بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض —

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 12 July 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4244

الخميس ٢٠ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٧/١٢م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٤٤

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

بن جديد اختتم زيارته للسعودية أمس

الملك فهد ومبارك يبحثان التطورات العربية

جدة - القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - واس:

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك أمس محادثات ثنائية في جدة فور وصول الرئيس مبارك الذي كان الملك فهد في استقباله في الوقت الذي كان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد غادر جدة قبل ظهر أمس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية اجتمع خلالها مع خادم الحرمين الشريفين وأدى مناسك العمرة.

وكان في وداع الرئيس الجزائري في مطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

كما كان في وداعه الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة الجزائرية لدى السعودية.

وقد وصل الرئيس مبارك الى جدة بعد ظهر أمس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين.

وفي القاهرة صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن اجتماع الرئيس مبارك بالمجموعة الوزارية امس قبل سفره الى المملكة العربية السعودية كان بهدف مناقشة عدد من الموضوعات من اهمها مشروعات التعاون مع السعودية وما تحقق حتى الان طبقا لتوصيات وقرارات اللجنة المصرية - السعودية المشتركة في مجال النقل والمواصلات أو الربط بين البلدين سواء الربط البري أو الميكروويفي أو التعاون في مجال المشروعات الخاصة بمجالات الاستثمار واستصلاح الاراضي.



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس مبارك امس (صورة من واس)

خروج حمروش و٤ وزراء من المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية

الجزائر - وكالات الأنباء: اعلن أمس عن خروج رئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش واربعة وزراء من المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، مع استمرارهم في عضوية اللجنة المركزية للحزب.

واصدرت اللجنة المركزية بيان تأييد للاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي تطبقها الحكومة.

وجاء هذا التعديل في المكتب السياسي تتويجا لاجتماع استمر ثلاثة ايام للجنة المركزية التي تضم ٢٦٨ عضوا جرى خلاله بحث نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

اهتمام كبير بمحادثات الأمير بندر مع المسؤولين في الصين

لندن: «الشرق الاوسط» بكين - وكالات الانباء

تابعت الدوائر الدبلوماسية العالمية باهتمام بالغ انباء زيارة المبعوث السعودي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، وجولة المباحثات المكثفة التي اجراها مع القيادة الصينية.

ويأتي هذا الاهتمام من موقع التحرك المميز الذي تمارسه الدبلوماسية السعودية، بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بحكم موقعها وعلاقاتها الدولية الواسعة ومهمتها الاسلامية في خدمة الحرمين الشريفين والاهتمام بقضايا المسلمين، اذ يعيش في الصين الشعبية ١٦ مليون مسلم. وكان الأمير بندر قد وصل الى الصين يوم الاثنين الماضي وكان في استقباله نائب وزير الخارجية الصيني، والممثل التجاري السعودي لدى الصين السيد توفيق خالد علمدار وأعضاء المكتب التجاري السعودي في بكين.

وعقد المبعوث السعودي خلال زيارته لقاءات مع رئيس الوزراء لي بينج، ووزير الخارجية شيان شي شين، قيل عنها انها تناولت الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان الأمير بندر قد زار العاصمة الصينية في اواخر عام ١٩٨٨، وهي الزيارة التي كانت مقدمة لتبادل التمثيل التجاري بين البلدين عام ١٩٨٩.

من ناحية اخرى اقام السيد علمدار ظهر امس حفل غداء على شرف الامير بندر حضره وزير خارجية الصين شيان شي شين ورؤساء بعثات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بكين.

مواجهة عربية - افريقية عنيفة في قمة اديس ابابا

اتهامات بإثارة الحروب والاتجار في الرق

اديس ابابا - من موفد «الشرق الاوسط» كمال حامد:

اختتمت امس في العاصمة الاثيوبية القمة السادسة والعشرون لمنظمة الوحدة الافريقية بعد مواجهة عربية - افريقية حامية داخل الجلسات المغلقة.

وذكرت مصادر قريبة من القمة ان الرئيس المصري حسني مبارك حصل على موافقة الرئيس التشادي حسين حبري على عقد قمة في القاهرة مع الرئيس الليبي معمر القذافي لتسوية النزاع بين البلدين. كما وافق الرئيس السنغالي عبده ضيوف على لقاء قمة اقترحه مبارك مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع لبحث الخلافات الحدودية وانهاء التوتر بين البلدين.

وتضمن البيان الختامي للقمة اعلانا عن الشرق الاوسط يؤكد دعم القادة الافارقة لمنظمة التحرير الفلسطينية وادانة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، ودعوة الولايات المتحدة لمواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك اجازت القمة مشروع قرار تقدم به السودان بادانة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المجر وجنوب افريقيا وادانة هجرة مواطني اوروبا الشرقية الى جنوب افريقيا.

وطالبت القمة باعداد استراتيجية افريقية لتطوير المصادر والتعاون الجماعي بين دول القارة مع احترام حق كل بلد في اختيار النموذج الديمقراطي السياسي الذي يناسبه وفق ظروفه وتجاربه.

وتقرر عقد مؤتمر لمناقشة مشكلة ديون القارة في اوغندا، وقبول دعوة نيجيريا لعقد القمة الافريقية المقبلة في عاصمتها الجديدة ابوجا.

وكانت الجلسات السرية للقمة قد شهدت انفجار مواجهة حادة بين الدول الافريقية العربية والاخرى غير العربية. وبدأت هذه المواجهة في الجلسة السرية التي عقدت مساء امس الاول حين تحدث رئيس وفد موريتانيا وشن هجوما شديدا على السنغال وقال ان الحرب ما زالت مستمرة وان الموريتانيين يواجهون المجازر. واستبعد رئيس وفد موريتانيا امكانية التوصل الى حل سلمي بسبب ما وصفه بتعنت السنغال.

وهنا نهض رئيس وزراء السنغال وتحدث مطولا عما وصفه بممارسة التفرقة العنصرية وقال ان شعبنا استرق وتعرض السود للمجازر، ثم تحدث حديثا عاطفيا حول استعداد حكومته لقبول كل الوساطات التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية فيما تعنت الموريتانيون.

وتكلم بعد ذلك رئيس الوفد الموريتاني مرة اخرى قائلا ان السنغاليين ما زالوا يمارسون اسلوب التشهير بموريتانيا واخفاء الحقائق.

واضطر رئيس جلسة القمة الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني للتدخل بعد ان لاحظ ان معظم وفود غرب وجنوب افريقيا تصفق بحرارة لمندوب السنغال. واوضح موسيفيني انه سيتحرك خلال فترة ولايته لحل النزاع الموريتاني السنغالي وقال «سأترك طائرتي الخاصة تحت تصرف منظمة الوحدة وسنتحرك طوال العام وفي القمة المقبلة ساكشف لكم الحقيقة واعلن لكم من المخطىء موريتانيا ام السنغال».

وطلب موسيفيني من الرئيس المصري حسني مبارك الاستمرار في وساطته بين البلدين. وتقضي خطة مبارك التي وافقت عليها السنغال بوقف كل عمل عسكري على امتداد النهر الفاصل بين البلدين، واستئناف حركة الملاحة الجديدة والعلاقات الدبلوماسية تمهيدا لعقد قمة بين الدولتين.

وفي جلسة صباح امس الاربعاء وهي جلسة سرية ايضا تفجر الصراع الخفي بين العرب والافارقة مرة أخرى حين قدم موسيفيني عرضا لاعلان السلام الصادر عن مجموعة دول شرق افريقيا التي اقرت مبادىء عدم تدخلها في مشاكل بعضها الداخلية.

وهنا طلب الفرصة للحديث رئيس زيمبابوي روبرت موجابي المعروف بمواقفه المتشددة ضد الافارقة العرب. فزعم ان معظم النزاعات في القارة الافريقية سببها العنصر العربي الابيض وطلب

التتمة .... ص ٤

الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا وبجواره روزالين كارتر زوجة الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر يصغيان لاحد الخطباء في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا. وغادر مانديلا اثيوبيا امس الى العاصمة الكينية نيروبي في زيارة رسمية، غير انه ادخل الى المستشفى لاصابته بالارهاق. (رويتر)

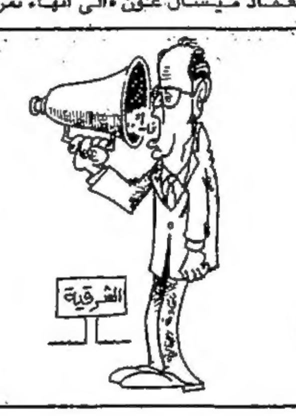
لوحت بفصل العناصر الموالية له

الحكومة اللبنانية طالبت عون بإنهاء تمرده

بيروت: «الشرق الاوسط»

في خطوة جديدة سبقتها في الاسابيع الماضية اتصالات ووساطات في اكثر من عاصمة واتجاه دعت الحكومة اللبنانية امس العماد ميشال عون «الى انهاء تمرده»







وانذرت الضباط والجنود التابعين له بالفصل ما لم يلتحقوا بالقيادة الشرعية للجيش بقيادة العماد اميل لحود. وطلبت الحكومة من «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع تسليم المناطق الخاضعة لها في بيروت الشرقية الى الجيش الشرعي. واثر صدور البيان ادلى مصدر مقرب من عون ببيان رفض فيه الدعوة.

وصدر هذا النداء في اعقاب اجتماع عقدته الحكومة برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبحضور كامل اعضائها. وكان الرئيس الهراوي نجح قبل يومين في ترتيب مصالحة بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير وليد جنبلاط انهت ثلاثة اسابيع من الحملات الكلامية الحادة. واجتماع الامس هو الاول تعقده الحكومة بكامل اعضائها منذ تشكيلها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وجاء في بيان الحكومة انها تدعو «القائد السابق للجيش الى انهاء تمرده على الشرعية وخروجه على القانون وجميع الضباط والعسكريين اينما وجدوا الى الالتحاق فورا بقائد الجيش العماد اميل لحود والقيام بواجبهم الوطني في بسط سلطة الدولة اللبنانية ويعتبر اي ضابط او صف ضابط او جندي لا يستجيب لهذا النداء قبل الموعد الذي يحدده مجلس الوزراء مفصولا من القوات المسلحة اللبنانية».

واضاف البيان: «يعلن مجلس الوزراء ان المسلمات التي يجب على كل الاطراف اللبنانية اعتمادها للانضمام الى مسيرة الوفاق والامن والسلام والمشاركة في حكومة الوفاق الوطني هي القبول الصريح بوثيقة الوفاق الوطني بكل بنودها والتعهد بعدم القيام باي عمل من شأنه عرقلة تنفيذها والاعتراف بالشرعية».

وقال البيان: «تنسحب «القوات اللبنانية» الى خارج بيروت وتتسلم وحدات من الجيش بقيادة العماد اميل لحود وقوى

التتمة .... ص ٤

برميل النفط يقفز اكثر من دولار

بيان جدة ينهي المأزق و٥ أيام لحسم موضوع الامارات

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

استطاعت منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ممثلة في مجموعتها الخليجية من استعادة المبادرة في السوق ودفع سعر برميل النفط في السوق العالمية الى اكثر من دولار.

وقد جاء هذا التطور اثر صدور بيان الدول الخليجية الخمس الاعضاء في «اوبك» أمس والذي ازال من طريق المنظمة وسعر برميلها في السوق حواجز كثيرة اصابت الاسعار بانتكاسة افقدت نفط المنظمة اكثر من ٣٠ في المائة من السعر المسجل في مطلع العام. وارتفع سعر خام دبي خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية منذ بداية اجتماعات وزراء النفط الخليجية في جدة ٧٩ سنتا في حين ارتفع خام وست تكساس انترميديات في الفترة ذاتها الى دولار و ٥ سنتات.

ويؤكد هذا الارتفاع في السعر التجاوب السريع من الاسواق مع بيان جدة الذي وقع عليه الوزراء الخمسة امس. وقويل الاتفاق

التتمة .... ص ٤

بيان جدة الذي صدر امس بتوقيع وزراء النفط الخليجيين الخمسة



باكستان تؤكد استعدادها لاستضافة لقاء القمة العراقي - الايراني

اسلام اباد - بغداد - وكالات الانباء: قال متحدث رسمي باكستاني أمس ان بلاده مستعدة لـ «تذليل أية عقبة» بغية تطبيع العلاقات الايرانية - العراقية.

واضاف في معرض اشارته الى المحادثات العراقية - الايرانية المباشرة على المستوى الوزاري والتي عقدت حديثا في جنيف «ان مرحلة الوساطة تجاوزها الزمن».

واكدت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان حكومة السيدة بي نظير بوتو مستعدة لاستضافة محادثات سلام عراقية - ايرانية بما فيها لقاء قمة بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

ويذكر ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اكد قبل ايام ان خبراء من الجانبين سيعملون على التوصل الى ارضية مشتركة تسبق اي قمة عراقية - ايرانية محتملة.

وفي بغداد تابعت بوتو أمس محادثاتها مع المسؤولين العراقيين وكانت قد التقت أمس

التتمة .... ص ٤

رغم الخلافات حول بعض القضايا

قمة الأغنياء في هيوستن ترسم خريطة عالمية جديدة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

اختتمت الدول الصناعية السبع الكبرى اعمال قمتها امس في مدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية بخلاف واضح وعميق بشأن عدد من القضايا الرئيسية التي بحثها القادة خلال ايام القمة الثلاثة.

فبالاضافة الى الخلاف على حجم ونوعية المساعدات المالية والقروض المقترحة تقديمها للاتحاد السوفياتي، لاعانة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على ترسيخ السياسات التي ينتهجها ظهرت عدة خلافات بين الدول الصناعية على مواضيع رئيسية اخرى مثل التبادل التجاري العالمي، ودعم حكومات تلك الدول لقطاع الزراعة والمزارعين فيها وموضوع الحفاظ على البيئة.

من نتائج المؤتمر ومداولاته، بدت الولايات المتحدة معارضة لمعظم الحلفاء في هذه القضايا لاسباب تتعلق بمصالحها الخاصة من جهة، واخرى تتعلق بالاستراتيجية الجديدة الجاري رسمها بالنسبة للتعامل بين دول العالم في المرحلة الجديدة من تاريخه بعد انتهاء الحرب الباردة.

بداية برز اختلاف الولايات المتحدة مع المانيا وفرنسا اللتين طالبتا بتقديم قروض فورية للاتحاد السوفياتي تصل الى ٢٠ مليار دولار وهو ما رفضه الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، على اساس ان الاتحاد السوفياتي لم يتخذ بعد الاجراءات العملية التي تؤكد سير التحول السوفياتي نحو النظام الاقتصادي الحر. علماً بان بعض الخبراء يرون أن هذا الموقف عائد الى قلق الولايات المتحدة من ان

التتمة .... ص ٤

اليوم في الشرق الأوسط

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٤٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ٢٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مجلس الأمن سيستمع إلى تقرير الاراضي المحتلة

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تكثف نشاطها لاحياء الضغط على إسرائيل

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

تكثف المجموعة العربية في الامم المتحدة من لقاءاتها مع المسؤولين الدوليين منذ اختتم ممثل الامين العام للامم المتحدة جان كلود ايميه زيارته الى الاراضي المحتلة والتقرير الذي قدمه الى خافيير بيريز دي كويلار في جنيف منتصف الاسبوع الماضي والذي بحثه الاخير مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويرتكز تحرك المجموعة اساسا على مجموعة لقاءات يقوم بها رئيسها لهذا الشهر مندوب المملكة العربية السعودية السفير سمير الشهابي واهمها تلك التي تحصل مع الامين العام ومع رئيس مجلس الامن الدولي من اجل الاتفاق على صيغة نهائية لنوعية التحرك الذي يجب ان يتحقق.

بيد ان الصيغة التي اقترحها دي كويلار ووافق عليها عرفات في جنيف تبدو وكأنها قيام الامين العام بتقديم تقرير شفوي، وليس خطياً، الى مجلس الامن في جلسة مشاورات غير رسمية يستعرض فيها لقاءات ليميه خلال زيارته من اجل جعل المجلس على اطلاع كامل بما يقوم به خصوصا وان ذلك سيترافق مع زيارات متكررة لايميه الى المنطقة او اي ممثل شخصي رسمي ودائم للامين العام.

ووفقا للصيغة ذاتها وبعد تقرير الامين العام الى مجلس الامن يلقي رئيسه بيانا غير رسمي على الصحفيين يعرب فيه عن «قلق» المجلس ازاء الاوضاع في الاراضي المحتلة واهتمامه المستمر بما يجري بحيث يعطي الانطباع وكأن الاهتمام جدي جداً، حسب قول احد الدبلوماسيين من اعضاء مجلس الامن.

ان الذي يظهر جليا هو ان الرغبة الامريكية بعدم اثارة الموضوع الفلسطيني امام مجلس الامن الدولي بصفة رسمية وفي اطار يمكن معه وضع مشروع قرار امام المجلس يضطر الولايات المتحدة الى استخدام الفيتو واحراج موقفها مع اسرائيل هي السائدة ولذلك فان الاهتمام يبقى شكليا ليس الا.

وتعتبر هذه الخطة في نظر بعض اعضاء مجلس الامن وسيلة مناسبة لرفع الضغط الدولي عن الاسرائيليين. فالحكومة الاسرائيلية الجديدة وجهت دعوتها للامين العام للامم المتحدة لارسال ايميه الى المنطقة في محاولة من محاولات عديدة لتحسين صورتها تجاه عملية السلام وهي على قناعة بأن علاقات ايميه الشخصية مع بعض القادة الاسرائيليين ستساهم في ايجاد صيغة مناسبة لا تفرض المزيد من الضغط والاحراج على الدولة العبرية وهذا ما يحدث وسيحدث.

وفي ضوء ذلك فان المجموعة العربية تحاول ايجاد صيغة تحيي مسألة الضغط الدولي ولو كان على المستوى الاعلامي فقط على اسرائيل لوقف ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه ايجاد صيغة دولية لتقديم الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن في جلسة مشاورات غير رسمية ليستمع الى تقرير الامين العام غدا او يوم الاثنين المقبل على ابعد تقدير.

وزير الانتاج الحربي المصري لـ «الشرق الاوسط»:

ندرس انتاج اول عربة قتال رئيسية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن المهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي ان مصر تدرس حالياً انتاج اول عربة قتال رئيسية على جنزير يتم تصنيعها في مصنع ٢٠٠ الحربي لانتاج الدبابات بحيث تكتمل منظومة انتاج المدرعات في مصر من الدبابة والعربة المدرعة على عجل الى جانب مدفعية الدبابات التي يجري تطويرها بالايدي المصرية. وقال في تصريحات له امس عقب زيارة الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان للشركة الامريكية لمصنع ٢٠٠ الحربي لانتاج واصلاح المدرعات ان مصر ستنتج اول دبابة قتال رئيسية من طراز «ام إيه» خلال العامين المقبلين وان مصنع الدبابات الجديد يعد ثمرة للتعاون المصري الامريكي في التصنيع الحربي حيث تشارك الولايات المتحدة الامريكية بجزء كبير من تمويل هذا المشروع تقديراً لدور مصر في المنطقة والتعاون المشترك القائم بين البلدين.

وقال وزير الدولة للانتاج الحربي المصري ان مصنع الدبابات سينتج اجزاء من اول دبابتين ليتم عرضهما في معرض معدات الدفاع الذي تنظمه مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موضحاً ان المصنع سيقوم في البداية بانتاج اجزاء متكاملة من الدبابة ام ١.

واضاف انه يجري حاليا اجراء عمرات دبابات القتال ام ٦٠ أ ٣ الموجودة في الخدمة بمقر المصنع وان القوات المسلحة تسلمت بالفعل اول دبابة اجريت العمرة الكاملة لها محلياً، كما سيقوم المصنع باجراء التطوير اللازم بالاشتراك مع بقية ورش القوات المسلحة للدبابات ام ٦٠ أ ١ التي اهدتها الولايات المتحدة الامريكية لمصر اخيراً. واكد الدكتور جمال السيد انه جرى الانتهاء من حوالي ٨٠ الى ٩٠ في المائة من اعمال المصنع ويتبقى حوالي ١٥ في المائة من اعمال التركيبات الكهربية الميكانيكية.

واشاد الجنرال كولين باول بالمصنع المصري لانتاج الدبابات وقال انه عمل ضخم جدا. وكان رئيس هيئة الاركان الامريكية يرافقه وزير الدولة للانتاج الحربي واللواء الدكتور محمد الغمراوي رئيس هيئة التسليح والمهندس صفا جبيرة الله رئيس مجلس الادارة قد قاموا بجولة تفقدية في اقسام انتاج واصلاح المدرعات حيث استمعوا الى شرح حول المشروع الذي يقع على مساحة ٦٦٠ فدانا ويضم اكبر مبنى من نوعه في الشرق الاوسط.

الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ترفض التفاوض مع اثيوبيا

ابوظبي - ق.ن.ا: اكدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا رفضها لاية مفاوضات مع النظام الاثيوبي من اجل تحقيق الاستقرار والسلام في ارتيريا.

وقالت في بيان وزعه مكتبها في ابوظبي امس ان الطريق الى السلام هو طريق الامم المتحدة لان كل محاولات التفاوض مع النظام الاثيوبي باءت بالفشل بسبب العراقيل التي وضعها هذا النظام امام كل المساعي التي بذلت في هذا الشأن.

وقال البيان ان كل المحاولات التي بذلت لربط ارتيريا بالفيدرالية مع اثيوبيا منذ عام ٥٢ لم تؤد الى حل سلمي للمشكلة بل زادت من اشتعال القتال في المنطقة.

ودعت الجبهة الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الارتيري والقيام باستفتاء هذا الشعب في حق تقرير المصير على اساس المشروع المقدم من الجبهة والذي ليس له بديل لحل الصراع الارتيري الاثيوبي.

رسالة لمبارك من السلطان قابوس للتحضير للقمة العربية في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس بانه نقل للرئيس مبارك رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالتشاور المستمر بين السلطان واخيه الرئيس مبارك كما تتعلق بالعديد من القضايا الاخرى.

وذكر ان الرسالة تركزت على التحضيرات الخاصة لمؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيعقد في القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واوضح ان السلطان قابوس حريص للغاية على ان يمثل المؤتمر القادم للقمة نقلة نوعية جديدة وان ينجح المؤتمر بمعنى الكلمة وان تشهد القاهرة في المؤتمر القادم تحولات اساسية في السياسة العربية تجاه القضايا العامة التي تواجه الامة العربية.

وردا على سؤال عما اذا كان السلطان قابوس سيزور القاهرة قبل القمة القادمة.. قال بن علوي انه من الآن وحتى القمة القادمة تبقى بضعة اشهر والسلطان يسره دائماً ان يلتقي بأخيه الرئيس حسني مبارك وان يزور القاهرة.. وهذه اللقاءات تخرج عن اطار البروتوكولات الرسمية.

ورداً على سؤال آخر بشأن رؤية سلطنة عمان انطلاقا من مواقفها العربية الثابتة لما سيتم بحثه من قضايا في القمة القادمة قال وزير الخارجية العماني ان من القضايا المهمة، البحث عن تصور جديد لمعالجة قضية الشرق الاوسط في ضوء التغيرات الدولية السريعة.

واضاف ان المعالجة الحالية سبق ان صيغت في اطار ما قبل هذه المتغيرات العالمية وفي اطار السياسة التي سادت وقت الحرب الباردة بين العملاقين.. واعرب عن اعتقاده بضرورة طرح افكار جديدة بالنسبة لكيفية معالجة هذه القضايا وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

وحول سؤال عما اذا كان يحمل رسالة من الرئيس مبارك الى السلطان قابوس حول نتائج القمة الافريقية.. ذكر انه سوف ينقل كل ما سمعه من الرئيس الى السلطان قابوس.

فاروق الشرع يجيب على اسئلة الصحافيين

رويتر

المنظمة تؤيد عقد اجتماع طارىء للجامعة العربية

تونس - ق.ن.ا: ابدت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراحا عراقياً بعقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم الاحد ١٥ يوليو (تموز) الحالي بدلاً من يوم ١٦ من نفس الشهر. وصرحت مصادر الجامعة العربية لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس انه توجد اقتراحات لعقد هذا الاجتماع الذي يتوقع ان يستمر يوما واحداً اما يوم ١٤ او ١٥ او ١٦ من نفس الشهر وانه لم يتم الى الآن تحديد يوم لعقد الاجتماع حيث تواصل الجامعة العربية مشاوراتها مع منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الدعوة وبقية الدول الاعضاء لعقد الاجتماع في موعد محدد من المواعيد الثلاثة المقترحة يناسب جميع وزراء الخارجية العرب. واضافت انه يجري حاليا اعداد الملف الذي سيعرض على وزراء الخارجية ويتضمن اوراق عمل تتعلق بالوضع داخل الاراضي المحتلة في ضوء اجراءات القمع ومخططات التهويد والتوطين التي تنفذها حكومة اسرائيل وتهديداتها للامن القومي العربي وكذلك مسألة تعليق الحوار الفلسطيني - الامريكي.

الغارات الاسرائيلية تؤدي لتعقيد الموقف

الشرع يؤكد التزام سورية بتأمين الإفراج عن الرهائن

دمشق - بعلبك - وكالات الانباء: اكد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، ان الغارات الاسرائيلية على إقليم التفاح في جنوب لبنان يومي الاحد والاثنين ادت الى تعقيد جهود الوساطة للافراج عن الرهائن. لكن الشرع اكد التزام بلاده من حيث المبدأ بتأمين إطلاق سراح الرهائن في لبنان. وقال للصحافيين في دمشق «أتعشم ان تتغلب على هذه المصاعب».

وقد توجه امس السفير الايرلندي ديكلان كونولي الى دمشق لإجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة الخارجية السورية. لكنه خرج من مقر الوزارة بدون اية معلومات عن تطورات جديدة. وقال للمراسلين الاجانب امام مقر الوزارة السورية «في هذه المرحلة لا يوجد تطور ملموس، ولكننا مانزال متفائلين. ومن الضروري التحلي بقدر قليل من الصبر».

وتجري في الوقت الحاضر اتصالات بين الحكومتين السورية والايرانية لتأمين الإفراج عن رهينة «اوروبي» من المرجح ان يكون برايان كينان مدرس اللغة الانجليزية في الجامعة الامريكية في بيروت، الذي اختطف في ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

واكد المسؤولون في وزارة الخارجية السورية، انه على الرغم من الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على إقليم التفاح في جنوب لبنان، فإن الوساطة للإفراج عن الرهائن ستستمر.

وتحتفظ سورية بقوات لحفظ السلام في لبنان قوامها ٤٠ الف رجل تعمل تحت علم جامعة الدول العربية منذ العام ١٩٧٦. وتأمل سورية ان يتم الإفراج عن كينان او آخرين خلال الايام المقبلة.

وفي بعلبك شيعت امس جنازة اثنين من شهداء الغارات الاسرائيلية الاخيرة على إقليم التفاح في جنوب لبنان. وطالب الشيخ محمد يزبك عضو مجلس الشورى في ما يسمى بـ «حزب الله»، أثناء تشييع الجنازة بإطلاق سراح جميع الرهائن والمخطوفين في لبنان واسرائيل. واكد الشيخ يزبك ان «حزب الله» لا علاقة له بالرهائن في لبنان وقال: «لا علاقة لنا في حزب الله بالرهائن. ونطالب الجميع بإطلاق سراح الرهائن وكل المخطوفين. إننا ضد هذه العمليات ومع حرية الشعوب». وقد خرجت امس في بعلبك مسيرة كبرى لتشييع جثمان كل من حسين مرتضى وجثمان عبد الناصر حمادة وهما من بلدة الهرمل في بعلبك شرق لبنان استشهدا خلال الغارات الاخيرة.

رابين يتفوق على شامير وشارون في احدث استطلاعات الرأي باسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اظهر احدث استطلاعات الرأي في اسرائيل انه في حال اجراء انتخابات بطريقة الاقتراع المباشر وليس القائمة النسبية فان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق والرجل الثاني في حزب العمل سيتفوق على كل من اسحاق شامير رئيس الوزراء الحالي ووزير اسكانه أرييل شارون.

واشارت نتائج الاستطلاع الى انه في الاختيار بين رابين وشامير حصل رابين على ٥٠٪ مقابل ٣٣٪ لشامير. وفي الاختيار بين رابين وشارون حصل رابين على ٥٤٪ مقابل ٢٨٪ لشارون.

وتم اجراء استطلاع الرأي بين عينة تضم ١٢٠٠ من الاشخاص البالغين خلال الفترة من ٢٤ يونيو (حزيران) الى ٣ يوليو (تموز) بواسطة احد بيوت لاستطلاع الرأي المستقلة في اسرائيل.

ويبلغ رابين من العمر ٦٨ سنة ويسعى حاليا الى ازاحة شيمون بيريز من زعامة حزب العمل، والحلول محله لخوض الانتخابات المقبلة المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٢.

وكان رابين يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة المناصفة الاسرائيلية السابقة، حيث اصدر اوامر مباشرة الى الجنود الاسرائيليين بضرب الفلسطينيين كأحد اساليب قمع الانتفاضة. وهناك ضغوط حاليا داخل الكنيست الاسرائيلي لاجراء تحقيق برلماني في هذا الشأن.

وقد استشهد خلال الانتفاضة التي بدأت قبل ٣١ شهراً في الارض المحتلة حتى الآن ٧٢٤ فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي كما قتل ٢٣٣ عميلاً لقوات الاحتلال بواسطة الفلسطينيين انفسهم. في حين قتل ٤٥ اسرائيلياً خلال عمليات المواجهة.

وينظر الى رابين في اسرائيل كأحد ابطال الحرب ضد العرب، اذ انه كان رئيساً لاركان حرب الجيش الاسرائيلي خلال المواجهة العربية الاسرائيلية يونيو (حزيران) ١٩٦٧، والتي انتهت باحتلال اسرائيل لاراضي سيناء والضفة الغربية وغزة وهضبة الجولان.

لكن فرصة رابين لتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة لا تزال محدودة نظراً لان الكنيست لم يقر بعد المشروع المقدم بتعديل النظام الانتخابي من القائمة النسبية الى الانتخاب الفردي المباشر. وفي حال اقرار هذا التعديل فان فرصة رابين ستتزايد في حال سقوط وزارة شامير الحالية التي تتمتع بأغلبية هشة.

سعيد كمال يرحب بزيارة الاسد للقاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

رحب السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة بزيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لمصر والتي تبدأ بعد غد.

واعرب السفير الفلسطيني في تصريح صحافي له امس عن امله في ان يتوصل الرئيسان مبارك والاسد الى الاتفاق على اعادة تنشيط المؤتمر الرباعي لوزراء خارجية كل من مصر وسورية والاردن وفلسطين لوضع المواجهات اللازمة لهذه المرحلة الحساسة وذلك في الاطار السياسي والاقتصادي والاعلامي وغيره.

وقال ان المتغيرات السياسية الاقليمية والدولية الراهنة تحتم التوصل الى ترتيبات عقد هذا الاجتماع. والجدير بالذكر انه كان قد تم الاتفاق خلال مؤتمر القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ على عقد هذا المؤتمر الرباعي الا انه لم يعقد سوى جلسة واحدة في القاهرة وكان من المفترض ان تعقد الثانية في دمشق الا ان الظروف حالت دون ذلك حتى الآن.

محاكمة ابي ناتان للمرة الثانية بتهمة مقابلة ياسر عرفات

القدس المحتلة - ا.ف.ب: وجهت الحكومة الاسرائيلية اتهاماً جديداً الى ابي ناتان داعية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لمقابلته ياسر عرفات في شهر مارس (آذار) الماضي.

واعلن مصدر قضائي في القدس المحتلة ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ميخا هاريش امر باتهام ابي ناتان بمقابلة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية يومي ٩ و١٦ مارس (آذار) الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان ابي ناتان خالف القانون الذي يحظر على الاسرائيليين «اي اتصال بالمنظمات الارهابية».

وبذلك يحاكم ناتان لنفس التهمة للمرة الثانية.

ومما يذكر ان ناتان حكم عليه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالحبس لمدة ستة اشهر مع النفاذ وسنة مع ايقاف التنفيذ لانه اجرى اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقابل ياسر عرفات اول مرة في تونس سنة ١٩٨٨. وقد افرج عنه في فبراير (شباط) الماضي.

وعند خروجه من السجن اعلن عزمه على الذهاب الى تونس من جديد لمقابلة رئيس منظمة التحرير وقال لاذاعة صوت السلام التي يشرف عليها «لا يهمني ان اعود الى السجن».

وبعد لقائه الثاني مع عرفات مباشرة صرح لمراسل وكالة الانباء الفرنسية عما يعتزمه فقال «بعد ١٢٢ يوما في السجن في اسرائيل اود ان اؤكد اني لن اتوقف».

واوضح المصدر القضائي ايضاً ان ابي ناتان سيقضي العقوبة التي اوقف تنفيذها في الحكم السابق (وهي الحبس لمدة سنة) اذا ثبت عودته الى ارتكاب نفس الفعل الذي يحظره القانون الاسرائيلي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

مواجهات واسعة بالارض المحتلة أثر قتل صبي فلسطيني

منظمة العفو الدولية تتهم اسرائيل بتشجيع جنودها على القتل

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء : قتلت الشرطة الاسرائيلية صبيا فلسطينيا وجرحت عددا من الفلسطينيين بالرصاص خلال اشتباكات في القدس الشرقية العربية في ساعة متأخرة لمس الاول.

وقال مسؤولون في مستشفى المقاصد بمنطقة جبل الزيتون ان الصبي منزر الضابط (١٦ عاما) وهو من مخيم الشويفات للاجئين في القدس الشرقية العربية وصل الى المستشفى بعد أن كان قد اسلم الروح.

وقال سكان ان جنازة الصبي تحولت الى مواجهات واسعة النطاق استمرت لفترة من الليل واشترك فلسطينيون ملثمون مع الشرطة والقوا الاحجار على افرادها وسمعت اصداء اطلاق النار في كل مكان.

وقال شهود عيان ان المواجهة عند نقطة المراقبة اعقبت اشتباكات بين الشرطة والشبان الذين اقاموا حواجز من الاطارات المشتعلة على الطرق القريبة والقوا الاحجار على السيارات الاسرائيلية التي حاولت المرور في هذه الطرق.وكان مقتل الصبي والاضطرابات في الشويفات احدث تطور في موجة اعمال العنف التي تشهدها القدس منذ يونيو (حزيران).

وكان شرطي اسرائيلي قد طعن يوم الاحد واصيب بجروح خطيرة في القدس القديمة.وقد قطعت بلدية القدس امدادات المياه عن سكان الشويفات الشهر الماضي بعد ان رفضوا دفع مقابل استهلاكهم من المياه، ويقطن المخيم ٤٠٠٠ فلسطيني وهو مخيم اللاجئين الوحيد داخل حدود المدينة.

والضابط هو عاشر فلسطيني من القدس يقتل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧.

وبمقتله يصل عدد القتلى من سكان مخيم الشويفات الى ثلاثة منذ بدء الانتفاضة. وقد جرح عشرات من سكان المخيم والقي القبض على مئات اخرين.

وقال راديو الجيش ان سيارة عسكرية صدمت طفلة في الرابعة من عمرها قرب بيت لحم. ونقلت الطفلة الى المستشفى في حالة حرجة.

وقد انتقد التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية معالجة اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية.

وقال التقرير ان اكثر من ٢٦٠ من الفلسطينيين المدنيين العزل قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة العام الماضي وان كثيرين من هؤلاء قتلوا بطريقة توحي بان الحكومة تشجع بنشاط عمليات الاعدم بعيدا عن القضاء.

وقد قتل الاسرائيليون ٦٨١ فلسطينيا على الاقل منذ اندلاع الانتفاضة. وقتل ٤٦ اسرائيليا في الانتفاضة ايضا واعربت المنظمة عن بالغ قلقها لاستخدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي الذخيرة الحية وأنواعا مختلفة من الطلقات المطاطية في قمعها للانتفاضة الفلسطينية مشيرة الى ان مائتين وستين فلسطينيا استشهدوا من جراء ذلك.وفي جانب اخر من التقرير الذي يتوافق مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثاني والثلاثين تناول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وأوضح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت حوالي ٢٥ الف مواطن فلسطيني خلال الانتفاضة المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت المنظمة الدولية في تقريرها ان اربعة الاف فلسطيني امضوا فترات مختلفة المدة في احتجاز اداري دون محاكمة ودون أن توجه لهم اي تهمة مشيرة الى ان اثني عشر الف معتقل كانوا في السجون الاسرائيلية والمعتقلات في نهاية العام الماضي.

واعربت المنظمة عن بالغ القلق ازاء الاساليب التي تتبعها اسرائيل في مواجهة المعتقلين الفلسطينيين خاصة عمليات الضرب واساءة المعاملة.

وقالت ان العديد منهم استشهدوا نتيجة لتلك المعاملة غير الانسانية.

وأوضحت المنظمة في ختام تقريرها الى انها تقدمت ببيان سابق الى الامم المتحدة حول انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة منذ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان جيش الاحتلال هدم منزلين فلسطينيين يشتبه في انهما من الفدائيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الليلة قبل الماضية.

وقالت المصادر ان سليم جبري وهو من مدينة الخليل في الضفة الغربية وتعيم عطوان من مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة ينتظران تقديمهما للمحاكمة وقالت المصادر ان جبري متهم بانتمائه الى مجموعة خاصة تابعة لحركة فتح. ويشتبه في ان المجموعة قامت بطعن مدير مدرسة فلسطيني اتهمته بالتواطوء مع اسرائيل واصابته بجروح خطيرة.

وقد هدمت القوات الاسرائيلية منزل جبري بعد أن رفضت المحكمة العليا استئنافها لقرار الهدم.

ويشتبه في ان عطوان اطلق نيران بندقية الية على دورية للجيش في مايو (ايار) وهدد فلسطينيين مشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وقد انتقدت جماعات لحقوق الانسان سياسة هدم المنازل التي ينتهجها الجيش ولا سيما عندما تستخدم ضد فلسطينيين ينتظرون تقديمهم للمحاكمة بتهم تتعلق بجرائم امنية.وقد هدم الجيش اكثر من ١٥٠ منزلا لفلسطينيين سجنوا بسبب مشاركتهم في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٣١ شهرا في الاراضي المحتلة.وقد اسفرت المواجهات التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن اصابة ٣٥ مواطنا بجروح وكسور وحروق وحالات اختناق وتسمم.

وفي مخيم قلنديا تواصل قوات الاحتلال حملات المداهمة والاعتقال وكذلك في قرى سيلة الحارثية قضاء جنين والسموع قضاء الخليل وطولكرم وجنين وبير يزيع قضاء رام الله وشوفه شمال شرق طولكرم.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصار مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي واعلانها منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول على قرية كفر ثلث قضاء قلقيلية.

وذكر الراديو الاسرائيلي نقلا عن صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان احد المعتقلين الفلسطينيين المتهم بقتل مستوطن اسرائيلي في القدس قد نقل لمستشفى الامراض العقلية في بيت لحم لكنه تمكن من الفرار وتم تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف نقله للمستشفى وفراره.من ناحية اخرى نددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) بتدخل السلطات الاسرائيلية في برنامجها التعليمي في الاراضي العربية المحتلة وقالت انه «يمنع الوكالة من توفير التعليم المناسب لاطفال اللاجئين الفلسطينيين».

وأعربت الاونروا في بيان صحافي وزع في عمان امس عن «قلقها على مصير ٢٠٢٦٣ من الطلبة في خمس مدارس تديرها الوكالة في مخيم طولكرم في الضفة الغربية اغلقتها الادارة المدنية الاسرائيلية».

وذكرت وكالة الانباء الاردنية انه كان من المقرر ان تعود هذه المدارس التي كانت مغلقة بموجب امر عسكري من ١١ فبراير (شباط) الى ٢٢ مايو (ايار) الماضيين الى فتح ابوابها في العاشر من يوليو (تموز) الحالي لمدة شهر واحد للتعويض عن الوقت الضائع ولكن الادارة الاسرائيلية طلبت ان تغلق المدارس للعطلة الصيفية اعتبارا من الثاني من الشهر الحالي.

«فتح» لم تحدد موقفاً نهائياً من الحوار الفلسطيني الامريكي

تونس - ق.ن.ا: نفت مصادر فلسطينية مطلعة ان تكون اللجنة المركزية لحركة فتح قد اتخذت موقفاً نهائياً من مسألة الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة المركزية لفتح ليست في حالة انعقاد حالياً وان القيادات الفلسطينية تجري مشاورات دائمة بشأن تطورات العمل السياسي الفلسطيني وفعاليات الانتفاضة داخل الأرض المحتلة والمستجدات على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية.وأوضحت هذه المصادر ان القيادة الفلسطينية تنظر الى مسألة استئناف الحوار مع الولايات المتحدة من زاوية فعالية الحوار ومدى مساهمته في ايجاد الحل العادل لقضية فلسطين واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وليس من زاوية الشروط التي تضعها الادارة الامريكية لاستئناف الحوار.

واشارت الى التصريحات التي ادلى بها مؤخراً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي أعرب فيها عن اعتقاده بامكانية العودة للحوار على ان لا يبقى حوار «طرشان». وقال ان لدينا الآن شروطا متبادلة فيما يخص الحوار من حيث مستواه واهدافه والدور الذي يجب ان تقوم به الادارة الامريكية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط بمساهمة فعالة من بقية اعضاء مجلس الامن والمجموعة الدولية مع إعطاء الأولوية لوقف اجراءات القمع التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وتأمين الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

ابو شناف في واشنطن لبحث برنامج المساعدات الامريكية لمصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ان اللجنة العسكرية المصرية الامريكية سوف تبحث خلال اجتماعاتها التي تعقد في واشنطن برنامج المساعدات التي تحصل عليها مصر سنويا من الولايات المتحدة في مجال التسليح.

وقال الفريق ابو شناف في تصريحات صحافية له امس في القاهرة انه سيبحث خلال اجتماعات اللجنة كل الامور المتعلقة بعملية التدريب للتبادل وتدريب الكوادر الفنية والتصنيع المشترك خاصة مراحل تصنيع الدبابة الامريكية (ام ١ ايه ١) في مصر والصناعات المعاونة لها بحيث يمكن تصنيع مركبات مدرعة وبعض المعدات والأسلحة الاخرى في مصر. وكذلك عمليات التأمين الفني وصيانة المركبات والمعدات وطائرات اف ١٦.

واوضح رئيس الاركان المصري الذي سيغادر القاهرة غدا متوجها الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق ١٢ يوما بأنه سيزور عقب اجتماعات اللجنة بعض المنشآت والوحدات التدريبية للتعرف على احدث الاساليب في هذا المجال.

وقال انه سيجري ايضا مباحثات مع كل من وزير الدفاع الامريكي ورئيس الاركان وقائد القيادة المركزية الامريكية وبعض قادة الاسلحة.

واشاد رئيس الاركان في تصريحه بعلاقات التعاون بين مصر والولايات المتحدة موضحا في هذا المجال ان مصر تقوم بتصدير بعض منتجاتها الحربية وقطع الغيار الى السوق الامريكية والشركات الامريكية بعد ان اثبتت جودتها وحققت اعلى مواصفات الجودة من خلال اختبارات المراقبة على الجودة.

كما اشاد الفريق صفي الدين ابو شناف بالبرنامج الضخم لانتاج الدبابة الامريكية (ام ١، ايه ١) في مصر والذي يعد اول مشروع امريكي من نوعه في منطقة الشرق الاوسط موضحا ان انتاج المصنع الفعلي سيبدأ خلال السنتين الحالية والمقبلة.

وفي الوقت نفسه استقبل الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري صباح امس الجنرال «كالين باول» رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا. وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء المتغيرات الدولية الراهنة والتعاون العسكري المشترك بين البلدين في مجالات التصنيع الحربي والتسليح والتدريب وتبادل الخبرات.

كما تناولت المقابلة مبادرة الرئيس حسني مبارك الخاصة بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وحضر المقابلة السيد فرانك ويزنر السفير الامريكي في القاهرة واللواء صلاح حلبي واللواء حسن سليمان مساعدا وزير الدفاع واللواء طنطاوي امين عام وزارة الدفاع.

في ختام زيارته للكويت

ولايتي يستبعد قمة قريبة بين الرئيس العراقي ورفسنجاني

الكويت - وكالات الانباء : اختتم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زيارته للكويت ليلة امس في الوقت الذي أعرب فيه الجانبان الكويتي والايراني عن تفاؤلهما بشأن امكانية بدء عهد جديد من التعاون بين البلدين واعتبر ولايتي الحديث عن قمة ايرانية - عراقية امرا سابقا لاوانه.

وكان ولايتي قد وصل الى الكويت يوم الاثنين الماضي والتقى امس الاول مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وسلمه رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني كما اجتمع مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين لدى مغادرة ولايتي للكويت ليلة امس بقوله اننا نتطلع الى لقاءات ثانية وقد تلقيت دعوة لزيارة ايران لرجو ان اتمكن من تلبيتها في وقت مبكر.

وعن مستقبل العلاقات بين البلدين قال الشيخ صباح الاحمد «اننا ننظر الى مستقبل العلاقات بتفاؤل وارجو ان يكون هذا التفاؤل في محله وان تنعكس آثاره بجدية على المجتمع خاصة بعد نجاح المحادثات الثنائية المباشرة بين الاخوة العراقيين والايرانيين تحت مظلة الامم المتحدة.

وشدد الوزير الكويتي على ان جميع دول المنطقة تأمل في ان يعم الاستقرار».

ووصف ولايتي زيارته للكويت بأنها وفرت محادثات مثمرة جدا مع الشيخ صباح الاحمد تركزت على العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بينهما اضافة الى القضايا الاقليمية والدولية.

واضاف يقول « وقد توصلت الى نقاط ايجابية في محادثاتنا». وقال انه يتطلع لاستقبال الشيخ صباح الاحمد في طهران في القريب العاجل.

وبشأن عقد مؤتمر قمة ايراني عراقي قال ولايتي « ان الوقت مازال مبكرا للحديث عن هذا الموضوع وان الجانبين العراقي والايراني يجريان مباحثات».

وقال اننا نأمل ان تتوفر في المستقبل القريب الارضية المناسبة لهذا الاجتماع. واضاف يقول: اننا نعتمد على الجهود المبذولة من جانب الاصدقاء في هذا الشأن.

ورفض الاجابة على سؤال عن المكان المقترح للقمة وما اذا كان جنيف او مسقط قائلا: لا اعرف.

وكان ولايتي وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي قد عقدا في الأونة الاخيرة اجتماعا في جنيف.

اطفال من بيروت الغربية يسبحون في بركة ماء تشكلت اثر تحطم الماسورة الرئيسية التي تغذي بيروت الغربية بمياه الشرب. (ا. ب)

موجز

وزير الثقافة الموريتاني يزور الامارات

المنامة - وكالات الانباء: غادر المنامة السيد ديدي بونعامة وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في جمهورية موريتانيا الاسلامية متوجها الى ابوظبي بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وقال الوزير الموريتاني في تصريح له قبل مغادرته ونقلته وكالة انباء الخليج بأنه نقل الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية وبعض الامور التي تهم منطقتنا العربية.

وقال انه استعرض مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعض المستجدات على الساحتين العربية والدولية مشيدا بما لقيه من الامير من تجاوب وتفهم لما جاء في مضمون الرسالة وخاصة ما يتعلق بالوضع في العالم العربي.

تأجيل زيارة صدقي للاردن

عمان - واس: تقرر تأجيل زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي التي كانت مقررة للاردن يوم السبت المقبل حيث يرأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

وقال متحدث اردني ان الزيارة ستتم في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري مؤكدا ان تأجيل زيارة الدكتور صدقي للاردن جاء بسبب الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد للقاهرة يوم السبت المقبل.

ومن جهة اخرى يصل الى عمان غدا وكيل اول وزارة الاقتصاد المصري لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية لاعداد مشروع جدول اعمال اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة بشأن تعزيز العلاقات بين مصر والاردن في جميع المجالات.

وزير صيني يزور المغرب

الرباط - وكالات الانباء : اعلن هنا ان زهاو دونج وان وزير شؤون الموظفين في جمهورية الصين الشعبية سيبدأ يوم الاحد زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام.

ولم تذكر وكالة الانباء المغربية شيئا عن طبيعة هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من السيد عبد الرحيم بن عبد الجليل وزير الدولة للشؤون الادارية المغربي.

رسالة من القذافي لامير قطر

الدوحة - وكالات الانباء: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي عهد دولة قطر رسالة شفهية موجهة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بعدد من القضايا العربية والدولية والعلاقات الثنائية.

وقام بنقل الرسالة العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا خلال استقبال نائب امير قطر له امس.

وحضر المقابلة السيد عبد الله صالح المانع وزير المواصلات والنقل القطري والسيد احمد بن خيال مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية الليبية.

في كلمته امام الندوة العربية الامريكية اللاتينية

ولي عهد الاردن يدين الممارسات الاسرائيلية ويدعو العالم لتبني حق الفلسطينيين في المقاومة

اشبيليه - وكالات الانباء : ادان الامير حسن ولي عهد الاردن الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، ودعا المجتمع الدولي الى تبني حق مواطني الارض المحتلة في الدفاع والمقاومة سعيا للوصول الى صون ذاتيتهم الثقافية وقيمهم الحضارية وتقرير مصيرهم السياسي على ترابهم الوطني والتي تتجلى الان في الانتفاضة الفلسطينية الباسلة للشعب الفلسطيني.

واكد ولي عهد الاردن في كلمة له الليلة قبل الماضية امام الندوة العربية الامريكية اللاتينية المقامة حاليا في اسبانيا على ضرورة التعاون لمواجهة الغزو الثقافي وحماية التراث صيانة للشخصية الوطنية في عصر تتزايد فيه مظاهر العدوان والاستغلال والهيمنة.

وقال اننا نشهد وضعا فريدا واسلوبا جديدا في مجال الاضطهاد الثقافي المباشر المدعوم بالقوة العسكرية، واعني بذلك التغييرات التي دأبت اسرائيل على احداثها في الاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف بالذات.

واشار الامير حسن الى ان من مظاهر هذه التغييرات انتهاك المقدسات العربية والاسلامية والمسيحية معا ومحاربة الكتاب العربي وتزييف وتشويه المناهج المدرسية المقررة واغلاق الجامعات والمعاهد العربية والتغييرات الثقافية والديموجرافية التي يسببها استيطان اليهود السوفيات وسواهم من المستوطنين في الاراضي المحتلة وغير ذلك من اوجه العدوان الثقافي المثبت لدى محافل الامم المتحدة واليونسكو والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية.

واكد على ضرورة بلورة نظام ثقافي عالمي جديد موازي للنظام الاقتصادي العالمي المقترح، يضمن التوازن في ميزان المشروعات الثقافية ويضيق الفجوة الاتصالية بين الدول الاكثر نموا والاقل نموا.

واعرب ولي عهد الاردن في كلمته عن امله في تدعيم قواعد التواصل الحضاري والثقافي واسس التعاون الشامل بين الشعوب العربية والامريكية اللاتينية نتيجة لما لهما من جذور تاريخية مترابطة كونت مجتمعا عربيا ايبريا عبر ثمانية قرون.

واشار في هذا الصدد الى التطورات العالمية المتلاحقة التي ستؤدي حتما الى بلورة نظام دولي قوامه تجمعات اقتصادية مركزية واقاليم هامشية تابعة لن تجد هذه الشعوب امامها بديلا عن التنسيق والتعاون او التكامل البيني.

ويشارك في هذه الندوة التي بدأت يوم الاثنين نخبة من الشخصيات العربية والاسبانية والامريكية اللاتينية من المتخصصين في الشؤون الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية ومن بينهم عن الجانب العربي الامير حسن وعن امريكا اللاتينية الرئيس الكولومبي السابق.

ويبحث المشاركون في الندوة عددا من القضايا التي تهم العالم العربي وامريكا اللاتينية من بينها التعاون في المجال الثقافي والاقتصادي والصناعي والمحافظة على البيئة وتبادل الخبرات وتطوير التكنولوجيا.

صدام يعلن ترحيبا مشروطا باستقبال ابو نضال في بغداد

باريس - ر : اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده ترحب باستضافة اي لاجىء سياسي عربي مهما كان رأي دول معينة بشأنه، وذلك في رده على سؤال بشأن منح حق اللجوء السياسي الى الزعيم الفلسطيني ابو نضال الذي تطالب دول غربية بتسليمه بتهمة نشاطاته «الارهابية».

وقال صدام حسين في مقابلة اجرتها معه في بغداد صحيفة «الفيجارو الفرنسية» مهما كانت اقوال الصحف في هذا الشأن ساخبركم بصراحة ان اي عربي سيلقى الترحيب في بغداد مهما كان رأي دول معينة بشأنه لكنه استطرد قائلا « ولكن هناك فرق بين العيش في هدوء في بغداد او العمل بطريقة مناهضة لمبادئنا وسياساتنا.

وقال الرئيس العراقي ان الاقوال الاخيرة المنسوبة اليه والتي تحوي تهديدا «بتدمير نصف اسرائيل» هي اقوال منقوصة لانها اخفقت في ابراز المقدمة التي قال فيها انه سيهاجم اسرائيل فقط اذا ما شنت هجوما عسكريا على العراق.

ودعا الرئيس العراقي صدام حسين الغربيين ان يخلصوا انفسهم مما سماه التأثير الصهيوني على «وسائل اعلامكم وصحفكم واستثماراتكم المالية وفي انتخاب رؤسائكم».

واضاف قائلا انه امر «بالغ الخطورة ان تصبح الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم .. هذا تهديد للعالم لجمع».

وحول موضوع اعدام الصحافي الايراني فرزاد بازوفت قال الرئيس العراقي لمس انه قرر عدم تأجيل الحكم باعدام الصحافي في ١٥ مارس (آذار) الماضي بسبب الحملة الغربية لاهانة العراق.

وقال «عندما لاحظنا ويوضح صورة ان دوائر (غربية) معينة تستغل هذا الامر... قررنا عدم استخدام حقنا في التأجيل وسمحنا بتنفيذ هذا الحكم الصحيح والعادل».

وكان العراق قد اعدم بازوفت بتهمة التجسس في الوقت الذي تصاعدت فيه حملة للعفو عنه قادتها صحيفة الاوبزرفر البريطانية التي كان بازوفت يعمل لحسابها في العراق.

وقال العراق انذاك ان بازوفت تجسس لحساب اسرائيل وبريطانيا خلال مهمته الصحافية في العراق. وعزز هذا الاتهام اعترافات بازوفت نفسه التي ادلى بها علانية في العراق.

فكرة

كاس العالم كان قمة المفاجآت. لم يستطع خبراء الكرة ان يتوقعوا النتائج. فالذي حدث هو ان الكرة اثبتت انها مجنونة، فاللاعبون لم يلعبوا برؤوسهم وانما لعبوا باقدامهم ونتائج الدورة تدل على ان الاقدام لا تفكر كما تفكر الرؤوس. المانيا الغربية تستحق الكأس لان فريقها كان اقوى الفرق وكان يلعب بنظام ودقة، ولكن الارجنتين لم تكن تستحق هذه البهدلة التي لاقتها على ايدي الحكم الذي بطش بالفريق الارجنتيني بغير رحمة.

الشيء الجديد الذي كسبته كرة القدم انها استولت على اهتمام النساء، لأول مرة لم تحاول الزوجات اغلاق التليفزيون اثناء المباريات. اصبحت المراة المصرية تعرف مارادونا كما تعرف كبار الممثلين والممثلات في مصر. واهتمام المراة المصرية بكرة القدم قد يدفعها لان تفكر ان تلعب الكرة وتؤلف فرقا نسائية. ومن يعلم، فقد يجيء يوم نقيم فيه دوريا للسيدات، وهذا سوف يغير صورة لعبة كرة القدم، ولكنها لن تكون اكثر رقة مما هي، بل اتصور انها ستكون اكثر عنفا مما هي، فسوف نسمع عن عقوبات جديدة عن شد شعر اللاعبة او عن لاعبة تعض لاعبة اخرى لتمنعها من ان تسجل هدفا.

ويجب ان نخرج من كرة القدم بدروس، فقد رأينا مستوى اللعب في الخارج ووجدناه اكثر فنا وتكتيكا من الطريقة التي نلعب بها. ووجدناه اكثر عنفاً، فاننا لم نر لاعبا يحاول ان ياخذ الكرة من زميله بأن يحاوره ويداوره. بل رأينا اللاعب ينقض على خصمه، وهكذا كثر عدد اللاعبين الذي يقعون على الارض، وتضاعف عدد الفاولات. ولو استمرت لعبة كرة القدم بهذا العنف فسوف يجيء يوم يسقط فيه قتلى وجرحى اثناء المباراة. ولهذا اتمنى لو ان اتحاد الكرة في بلادنا وضع عقوبات على العنف الذي حول الفروسية الى افتراس ووحشية.

وانا ارى ان الكرة سوف تتقدم في بلادنا لو تحولت الى احتراف، واصبح لكل لاعب مرتبه ولكل نجم ثمن. وهذا سينهي حكاية الفلوس التي تدفع للاعبين تحت المائدة او سوف تجعل اللاعب يضمن مستقبله بدلا من ان يضطر لاقامة حفلة لاعتزال اللعب، ويضطر ان يمد يده طالبا مساعدة الزملاء. ولا افهم سبب معارضة البعض لادخال الاحتراف في بلادنا، وهو موجود فعلا وانما تحت الارض، والاحتراف موجود في كل بلاد العالم، وبهذه الطريقة سوف ننقذ اندية الكرة في بلادنا من الافلاس. فاكثرها يحرق دمه بحثا عن اعانات يوازن بها الميزانية، وبعض اندية الكرة تمضي نصف وقتها في التمرين والنصف الآخر في جمع المساعدات والاعانات.

واصلاح كرة القدم لا يكون بترقيع بدلة الكرة وانما يكون بشراء بدلة جديدة ولا تخافوا من التجديد فانه لن يفسد الكرة وانما الذي يفسدها ان نحترف سرا وان نكذب على الناس بينما نحن نكذب على انفسنا.

مصطفى امين

وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية

اقرار السلام في الشرق الاوسط في مقدمة اهتمامات الحكومة الالمانية

بون : «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

ابرز وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية هلموت شيفر موقف بلاده من مشكلة الشرق الاوسط مؤكدا على حق تقرير للمصير للشعب الفلسطيني اثناء مأدبة الغداء التي اقامها تكريما لسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بون الشريف فواز شرف بمناسبة انتهاء مأموريته في العاصمة الالمانية.

واشار شيفر الى العلاقات الطيبة التي تربط بلاده بالاردن، موضحا ان موضوع اقرار السلام في الشرق الاوسط يحتل مقدمة الاهتمام لدى الحكومة الالمانية. كما اعرب عن قلقه الشديد لازدياد التوتر في المنطقة من جراء الاحداث الاخيرة التي جرت في الاراضي المحتلة، واضاف قائلا: «لن اولئك الذين يبحثون عن تحقيق الاهداف السياسية عن طريق استخدام القوة والعنف بدلا من الوسائل السلمية يجب الا يسمح لهم بان تكون لهم الكلمة الاخيرة، وان على اسرائيل ان تعلن في اقرب فرصة ممكنة عن رغبتها في الدخول في حوار سياسي يشارك فيه الفلسطينيون كطرف رئيسي. وان مثل هذا الحوار كفيل بايجاد جو من التفاهم والوصول الى حل عادل ومناسب للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف وزير الدولة للشؤون الخارجية الالمانية شيفر قائلا: رغم ان المانيا تركز اهتماماتها وتحشد كافة طاقاتها لاتمام الوحدة الالمانية فانها لن تنسى موضوع نزاع الشرق الاوسط وانها سوف تستغل عضويتها في المجموعة الاوروبية وغيرها من المنظمات الدولية لدعم موضوع اجراء مفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب والاعتراف بممثلي الشعب الفلسطيني واقرار السلام القائم على العدل والحدود الآمنة المعترف بها.

وقال الوزير الالماني « اننا نؤكد مع زملائنا الاوروبيين موقفنا الذي اعلناه اخيرا في اجتماع المجلس الاوروبي في دبلن في السادس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي تجاه موضوع الشرق الاوسط واضاف بأن الامم المتحدة يمكنها ان تلعب دوار مهما في حماية المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

كما اشار الوزير شيفر الى اهمية الحوار العربي الاوروبي وارتياح بون لنجاح اللقاء الذي جرى بين وزراء الخارجية العرب والاوروبيين في باريس في الثاني والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، واهميته في دفع مسيرة هذا الحوار خاصة في اجتماع اللجنة العامة في دبلن يومي السابع والثامن من شهر يونيو (حزيران) الماضي، مما انعكس على العلاقات الاقتصادية والتقنية والثقافية بين الجانبين العربي والاوروبي. واضاف شيفر بان استئناف الحوار العربي الاوروبي يعتبر اشارة واضحة للنوايا الصادقة في تعميق هذا الحوار في المستقبل وتوسيع التعاون مع الاصدقاء العرب.

في ختام اجتماعاتهم في الاردن:

وزراء مجلس التعاون العربي يقرون اتفاقية لحماية البيئة

عمان - رويتر: اختتم وزراء الحكم المحلي والشؤون البلدية والبيئة بدول مجلس التعاون العربي اجتماعاتهم امس باقرار مشروع اتفاقية التعاون في مجال حماية البيئة وتشجيع العمران الحديث على النمط الاسلامي واقرار التوصيات الخاصة بآلية تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان وزراء الحكم المحلي في دول المجلس وهي مصر والاردن والعراق واليمن اتفقوا ايضا على عقد اجتماع تمهيدي في القاهرة خلال الشهر المقبل يحضره رؤساء اجهزة البيئة في الدول الاعضاء لدراسة سبل تنفيذ مشروع الاتفاقية وتدارس للموضوعات البيئية ذات الاولوية.

وقال عبد الكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاردني رئيس اللجنة الوزارية المشتركة لدول المجلس انه تقرر تشكيل فريق عمل من الخبراء في الدول الاعضاء لاجراء دراسة مقارنة التشريعات القائمة بهدف تقريبها او توحيدها في مجال الحكم المحلي على ان ينجز الفريق عمله خلال ستة اشهر.

واضاف يقول ان القرارات التي صدرت عن الاجتماعات تضمنت ايضا التشديد على ضرورة الحفاظ «على الطابع التراثي والتاريخي العربي والاسلامي عن طريق الترميم والاصلاح وتشجيع العمران الحديث على النمط الاسلامي المعبر عن اصالتنا العربية وايجاد التشريعات اللازمة لذلك واستخدام بيوت الخبرة والاستشارات العربية وخاصة في دول المجلس»».

وقال الدغمي ان الوزراء اقروا مبدأ تخصيص بعض الاراضي الحكومية الزراعية والسكنية بهدف توطين البدو وانشاء مشاريع الاسكان الملائمة وحفر الآبار الارتوازية واقامة السدود الترابية واستكمال شبكات الطرق الزراعية والمراكز الصحية والمدارس وتحديد المناطق المروية وتشجيع الصناعات الحرفية الخاصة بين دول المجلس.

واضاف يقول ان مشروع اتفاقية التعاون في مجال حماية البيئة يحدد الاطار العام للتعاون بين الدول الاعضاء في المجالات البيئية المختلفة وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات وطنية للبيئة وحماية الشواطىء وانشاء المحميات الطبيعية والمحافظة على الاحياء البرية واجراء البحوث والدراسات والمحافظة على الاراضي الزراعية.

وكانت اجتماعات الوزراء قد بدأت يوم الثلاثاء.

٣ قتلى ومفقود من بعثة الحج الكويتية

الكويت - وكالات الانباء : اعلن وزير الصحة الكويتي عبد الرحمن العوازان ان ثلاثة حجاج من بعثة الحج الكويتية من بينهم كويتيان واردنية قتلوا الاسبوع الماضي في مأساة نفق منى (جنوب مكة) وأعتبر رابع في عداد المفقودين.

واوضح الوزير لدى استقباله الفريق الطبي الكويتي الى الحج ان كويتيين واردنية قتلوا في مأساة منى بينما اعتبرت احدى المواطنات المصريات وهي ايضا من اعضاء البعثة الكويتية في عداد المفقودين بعد تسعة ايام على وقوع الكارثة.

يذكر ان السلطات السعودية اعلنت ان ١٤٢٦ حاجا من مختلف الجنسيات قتلوا في الثاني من الشهر الجاري في نفق منى.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»:
٤ قضايا أساسية أمام القمة المصرية السورية في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مسؤولة في القاهرة ان اربع قضايا اساسية سوف تتصدر مباحثات القمة المصرية السورية بعد غد بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد في مقدمتها التطورات المستجدة على ساحة القضية الفلسطينية والعربية والقرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والعلاقات السورية الفلسطينية والسورية العراقية والقضية اللبنانية.

واكدت المصادر ان المباحثات المصرية السورية ستتناول بحث اسس التحرك السياسي المشترك في المرحلة المقبلة بما يحمله من اهمية خاصة في حل قضية الشرق الاوسط والتوصل الى الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المباشر والسبيل للاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كل الاطراف المعنية في المنطقة وفي مقدمتها سورية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

وتركز المباحثات ايضا على عدد من القضايا الهامة خاصة القضية اللبنانية، حيث تم الاتفاق بين مصر وسورية منذ اللقاء الاول في مايو (ايار) الماضي على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي اللبنانية وتحقيق الاستقرار على ارضه.

واوضحت المصادر ان هناك اتفاقا كاملا ايضا بين وجهات النظر المصرية والسورية بالتأكيد على ان اساس حل الازمة اللبنانية يجب ان ينطلق من مبادىء واسس اتفاق الطائف وضرورة معاونة ومساندة المجهودات الهامة التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية التي مازالت تواصل مساعيها بين اطراف الازمة اللبنانية.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية كذلك ان مجهودات مصر وسورية المشتركة في اتصالاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ومع الاتحاد السوفياتي ومع دول المجموعة الاوروبية ستتجدد عقب هذه القمة وذلك للمطالبة بضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتحجيم اسرائيل عن مناوراتها المستمرة التي تعتبر شرارة اندلاع حركات المواجهة الجديدة وخرق اتفاقيات وقف اطلاق النار والمعاونة ايضا مع الصندوق العربي لاعادة تعمير لبنان للاسراع بعملية استعادة وضعه داخل الاسرة العربية.

وتتركز المباحثات المصرية السورية حول اصولية الحل العربي للازمة دون تدخل خارجي لانهاء كل المحاولات التي يمكن ان تعيد لبنان الى ما كانت عليه والحيلولة دون اجهاض بنود اتفاق الطائف والمصالحة بين السلطة الشرعية في لبنان وميشال عون مرحبة بما ابداه عون من استعداد للقاء مع اعضاء هذه السلطة وكذلك المجهودات الاوروبية والفاتيكان في هذا الصدد.

وكانت قضية المصالحة السورية العراقية من اهم وادق القضايا حساسية التي ستكون محور نقاش او اكثر داخل جلسات القمة المغلقة.

وفي الوقت نفسه تسعى مصر الى التأكيد خلال هذه القمة على ان تصحيح الاوضاع في العلاقات السورية الفلسطينية يمثل ضرورة ملحة خاصة وانها تعتبر من اهم حلقات التحرك والتنسيق لازالة الجمود في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ويدفع الاطراف الدولية وفي مقدمتها القوتين العظميين التحرك بايجابية صوب هذا الهدف عندما توفق تماما في نزع الخلافات من خريطة التضامن العربي حيث كثيرا ما تذرعت اسرائيل وقادتها بحجة الخلافات العربية التي يستعصى معها امكانية ايجاد حل شامل وعادل للقضية. ويرتبط بهذه القضية وضع اسس التحرك السوري المصري المشترك الذي يعزز الموقف العربي وذلك لاستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي المشترك المباشر والذي يمثل اهمية خاصة ليفوت على اسرائيل فرصة استغلال الثغرات لتوطين الآلاف الجدد من المهاجرين اليهود السوفيات، وهو ما تركز عليه الاتصالات المصرية السورية مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكل الاطراف الاوروبية.

وعن الجانب الآخر تتركز قضايا البحث في الموضوعات ذات الاهتمام الثنائي المشترك في هذه القمة على عدة نقاط مهمة في مقدمتها الاسراع بعملية التعاون المصري السوري على الصعيد السياسي وهو ما يضع اسرائيل في حجمها ومكانها الصحيحين وتعمل له حكومة شامير الف حساب، وكذلك قضايا التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والتوقيت الذي يمكن فيه انضمام سورية الى عضوية مجلس التعاون العربي وهو امر متوقع خلال مرحلة قليلة قادمة، وزيادة حجم النشاط الاقتصادي والتبادل السلعي بين الدولتين الشقيقتين ومن القضايا التي ستكون محل تفصيلات في المناقشات التي ستجري داخل اجتماعات اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة التي من المتوقع ان تعقد اوائل اغسطس (آب) المقبل، والتي ستعرض عليها ايضا نتائج اتصالات القمة بين الدولتين.

واكدت المصادر الدبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان قضية التعاون المصري السوري الليبي السوداني المشترك سيكون احدى نقاط الحوار المكثف بين مبارك والاسد على مائدة هذه القمة.

واضافت المصادر ان اول جلسات المباحثات المغلقة ستعقد عقب وصول الرئيس الاسد الى القاهرة على ان تستكمل في القطار الذي سيقل الرئيسين الى الاسكندرية وسط توقعات تشير الى احتمالات مد الزيارة لمدة يوم او يومين وفقا لما تتطلبه القضايا محل البحث. وقالت المصادر ان وفدين من كل من مصر وسورية سيشاركان في جلسات الحوار الموسعة التي ستعقد برئاسة مبارك والاسد.

ومن المقرر ان يجري وزيرا خارجية مصر وسورية مباحثات مهمة حول القضايا السياسية استعدادا للتطورات الجديدة والمحتملة بعد لقاء كل من جيمس بيكر، وديفيد ليفي وزيرا خارجية الولايات المتحدة واسرائيل والتي سيعقبها الرد الامريكي على رسالتي مبارك واسحق شامير من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش.

ويصحب الرئيس السوري معه الى القاهرة وفد على مستوى عال، يضم كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين. ويشارك في المباحثات ايضا سفيرا مصر وسورية حيث وصل سفير سورية الى القاهرة منذ يومين وذلك للاعداد للترتيبات النهائية للزيارة المهمة للرئيس الاسد وفي الوقت نفسه واصلت الاوساط السياسية في اسرائيل اعرابها عن مخاوفها وتجددها مع كل لقاء مصري سوري جديد.

مصر وليبيا تتبادلان فتح السفارات بعد تجديدهما خلال الشهر المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابلغت مصادر دبلوماسية «الشرق الاوسط» في القاهرة ان مصر وليبيا ستتبادلان فتح السفارات في عاصمتي البلدين خلال الشهر المقبل وذلك بعد انتهاء عمليات التجديد لمقار البعثتين الدبلوماسيتين.

واشارت المصادر الى ان احمد قذاف الدم الذي قام في السابق بدور مبعوث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في الاتصالات مع مصر، يعتبر ابرز المرشحين لتولي منصب مدير مكتب العلاقات الليبية (السفارة) في القاهرة.

ومن المقرر ان يعقد الرئيسان المصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي محادثات عقب انتهاء القمة المصرية السورية التي تعقد في الاسكندرية يوم السبت المقبل.

وذكرت المصادر ان اللقاء المصري الليبي تم الاتفاق بشأنه على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية، وذلك لبحث سبل التوصل الى انهاء النزاع التشادي ـ الليبي.

واكدت المصادر ان لقاء الرئيسين المصري والليبي سيركز على احلال السلام الشامل بين الدولتين الجارتين، والقضاء على اسباب الصراع الدائر بينهما، بما يؤدي الى حقن دماء الشعبين الليبي والتشادي.

ويذكر ان العلاقات المصرية الليبية شهدت تطورا سريعا في التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اخيرا. ومن المقرر ان يبحث الرئيسان مبارك والقذافي نتائج اجتماعات الوزراء والخبراء من الدولتين التي تمت حديثا وخاصة زيارة الوفد المصري برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الى ليبيا لتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين وبحث الترتيبات الخاصة بعمل اكثر من خمسة ملايين مصري في مجال الزراعة في ليبيا وكذلك التسهيلات الخاصة بعمل المصريين في سوق العمل الليبية.

واشارت المصادر الى ان مصر وليبيا سيستعرضان في المباحثات النتائج المترتبة على تعليق الحوار الفلسطيني الامريكي والحلول السلمية لقضية الشرق الاوسط.

مسؤول سوفياتي يزور صنعاء

صنعاء ـ وكالات الانباء: وصل الى صنعاء امس سوميياتوف نائب وزير الجيولوجيا بالاتحاد السوفياتي في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام.

وقال المسؤول السوفياتي في تصريح ادلى به عقب وصوله انه سيبحث خلال الزيارة آفاق التعاون الثنائي في مجال الاستكشافات النفطية وكذلك وضع اسس جديدة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكانت قد عقدت في عدن يوم الاحد الماضي محادثات بين نيكوتين بوريس نائب وزير الصناعات السوفياتي ومسؤولين في وزارة النفط اليمنية تناولت امكانية زيادة المساهمة والمعونة الفنية السوفياتية في مجال التنقيب واستخراج النفط.

وتجيء زيارة المسؤولين السوفياتيين لليمن اثر ما تردد ان موسكو قد تخلت عن مساهمتها في الاستكشاف الجاري عن النفط في المنطقة الواقعة ما بين مأرب وشبوة لشركتي اكسون وهنت الامريكيتين.

احزاب المعارضة المصرية تساهم في صياغة قانون الانتخاب الفردي الجديد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر برلمانية مطلعة بالقاهرة ان اللجنة الخاصة المشكلة لاعداد مشروع قانون الانتخابات البرلمانية الجديد سوف تنتهي اوائل اغسطس (آب) المقبل من عملها حيث تبدأ مرحلة المراجعة النهائية التي سيشارك فيها مجموعة من اساتذة القانون الدستوري قبل عرضه على القيادة السياسية للموافقة عليه واقراره.

وقالت هذه المصادر انه تم الاتفاق داخل اللجنة التي يشرف على اعمالها ويتابعها المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري على العودة الى قواعد الانتخابات الفردية التي كان معمولاً بها قبل عام ١٩٨٤ بكل نظمها الموجودة في القانون القديم.

واكدت المصادر انه تم تحديد صفة الفئات من جانب والعمال والفلاحين من جانب آخر بشكل واضح وذلك للاقلال من عمليات الطعن التي تتم في صفة المرشح الفائز في الانتخابات.

واضافت انه لن يتم الغاء النص الذي يحتم عرض كشوف المرشحين على جهاز المدعي العام الاشتراكي للمراجعة النهائية قبل اعلان تلك الكشوف على ابواب اللجان الانتخابية لمدة عشرة ايام سابقة على اجراء الانتخابات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عدداً من اساتذة القانون الدستوري قد حذروا داخل اللجنة من اي محاولة لفرض قيد على المستقلين في ترشيح انفسهم وهذا ما وافقت عليه اللجنة بالاجماع. واكدت مصادر اللجنة ان تقسيم الدوائر الانتخابية سيتحدد خلال الاسبوعين المقبلين وفي ضوء التقارير التي طلبت من المحافظات لتحديد الكثافة السكانية ومدى الملاءمة بين اعداد الدوائر.

واوضح المصدر ان رأي احزاب المعارضة سيؤخذ في الاعتبار عند اعداد القانون الجديد ومن المنتظر ان يدعى احد السياسيين او القانونيين ممثلاً للاحزاب السياسية المعارضة للمساهمة في المراحل النهائية للقانون.

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الحكومة المصرية ستعلن قريبا القواعد الكاملة للمؤتمرات الحزبية الخاصة بمرشحي الاحزاب في هذه الانتخابات وكذلك الاماكن التي يمكن عقد المؤتمرات الانتخابية فيها خاصة في القاهرة الكبرى.

واضافت المصادر ان هذه القواعد ستتضمن ضرورة ان يخطر كل حزب الاجهزة المختصة بمكان وموعد عقد المؤتمر قبل ٧٢ ساعة على الاقل من عقده للحصول على الترخيص لضمان عملية الامن والاستقرار خلال المعركة الانتخابية التي ستستمر شهراً كاملاً.

وقالت المصادر ان القواعد ستتضمن الاسس التي ستحكم تعليق اللافتات والملصقات الدعاية للمرشحين في مختلف المواقع بما لا يفسد الشكل الجمالي للشوارع والميادين العامة.

وذكرت مصادر حكومية مطلعة انه تم البدء في مرحلة اعداد كشوف الناخبين على مستوى مختلف المحافظات من جانب الاجهزة المختصة وذلك بهدف الاستعداد للانتخابات البرلمانية الجديدة المتوقع ان تتم في شهر اكتوبر المقبل وسوف تظل الكشوف مفتوحة تماماً الى حين البدء في اجراءات الترشيح للانتخابات.

اوضح المصدر انه سيتم اعلان بيان احصائي سيتضمن اعداد الناخبين في كل دائرة انتخابية وذلك بعد صدور قانون الانتخابات وتحديد عدد اللجان الانتخابية العامة والفرعية في ضوء ما ستسفر عنه الاحكام الجديدة لقانون الانتخابات.

واكد المصدر انه سيتم تطبيق العقوبات القانونية المقررة في قانون مباشرة الحقوق السياسية على المواطن الذي يعزف عن ممارسة حقه الانتخابي لاختيار ممثليه في البرلمان الجديد وذلك ليكون احد اركان ضمانات تكافؤ الفرص بين المرشحين وستتولى وزارة الداخلية واجهزتها المختصة الاشراف على عمليات اعداد الكشوف لضمان سرعة الانتهاء منها في الوقت المناسب.

عمان تستضيف الدورة الثالثة لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين

عمان ـ «الشرق الاوسط»

تعقد في عمان في هذه الفترة الدورة الثالثة والعشرون لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين التي تستضيفها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي الاردنية.

ويحضر هذه الدورة الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، وهي مصر وسورية والاردن، ولم تحضر لبنان بسبب الاوضاع الراهنة، بالاضافة الى دولة فلسطين الممثلة بدائرة شؤون التعليم.

ومن المعروف ان هذا المجلس تابع للادارة العامة لشؤون فلسطين في الامانة العامة بجامعة الدول العربية، والتي ترعى شؤون المؤتمر وتحضره ايضا المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم (اليكسو).

وقال السيد عبد الله الهنداوي، الامين العام المساعد للشؤون الفنية في وزارة التربية الاردنية ان الدورة السابقة التي عقدت في تونس منذ ستة اشهر اتفقت على ان تعقد الدورة الحالية في الاردن.

واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدورة تتابع، كغيرها توصيات الاجتماعات السابقة والخطوات الجديدة المقترحة لمواجهة المواضيع التي تبحث.

وقال انها تبحث القضايا التي يعاني منها ابناء فلسطين في الارض المحتلة وفي الدول العربية المضيفة، مثل قبولهم في مؤسسات التعليم الاساسية والعالية والمنح الدراسية، وفي الداخل، المعاناة الناتجة عن اغلاق المدارس والجامعات وما ينتج عن ذلك من صعوبات تعليمية، وتسرب الطلاب من المدارس وعودة بعضهم الى الامية، ومشاكل تأخر التخريج، والغزو الثقافي الاسرائيلي، وتحريف المواد التعليمية وتزويرها وتغيير اسماء المواقع التاريخية والجغرافية وغيرها.

وكانت (اليكسو) قد اتخذت قرارا لعقد ندوة في عمان بتاريخ ٨ اغسطس (اب) المقبل يحضرها حوالي (٢٥) اختصاصيا، منهم من يعيش في الارض المحتلة والاردن للخروج بورقة عمل تدعو الى مؤتمر فلسطيني عربي حول تعليم الفلسطينيين.

وستبحث الندوة بعمق الاوضاع التعليمية لابناء الشعب الفلسطيني. وقد تم اعداد اوراق عمل الندوة. وتنتهي اجتماعات الدورة في ١٥ من الشهر الحالي.

طفل فلسطيني يقذف حجرا على جندي اسرائيلي في مخيم شعفاط الذي شهد مواجهات دموية امس بين سكان المخيم وقوات الاحتلال اثر استشهاد شاب فلسطيني في ظروف غامضة (ا. ب)

بيكر سيجتمع مع ليفي في واشنطن
الخطوة الامريكية المقبلة لتحريك عملية اسلام تتوقف على ردي منظمة التحرير واسرائيل

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

ينتظر المسؤولون في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ردين خلال الايام المقبلة سيتوقف عليهما نمط النشاط الذي ستقوم به الادارة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء كبار المسؤولين فيها وفي مقدمتهم الرئيس بوش من اعمال قمة هيوستن الصناعية وقبلها قمة دول حلف الناتو التي عقدت في لندن.

والردان المنتظران هما استجابة منظمة التحرير الفلسطينية للمطالب الامريكية التي اعلنها الرئيس بوش حتى يمكن استئناف الحوار ـ الامريكي ـ الفلسطيني الذي علقته واشنطن في العشرين من الشهر الماضي وهي مطالب يؤكد المسؤولون الامريكيون انه لا بد من الاستجابة لها لاستئناف الحوار فورا والذي يعتقدون انه عنصر مهم يساعد على دفع جهود السلام في المنطقة.

والرد الاخر يتعلق بما ستقدمه الحكومة الاسرائيلية من رد ايجابي نهائي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رغم الانطباع السائد في اوساط المعنيين بعملية السلام ان الرد تضمنته رسالة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس بوش اخيرا وبالتالي فان المنتظر هو رد الادارة على رسالة شامير.

ورغم استمرار المسؤولين الامريكيين في القول ان الادارة تدرس رسالة شامير فان معلومات تؤكد انها انتهت من دراسة الرسالة، وباتت مقتنعة انها لا تتضمن الاجابات المحددة على الاسئلة التي وجهتها للحكومة الاسرائيلية، ولذلك فانها تنتظر موقفا اسرائيليا واضحا من الخطوة التالية لاحراز التقدم على طريق السلام! وهو ما تم ابلاغه للمسؤولين الاسرائيليين في الايام القليلة الماضية.

وينتظر المسؤولون الامريكيون ان تقدم الحكومة الاسرائيلية ذلك خلال الاجتماع المقترح عقده بين الوزير بيكر ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي والذي بات متوقعا عقده في واشنطن في مطلع اغسطس (اب) المقبل حسب ما اعلنت الخارجية الاسرائيلية امس بدلا من باريس بناء على الدعوة التي وجهها بيكر لليفي ليتم الاجتماع هناك على هامش اجتماعاته مع وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفرنادزه الاسبوع المقبل.

وطلب ثلاثة وزراء اوروبيون الاجتماع مع ليفي عقب ذلك في روما لكنه اعتذر عن رحلته هذا الشهر لاسباب صحية.

وبالنسبة لاجتماع بيكر ـ ليفي ترى بعض الاوساط المطلعة في واشنطن ان محاولات اسرائيل تأجيله، ربما تعود الى اسباب سياسية ولخلافات بين المسؤولين في حكومتها بشأن الموقف النهائي الاسرائيلي من عملية وجهود السلام، وليس فقط بسبب النوبة القلبية التي اعلن ان ليفي اصيب بها.

وعلى هذا الصعيد تؤكد الاوساط المطلعة استمرار الاطراف المعنية بعملية اسلام في اتصالاتها وجهودها بعيداً عن الاضواء للخروج من المأزق. وتؤكد ايضا ان الولايات المتحدة عازمة على تصعيد ضغوطها على اسرائيل لتستجيب لجهود السلام. يساعدها على ذلك الاصوات التي ترتفع في الكونجرس وخارجه لممارسة الضغط على اسرائيل ان استمرت في رفضها وتصلبها.

وتقول الاوساط ذاتها ان الادارة اذا وجدت نفسها في طريق مسدود، فانها ستبدأ بحث طرق ووسائل اخرى لتحريك عملية السلام، منها طريق المؤتمر الدولي للسلام، الذي تتزايد القناعة بضرورة لتباعه لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

مسؤول كويتي لـ «الشرق الاوسط»
بدأنا في وضع الاقتراحات والنقاط الاساسية لمحتويات اللائحة الداخلية للمجلس الوطني

الكويت: «الشرق الاوسط»
ـ مكتب الخليج من هشام الديوان

قال رئيس لجنة اعداد اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الكويتي عضو المجلس خلف العنزي ان من السابق لاوانه تحديد موعد انتهاء اللجنة من انجاز مهمتها، لكنه قال ان اللجنة بدأت اعتباراً من يوم امس بوضع الاقتراحات والنقاط العريضة والاساسية لمحتويات اللائحة.

واشار المسؤول الكويتي في تصريح خاص لـ الشرق الاوسط الى ان الهيكل الاساسي للائحة الداخلية للمجلس الوطني سيتم بناء على اساس المبادىء التي تحتويها اللائحة الداخلية لمجلس الامة باستثناء بعض القضايا التي لم ينص عليها الامر الاميري الخاص بمهام واختصاصات المجلس.

والمح العضو العنزي الى ان امير الكويت اعطى ضوءاً اخضر للمجلس الوطني لطرح كافة القضايا التي تشغل بال المواطن الكويتي وابدى تفاؤله بفرص نجاح المجلس من خلال تعاون قال انه سيكون مثمرا بالتأكيد وقد يهيىء فرصاً افضل للسلطتين التشريعية والتنفيذية للتعاون في مجال البناء الداخلي المطلوب.

واكد العنزي ان مهمة المجلس الوطني ليست سهلة كما يظن البعض وان الكفاءات والخبرات التي يتألف منها المجلس الوطني مصممة على ممارسة جهودها كاملة في خدمة الوطن والمواطن.. ونود بأن ليس من مصلحة احد عرقلة عمل المجلس وان لدى الاعضاء قضايا عديدة سيتم طرحها في اوانها وتصب جميعها في اطار المصلحة العامة.

واثنى العنزي على سياسة الكويت الخارجية وقال ان ليس من اختصاص المجلس الوطني التدخل في هذا الامر لكن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد فتح كل الابواب امام المجلس للتحاور في كافة القضايا اولاً بأول، ولا شك ان سياستنا الخارجية موضع فخر كل مواطن كويتي فليس هناك ما يعاب عليها.

وتطرق الى السياسة الداخلية فاكد ان المجلس يسعى الى ان يكون خير عون لوزير الداخلية في مجال التعاون لتنفيذ كافة البرامج الامنية التي بدأ الشيخ سالم الصباح بوضعها موضع التنفيذ من اجل الحفاظ على امن الكويت.

وقال ان ليس في الكويت جرائم سياسية ولا مشاكل امنية مستعصية وان ما يشغل البال هو كيفية تقليص الحوادث المرورية وايضا سبل ابقاء ابواب الكويت موصدة امام الجرائم الوافدة وخاصة جرائم المخدرات.

وكانت اللجنة الخاصة باعداد اللائحة الداخلية للمجلس الوطني، وهي لجنة مؤقتة جرى انتخاب اعضائها التسعة في الجلسة الاولى للمجلس يوم ١٩ من الشهر الحالي، قد بدأت اعتباراً من يوم امس في دراسة الخطوط العريضة لعملها من واقع مقترحات الاعضاء، وايضاً ابرز النقاط والمبادىء التي تحتويها اللائحة الداخلية لمجلس الامة.

الخرطوم: مؤتمر الحوار حول صيغة النظام السياسي يعقد في السادس من اغسطس

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

تحدد اليوم السادس من اغسطس (آب) المقبل بداية لمؤتمر الحوار حول صيغة النظام السياسي. وفي بيان للمجلس الاستشاري للجنة السياسية صدر عقب اجتماعه برئاسة العميد بيديو كوان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان. اوضح ان الاجتماع ناقش موضوع انشاء التنظيم السياسي للسودان حيث قرر المجلس قيام مؤتمر للحوار حول صيغة النظام السياسي والتداول حول خيارات النظام السياسي المختلفة من حيث المفاهيم العامة والشكل والمحتوى، وسيقوم المؤتمر بجولة في انحاء السودان لاخذ آراء الجماهير في هذه القضية.

واشار البيان الى ان المؤتمر سيجتمع لمناقشة الخيارات المطروحة والتقدم بتوصية تعبر عن تراث وواقع وطموحات الشعب السوداني.

وتقرر تسليم التوصيات بشكل النظام لرئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان في احتفالات ثورة اكتوبر.

كما اجاز المجلس قيام ثلاث لجان مساعدة للمؤتمر في مجال الاعلام لبسط فكرة المؤتمر للجماهير وتلمس ارائهم ومقترحاتهم ولجنة للتوثيق لتحضير الوثائق اللازمة والتجارب السياسية والدراسات ولجنة ثالثة لادارية وتقرر ان تباشر اللجان اعمالها فور تكوينها. واعلن المجلس ان كل المقترحات المقدمة من المواطنين والتي نشرت في اجهزة الاعلام هي محل اعتبار وتقدير المجلس وطالب المجلس المواطنين مواصلة المساهمة في هذا العمل الوطني بارسال مساهماتهم وافكارهم ومقترحاتهم.

ومن جهة اخرى بدأت امس اجتماعات الهيئة الوزارية المشتركة الليبية السودانية، يترأس الجانب السوداني فيها اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس الثورة والوزراء ويترأس الجانب الليبي عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة بليبيا «رئيس الوزراء».

وفد اشتراكي زار المنطقة الخاضعة لعون

بيروت: «الشرق الاوسط»

في خطوة هي الاولى من نوعها منذ اندلاع الحرب في لبنان زار امس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة السيد فؤاد سلمان نائب رئيس الحزب المنطقة الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون واجتمع برئيس «الجبهة اللبنانية الجديدة» المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران غسان تويني.

تم اللقاء في بلدة برمانا في منطقة المتن وشارك الوفد الاشتراكي في اجتماع كانت تعقده «الجبهة».

وكان وفد من الجبهة المذكورة زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة قبل اسبوعين الامر الذي اعتبره المراقبون بمثابة محاولة لانهاء حالة الخصومة والعداء بين جنبلاط وعون.

تتمات

بيان جدة

بجدية ظاهرة من قبل اسواق الاستهلاك وشركات النفط العالمية نتيجة المعطيات التي تضمنها البيان والتي تشكل الاطار الحقيقي للاتفاق المقبل.

ووصفت معطيات بيان جدة بانها جدية وحازمة بسبب تركيزها على الاولويات لانقاذ السعر في السوق. وقال الوزراء في بيانهم الذي كتب بخط يد وزير النفط السعودي هشام ناظر وحمل تواقيع الوزراء الخمسة انهم اتفقوا على «ان الاولوية يجب ان تعطى لتصحيح المسار السعري بما يضمن اعادة سعر سلة نفط «اوبك» الى ما يزيد عن ١٨ دولارا للبرميل وذلك من خلال الالتزام الدقيق والفعلي والفوري من قبل جميع الدول الاعضاء في المنظمة وابقاء سقف الانتاج المقرر في اتفاقية نوفمبر ١٩٨٩ الماضي حتى يتم تصاعد الاسعار الى مستوياتها المقبولة».

واضاف البيان «عندئذ يتم اجراء موازنة بين تعديل سقف الانتاج والحد الادنى لسعر سلة «اوبك» وفق تنامي معدلات الطلب على نفط المنظمة».

ويبدو ان احدى الايجابيات التي حققها اجتماع جدة هو ابراز اهمية انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى الاتفاق في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للمنظمة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في جنيف.

ونص البيان على انه «يجب الا يرفع السقف الانتاجي الحالي الا بالقدر الذي سيتم الاتفاق عليه ليشمل جميع الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة بما فيها دولة الامارات العربية المتحدة».

ووفقا لما اشارت اليه «الشرق الاوسط» امس فقد اخذ الوزراء موضوع التزام الامارات بحصتها الانتاجية المقررة بجدية ابرزتها لغة البيان من جانبين: الاول التزامها حاليا بحصتها المقررة والثاني عودتها الى الاتفاقية وقبولها سلفا بربط رفع حصتها بآلية زيادة السقف والتي سوف يربطها البيان بتحسن السعر فوق ١٨ دولاراً وبالقدر الذي سيتم الاتفاق عليه ليشمل جميع الدول الاعضاء».

ورغم ان الوزراء قد اشاروا الى املهم حسم موضوع الامارات خلال الايام القليلة المقبلة، فان مصادر «اوبك» ابلغت «الشرق الاوسط» بان الموضوع يعتبر في حكم المنتهي اذا نجح التحرك الداخلي في الامارات لتعديل آلية الانتاج بين امارتي دبي وابوظبي وهذا ما سيتولاه وزير النفط الاماراتي سعيد مانع العتيبة الذي عاد لتوه الى بلاده.

ورغم ان وزير النفط العراقي عصام الجلبي قد وصف اتفاق جدة بانه «خطوة مهمة وايجابية نحو تصحيح اسعار النفط» الا ان متحدثا رسميا باسم وزارة النفط العراقية اطلق تصريحا عبر الوكالة الرسمية لبلاده انتقد فيه الكويت والامارات فيما يتعلق «باحترام مصالح اعضاء «اوبك» والوقوع تحت ـ ما اسماه ـ بضغط الدول الكبرى المستفيدة من التفكك» واعلن استعداد العراق للتنسيق المباشر مع ايران التي تتساوى مع العراق في حصتها الانتاجية لكنها لا تملك الطاقة الكافية لزيادة هذا الانتاج في الوقت الحاضر

وقال المتحدث الرسمي العراقي تعقيباً على تصريح علي شمس اردكاني مستشار وزير النفط الايراني: «إن بلاده تدعو بجدية إلى رفع اسعار النفط إلى ٢٥ دولاراً بأسرع وقت وذلك عن طريق الالتزام بالحصص المقررة وعدم زيادتها والتلاعب بها حتى يصل سعر البرميل إلى ٣٠ دولاراً، وفوق هذا السعر تزداد الاسعار بما لا يجعل بدائل الطاقة منافسة للنفط».

مواجهة عربية ـ افريقية

من القمة مواجهة هذا الامر وتحدث كثيرا عما اسماه بـ «التحور العربي في افريقيا».

واعلن ان مشكلة السودان وغيرها من مشاكل افريقيا في تشاد والصومال واثيوبيا والسنغال لا تخرج عن كونها محاولة سطوة العنصر العربي.

وبعد حديث موجابي طلب العديد من الوفود العربية فرصة الحديث، فمنح رئيس الجلسة الفرص لرؤساء وفود السودان ومصر وتونس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي يشارك في القمة بصفة مراقب وهو السيد جمال الصوراني الذي طلب من الافارقة الا يصدقوا ان نزاعاتهم الداخلية وكأنها نتيجة تدخل عربي. وقال ان العرب كلهم مع افريقيا في مواجهة عدوها الاول النظام العنصري في جنوب افريقيا، وينبغي ان نكون جميعا في مواجهة عدوينا المشتركين اسرائيل وجنوب افريقيا وندعم جميعا الجهود المبذولة في هذا الاطار.

واعقبه مندوب السودان في الجلسة عبد المحمود عبد الحليم الذي هاجم بشدة الروح العنصرية التي تحدث بها موجابي وقدم عرضا تاريخيا لمشكلة جنوب السودان ودور الاستعمار في تأصيلها وليس العروبة والاسلام وقال: «ان ملايين النازحين من جنوب السودان اتجهوا شمالا نحو السودان العربي المسلم ووجدوا العناية والرعاية ولم يتجه اي منهم لمناطق الافارقة مما يؤكد ان السودان ينعم بايمان راسخ في هذه المسألة رغم محاولات الاستعمار والتدخل الاجنبي لعكس الحقيقة وتشويهها».

وطالب مندوب السودان من الدول الافريقية الا تقع في الفخ الذي يحاول الاستعمار ان ينصبه لها بعد خروجه منها واعلن ان السودانيين سيحلون مشكلتهم بانفسهم قريبا.

وكذلك تحدث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية حول ضرورة التعايش السلمي بين جميع الافارقة بيض وسود، مسلمين ومسيحيين. والقى رئيس وفد تونس كلمة اعلن فيها اننا نفتخر بعروبتنا ولن نتخلى عنها كما نفتخر بافريقيتنا واصبحت العروبة والافريقية من اهم مكونات الشخصية التونسية وايد حديث مندوب السودان بالانتباه لفخ الاستعمار.

الحكومة اللبنانية

الامن منطقة الاشرفية ومحيطها ومرفأ بيروت والحوض الخامس ثم يتم اعلان منطقة بيروت الادارية شرقا وغربا خالية من كل الميليشيات توطئة لاعلان بيروت الكبرى».

وتمتد بيروت الادارية من نهر الموت شمالا الى منطقة سبينس جنوبا.

واكد مجلس الوزراء ان الدولة تقوم بمؤازرة من اللجنة الثلاثية العربية العليا والحكومة السورية بالعمل على تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع الاطراف اللبنانيين معتبراً المصالحة الوطنية من المسلمات الاساسية. ولوضع المصالحة موضع التنفيذ اعتبر البيان انه لا يحق لأي طرف احتكار تمثيل طائفة او منطقة معينة من لبنان ولا يحق لأي فريق المطالبة باستبعاد فريق آخر.

وطالب البيان «القوات اللبنانية» بأن «تعيد كامل العتاد الحربي من اسلحة وذخائر وتجهيزات الى الجيش وقوى الامن».

وكانت «القوات» قد استولت على عدد من الثكن اثر معارك مع الوية في الجيش اللبناني بدأت بعد ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويتألف الجيش اللبناني من عشرة الوية لا تزال خمسة منها، هي الافضل تجهيزا وتدريبا، موالية للعماد عون.

وترى مصادر حكومية ان ضباط وجنود الالوية الموالية لعون يرغبون فعلا في الالتحاق بالعماد لحود لكن كبار الضباط بينهم «يصرون على ايجاد مخرج لعون وضمانات لهم». واعرب مصدر حكومي عن امله في «ان يغلب عون المصلحة الوطنية على الحسابات الشخصية». ولاحظ انه سيكون من الصعب تسلم مناطق «القوات» في الشطر الشرقي من بيروت لذا كان موقف عون معارضا لهذه الخطوة فالحكومة لا تريد التسبب بمواجهة بين الوية الجيش.

وقال المصدر: لماذا لا يوافق العماد عون على ما توافق اللبنانيون عليه ويتصرف لتشكيل حزب يعبر عن معارضته بالوسائل الديمقراطية.

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يصل موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي قريبا الى العاصمة اللبنانية لاجراء سلسلة اتصالات قد تشمل فاعليات لم تشملها سابقا.

وقالت المصادر: لا تبدو المشكلة معقدة مع «القوات» فهي سبق واعترفت بالشرعية وابدت استعدادها لتسليم المناطق الخاضعة لسيطرتها.

باكستان تؤكد

الاول الرئيس صدام حسين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المحادثات تناولت الاوضاع في المنطقة وتطور المباحثات بين العراق وايران والقضية الفلسطينية اضافة الى الاوضاع في شبه القارة الهندية والعلاقات الثنائية بين العراق وباكستان وسبل تطويرها في جميع الميادين بما يعزز العلاقات الوطيدة بين البلدين.

وقد حضر المباحثات من الجانب العراقي السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام فيما حضرها عن الجانب الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية ومقدوم محمد امين فهيم وزير المواصلات وافتخار حسين جيلانسي وزير العمل والقانون وخولجه طارق رحيم وزير الشؤون البرلمانية وراجا شاهر ظفر وزير الدولة للانتاج.

واجرى عزيز امس جولة جديدة من المحادثات مع نظيره الباكستاني.

قمة الاغنياء

المانيا الموحدة ستكون المستفيد الاول مما سيترتب على ذلك.

كذلك برز الخلاف بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية مجتمعة بشأن دعم الحكومات للزراعة والمزارعين. فبينما تصر الدول الاوروبية على دعم القطاع الزراعي، ترفض الولايات المتحدة ذلك وتصر على نهجها في دعم المزارعين لا الزراعة. هذا موقف يرى فيه الاوروبيون ضرراً يلحق بهذا القطاع من اقتصاد دولهم.

وهناك ايضا الخلاف بشأن مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة اذ بينما تؤكد الدول الاوروبية وكندا على ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة لوقف تلوث البيئة الناجم خصوصاً ذلك الناتج عن الفضلات والنفايات الصناعية ترى الولايات المتحدة ان اثارة هذا الموضوع يشكل خطراً على القطاع الصناعي فيها. ولذلك اصر الرئيس بوش مجدداً على ضرورة تقديم الحقائق المجربة التي تؤكد حقيقة حجم المخاطر البيئية قبل الاتفاق على اي اجراءات.

وايضا كان واضحاً الخلاف الامريكي الياباني من جهة والخلاف الامريكي الالماني الغربي من جهة ثانية بالنسبة للتبادل التجاري بين كل دولة على انفراد. اذ ترى الولايات المتحدة ان التبادل بحجمه الحالي يلحق بتجارتها وصادراتها الضرر مما يستوجب تغيير النظام المعمول به. ولكن هذا الامر ترفضه الدولتان العملاقتان اقتصاديا وتريان فيه محاصرة امريكية لتجارتهما وازدهارهما الاقتصادي.

هذا، ومهما يكن نوع الخلافات والاتفاقات التي توصل اليها قادة الدول السبع فان الخبراء الاقتصاديين والمراقبين يجمعون على ان قمة هيوستن تعتبر الاهم بين القمم الـ ١٦ التي عقدتها الدول الصناعية وانها تشكل منطلقاً جديداً للتعامل بين دول العالم اقتصادياً سواء الكبرى منها او دول العالم الثالث. وان هذه القمة رسمت اسساً لخارطة العالم الاقتصادية الجديدة، ستتضح خلال الاشهر والسنوات المقبلة. وهي خارطة ستحتل فيها المانيا الموحدة واليابان موقعين متميزين بعد ما احتكر كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المسرح طويلاً.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الوزير جورج سعادة لـ «الشرق الأوسط»

خلل في مبادرة الفاتيكان أدى إلى إفشالها وحملة جنبلاط تتناقض مع الغرض من هذه الحكومة

كشف الدكتور جورج سعادة وزير البريد والهاتف اللبناني ان مبادرتي الفاتيكان وفرنسا لم تتمكنا من كسب تأييد اللبنانيين وموافقة الحكومة اللبنانية بسبب تسجيلهما اعتراضات غير مقبولة على الصيغة في لبنان أولاً وبسبب خرقهما الاتفاق الذي توصل اليه اللبنانيون. وقال الوزير سعادة ان ثمة مبادرة جديدة تجمع بين مبادرتي الفاتيكان وفرنسا من دون أن تتعارض مع وثيقة الوفاق الوطني. وقال رئيس حزب الكتائب والجبهة اللبنانية ان أهم ما في المبادرة العربية انها تفتح الباب امام الذين لم يلتحقوا بالشرعية اللبنانية بعد.

وفي لقاء مع «الشرق الأوسط» حمل الوزير جورج سعادة على الوزير وليد جنبلاط وقال: ان جنبلاط يريد أن يحاسبني على خلافات معينة بينه وبين الرئيس السابق امين الجميل في حين انه يعرف جيداً أن حكم أمين الجميل لم يكن كتائبياً ولا «القوات اللبنانية» كتائبية. وأضاف سعادة انه لن يسكت على تجني احد بعد اليوم وسيفتح الملفات جميعها لوضع النقاط على الحروف.

وهنا نص الحديث:

● أين اصبحت وساطات الحل السياسي، وما هي حقيقة المبادرات الثلاث الجديدة التي قيل ان فرنسا تقدمت بواحدة منها والفاتيكان تراجع عن واحدة أخرى.. وان المعنيين اعدوا واحدة بين المبادرتين؟

- من المؤسف أن يكون الوضع في لبنان قد وصل الى ما وصل اليه مما استدعى تدخل العديد من الدول الشقيقة والصديقة لعرض مبادرات انقاذية بعد ان كنا على ابواب الحل النهائي نتيجة ميثاق الوفاق الوطني الذي توصلنا اليه في الطائف. وذلك قبل ان يدفع لبنان واللبنانيون الثمن غالياً من امنهم وحياتهم وجني العمر، ومن تهديم للبنية التحتية. ولقد كنا في حاجة الى هذه الدول الشقيقة والصديقة لمساعدتنا على اعادة بناء لبنان بدل ان تنصرف اليوم الى وضع حلول قد تكون بالنتيجة لمصلحة لبنان أو قد لا تكون. فلو ان من سارع الى رفض اتفاق الوفاق حزم امره ولم يتوقف عند المظاهرات المفتعلة لكنا اليوم ننعم بالأمن والاستقرار، ولكان الوجود العسكري الغريب في لبنان قد بدأ بالتقلص، وكنا انصرفنا الى اعادة بناء لبنان. اما المبادرات بحد ذاتها فهي:

أولاً: المبادرة الفاتيكانية التي كانت تفتقر الى الوضوح، والى السرية. غير ان افشاءها هو الذي أدى الى فشلها.. ذلك انها كانت تتضمن بنوداً لا تتفق مع التركيبة اللبنانية ولم تأخذ بعين الاعتبار ما كنا قد توصلنا اليه من اتفاق.

فاقتراح تعيين العماد عون نائباً لرئيس مجلس الوزراء - كما ورد في مبادرة الفاتيكان - يتعارض مع توزيع المراكز على اساس طائفي ومذهبي. فنيابة رئاسة الحكومة هي من نصيب الطائفة الارثوذكسية الكريمة ومثل هذا الاقتراح (الفاتيكاني) من شأنه ان يحرج الطائفة الارثوذكسية والطائفة المارونية ايضاً، مما يجعل البعض يعتقد ان الموارنة يسعون الى الهيمنة على بقية المذاهب المسيحية.

لذلك كنت شخصياً في طليعة المعترضين على هذا الاقتراح.

هذا بالاضافة الى أن المبادرة المذكورة كانت تقضي في ما تقضي بأن يعين وزير الدفاع بالاتفاق بين العماد عون وقائد الجيش العماد اميل لحود. وهذا امر مستغرب.

اما السبب الآخر والاهم لفشل المبادرة الفاتيكانية فهو الاقتراح القاضي باستعادة النصوص الدستورية التي احالتها الحكومة على المجلس النيابي لاعادة درسها في مجلس الوزراء الموسع.

وهذا يعني ان كل ما كنا قد توافقنا عليه اصبح في حكم اللغي، وان مجلس الوزراء سيتحول الى مجمع جديد تدرس فيه الامور مجدداً ولا ادري اذا كان هذا الأمر لمصلحتنا ام لا. بل أدري انه ضد مصلحتنا جميعاً.

فالطائف كان نتيجة نقاش طويل وتوافق تنازل فيه كل فريق عن شيء لكي تتفق جميعاً على شيء واحد، واعادة النظر في الطائف من شأنها ان تفتح القابليات الطائفية مجدداً. فاكثر الفئات لم تر في اتفاق الطائف ما يتوافق مع مطالبها جميعاً، لذلك رأى رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة عدم المس بما جرى التوافق عليه.

من هنا قلت ان العلنية هي التي اضرت بالمبادرة الفاتيكانية، فلو بقيت سرية لكان بالامكان الاخذ والرد حولها توصلاً الى اتفاق مقبول من الجميع. ومن هنا بادرت فرنسا الى طرح مبادرة جديدة معدلة بعد ان كنا تعتقد ان المبادرة الفاتيكانية كانت نتيجة اتصالات بين الفاتيكان وبعض الدول وفي طليعتها فرنسا. ولا ادري اين اصبحت المبادرة الفرنسية اليوم غير ان ما يمكن اعلانه منها انها صرفت النظر عن نيابة رئاسة الحكومة.

وأبقت اتفاق الطائف الحجر الاساس في بناء لبنان الجديد. لكنها تركت المجال مفتوحاً امام تسجيل الاعتراض على وثيقة الوفاق. كأن الاعتراضات التي قام بها العماد عون لم تسجل بعد لا على الحجر ولا على الانسان ولا على المؤسسات.

المبادرة الفرنسية

● تقصد ان المبادرة الفرنسية هي الثانية بعد المبادرة الفاتيكانية، فما هي الثالثة اذن؟

- نتيجة تعثر هاتين المبادرتين قامت اللجنة العربية الثلاثية العليا بدرس الوضع برمته آخذة بالاعتبار كل الايجابيات والسلبيات. وهي تقوم حالياً بمبادرة تأخذ ما عجزت عنه المبادرتان السابقتان: الفاتيكانية والفرنسية. واعتقد ان ما تطرحه اللجنة العربية - وهي الملمة بالوضع من جميع جوانبه - هو ما يمكن ان يؤدي الى نتيجة ايجابية. والمبادرة المذكورة تقضي في ما تقضي بان يصدر عن مجلس الوزراء بيان يدعو الجميع الى الاعتراف بالشرعية واتفاق الطائف. وان من يلبي هذا النداء يعتبر ملتحقاً بمسيرة السلام التي تتسع للجميع.. الى ما هنالك من تفاصيل يقضي الظرف بعدم البوح بها، باستثناء تلك التي اعلنها السفير الاخضر الابراهيمي باسم اللجنة.

قصة الحملات

● ما دام الاتفاق قد تم حول توسيع الحكومة بحيث تضم جميع الفرقاء، فلماذا لا نشهد تفاهماً داخل الحكومة الحالية، وما السر في هذه الحملات التي يشنها بعض الوزراء على بعضهم الآخر؟

- ان هذه الحكومة - مثلها مثل اي حكومة اخرى - كل وزير فيها يعبر عن راي من يمثل. وهذا الامر كان طبيعياً في الظروف العادية، لكن كان يفترض في الظرف الذي تجتازه البلاد - وبعد الذي حصل - ان يكون في لبنان فريقان:

الفريق الذي وافق على اتفاق الطائف

والفريق الذي عارضه.

والحكومة التي شكلت على اساس اتفاق الطائف كان يجب ان تكون فريقاً واحداً يجابه الفريق الآخر بدل ان تكون فرقاء داخل الحكومة الواحدة يجابه الواحد من اعضائها زميله الآخر. وإلا لا مبرر اطلاقاً للاتفاقيات ولا لزوم للعودة الى الحساسيات والخلافات الجانبية لا القديمة ولا الجديدة.

● والحملات، والاتهامات و«المصاريف الزائدة»، والفندق الذي اصبح كذا وكذا. ما هو دورها الحقيقي؟ هل هو نسف الحكومة قبل ان تتوسع؟

- استغربت كل الاستغراب حملات التجني التي يقودها الوزير جنبلاط ضد الجميع، وأكثر ما استغربت الحملة التي قادها ضدي. ففي أول الامر شن حملة عليّ لأنني رفضت الاشتراك في الحكومة معتبراً ان موقفي هذا من شأنه ان يضعف الوضع الحكومي، وبالتالي اتفاق الطائف. وبعد ان اعلنت موافقتي على الاشتراك وعلى الرغم من ان الجميع اعتبر موقفي الايجابي من شأنه ان يعزز الوضع الحكومي فان الوزير جنبلاط ضاعف من حملته مختلقاً اخباراً ملفقة لا اساس لها من الصحة. كقوله مثلاً ان اشتراك جورج سعادة وميشال ساسين كلف الدولة مبلغ ٧٥٠ مليون ليرة، لذلك اثرت في أول اجتماع لمجلس الوزراء هذا الموضوع وطلبت من الحكومة اصدار بيان حول مزاعم الوزير جنبلاط. ولم اشأ ان اطرح الموضوع بكل ابعاده في غيابه بل قلت انني سأعود الى طرحه اثناء وجوده لانني ما تعودت ان أستغيب احداً. ولا ازال استغرب حتى الساعة من أين جاء الوزير جنبلاط بهذا الخبر، وكيف ان اشتراكي مع الوزير ساسين كلف الدولة هذه الملايين، بل هذه القروش. لذلك سارعت الى التصريح عبر اجهزة الاعلام بأنني اتحدى الوزير جنبلاط ان يبرر هذا الخبر.

واضفت انه اذا كانت هذه الملايين قد ارسلت بواسطته فليسارع الى تسليمنا اياها كي نعيدها الى الدولة متنازلين عن كل مبلغ خصص لهذه الغاية. ان كرامات الناس ليست ملك أحد. ومن لا يحافظ على كرامة الغير لا يحافظ على كرامته، فمن السهل جداً اطلاق الاتهامات ولكن من المستحيل اثباتها عندما تكون غير صحيحة. فاذا كان الوزير جنبلاط يعود في مواقفه الى خلفيات سياسية قديمة بينه وبين الرئيس السابق امين الجميل فهو يعرف ان لا علاقة لي بحكمه لا من قريب ولا من بعيد. لا على الصعيد الشخصي، ولا على الصعيد الحزبي. وان الوزير جنبلاط - على الاقل - تعاون مع الرئيس الجميل في الحكومة لسنوات طويلة بينما كنت أنا من المبعدين عن الحكم والحاكم. ويوم كان الوزير جنبلاط يجلس الى جانب الرئيس الجميل في سيارته الخاصة ويتنقل معه في شوارع بكفيا والنعص كنت انا قابعاً في البيت المركزي للحزب ادرس كيف ارد عني وعن الحزب ضربات أمين الجميل وجماعته.

لن اسكت

● هل تظن ان وراء الحملة هدفاً آخر؟

- قلت وأريد انني لن اسكت بعد اليوم عن أي تجن واتهام يساقان ضدي لا من الوزير جنبلاط ولا من غيره. كفاني تجريحاً وتجنياً، ومن يجد في اعوجاجاً فليقومه بحد السيف ولكن اختراع التهم قد ينقلب على مخترعيها. فبيتي ليس من زجاج وان كنت لا اراشق بالحجارة. انني امارس السياسة بعيداً عن الحساسيات والعقد والمزايدات ويدي انظف من نظيفة، وممدودة دائماً لمصافحة الايدي النظيفة، وخلافات الحزب الماضية لا علاقة لي بها ولا دور.

● هل الوزير جنبلاط يحمل عليك بسبب نقمته على انتمائك الحزبي وعلاقتك بحكم أمين الجميل و«القوات اللبنانية»؟

- أن الوزير جنبلاط وكل السياسيين في لبنان يعرفون ان لا حكم أمين الجميل كان كتائبياً ولا «القوات» هي قوات كتائبية.

باريس - شكري نصر الله



وليد جنبلاط — جورج سعادة

الغارات الاسرائيلية على لبنان رسائل ملغومة غرضها الابتزاز

اخطر ما في الغارات الاسرائيلية الاخيرة على المواقع الفلسطينية في لبنان هو التوقيت. فالتجارب الطويلة الماضية تظهر بوضوح ان هذه الغارات لا تؤدي الى توجيه ضربات عسكرية مؤلمة الى الجهات المستهدفة. وهي غالبا ما تسفر عن مقتل عنصر أو اثنين وتدمير مبنى وتفجير مستودع ذخائر.

والتجارب نفسها تؤكد ان مصرع مقاتل لا يوقف القتال ولا الراغبين فيه، وان تدمير مقر لا يعني حرمان اصحابه من العثور على آخر، وان تفجير مستودع ذخائر لا يؤدي الى نقص في الذخائر. واذا كانت هذه الغارات لا تؤدي الى خلل في الميزان العسكري فان لها وجهها الآخر. فهي استمرار لما تسميه اسرائيل «الحرب ضد الارهاب». وفي الفترة الماضية قال مسؤولون اسرائيليون ان هذه الحرب ليست مجرد رد فوري واوتوماتيكي على عمليات تستهدف اسرائيل انما هي سياسة طويلة النفس ترمي الى اشعار المناهضين لاسرائيل «بأن اي عمل عدائي سيكون مكلفا». وتبنى وزراء الحرب في الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة هذه السياسة التي كانت مزيجا من «الضربات الوقائية» و«الرد على هجمات» وبين هؤلاء الوزراء موشي ارينز. لكن تلاحق العمليات العدوانية في الآونة الاخيرة استوقف المراقبين من حيث توقيته.

فقد جاءت الغارات الاسرائيلية في وقت بدا فيه ان ادارة الرئيس جورج بوش تبحث فعليا في صيغة لمعاودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومعاودة الحوار ستعيد البحث في السلام الى حيث توقف اي الى مقترحات بيكر التي كانت السبب الفعلي في انهيار الحكومة الاسرائيلية السابقة. ولاسرائيل مصلحة فعلية في تصعيد الهجمات خصوصا وان الحوار كان قد توقف بفعل عملية الانزال وان بعض هذه الغارات استهدفت الجهة الفلسطينية التي يتهمها محققون غربيون بالضلوع في تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي. بمعنى ان اسرائيل تحاول ان تعيد الى الواجهة ما سبق ونجحت في توظيفه وهو ما سمته «قدرتها على التصدي للارهاب».

وجاءت الغارات الاسرائيلية الجديدة على لبنان في وقت عاد فيه الحديث عن الرهائن الغربيين وامكان اطلاق رهينة في ضوء الاجواء التي ظهرت بعد الزلزال الذي ضرب مناطق في ايران والمساعدات التي قدمت للمناطق المنكوبة.

ولان محتجزي الرهائن يشترطون لاستكمال عملية الافراج ان تطلق اسرائيل محتجزين لديها فان الدولة العبرية ارادت التذكير بان جزءاً من الحل النهائي للمشكلة يتوقف على خيارها في هذا الشأن. وكانت اسرائيل قد سعت الى التحول طرفا مباشرا في عملية الرهائن عندما اقدمت في وقت سابق على خطف احد المسؤولين الاصوليين في جنوب لبنان وهو الشيخ عبد الكريم عبيد.

كما ان هذه الغارات جاءت في وقت تزايدت فيه الوساطات من اجل ترسيخ مسيرة الشرعية والامن في لبنان، وتحدثت فيه اكثر من جهة عن ان نهاية العام الحالي قد تشهد نهاية العقبات التي لا تزال تحول دون امتداد سلطة الشرعية البنانية على اراضيها، وكأن اسرائيل ارادت التذكير مجددا بقدرتها على التوتير وعرقلة الحلول. ولعل اكثر ما يقلق اسرائيل في هذا المجال هو التوافق اللبناني الكامل على ضرورة سد اي نافذة تحاول الدخول منها لاعادة اشعال الحرب وضرب المناخ الوفاقي بين العائلات اللبنانية.

وشمول الغارات الاسرائيلية الاخيرة اهدافا في البقاع وعكار، اي في المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية انما يعتبر رسالة موجهة في الوقت نفسه الى دمشق. وعبر هذه الغارات ارادت اسرائيل التأكيد على «حقها» في العدوان اي «حقها» في انتهاك الاجواء اللبنانية بحجة مراقبة نشاطات المنظمات المعادية لها.

واذا اخذنا في الاعتبار الاجواء المخيمة في المنطقة بفعل استمرار تدفق اليهود السوفيات وقيام الحكومة الاسرائيلية الحالية، ندرك خطورة لعبة توجيه الرسائل الاسرائيلية الهادفة الى عرقلة خطوات السلام في لبنان وممارسة نوع من الابتزاز في موضوع الرهائن.

بيروت - «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط في غرب افريقيا

توترات مختلفة تطارد المغتربين العرب

تشهد منطقة الغرب الافريقي منذ سنوات توترات اقتصادية واجتماعية وسكانية وسياسية تنعكس بدورها على اوضاع الجاليات العربية المقيمة فيها. وقد تجولت «الشرق الاوسط» في دول غرب القارة لترصد على الطبيعة الواقع المعيشي للمغتربين العرب فيها، وما رصدته كان مثالا للانزعاج.

ففي ابيدجان، مثلا، يعيش المغتربون حالة من القلق والخوف مصدرها تصاعد المشاعر العدائية ضدهم، خاصة من جانب الوافدين من الدول المجاورة في غرب افريقيا الذين يأتون الى ساحل العاج بحثا عن عمل ويعمدون في سبيل هذه الغاية الى تأليب السكان ضد التجار العرب.

وفي ذلك يقول بعض من التقت بهم «الشرق الاوسط» ان احتمالات التصعيد في التوتر لا تزال قائمة. ويذكر حسن بن ابراهيم (٣٥ عاما) التاجر من مدينة فاس الذي يمتلك متجرين في حي «ابجماء الشعبي»، ان افراد الجالية المغربية لم يتعرضوا حتى الآن للأذى، لكن الطلاب دأبوا في الآونة الاخيرة على الخروج في تظاهرات، وكثيراً ما كانوا يتحرشون بالعرب الذين يعملون في مجال التجارة.

ولجمالا فالتجار العرب في ابيدجان يخشون حرق متاجرهم ويعانون من الكساد الذي يعم البلاد ويولد التوترات تجاه المغتربين بشكل خاص.

في ليبيريا دفعت الاوضاع العسكرية غالبية افراد الجالية المصرية الى الرحيل، ومن هناك اتجهوا الى ساحل العاج هربا من تدهور الاوضاع الامنية بسبب الحرب الاهلية. ويقول العائدون الذين التقت بهم «الشرق الاوسط» ان مصير اربعة من المصريين في مدينة «كاكاتا» جنوب شرق ليبيريا لا يزال مجهولا بعد ان انقطعت الاتصالات معهم عقب سقوط المدينة في ايدي القوات المعارضة للحكومة بقيادة تشارلز تايلور. وقد كثفت الشرطة في ساحل العاج دورياتها في اواخر الشهر الماضي في ابيدجان في ظل مخاوف من تجدد اضطرابات خشي ان تتحول الى اعمال شغب ضد المتاجر والمصانع اللبنانية.

وكان احد مواطني ساحل العاج يدعو السكان لنهب متاجر اللبنانيين، لكن الشرطة ألقت القبض عليه.

ويبدو ان القلاقل التي عمت غرب افريقيا واستهدفت المصالح اللبنانية قد وصلت بدورها الى سيراليون حيث قام متظاهرون في رشق المحال التجارية اللبنانية بالحجارة.

وأبلغ هاشم هاشم، رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون «الشرق الاوسط» ان مئات من اللبنانيين كانوا قد وصلوا الى كنما التي تقع على الحدود بين ليبيريا وسيراليون مع بداية الحرب الاهلية في ليبيريا قبل سبعة اشهر. الا ان غالبيتهم سافروا بعد ذلك الى لبنان عبر فريتاون «عاصمة سيراليون» في حين بقي ثلاثمائة منهم في كنما حيث تعوزهم الاماكانيات للانتقال الى مكان آخر.

وكان توتر العلاقات الموريتانية - السنغالية والاعتداءات التي تعرض لها الموريتانيون في مايو (ايار) من العام الماضي في السنغال قد ادت الى ترحيل آلاف الموريتانيين الى بلادهم لكن عددا من المبعدين اتجه الى غينيا لممارسة العمل التجاري.

غرب افريقيا - طلحة جبريل



لبنانيون في مدينة كنما الحدودية

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي يرفض طرح اقتراح سحب الثقة من الحكومة بسبب اضراب عمال المناجم

بدأ اعتبارا من منتصف ليلة امس الاضراب السياسي لعمال مناجم الفحم السوفياتي احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة قرارها رقم «٦٠٨» الصادر في صيف العام الماضي.

وبالرغم من تدخل الرئيس ميخائيل جورباتشوف شخصيا واجتماعه بممثلي العمال اعضاء المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي يوم الاحد الماضي، واعلانه رفض اساليب «الانذار» فأن لجنة الاضرابات استطاعت اقناع عمال بعض مناجم الكوزباس في سيبيريا وحوض الدونباس في اوكرانيا وفي منطقة فوركوتا القريبة من القطب الشمالي بالانضمام الى اضرابهم الذي يستمر لمدة ٢٤ ساعة.

ويطالب العمال بتحسين ظروف معيشتهم والحصول على الاستقلالية الذاتية لمؤسساتهم ويطرحون ثلاثة مطالب اولها استقالة الحكومة وثانيها تأميم ممتلكات الحزب الشيوعي السوفياتي وثالثها سحب لجان الحزب من مؤسسات الدولة والجيش والداخلية وجهاز امن الدولة «الكي. جي. بي». قامت بعض مناجم الفحم في اوكرانيا بالفعل باتخاذ قرار الغاء وجود لجان الحزب الشيوعي السوفياتي في مناجمها.

وجدير بالذكر ان اضراب عمال المناجم الذي يتوافق مع الذكرى الاولى لاضرابهم الواسع النطاق الذي اعلن في جنيف العام الماضي وفترة انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي يأتي في اليوم التالي لفشل زعيمهم رئيس لجنة الاضرابات المنتخب تيموراز افاليائي في الانتخابات لمنصب الامين العام للحزب امام جورباتشوف مع انه لم يكن هناك من توقع فوزه.

هذا وتعالى صدى هذه الاضرابات داخل قاعة المؤتمر الثامن والعشرين، حيث كان نيكولاي ريجكوف رئيس مجلس الوزراء يقدم تقريره الى المؤتمر. ووقف فلاديمير ليسينكو عضو قيادة المنبر الديمقراطي يعيد طرح المطلب الاول من قائمة شروط عمال المناجم حول استقالة الحكومة الحالية وهو ما رفضه الاعضاء انطلاقا من ان سحب الثقة من الحكومة امر يدخل ضمن صلاحيات السوفيات الاعلى لا المؤتمر الحزبي.

وتدخل جورباتشوف ليقول ان البيانات التي وردته تؤكد ان عدداً محدوداً استجاب لدعوة الاضراب.

وأن القوى التي تواصل محاولات صب الزيت على النار فشلت في مساعيها في اوكرانيا حيث لم تستطع جمع اكثر من الفي عامل الى الاجتماع الجماهيري الذي تعقده في مدينة دونيتسك (اوكرانيا).

وحول هذه الاضرابات ايضا ذكر يوري يلتسين رئيس مجلس السوفيات الاعلى في روسيا الاتحادية ردا على سؤال لجريدة «المنبر العمالي» ان «الحكومة الاتحادية لم تنفذ قرارها الذي اتخذته» واعرب عن امله في ان يفي العمال بوعدهم حول أن الاضراب لن يثير عدم الاستقرار في البلاد.

لكن على صعيد آخر اوردت نشرة «انترفاكس» التي تصدرها اذاعة موسكو ان الاضراب لقي تجاوبا كثيفا امس في كل الاحواض المنجمية في البلاد، وقالت ان عمال بعض المؤسسات انضموا الى الحركة.

واضافت النشرة ان تظاهرة دعي الى تنظيمها مساء امس في وسط موسكو تأييدا لمطالب عمال المناجم واوضحت، ان عمال ٦٦ منجما في منطقة كيميروفو في حوض الكوزباس السيبيري حظوا بتأييد عمال ١١ مؤسسة في المنطقة.

وفي حوض كاراغاندا بكازاخستان، اضرب العاملون في ١١ منجما واضرب معهم العاملون في ٢٦ منجما آخر ومؤسستين لمدة ساعتين.

ولامتدت حركة الاضراب الى جزيرة سخالين في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي حيث اضرب عمال ٨ مناجم و١٠ مصانع كبرى، وشملت بعض المناجم في ماجادان وتوريلسك (سيبيريا الشرقية) ونوفوسيبيرسك (سيبيريا الغربية).

اما المنطقة التي شهدت اكبر تجاوب مع الاضراب فهي حوض الدونباس في اوكرانيا حيث يوجد ٢٥٠ منجما توقف العمل في ١٢٤ منها طوال ٢٤ ساعة وفي ١١٠ لمدد مختلفة بين ساعة وست ساعات وفق ما علم في اتصال هاتفي من موسكو مع لجنة الاضراب الاقليمية في دونيتسك.

مانديلا في المستشفى

نيروبي - د. ب. أ: دخل الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا نائب رئيس تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» احد مستشفيات العاصمة الكينية نيروبي امس بعد فترة قصيرة من وصوله اليها من أديس ابابا عاصمة اثيوبيا.

الاطباء امتنعوا عن ذكر نوع الشكوى التي دخل مانديلا بسببها المستشفى بعد ما اختصر فترة اقامته في اثيوبيا، حيث كان يشارك في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية. هذا وقد بدا مانديلا (٧٢ عاماً) مرهقاً لدى وصوله الى نيروبي وان كانت لم تظهر عليه أي اعراض خارجية للمرض، وذلك وفقا لما ذكره الصحافيون الذين شاهدوه في المطار. وكان الرئيس الكيني دانيال اراب موي وعدد اخر من الضيوف المدعوين في استقباله لدى وصوله.

كان من المقرر ان يبدأ مانديلا زيارة رسمية لكينيا اليوم في اطار جولة تستغرق ٤٥ يوماً يزور خلالها ١٤ دولة في أوروبا وافريقيا وامريكا الشمالية.

عودة الهدوء الى كينيا بعد ٤ أيام من أعمال الشغب

نيروبي (كينيا) - وكالات الأنباء: اخذت الحياة تعود الى طبيعتها في العاصمة الكينية نيروبي والمدن الرئيسية الاخرى في كينيا امس، بعد اعمال الشغب التي اندلعت طوال ٤ أيام واسفرت وفقاً للبيانات الحكومية عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ٦٣ بجروح.

وكانت اعمال الشغب التي اجتاحت مدن نيروبي وناكورو ونايفاشا وكيامبو قد بدأت في اعقاب خروج مسيرة محظورة في العاصمة يوم السبت الماضي للمطالبة بنظام تعدد الاحزاب. وتعرضت المحلات التجارية للنهب واشعلت النيران في السيارات والحافلات واعتدى الغوغاء على الافراد في اجواء فوضى كاملة.

الرئيس الكيني دانيال اراب موي قال في كلمة القاها مساء أول من أمس انه لا يستبعد امكانية اعتماد نظام تعدد الاحزاب ولكنه استدرك فقال «ان كل شيء يحتاج الى بعض الوقت».

برلين لا تقطع بانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي

برلين الشرقية - أ. ف. ب: انتقد وزير الدفاع ونزع الاسلحة الالماني الشرقي راينر ابلمان بشدة أولئك الذين يعتبرون ان انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي هو «امر مضمون» وذلك في مقابلة نشرتها امس الاربعاء وكالة الأنباء الالمانية الشرقية.

ابلمان اشار خلال المقابلة الى انه تكون لديه انطباع خلال الاسابيع الاخيرة بان «كثيرين يعتبرون انتماء المانيا الى حلف شمال الاطلسي امراً مضموناً». واعتبر الوزير، الذي ينتمي الى حزب التجديد الديموقراطي (يمين الوسط) أن مثل هذه «الخفة» في النظر الى الامور تدفعه الى التخوف من عدم اخذ هموم ومصالح جيران المانيا في الشرق بالجدية اللازمة. كذلك قال ابلمان انه سيعود الى البرلمان المقبل في المانيا الموحدة الذي سيكون ثمرة الانتخابات العامة المقررة في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حسم هذه المسألة، وركز على انه يجب الا يتحكم في الالمان ابان الانتخابات هاجس مصالحهم ومشاعرهم القومية وحدها.

واكد على ضرورة اخذ المصالح الامنية للدول المجاورة بالكثير من العناية ولا سيما مصالح الاتحاد السوفياتي وبولندا اللذين وقعا مرتين ضحية اعتداء الماني خلال هذا القرن.

وحيال الغرب شدد ابلمان على ان انضمام المانيا الموحدة الى الحلف الاطلسي مرتبط بتحول الحلف الى حلف سياسي بالدرجة الاولى، وبتخليه عن ستراتيجيته العسكرية الحالية. وقال انه في مطلق الاحوال فان اراضي المانيا الشرقية يجب الا تشكل جزءا من القيادة العسكرية الموحدة لحلف الاطلسي، واعتبر ان قسماً من الجيش الوطني الشعبي الالماني الشرقي سيبقى، بعد توحيد الدولتين الالمانيتين، وذلك خارج قيادتي حلف الطلسي وحلف وارسو.

انتصار امريكي في قمة هيوستن
طبيعة المساعدات للاتحاد السوفياتي تقررها لجنة خبراء

وزراء خارجية الدول السبع في نزهة لتشاور ... في حدائق جامعة رايس بهيوستن «ا ب»

هيوستن - وكالات الأنباء: اكد زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى أمس تأييدهم لسياسات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ولكنهم فضلوا التريث في تقديم مساعدات مشتركة عاجلة الى أن يحدد الخبراء الوسائل التي يمكن للدول السبع ان تساعد في انقاذ الاقتصاد السوفياتي.

الدول السبع اتفقت فجر أمس على تحديد الخبراء الذين سيكلفون بدراسة الاحتياجات الاقتصادية السوفياتية. وقال مسؤول امريكي ان القرار كان انتصاراً لموقف الرئيس الامريكي جورج بوش السلبي حيال المساعدات والذي يشترط المزيد من التغيير داخل البنية السوفياتية قبل اقرارها.

وزير الخزانة الامريكي نيكولاي برايدي تحدث تفصيلاً عن نتيجة مباحثات قمة هيوستن التي جمعت زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا واليابان وايطاليا وكندا وقال: انهما ركزت على دراسة الاحتياجات السوفياتية خلال الاشهر الستة المقبلة في سبيل منحه مساعدة من الغرب. واوضح ان الدراسة ستجري تحت اشراف صندوق النقد الدولي وسيشارك فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الاوروبي للتعمير والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

واضاف ان «مشاورات وثيقة مع المجموعة الاوروبية ستصاحب الدراسة التي من المقرر ان تعلن نتائجها قبل نهاية العام الحالي».

كذلك قال الوزير الامريكي ان الدراسة ترمي الى تحديد احتياجات الاتحاد السوفياتي والظروف الاقتصادية فيه وكيفية تنفيذ «الاصلاحات»، وعلق قائلاً ان التكهن بنتائجها سابق لاوانه.

كذلك اوضح برايدي ان الدراسة ستجرى بصورة منفصلة عن الدراسات التي قررتها المجموعة الاوروبية خلال قمة دبلن الاخيرة ولكن «بالتشاور الوثيق». ونفى احتمال منح مساعدة مالية فورية للاتحاد السوفياتي.

وعودة الى نصوص المقررات، اعلن الزعماء السبعة انهم ملتزمون بجعل التسعينات «عقد الديموقراطية»، وجاء في البيان ان «فجر عهد جديد» بزغ في اوروبا في الوقت الذي كان فيه اعلان لندن بشأن تعديل شكل تحالف شمال الاطلسي «يشترط وضع اساس جديد للتعاون بين الخصوم السابقين في بناء أوروبا تنعم بالاستقرار والامن والسلام».

وذكر البيان ان زعماء الدول الصناعية الكبرى يرغبون في تأييد الاتحاد السوفياتي في «جهود لبناء مجتمع مفتوح وديموقراطية تعددية واقتصاد حر موجه»، واشار البيان الى ان كل دولة من الدول السبع مستعدة لتقديم مساعدة عملية «ويشمل ذلك المجالات الدستورية والقانونية والفنية والاقتصادية والادارية الى الدول التي تختار طريق الحرية».

ومن أروقة هيوستن كشف هيلموت هاوسمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي النقاب عن ان المستشار هيلموت كول سيقدم عرضاً محدداً للمساعدة الاقتصادية الالمانية عندما يصل الى موسكو يوم الاحد المقبل. وقال هاوسمان في تصريح للصحافيين بان محادثات أجريت بالفعل مع قطاع الصناعة بشأن مشاريع خاصة من شأنها مساعدة السوفيات، واوضح ان هذه المشاريع تشمل النقل والتدريب والبيئة.

وتجدر الاشارة الى ان كول سيكون أول زعيم من زعماء الدول السبع يزور موسكو ويلتقي بالرئيس جورباتشوف بعد قمة هيوستن اما وزير الخارجية الكندي جو كلارك فقال انه يتوقع ان تقدم بعض الدول مساهمات محددة خلال اسابيع.

على صعيد آخر بينما انتصرت وجهة النظر الامريكية حيال موضوع المساعدات للسوفيات استمر الانقسام حول موضوع دعم الانتاج الزراعي. فالولايات المتحدة تريد اتخاذ اجراء مبكر لكنها رفضت على ما يبدو حلاً وسطاً اقترحته الدول الاوروبية للحد من الدعم تدريجياً. وساد تشوش بشأن نتائج المباحثات طوال أول من أمس.

وتفيد التقارير ان الدول السبع بذلت جهوداً كبيرة طوال أول من امس للتوصل الى اتفاق حول القطاع الزراعي يمكن ان يعطي دول العالم الثالث الفقيرة فرصة أفضل للتنافس في الاسواق العالمية. واعلنت المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا انه تم التوصل الى اتفاق لكن الولايات المتحدة وكندا واليابان وايطاليا اصرت على ان الخلافات لا تزال قائمة.

ومما يذكر ان الدول الكبرى تدفع ٢٤٥ مليار دولار كل عام لحماية مزارعيها من المنافسة الاجنبية ودعم صادراتها، وترى العديد من الدول الاكثر فقراً أن احراز تقدم في موضوع الحد من الدعم حيوي لصالحها الاقتصادية في المستقبل.

وحول قضية ديون دول العالم الثالث طرحت فرنسا خطة وصفت بانها جريئة وقد تكون باهظة الكلفة لتخفيف اعباء الديون الخارجية عند عدد كبير من الدول النامية.

ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران زعماء القمة الى تخفيف اعباء الديون المستحقة لحكوماتهم على الدول التي توصف بانها «دول ذات دخل متوسط».

واقترح ميتران أن تختار الحكومات الدائنة واحداً من ثلاثة خيارات وهي خفض اصل الديون أو خفض سعر الفائدة السنوي أو الجمع بين قروض جديدة كبيرة واعادة جدولة الديون.

وقال مسؤول فرنسي كبير أن اجمالي الديون الخارجية للدول النامية يبلغ حوالي ١.٢ تريليون دولار منها ١٥٠ مليار دولار تقريباً مستحقة على دول متوسطة الدخل مثل جامايكا والكاميرون وساحل العاج لحكومات ووكالات تقدم قروضاً للتصدير.

وكانت حكومات غربية قد رفضت دعوات سابقة وجهتها فرنسا لتخفيف طلبات متلاحقة من دول مدينة اخرى اذا ما وافقت على مبدأ تقديم تنازلات. غير ان المسؤولين الفرنسيين يشعرون ان المناخ الدولي يتغير وقال أوبير فيدرين، المتحدث باسم ميتران، ان رد الفعل الاول للخطة الفرنسية الجديدة كان ايجابياً.

وحول موضوع الصين صرحت مصادر حكومية يابانية لمس بان اليابان تعتزم ايفاد بعثة رسمية الى بكين لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين بشأن مسألة استئناف منح القروض للصين، وجاءت هذه الخطوة في اعقاب الاتفاق في هيوستن على تخفيف العقوبات المفروضة على الصين رداً على قمعها الحركة المنادية بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي. وذكرت المصادر ان هذه البعثة ستزور بكين في وقت لاحق من هذا الشهر أو في شهر أغسطس (اب) المقبل.

فضيحة ... ام .. لا فضيحة؟

واشنطن: «الشرق الاوسط»

دخلت امس القضية التي يتردد ان نيل ابن الرئيس الامريكي جورج بوش متورط فيهامرحلة تنذر بانها ستكون فضيحة كبرى ستشكل حرجا بالغا للرئيس، علاوة على ما قد يترتب عليها من نتائج ستطال ابنه في حال ثبوت ما يساق من تهم موجهة اليه.

فقد اعلن مكتب الاشراف الاقتصادي يوم اول من امس عن وثائق تثبت ان ابن الرئيس اساء التصرف والعمل وتلقى رشاوى بقيمة ١٠٠ الف دولار خلال عام ٨٨ عندما كان مديرا لمجلس ادارة احد بنوك التسليف والادخار في ولاية كولورادو.

وسهل اعطاء قروض لشركات واصدقاء، ادت الى خسائر في اطار الفضيحة المتعلقة بالخسائر الكبرى التي مني بها بنك التسليف والادخار في الولايات المتحدة الامريكية باسرها.

هذه الخسائر تجاوزت عشرات البلايين من الدولارات والحقت اضرارا كبرى بالاقتصاد الامريكي، لا يتوقع التغلب عليها خلال سنوات عدة مقبلة.

القضية بدات تظهر علنا في شهر فبراير (شباط) الماضي عندما استجويت احدى لجان الكونجرس ابن الرئيس في جلسة اكد خلالها انه لم يرتكب خطأ يستوجب تحميل المسؤولية عليه.

لكن المعلومات والوثائق التي كشفت اول من امس تفيد عكس ما قاله في شهادته وتوفر ادلة تؤكد تورطه، وان مؤسسة الادخار الفيدرالية تبحث الان مسألة مقاضاة ابن بوش وغيره من المسؤولين في مجلس ادارة البنك الذي كان يرئسه بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

ومن جانبه علّق الرئيس بوش على ما يثار في هذه القضية، بقوله: ان له ملء الثقة في نزاهة وسمعة وامانة ابنه، وانه لا يريد التدخل في القضية، تاركا معالجتها للجهات المختصة.

غير ان هذه الثقة لا تنفي قلق بوش من مضاعفات سلبية يمكن ان تترتب على القضية سواء فيما يتعلق بابنه او بشخصه بالذات.

ومصدر القلق ان الديمقراطيين يصعدون الان استغلالهم هذه القضية ومضاعفاتها كسلاح في وجه الرئيس، خصوصا في الحملات التي بدأت من اجل انتخابات الكونجرس في شهر نوفمبر المقبل، وفيها يأمل الجمهوريون بانتزاع عدد من المقاعد يمكن ان تؤمن لهم استرجاع الاغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب.

ومن هنا يتوقع الكثيرون ان تزداد القضية تعقيداً ومضاعفات تتكشف خلالها جوانب وتوجه اتهامات، وربما تصبح في المستقبل الشغل الشاغل لوسائل الاعلام واوساط واشنطن السياسية التي تهوى البحث عن مثل هذه الفضائح.

كوبا ترفض التفاوض بشأن اللاجئين الى السفارة التشيكوسلوفاكية

هافانا - ر- أ ف ب: اعلنت الحكومة الكوبية مساء أول من امس رفضها التفاوض بشأن مغادرة سبعة من الكوبيين لجأوا الى السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا البلاد. وقالت ان العملية تهدف الى الايحاء بوجود اضطراب في كوبا.

المواطنون السبعة دخلوا السفارة الواقعة في ضاحية نويفو فيرادو يوم الاثنين الماضي في واقعة كان من المنتظر ان تزيد توتر العلاقات بين السلطات الكوبية والنظام الجديد المناوىء للشيوعية في تشيكوسلوفاكيا.

وقد طلب اثنان من المواطنين حق اللجوء السياسي بينما طلب الخمسة الاخرون، الذين ادعوا بانهم معارضون سياسيون القيام بجولة أوروبية ثم العودة الى كوبا مع ضمان عدم تعرضهم لتدابير انتقامية من جانب الحكومة الكوبية.

هذا وجاء في البيان الحكومي الكوبي حول هذا الموضوع أن السفارة التشيكوسلوفاكية تخطت حدود الامتيازات الدبلوماسية بعد ما سمحت للسبعة بالبقاء في مقرها. واتهمت القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي بان دوموك بتجاوز صلاحياته وحصانته الدبلوماسية. وقال البيان ان السبعة دخلوا الى مقر السفارة «بموافقة» دوموك ودون «تقديم أي اثبات على وجود تهديد ضدهم». واشار البيان في الختام الى ان كوبا لن تتفاوض حول خروج السبعة وان خروجهم يجب ان يكون بلا قيد أو شرط.

مناوشات عنيفة في العاصمة النيكاراجوية يشارك فيها متمردو «الكونترا»

ماناجوا - أ ف ب : اندلع قتال عنيف في العاصمة النيكاراجوية خلال الساعات الـ ٣٦ الماضية بعدما اطلق مؤيدو حكومة الرئيسة فيوليتا تشامورو، وبعضهم من متمردي «الكونترا» السابقين، النار على من وصفوهم بانهم «قناصة ساندينيون».

وكان جنديان واحد مؤيدي الحكومة قد جرحوا في وقت سابق خلال تبادل لاطلاق النار بالقرب من محطة اذاعة محلية تحولت الى مركز مسلح للمعارضين اليمينيين. الاضراب الذي تنظمه النقابات العمالية الموالية للجبهة الساندينية للمطالبة بزيادة الاجور ومنع بيع مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص بدأ منذ ٩ ايام.

وامكن مشاهدة طلقات مضيئة تنطلق في السماء بينما اطلق مؤيدو الحكومة نيران بنادقهم الآلية في الشوارع المهجورة بالقرب من محطة الاذاعة.

وقال بعض المسلحين ان قناصة مؤيدين للجبهة الساندينية كانوا قد اطلقوا النار عليهم، وشارك ما لا يقل عن ٢٠ مسلحا في المناوشات ولكن لم يعرف رسميا بعد ما اذا كانت المناوشات قد ادت لسقوط قتلى او جرحى مع ان بعض شهود العيان اكدوا اصابة كثير بجروح.

هذا واقام مؤيدو الجبهة الساندينية متاريس من الحجارة وأفرع الاشجار في اليوم التاسع للاضراب متحدين بذلك الجيش والشرطة، وظلت قطاعات كبيرة من العاصمة معلقة.

من جهة اخرى، وفيما علم ان المدعي العام دبايو بالتودانو ووزير اعادة التوطين روبرتو فيري ونائب وزير الداخلية خوسيه باليس كانوا داخل محطة الاذاعة يجرون مفاوضات مع مؤيدي الحكومة المسلحين ساعة اندلاع القتال، واعرب بيان للحكومة صدر فجر امس عن ثقة الحكومة بامكانية انهاء الصراع قريبا بصورة سلمية ولكن مع تاكيد عدم قيامها بأي مفاوضات مع العمال المضربين.



مؤيدو تشامورو يحملون السلاح في وجه العمال المضربين «رويتر»

هجوم تاميلي في سري لانكا

كولومبو - د. ب.أ: اعلنت قوات الامن السري لانكية امس ان ٤٥ من المتمردين التاميليين قتلوا عندما شنوا هجوماً واسع النطاق في وقت متأخر من مساء أول من امس على فرقة من الجيش السري لانكي تتولى حراسة محطة للبث التليفزيوني في مدينة كوكفيل بشمال البلاد.

مفاوضات موزامبيقية في روما

مابوتو (موزامبيق) - أ. ف. ب: عقدت في مطلع الاسبوع في العاصمة الايطالية روما جولة أولى من المفاوضات بين ممثلين عن الحكومة الموزامبيقية واخرين عن حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية اليمينية «رينامو» وفق بيان للجانبين بثته اذاعة موزامبيق مساء أول من أمس، وكانت هذه المحادثات المباشرة الاولى بين الطرفين وقد جرت دون اعلان مسبق.

البيان أوضح ان المفاوضات عقدت في مقر منظمة «سانتو ايجيديو» التابعة للكنيسة الكاثوليكية، وترأس وفد الحكومة فيها وزير النقل وعضو المكتب السياسي لجبهة تحرير موزامبيق «فريليمو» الحاكمة ارماندو جيبوزا بينما ترأس وفد المتمردين المدعومين من جنوب افريقيا راؤول دومينجوش رئيس دائرة العلاقات الخارجية في «رينامو».

حظر التجول مستمر في بورجنتيل

ليبرفيل (الجابون) - أ. ف. ب: افاد مصدر رسمي في ليبرفيل عاصمة الجابون امس ان نظام منع التجول الذي طبق في الجابون منذ ٢٣ مايو (ايار) الماضي رفع اعتباراً من يوم أمس في جميع انحاء البلاد باستثناء مقاطعة أوجوي البحرية التي تضم ميناء بورجنتيل التي تقرر ان تظل خاضعة للاحكام العرفية. وكان نظام منع التجول قد فرض بعد الاضطرابات التي تسببت فيها وفاة جوزيف ريندجامبي احد قادة حزب التقدم الجابوني المعارض في ظروف لم تتضح الى الآن.

الكوريتان على ابواب محادثات تاريخية

سيوول - ر : اعلن مسؤولون كوريون جنوبيون امس انه من المحتمل ان تتوصل كوريا الجنوبية والشمالية قريبا الى اتفاق لعقد اجتماع تاريخي بين رئيسي وزراء البلدين. ومن الجدير بالذكر ان مسؤولين من كوريا الجنوبية والشمالية سيعقدون اليوم جولة ثانية من المحادثات المغلقة على مستوى عال في قرية بانمونجوم الواقعة على الحدود لوضع صيغة نهائية للاتفاق الخاص باجتماع رئيسي الوزراء.

متحدث باسم مكتب الحوار بين الجنوب والشمال في سيوول قال امس انه «لا توجد خلافات اساسية بين الشمال والجنوب» واعرب عن اعتقاده بان الجانبين «لن يواجها مشاكل في التوصل الى اتفاق كامل» ومن المقرر ان توقع الصيغة النهائية للاتفاق التي ستوضع يوم ٢٦ يوليو (تموز) الحالي في اجتماع تمهيدي موسع على الحدود. وكانت الكوريتان قد استأنفتا اتصالاتهما على الحدود في الثالث من يوليو (تموز) الحالي بعد انقطاع دام خمسة أشهر واتفقتا من حيث المبدأ على اجتماع رئيسي حكومتيهما في سيوول في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل لمناقشة سبل «انهاء المواجهة العسكرية والسياسية ودعم التبادل والتعاون في مجالات متعددة».

موجز

اعتقال ١١ من معاوني ايسكوبار

بوجوتا - أ ف ب: اعلنت الاذاعات الكولومبية فجر امس نقلاً عن مسؤولين كبار في الشرطة ان قوات الأمن اعتقلت ١١ شخصا من المعاونين المقربين لزعيم شبكة ميديجين للمخدرات بابلو ايسكوبار خلال عملية جرت شمال غرب كولومبيا. وعلم ان هذه العملية التي شاركت فيها هليكوبترات عسكرية شنت يوم السبت الماضي في منطقة بورتو تريونفو باقليم انتيوكيا على بعد نحو من مئتي كيلومتر من العاصمة الكولومبية بوجوتا.

الحكم باعدام ستة في أوغندا

كمبالا - د. ب. أ: افادت الانباء الواردة امس من كمبالا ان المحكمة الاوغندية العليا اصدرت حكماً باعدام ستة اشخاص بينهم ثلاثة عسكريين بتهمة التورط في محاولة انقلابية ضد حكم الرئيس يوري موسيفيني.

نزيف اللجوء الالباني

انقرة - يوانينا (اليونان) - أ. ف. ب: صرح امس مصدر تركي مسؤول ان ٥٦ البانياً لجأوا الى سفارة تركيا في العاصمة الالبانية تيرانا طلبوا حق اللجوء السياسي في تركيا.

كذلك علم في مدينة يوانينا بشمال اليونان ان ستة شبان البان من اصل يوناني طلبوا اللجوء في اليونان بعد ما اجتازوا الحدود الالبانية - اليونانية سيراً على الاقدام.

الحدود الايرانية الباكستانية

كيتا (باكستان) - أ. ف. ب: ذكر مصدر رسمي باكستاني امس ان لجنة باكستانية مشتركة حول قضايا الحدود بدأت يوم اول من امس في مدينة كيتا اجتماعاً يستمر ثلاثة ايام مخصصاً لمناقشة الاجراءات التي من شأنها القضاء على التهريب غير المشروع بين البلدين.

استراليون خططوا لانقلاب في الفلبين

سيدني - ر: افادت الشرطة الاسترالية أمس انها كشفت خطة لسرقة سبائك من الذهب تصل قيمتها الى ٧.٥ مليار دولار من البنك المركزي الفليبيني خلال تحري محاولة انقلابية ضد الحكومة الفليبينية. وقالت مصادر الشرطة ان قاضيا استراليا سابقاً دبر خطة تقوم على تجنيد مرتزقة لسرقة ٥٥٠ طنا من سبائك الذهب من البنك المركزي في مانيلا خلال انقلاب كان من المفترض ان ينفذ في مطلع يونيو (حزيران) الماضي ولكن الانقلاب لم يحدث.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشيوعية والدواء المر:

خلفيات أعمدة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو: «الشرق الأوسط»
من سامي عمارة

لأول مرة في تاريخ الاتحاد السوفياتي وقف اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي في «قفص الاتهام». نزلوا على ارادة الاعضاء الذين اصروا في الثامن والعشرين للحزب على ضرورة ان يقدم كل منهم كشف حساب عن اعماله في الفترة الماضية، وأن يجيبوا على اسئلتهم التي بلغت احيانا مدى التجريح الشخصي.

أصابت السهام بعضهم في «مقتل»، واسفرت «المحاكمات» عن تزايد شعبية البعض، بينما نجا آخرون بعد ان سارع ميخائيل جورباتشوف الى التدخل خوفا من احتمالات ان يكون ذلك «سببا في قتل الحزب او حدوث انشقاق واسع النطاق في صفوفه». كما ذكر.

ونحاول هنا، في ايجاز، ومن واقع ما دار في هذه الجلسات، استعراض بعض ملامح الصورة السياسية لأشهر رموز المكتب السياسي الذين يصنعون اليوم سياسة الاتحاد السوفياتي ويسهمون الى حد كبير في اعادة رسم خريطة الاوضاع السياسية والدولية لحاضر العالم، ومستقبله في السنوات المقبلة.

ميخائيل جورباتشوف: تسلم السلطة في مارس (آذار) ١٩٨٥ وهو في سن الرابعة والخمسين عقب وفاة قسطنطين تشيرنينكو. قدمه الى «المكتب السياسي» ليونيد بريجنيف عام ١٩٨٠. وكان يعتبر احد المقربين الى الزعيم الاسبق يوري اندروبوف.

أعلن سياسة «البيريسترويكا والجلاسنوست» في ابريل (نيسان) ١٩٨٥. اطاح بمنافسة الاول جريجوري رومانوف في نهاية العام نفسه، وتخلص من مناوئيه وعلى راسهم فيكتور جريشين أمين الحزب في العاصمة في العام التالي، وتحول الى الشارع السوفياتي ليكسر نفوذ الحزب ويحد من احتكاره السلطة حتى بلغ به حد الاعتراف دستورياً بنظام تعدد الاحزاب عام ١٩٩٠ في مطلع هذا العام.

اتخذ قرار الانسحاب من افغانستان واعلن مبدأ «توازن المصالح قبل توازن القوى». وحقق الكثير على صعيد نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي. وهو صاحب فكرة «بناء البيت الأوروبي المشترك» ومبادرة تطبيع علاقات بلاده مع كل دول العالم تقريبا.

يؤخذ عليه الاهتمام بالسياسة الخارجية على حساب السياسة الداخلية، ويتهم بعدم وجود تصور واضح لديه حول تنفيذ ما أعلنه بشأن التغيير. ويقال انه يعتمد اساسا على «التجربة والخطأ» لحل مشاكل البلاد.

شعبيته في الداخل تتضاءل وتقل كثيراً عن شعبيته في الخارج، لكنه لا يزال صاحب اكبر رصيد في سجل قائمة الشخصيات السياسية في البلاد.

نيكولاي ريجكوف: (٦١ عاما) ضمه يوري أندروبوف الى المجموعة التي جاء بها الى اللجنة المركزية من سيبيريا والاورال. كان واحداً من مجموعة الاقتصاديين والحزبيين التي ضمت يجور ليجاتشيف وبوريس يلتسين وآخرين. رشحه جورباتشوف لعضوية المكتب السياسي في ابريل (نيسان) ١٩٨٥. عين رئيساً لمجلس الوزراء في العام نفسه. ابتعد عن رفاق الامس (ليجاتشيف ويلتسين اللذين كان يعمل معهما في مدينة سفردلوفسك مديراً لمصنع أورال ماش)، وانحاز الى «فريق جورباتشوف» الذي يضم اساسا الكسندر ياكوفليف وادوارد شيفارنادزه.

أعلن في بداية عمله كرئيس للوزراء «برنامج الاسراع» سبيلاً لانقاذ البلاد، وعاد عنه الى برنامج «التحول الى اقتصاد السوق ورفع الاسعار». وهو يتعرض لحملة انتقاد شديدة اضطرته الى الانعان والتراجع عن قرارات رفع الاسعار التي كان يريد تطبيقها اعتباراً من أول يوليو (تموز) الجاري. ويطالب عمال مناجم الفحم باقالته ويطرحون ذلك ضمن بنود قائمة مطالبهم.

وهو متهم بانه من انصار «انصاف الحلول»، «والتراجع عند منتصف الطريق» لكنه معروف بالنزاهة والاخلاص والحماسة لنهج البيريسترويكا. وقد يكون «كبش الفداء» الذي يقدمه جورباتشوف للبيريسترويكا.

الكسندر ياكوفليف: (٦٧ عاما) يقولون أنه فيلسوف البيريسترويكا. جاء به جورباتشوف الى المكتب السياسي في يونيو (حزيران) ١٩٨٧. عمل سفيراً لبلاده في كندا ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣، حيث تعرف عليه جورباتشوف حين زارها رئيسا للوفد البرلماني السوفياتي. انتقل للعمل في موسكو مديراً لمعهد العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي الذي خلفه فيه يفجيني بريماكوف.

وفي عام ١٩٨٥ طلبه جورباتشوف للعمل معه في اللجنة المركزية حين تولى السلطة في مارس (آذار) من العام نفسه.

لايزال المسؤول الاول عن قطاع الاعلام في الحزب ويعتبر من اهم خبراء العلاقات السوفياتية الامريكية.

يتهم بانه تسبب في الحركات الانفصالية وظهور الجبهات القومية في الجمهوريات السوفياتية، وانهيار النظم والاحزاب الشيوعية في دول أوروبا الاشتراكية، وبممالاة الحركة اليهودية في الاتحاد السوفياتي.

اعترف بأن رؤيته الماركسية (أودعها كتابه الذي لم ينشر بعد) قد تكون سببا في شنقه ان افصح عنها اليوم. وهو عموماً يطالب بالتخلي عن نظرية «الصراع الطبقي» التي وضعها ماركس.

يرفض الاستمرار في عمله القيادي الحزبي على الرغم من وجود كثيرين من مؤيديه. يصر جورباتشوف على بقائه الى جواره عضواً في مجلس الرئاسة.

أدوارد شيفارنادزه: (٦٢ عاما) كان أول من كشف النقاب عن أسرار أروقة الخارجية السوفياتية وكان المفاجأة التي اذهلت العالم اجمع حين تولى منصب وزير الخارجية في يونيو (تموز) ١٩٨٥ خلفاً لاندريه جروميكو اقدم وزير خارجية في العالم. رفعه جورباتشوف من مرشح الى عضو في المكتب السياسي في التاريخ نفسه.

شغل في السابق منصب وزير داخلية جورجيا (موطنه)، ثم الأمين الأول للحزب هناك حتى عام ١٩٨٥. وقال انه لم يكن على علم في السابق بما يجري في أروقة القيادة الحزبية العليا، وانه علم بنبأ غزو أفغانستان مع جورباتشوف من الاذاعة.

يحسب له الكثيرون حملته في تصفية الفساد في جورجيا، والقضاء على نظام «الوراثة العائلية الدبلوماسية» بين العاملين في جهاز الخارجية السوفياتية.

الوحيد بين الوزراء السوفيات الذي حصل على اجماع الاصوات في السوفيات الأعلى حين جرى بحث ترشيحات مجلس الوزراء. انجازات السياسة الخارجية السوفياتية تعود بالدرجة الاولى الى نشاطه وأسلوبه في العمل الدبلوماسي. ويذكر انه كان شديد الانفعال عندما جرى الاعلان عن ان أول لقاء له كوزير للخارجية سوف يكون مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي (الذي ارتبط معه في ما بعد وحتى اليوم بعلاقات صداقة عائلية). ويذكر أيضاً انه استهل لقاءه معه بقوله: «سيادة الوزير، أعلم ان وراءكم سنوات طويلة من العمل الدبلوماسي، وخبرات هائلة في النشاط السياسي. لكنني أقول انني اليوم أملك شيئاً واحداً.. انني أملك الحقيقة».

الاخلاص هو السمة المميزة له في عمله وعلاقاته الشخصية والمهنية. شاعري الطباع، شرقي العادات، يقرض الشعر، ويعود له الفضل الأول في ما حققته بلاده على صعيد السياسة الخارجية.

يرفض الاستمرار في منصبه كعضو بالمكتب السياسي ويصر جورباتشوف على بقائه معه عضوا بمجلس الرئاسة.

يجور ليجاتشيف: (٧٠ عاما) يحسبونه اليوم زعيما للمحافظين، ومناوئاً للرئيس جورباتشوف، كما يعتبر الخصم الاول لبوريس يلتسين في الشق الاعلى للسلطة.

جاء به يوريس اندروبوف من تومسك (سيبيريا) مع مجموعة شملت انذاك بوريس يلتسين ونيكولاي ريجكوف. أوكل اليه قسم الشؤون التنظيمة والادارية عندما جرت حملة تطهير جهاز اللجنة المركزية بعد عهد بريجنيف. سافر بتكليف شخصي من اندروبوف للتحقيق في «وقائع الفساد» في جمهورية اوزبكستان وهو ما كان سببا لظهور الاتهامات في العام الماضي حول تقاضيه للرشوة من القيادات الاوزبكية للتستر عليها، وهو ما لم يستطع المحققان جوليان وايفانوف اثباته بالدليل القاطع.

كان الساعد الأيمن لجورباتشوف في أولى سنوات البيريسترويكا. انتخب عضواً بالمكتب السياسي عام ١٩٨٥ وتولى قطاع الايديولوجيا حتى عام ١٩٨٨ حين تبدت الخلافات مع جورباتشوف وبعض اعضاء المكتب السياسي الجدد. وفي عام ١٩٨٨ جرى تحمله دون رغبته لمسؤوليات قطاع الزراعة.

احتدم الخلاف بينه وبين بوريس يلتسين مما اضطر جورباتشوف الى التضحية بيلتسين «الذي خالف قواعد اللعبة» في المكتب السياسي. لكنه عاد واتخذ موقفاً مضاداً حين رفض استمالته للعمل معه في «مجلس الرئاسة»، مثلما فعل مع ستة آخرين من اعضاء المكتب السياسي.

تبادل الاتهامات مع جورباتشوف حين اعلن في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي ان المكتب السياسي واللجنة المركزية لم يبحثا تفصيليا ورغما عن طلب الاجراءات الخاصة بالتحول الى اقتصاد السوق، وكذلك قضية الوحدة الالمانية التي يقول بشأنها ان «المسألة ليست مجرد وحدة وانما ابتلاع دولة لدولة اخرى».

تصور البعض افول نجمه، لكنه عاد ليقف بطول قامته واثقاً من نفسه معتداً بآرائه في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي، والمؤتمر الثامن والعشرين. يحظى اليوم بشعبية كبيرة بين الأوساط المحافظة التي تدفعه للترشيح ثانية الى عضوية المكتب السياسي وهو ما يعرب بشأنه عن استعداد وموافقة.

ايفان بولوزكوف: (٥٥ عاما) الأمين الاول للحزب الشيوعي الروسي الجديد قفز الى صدارة الساحة السياسية حين تزعم حملة العداء للتيار الديموقراطي في مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفياتي. يعتبر الممثل الاول للمحافظين في الاتحاد السوفياتي. لم يستطع بوريس يلتسين تحقيق الفوز ضده حين جرى ترشيح الاثنين لمنصب رئيس السوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية، ولم يحدث ذلك الا بعد انسحاب بولوزكوف.

جاء الى موسكو تصاحبه شهرته كمناصر لنهج التشدد ومؤيد لممثلي المؤسسة العسكرية المعارضين لبرامج تقليص القوات المسلحة ونزع السلاح. يقول انه ليس معارضا للتعاونيات على الرغم من انه قضى على الكثير منها في مقاطعة كراسنودار (جنوب روسيا) التي كان يترأس لجنتها الحزبية.

عمل في السابق تحت رئاسة يجور ليجاتشيف في اطار جهات اللجنة المركزية. يقولون ان مجيئه الى قمة الهرم الحزبي في جمهورية مثل روسيا الاتحادية سوف يكون «دعما لممثلي المجمع الصناعي الحربي، وسبباً في زيادة النفور العام من التعاونيات ولاشكال الملكية الخاصة والاستثمارات الاجنبية». سوف ينضم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بحكم منصبه كأمين أول للحزب في روسيا الاتحادية بعد ان تقرر ان يضم المكتب السياسي الى جانب الأمين العام ونائبه امناء الاحزاب في كل الجمهوريات السوفياتية.

جورباتشوف يتباحث مع سكرتير الحزب الشيوعي الروسي ايفان بولوزكوف على هامش المؤتمر الاخير

عالم بلا حدود

جرائم قارية

يعكف خبراء الامن الداخلي وما يتعلق به في اوروبا الغربية حاليا على دراسة الاوضاع الامنية في القارة ـ الدولة القادمة خلال اقل من عامين. واشارت عدة مصادر هناك منها دراسة اعدتها وكالة المانية الى ان قيام دولة موحدة تقريبا عام ١٩٩٢ مكونة من ثمانية عشر بلدا وحوالي ثلاثمائة وخمسين مليون نسمة سيشكل كابوسا حادا لمسؤولي الامن في المنطقة لاسباب عديدة ووجيهة.

فالدولة القادمة ستزيل الحواجز الجمركية والحدود والهويات لانها ستعمل وكأنها دولة واحدة كالولايات المتحدة وكندا والمملكة العربية السعودية والهند على سبيل المثال لتقارب المساحات بين الدول المذكورة.

كما ان الدولة الاوروبية ستصبح اكبر سوق استهلاكي في العالم واضخم كتلة اقتصادية بناتج قومي اجمالي قدره اربعة آلاف وثلاثمائة مليار دولار في السنة. ومعنى ذلك ان العصابات الدولية المشتغلة بالمخدرات والمقاولات وانتزاع الممتلكات او اخضاع التجار واجبارهم على مشاركتهم مداخيلهم ستجد في اوروبا الجديدة مرتعا يعادل مساحة القارة ـ الدولة. واذا اضفنا اليها دول الكتلة الشرقية التي تحررت مؤخراً اتضحت ابعاد المشكلة التي تقض مضاجع مسؤولي الامن هناك.

فالمانيا الغربية وحدها قدرت حجم الاضرار التي تصيب اقتصادها بمائة وثلاثة عشر مليار دولار سنويا. ويمكن تصور حجم الكارثة بالمقارنة بالميزانية الالمانية السنوية التي تعادل مائة واربعة وسبعين مليار دولار. اي ان الجريمة الالمانية تكلف الشعب ما يساوي سبعين في المائة من مجموعة الميزانية العامة. وذلك لا يعني بالضرورة انه لولا الجريمة المنظمة، كما تسمى هناك وفي الولايات المتحدة، لارتفعت الميزانية الالمانية بتلك النسبة. لكنه يعني انه لولاها لتحسن مستوى معيشة الفرد بنسبة مئوية ضئيلة ولكن ملموسة. وقد قدرت السلطات الامريكية يوما ان نشاطات المافيا فيها، وهي اكبر جماعات الجريمة المنظمة في العالم اجمع، تكلف الاقتصاد الامريكي حوالي ثلاثة الى خمسة بالمائة سنويا من مجموع الدخل القومي المشروع.

وفشلت حتى الآن جهود الحكومة الامريكية في الحد من الانشطة الاجرامية للمافيا فيها لاسباب يتعذر حصرها هنا في الوقت الحاضر على الاقل.

وفي صدد الجريمة المنظمة باوروبا يقول رئيس شرطة ولاية بادن ورتمبرج الالمانية ان الجريمة اتسعت وتطورت بشكل يصعب تصديقه. ويقول رئيس وكالة الشرطة الاتحادية المركزية هانز لدويج زاخرت ان العصابات في احدى المدن الالمانية شرعت في محاولة التاثير على الادارة المحلية والسياسية ووسائل الاعلام ونجحت في بعض الحالات. ويهم سلطات الامن بالدرجة الاولى تحديد خطر عصابات تهريب وترويج المخدرات التي تعتبرها اسوأ ما يهدد المجتمع الالماني والاوروبي.

«ان الكوكايين من امريكا الجنوبية ـ كولومبيا خصوصا ـ والهيروين من آسيا ـ غمرا الاسواق بالرغم من استيلائنا على طنين ـ الفي كيلوغرام ـ منها في العام». وكانت النتيجة ان المانيا وحدها تضم مائة الف مدمن على اقل تقدير وربما اضعاف ذلك العدد من المتعاطين.

فاذا كان المدمن بحاجة ماسة الى ما يعادل مائة وخمسين دولاراً في اليوم لتامين حاجته من تلك السموم او اربعة آلاف وخمسمائة دولار في الشهر، وهو لا يعمل كما يفعل الناس فان امامه طريقا واحدة فقط للفوز بالمال اللازم ـ الجريمة والوقوع في حبائل العصابات الكبرى في كل المدن الاوروبية.

ومن المخدرات تتفرع العصابات الى مجالات اخرى من علب الليل والابتزاز والسيطرة على النقابات والبنوك والاعمال التجارية. وقد تتطور تدريجيا الى السياسة المحلية فالوطنية ومن يدري ربما الخارجية ايضا؟

فاروق لقمان

بعد اطلاقها شرر الحربين:

هل تتسبب البلقان في حرب عالمية ثالثة؟

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

الحربان العالميتان الاولى والثانية لخذتا طريقيهما التدميريتين الى العالم من بقعة جغرافية واحدة تتمثل في منطقة البلقان التي اطلق عليها الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل تسمية «البطن الادنى الهش لاوروبا»، وهي تسمية اجمع الخبراء السياسيون في العالم على انها تليق بهذه المنطقة من القارة الاوروبية في جميع الازمنة والظروف.

فمع الاخذ في الاعتبار حقيقة توازن القوى الذي أعقب الحرب العالمية الثانية والذي تكفل بضمان ٤٥ سنة من السلام والاستقرار في اوروبا والعالم اثر تلك الحرب، نرى أن منطقة البلقان ظلت بسبب عدم ايجاد معادلة جغرافية وسياسية مقبولة، من قبل الدول الست التي تتشكل منها، ومرضية ومقنعة لها قبل غيرها من دول العالم تغلي فوق بركان قابل لان ينفجر في اي لحظة.

فهذه المنطقة التي من واقعها القديم المستمر اصبح تعبير «البلقنة» السياسي مقولة دائمة وملازمة للحديث عن اي مشاريع تقسيمية وتفتيتية، ظلت ويرغم اتفاقية «لوزان» التي تمخضت عن الحرب الكونية الاولى، وسياسة اقتسام المصالح الدولية التي تمخضت عن الحرب الكونية الثانية، تعج بالعديد من المشاكل الحدودية الجغرافية والدينية العرقية والقومية الوطنية جنباً الى جنب مع الخلافات في المعتقدات السياسية والخلافات الاخرى التي استجدت.

البانيا التي تمثل آخر القلاع الشيوعية في العالم والتي لا تزال تشكل عقبة في التطور العالمي، هي الآن على وشك ان تخطو الخطوة التالية في اتجاه التطور الماركسي من خلال ثورة قد تكون مشابهة للتي حدثت في رومانيا في آخر العام الماضي. وربما تكون هذه الثورة في حالة حدوثها اكثر دموية من غيرها من الثورات بسبب الجرائم التي اقترفتها الديكتاتوريات الشيوعية التي تعاقبت على حكم تيرانا والتي تصادمت، بل وتناقضت مع ابسط حقوق الانسان، الى حد انها بدت اكثر بربرية من تلك التي اقترفها النازيون اثناء الحرب الكونية الثانية. وفي تعبير اطلقه احد السياسيين المخضرمين في اثينا «يصح القول ان يوصف النازيون في المانيا بالهواة قياسا بالمجرمين في البانيا».

وبلغاريا ورومانيا، اللتان انتفضتا على النظام الستاليني تمران اليوم بتجربة حرجة جداً مع الديمقراطية يبدو ان تطبيقها غاية في الصعوبة. فالواقع ان الانتخابات الحرة الاولى التي جرت فيهما حديثا اوصلت نواب الشعب الى برلمانيهما عبر مقاييس شيوعية بحتة الامر الذي يجعلها ابعد بكثير عن المقاييس الاوروبية التي طمحتا في تحقيقها من خلال التغيير الذي احدثتاه بانتفاضتيهما.

ويوغوسلافيا تعد ايامها القليلة التي لا تزال تسبق الحرب الاهلية التي ينتظر ان تتفجر في جميع جمهورياتها المحكومة مركزيا وذاتيا.

فالحكومة الفيدرالية في بلغراد تبدو من خلال الضعف وعدم القدرة على ممارسة سلطاتها فوق اراضيها الوطنية اعجز من ان تسيطر على الاوضاع السائدة الان في مقاطعة كوسوفو للحكم الذاتي والتي تنبيء ببداية الحرب الاهلية الحقيقية التي لم يعلن عنها رسميا بعد.

وفي تركيا، وهي خامس دولة من دول منطقة البلقان تبدو للظاهر اكثر قربا الى البركان نتيجة المشاكل المتراكمة فيها والمشاكل المتسببة في هذه المنطقة.

فاضافة الى الصراعات الداخلية على السلطة تعاني تركيا من جملة من المشاكل العالقة بينها وبين جيرانها لاسباب منها تاريخية سياسية والاخرى جغرافية سياسية واخرى قديمة مستجدة مبعثها الاطماع التوسعية التي يبدو انها لم تتلاش مع ولادة الجمهورية التركية الاولى التي انشأها كمال اتاتورك اثر الحرب الكونية الاولى في حقبة العشرينات.

فهي ترتبط مع بلغاريا والبانيا ويوغوسلافيا واليونان والاتحاد السوفياتي بعلاقات متوترة وساخنة سببها الاقليات العرقية التركية الموزعة فيها او الاقليات العرقية الاخرى الموجودة فيها مثل ما هو قائم بينها وبين اليونان. وعلاقاتها تتوتر بين حين وآخر مع اليونان بسبب خلافاتهما حول الجرف القاري في بحر ايجة والقضية القبرصية، الامر الذي يدفعهما الى التحالف مع يوغوسلافيا في مواجهة التحالف الضمني القائم بين اليونان وبلغاريا. وعلى جبهة اخرى يمكن وصفها بـ «الشرق اوسطية» فالخلافات دائمة بين تركيا من جهة وسورية وايران واحيانا العراق بسبب الاكراد. هذا عدا عن الوجه العدائي السافر الذي كشفت عنه مؤخرا والذي لم يخف نزعتها التوسعية التي كانت ساكنة طوال اكثر من ست حقبات تلت ولادة الجمهورية التركية الاولى في ما يختص باطماعها المائية في نهر الفرات، التي تسببت في نوع جديد من التوتر بينها وبين كل من سورية والعراق.

اما اليونان فهي الدولة السادسة في البلقان التي لا يزال ينظر اليها على انها واحة الديمقراطية في هذه المنطقة. ذلك انه بالرغم من كونها لا تعاني من اي نوع من التهديدات الداخلية التي تهدد استقرارها المستقبلي، اذا ما استثنينا ازمتها الاقتصادية التي تعمل جاهدة على حلها، فهي تعيش هاجس المشاكل العالقة في علاقاتها مع تركيا والبانيا ويوغوسلافيا بسبب الاقليات العرقية اليونانية الارثوذكسية الموزعة في هذه الدول. كما تعيش هاجس خلافاتها مع تركيا بسبب بحر ايجة وجزيرة قبرص كما اسلفنا سابقا.

لكن الواقع ان اليونان بحكم استقرارها الداخلي قياسا بدول منطقة البلقان الخمس الاخرى تحاول دائما ان تلعب دور الوسيط في تقريب وجهات النظر بين هذه الدول من خلال حرصها على تجنب المنطقة مخاطر حرب كونية ثالثة تنطلق منها لتصيب بشررها الحارق الكرة الارضية بشملها. وهذا الحرص عادة ما تبلوره اليونان خلال المؤتمرات والاجتماعات البلقانية التي تكون السباقة في الدعوة اليها كل عام.

لكن الواقع ايضا ان اليونان وحدها لا تستطيع ان تضمن السلام والاستقرار في منطقة البلقان لان المشكلة عدا عن انها تكمن خارج اراضيها فهي في احيان كثيرة تكمن خارج الحدود البلقانية كلها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام محمد معروف الشيباني
Yasser K. El-Dabbagh المدير العام ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا
U.K & Europe
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ١٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex:٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسيملي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسيملي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسيملي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسيملي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسيملي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم


الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسيملي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت. ٤٧٧٩٤٤٤ ـ الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٧٣٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠ حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي ـ ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٣٦٤٦٣ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٣١١٦٤ الوجه ـ ت ٥٢٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة ـ ت ٤٣٣٣١٦٨ الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧
Printed at : مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالابت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

ضرورة تكامل الانتصارات العسكرية مع الوحدة الوطنية للشعب الاريتري

لقد قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» خلال الأيام القليلة الماضية العديد من المقالات والمواضيع المتعلقة بالشأن الاريتري، فرأيت أن ادلو بدلوي في بعض القضايا المتعلقة بالمسألة الاريترية، على الرغم من انني لست اريتريا ولكن مواطنا عربيا تشغل المسألة الاريترية دائرة من دوائر اهتمامي وهمومي.

لا اود ان اتحدث في رسالتي هذه عن الصراع الاريتري ـ الاثيوبي، ولا عن خلفية الكفاح الاريتري فقد كتب ولا يزال يكتب عن ذلك الكثير ـ الغث منه والسمين. ولكني قصدت مخاطبة الشعب الاريتري عامة، والنخبة المفكرة فيه خاصة في صميم قضاياه الداخلية الأساسية، والتي اعتقد جازما ـ من خلال معرفتي الدقيقة بخفاياها وظواهرها ـ بأن هذا الشعب الذي ظل محروما من حقه المشروع في تقرير مصيره لعقود من الزمان، لا يمكن ابدا ان ينال حريته او ينعم ـ بعد الحرية ـ بالاستقرار والامن والسعادة، الا اذا نجح في وضع الحلول العادلة والحاسمة لها.

وقد يبدو للمرء بأن المسائل الخلافية المتنازع عليها عديدة ومتشعبة، ولكني اعتقد بأن كل تلك المسائل يمكن ان تندرج تحت قائمة ثلاث قضايا اساسية وجوهرية فقط، الخصها في ما يلي:

١ ـ قضية الهوية الحضارية والثقافية. (التباين الحضاري والثقافي):

الفشل في الاتفاق على مفهومها الصحيح ـ علميا وموضوعيا ـ وتحديد حقيقتها تاريخيا وواقعيا في كيان الشعب الاريتري، وعدم الاعتراف بها او التعامل معها ـ من قبل الفرقاء ـ على اساس حقيقتها الاصيلة.

٢ ـ قضية الوحدة الوطنية:

فشل الجماهير في فرض هذا المطلب المصيري والاستراتيجي على قياداته المتناحرة، بسبب الفشل في القضية الاولى المذكورة اعلاه أساسا، وبأسباب فرعية اخرى.

٣ ـ مسألة قضية الهوية السياسية (نظام الثورة او نظام الحكم لاريتريا المستقلة):

فشل القيادات الثورية برمتها في ابداع وانجاز برنامج عمل ثوري، وفشلها في ابتكار رؤية او تصور خاص لنظام حكم (مستقبلي) يلائم بنية وتركيبة الشعب الاريتري، وكفيل بأن يضمن الحرية والعدالة والتعايش السلمي والاحترام المتبادل بين ابنائه بمختلف هوياتهم الحضارية والسياسية، ويحظى بموافقة وتأييد غالبية الشعب.. وبدلا من ذلك تبنيهم بصورة تقليدية ـ لافكار مدارس سياسية متنوعة ومزدوجة.. ومحاولة فرضها على الساحة الاريترية قسراً.

هذه هي ـ في نظري ـ القضايا الاساسية الملحة التي يجب معالجتها بجهود وطنية بحتة.

فعلى الشعب الاريتري عامة، والنخبة المفكرة والمثقفة خاصة ان ينطلق ويتحرك ويقول كلمته ويفرض ارادته بشأن قضاياه المصيرية وعليه ان يتحدى جميع الوصايا الحزبية والفئوية والطائفية والعنصرية.

ويرتقع الى مستوى اتخاذ القرارات والمواقف الفعلية الجادة من اجل الوصول الى التغيير الجذري. «وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

فاذا لقي اقتراحي هذا تجاوبا ولو في اوساط الصفوة المفكرة من الاريتريين الاحرار، اود ان اوصي المتجاوبين مع الفكرة بما يلي:

١ ـ ان يتبنى المبادرة رجال مخلصين ثقاة مؤهلين مستقلين ومن شتى العناصر والقوميات الاريترية. وتجنب اشراك العناصر المشبوهة او اي عنصر اجنبي في الامر شقيقا كان او صديقاً. وأن يبذلوا هؤلاء الصفوة من الرجال قصارى جهودهم لترجمة الفكرة حيز التنفيذ مهما كلفهم ذلك من جهد ومشقة وتضحيات.

٢ ـ ان يشرع بادىء ذي بدء في الاجراءات التمهيدية بوضع خطط وبرامج عملية من شأنها ان تساعد في بث روح حسن النوايا والظن. واستعادة الثقة والمودة والاحترام المتبادل في صفوف عامة الشعب وخاصتهم، وفي تصحيح المفاهيم... وتوضيح الحقائق الثابتة، وتهيئة المناخ، واعداد اللجان العاملة والمؤهلة للقيام بالمهام المنشودة... الخ.

٣ ـ بث الفكرة في اوساط الجماهير في الداخل ـ في الاراضي المحررة ـ وفي اوساط المهجرين بالسودان، وحيث تتواجد الجاليات الاريترية اينما كانوا، بالموضوعية وبروح وطنية حرة ومرنة.

٤ ـ على الجماعة التي تتصدر تبني هذه المبادرة اذا رأت بأن تتحصل على حصانة امنية فعليها ان تسعى وتطلب ذلك من المعنيين في البلد الذي تتحرك وتعمل فيه، تطمينا للعاملين وتحذيرا للعابثين.

اما في ما يتعلق بالوسائل و السبل والاجراءات العملية التي يجب ان تتخذ لمعالجة وحل قضايا الخلاف الأساسية المذكورة آنفا فهي من صميم المهام والمسؤوليات الرئيسية لجماعة المساعي الحميدة هذه، فعليهم ان يدلوا فيها بدلوهم كيف شاءوا، وليس لاحد ـ ابدا ـ من غيرهم من حق في ذلك.

ولكنني اوصي ايضا قبل البت في تلك المساعي المهمة والخطيرة ان تتفق الجماعة نفسها في امور مبدئية وتمهيدية لا بد منها بشكل صريح وواضح، والخصها في ما يلي:

١ ـ تحديد اطراف الثقل (الفاعلة) في الساحة الاريترية والمختلفة اختلافا جوهريا (في المنهج والمبادىء والبرامج). وصرف النظر عن القيادات التي لا جماهير لها.

٢ ـ تحديد قضايا الخلاف الرئيسية (الاساسية) التي يجب معالجتها او حسمها حتميا (ان كانت التي ذكرتها آنفا او غيرها).

٣ ـ تحديد القضايا الفرعية التي يمكن ان تندرج تحت قائمة القضايا الاساسية والمسائل الوهمية الهامشية التي خلفتها عوامل عدم الثقة وسوء التفهم والتفاهم بين الاطراف المختلفة والتي يمكن ان تزول بزوال بواعثها.

٤ ـ تحديد المعايير التي يجب ان يحتكم عليها عند الخلاف.

وختاما ما علينا الا ان نتمنى وندعو لهذا الشعب الصامد امام التحديات الداخلية والخارجية بالتوفيق والسداد وتحقيق حريته واستقراره وأمنه.

محمد عماد الدين


بعض من الثوار الاريتريين في حالة تاهب لاطلاق صاروخ مضاد للطائرات ضد احدى المقاتلات الاثيوبية

تعقيبا على «اوراق فلسطينية»

الارقام ومصداقية البحث العلمي

فقد كان لي الشرف الكبير، يوم ان نشرت «الشرق الاوسط» الغراء، ملخصا لكتابنا (الجذور التاريخية لارساليات التنصير في مصر)، بعددها الصادر في ١٩٨٨/١٠/١٠، وكم تمنيت ان تتولى هذه الدورية الدولية، نشر الكتاب مسلسلا، لما فيه من فائدة كبرى لتوعية المسلمين في كافة انحاء عالمنا الاسلامي، لخطورة عمل ارساليات التنصير الصليبية في ديار المسلمين، وايضا لخطورة الكتاب، حيث يحوي كما هائلا من الوثائق السرية، لمجلس الكنائس العالمي، تنشر لاول مرة، وتميط اللثام عن الكثير من المخططات الصليبية التي تستهدف الاسلام ورموزه المقدسة في عالمنا العربي الاسلامي!!

اما اليوم حين اكتب اليكم، بشأن بعض السقطات التاريخية حول موضوع «اوراق فلسطينية» يطيب لي ان انوه الى، ضرورة التزام الكاتب في دورية محترمة، بالموضوعية والمصداقية حيث ما جاء في اوراق فلسطينية الذي اعده الاستاذ ابو شقرا، بشأن الارقام الاحصائية، فيه كثيرا من المبالغة والخلط والخطأ..

وهذا من شأنه ان يضلل الباحثين والقراء والمثقفين، حول موضوع مهم جدا، وهو امر القضية الفلسطينية، التي يحفظ تاريخها ـ عن ظهر قلب ـ كل باحث ومثقف في وطننا العربي.. اما وان يأتي باحث او كاتب ويذكر معلومات جديدة ـ من وجهة نظره ـ ولا يذكر المصدر الذي رجع اليه، ثم ثبت ان هذه المعلومات، خاصة واذا كانت ارقام، غير صحيحة، لأن المصادر الاصلية تذكر عكس ذلك، فهذا في حد ذاته، امرا محيرا لكل من يتابع المادة العلمية لدورية محترمة كـ«الشرق الاوسط»؟ فارجو التنويه الى ذلك في اسرع وقت، حتى لا يفقد القارىء والمثقف والباحث، مصداقيته في دورية دولية محترمة.. وبالتالي الثقة، وهي اغلى ما يطمح اليه اصحاب الدورية.

وقد صدر العدد ٤٢١٣ من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٦/١١م يزف للباحثين والقراء العرب دراسة ممتازة عن الهجرة اليهودية الى فلسطين تحت عنوان «اوراق فلسطينية» غير ان الدراسة جاءت بها بعض المفارقات والتبيانات الخطرة.

فقد ورد في ذلك المقال: ان اول احصاء سكاني اجري لفلسطين ـ بعد الحرب العالمية الاولى ـ اجرى عام ١٩٢٢، ولم يجر احصاء بعد ذلك حتى عام ١٩٤٨»..... وهذه حقيقة مؤكدة، نتفق معه فيها.

غير ان ما اورده الكاتب، بشأن تعداد السكان، خلال الفترة من ١٩٢٢ ـ ١٩٤٧، جاء مجافي تماما للاحصاء الرسمي، الذي تنشرته حكومة الانتداب في فلسطين في يناير (كانون الثاني) ـ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، عن عدد السكان منذ عام ١٩٢٢ حتى مارس (آذار) ١٩٤٧.*

بينما يذكر الاستاذ (ابو شقرا) في «اوراق فلسطينية» : ان تعداد عام ١٩٢٢ بلغ ٧٥٢,٠٤٨ نسمة، ومن الاحصاء يتضح انه اضاف زيادة سكانية تقدر بحوالي مائتين الف نسمة، وبالتحديد الزيادة قدرها ١٠٠,٩١٨ نسمة!!

ويذكر ـ كذلك ـ ان تعداد عام ١٩٣١ بلغ ١,٠٣٥,٨٢١، بزيادة ٧٩,١٦١ نسمة عن التعداد المذكور. وهكذا!.

فنرجو من الاستاذ اياد ابو شقرا، ان يوضح لنا وللباحثين والقراء، ما هية هوية هذه الاعداد الزائدة عن الاحصاء الرسمي، ويذكر لنا ايضا، من اي مصدر استقى ارقام الاحصاءات الواردة في دراسته هذه، حتى لا تحدث بلبلة لدى الباحثين والقراء، فالارقام حقائق ثابتة في الوثائق.. وهي الدليل الوحيد الصادق، عن مصداقية البحث العلمي.

مع الاخذ في الاعتبار، ان مصدرنا الذي رجعنا اليه ، بشأن توضيح هذه التباين هو:

كتاب وزارة الخارجية المصرية، الجزء الاول، بعنوان (فلسطين بين الصهيونية واليهودية)، وهو من تأليف (صلاح عابدين) والمصدر بدون تاريخ، (ص ـ ٤٩).

دكتور خالد محمد نعيم

*** جدول يوضح الاحصاء الرسمي لسكان فلسطين (المسلمين و المسيحيين و اليهود)**

السنة	تعداد السكان العام	المسلمون والمسيحيين	اليهود
١٩٢٢	٦٤١,١٣١	٥٥٧,٣٤١	٨٣,٧٩٠
١٩٣١	٩٥٦,٦٦٠	٧٨٢,٠٥٤	١٧٤,٦٠٦
١٩٣٥	١,٢٣٠,٥٢٨	٨٧٥,٣٧١	٣٥٥,١٥٧
١٩٤٠	١,٤٦٥,٤١٥	١,٠٠١,٨٨٠	٤٦٣,٥٣٥
١٩٤٦	١,٨٣٠,٠٧٠	١,٢٢١,٨٤٠	٦٠٨,٢٣٠
مارس ١٩٤٧	١,٨٥١,٢٧١	١,٢٣٧,٠٣٢	٦١٤,٢٣٩

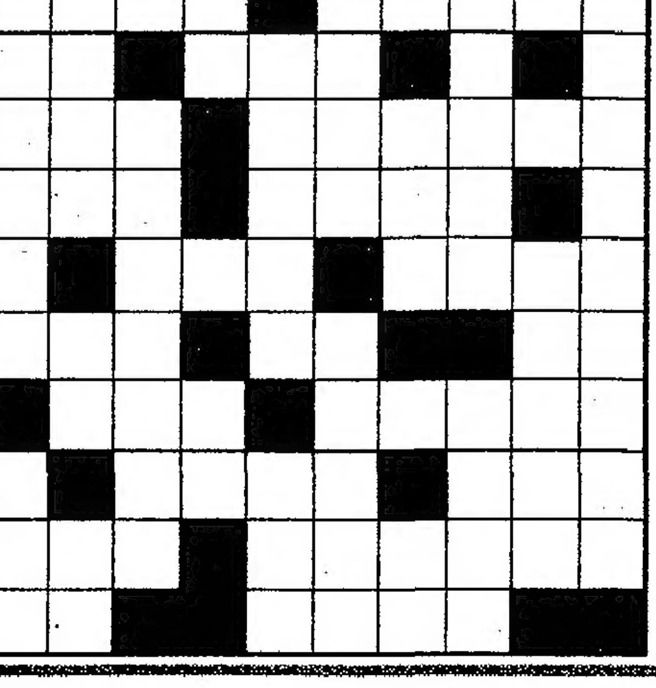
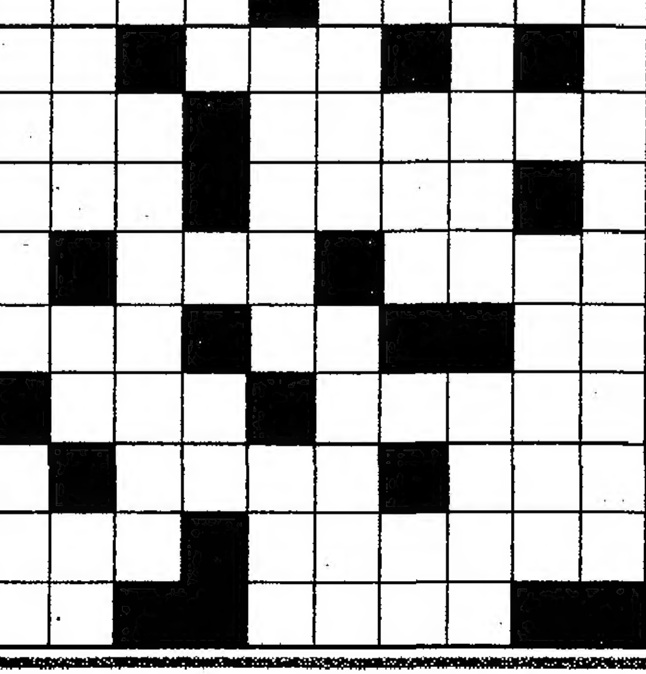
شباب الانتفاضة املنا في النصر المرتقب

لقد اصبحت الانتفاضة الفلسطينية تأخذ شكلا جديدا جادا حاسما تقوم على الجهاد المقدس، حتى ان المجاهدين الشباب من الفلسطينيين يقومون بقتل المتعاونين مع جهاز العدو وذلك بإجراء محاكمة لهم، او منهم من يطلب منه الاستتابه والرجوع ومراقبته حتى تثبت براءته او ادانته وفي هذا اخلاص كبير لهذه الانتفاضة الربانية الباسلة وقد عملت شعوب كانت في مثل هذه الظروف بهذه الاساليب الدفاعية مع مقاومة الظلم الحكومي والاحتلالي حتى نالت حريتها، وهذا ان شاء الله اكبر عامل على قيام دولة فلسطين وسيكون هؤلاء الشباب ابطال خالدين في صفحة الجهاد الاسلامي المؤمنين الذي قاوموا الجور والعدوان ومن تسلم هؤلاء الشباب ان شاء الله النخبة في فلسطين.

وسيكرمون عند انتهاء الاحتلال وعند كل المسلمين بعد ان ضحوا واقتدوا بأنفسهم في سبيل دين الله والوطن والحق وجاهدوا عنا نحن المسلمين ورفعوا راية التوحيد (الله اكبر) هؤلاء هم لآلىء العالم الاسلامي فهم فداء لنا، دافعوا عن كرامتنا ورفعوا جباهنا عالية ودافعوا عن مقدساتنا في فلسطين ارض انبياء الله حيث المسجد الاقصى اولى القبلتين وحيث أب الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام وحيث مسرى رسولنا الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم يقول تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) . هؤلاء المجاهدون الصغار، الكبار بايمانهم، القليلون في أعدادهم الكثيرون بفعالهم المؤسسون الحقيقيون للجهاد الاسلامي الجديد هم والمجاهدون الافغان في افغانستان نصرهم الله نصرا عزيزا ونصر كل المدافعين عن راية التوحيد وبذلك يعيدون ذكرى المقاتلين القادة الاوائل الابطال امثال خالد بن الوليد سيف الله المسلول وابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة وعبد الله بن الزبير القائد الشجاع وعقبة بن نافع فاتح تونس وطارق بن زياد فاتح الاندلس (اسبانيا حاليا) وعبد الرحمن الخافقي البطل المغوار الذي وصل بفتوحات المسلمين جنوب فرنسا وهذا رضا من الله علينا نحن المسلمين وفضل بأن جعل في قلوبنا الشجاعة لمواجهة الباطل، والذود بما نملكه من اموال وسبل لاحيانها حتى يتحقق النصر وتقوم دولة فلسطين على تراب فلسطين وحتى يرفرف علم فلسطين من جديد فيا أيتها الانتفاضة الباسلة حتى تحققي النصر.

علي محمود العبد العزيز

الكلمات المتقاطعة

● افقيا

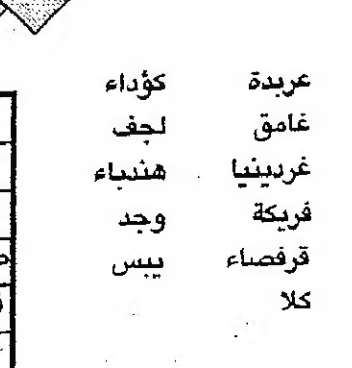
١ ـ مدينة اثرية لبنانية ـ اتحد في النوع.
٢ ـ فرح شديد ـ ضمير منفصل.
٣ ـ رسام فرنسي من اعلام المدرسة الانطباعية ـ من الاشجار.
٤ ـ اهزأ ـ لعب.
٥ ـ نوم ـ عجّل.
٦ ـ مقياس ارضي ـ قط ـ إبعاد.
٧ ـ سربها ـ ضد ورد.
٨ ـ غلب ضوؤه على غيره ـ من الساعات.
٩ ـ من المعادن المشعة ـ حرف هجاء.
١٠ ـ مساعدتي ـ حان.

● عمودياً

١ ـ مرفأ امريكي هاجمه اليابانيون في الحرب الثانية.
٢ ـ سحبوها.
٣ ـ عاصمة ولاية اوتر براديش الهندية ـ ازع.
٤ ـ ضد ضاق ـ انت بالانجليزية.
٥ ـ مدينة في الاناضول فتحها السلطان سليم الاول ـ من الانبياء.
٦ ـ احرف متشابهة ـ والدتي.
٧ ـ حرفان متتابعان ـ منع.
٨ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٩ ـ زجره ـ هرب ـ متشابهان.
١٠ ـ من الدراجات النارية ـ سعر.

الحل السابق :

ب	ي	ر	ح	ك	ي	م	■	ا	ن
ي	■	ي	م	س	ي	■	ت	ل	ا
ر	فُ	ح	■	ر	■	ي	و	س	ف
م	ر	■	■	و	ل	ا	■	ع	ع
ن	س	غ	■	ا	ل	س	ج	د	ة
ج	ي	ل	ا	ن	■	م	ز	■	■
ه	■	ي	ل	■	ن	ي	ر	و	ن
ا	ل	ظ	ه	ر	ا	ن	■	ج	و
م	م	■	ن	ح	س	■	ل	و	ن
■	ع	ا	د	ل	ا	م	ا	م	■



الكلمة الضائعة
آلة موسيقية
الحل السابق
مونيه

اجير	عربدة	كؤداء
امتثال	غامق	لجف
جيل	غردينيا	هندباء
حرباءة	فريكة	وجد
لب	قرفصاء	يبس
رجم	كلا	

ا	ر	ج	م	د	ا	د	ؤ	ك
ء	ي	ح	ر	ب	إ	ء	ة	ج
ا	ب	ل	ف	غ	ق	ة	ا	ي
ص	س	ك	ا	ج	ك	ا	ا	ل
ف	و	م	ل	ي	ل	ج	م	ع
ر	ق	ج	ر	أ	د	ي	ت	ر
ق	ن	ف	د	و	ب	ر	ث	ب
ا	ي	ن	ي	د	ر	غ	ا	د
هـ	ن	د	ب	ا	ء	ن	ل	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- صناعة المعكرونة في السعودية: تزايد الاستهلاك يشجع على الاستثمار ونجاح زراعة القمح محلياً يسمح بالتوسع
- البحرين ترفض اغناماً استرالية



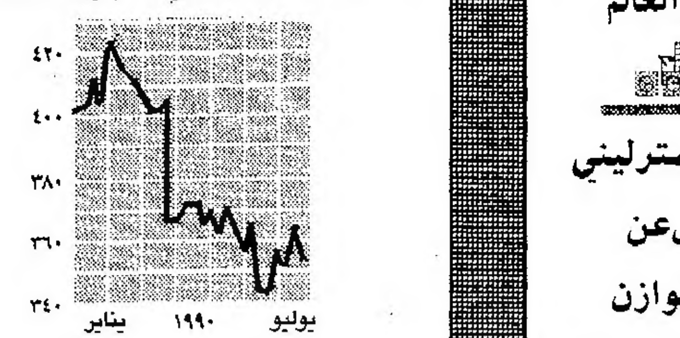
السفر والسياحة

«ايرباص» تتقدم في أسواق الشرق الاوسط



اسواق العالم

الجنيه الاسترليني يفتش عن نقطة توازن

تدير حقل «البُقعة» في عُمان وعملياتها متركزة في الشرق الأوسط

مستثمران سعوديان يسعيان لامتلاك حصة كبيرة في شركة «آي.بي.سي» الكندية للاستكشافات النفطية

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

قالت مصادر في شركة «انترناشونال بتروليوم كوربوريشن» (آي بي سي) الكندية للتنقيب عن النفط ان رجلي اعمال سعوديين يسعيان لشراء حصة كبيرة من اصدار اسهم كانت قد طرحته قبل ثلاثة اسابيع للاكتتاب العام ويجري بيعه حاليا في بورصتي تورنتو و فانكوفر في كندا وكذلك في بورصتي سدني (استراليا) ولندن.

ولم تكشف مصادر الشركة التي كانت تتحدث الى «الشرق الاوسط» عن هوية المستثمرين، الا انها المحت الى انهما «من ذوي الخبرة الواسعة في حقل النفط سواء من خلال كونهما مستثمرين في هذه الصناعة ام من خلال عملهما سابقا كمسؤولين في قطاع النفط (السعودي)».

ويسعى المستثمران السعوديان الى شراء الثلث الباقي من اصدار اسهم بقيمة ١٥ مليون دولار طرحته الشركة الكندية قبل ثلاثة اسابيع للاكتتاب من المستثمرين الاجانب. وقدرت مصادر «آي بي سي» ان اتمام الصفقة قد يعطي السعوديين ما بين ٧ و١٠ في المائة من اسهم الشركة التي ستصل بعد تغطية الاصدار الحالي الى نحو ٥٠ مليون دولار. وتتوزع اسهم الشركة الحالية والتي اكتتب بها من خلال الاصدار الاخير بين الجانب الكندي، الذي يملك اكبر حصة من الشركة، ومستثمرين من جنسيات مختلفة من بينهم سويسريون وسويديون.

وتاسست «آي بي سي» كشركة كندية للتنقيب عن النفط عام ١٩٨٠ الا انها عادت ونقلت سنة ١٩٨٣ معظم عملياتها الى خارج كندا وخصوصا الشرق الاوسط بما في ذلك ليبيا. كما انها نقلت في الوقت نفسه مقر عملياتها الفنية الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقبل ثلاثة اسابيع طرحت الشركة الكندية في السوق اصدارا بقيمة ١٥ مليون دولار، وذلك لتمويل عمليات استكشاف وتنقيب في كل من ليبيا ورأس الخيمة وماليزيا وفيتنام.

ويتكون الاصدار من خمسة ملايين وحدة تباع بسعر ٢.٧٥ دولار كندي لكل وحدة. وتتالف الوحدة من سهم عادي ومن نصف حق خيار شراء سهم عادي Warrant يستحق بعد سنتين ويمكن تداوله منفصلا عن الاسهم بعد ستين يوما من اقفال الاكتتاب في اول اغسطس (آب) المقبل.

وقالت مصادر الشركة ان معظم رأس مالها مربوط بمشاريع في منطقة الشرق الاوسط التي «نعتبرها من افضل المناطق من حيث احتمالات العثور على كميات تجارية صغيرة او متوسطة». ويتمثل رأس المال المذكور خصيصا في القيمة السوقية المقدرة، من مهندسين مستقلين، للامتيازات وحقول النفط والغاز التي تملكها الشركة حاليا، وعلى الاخص حصة الشركة من النفط والغاز القابل للاستغلال التجاري في كل من حقل «البقعة» البحري في عمان وحقل «باندورا» للغاز الطبيعي في غينيا الجديدة، وهذا بالاضافة الى قيمة امتيازات نفطية في كل من ليبيا ورأس الخيمة.

وتقدر الشركة قيمتها الصافية على اساس تقدير الموجودات بنحو ٨٩.٩ مليون دولار كندي. كما انها تقدر الانتاج التجاري المتوقع من حقل البقعة في سلطنة عمان بنحو ١٠ آلاف برميل يوميا وبنحو ٤٠ مليون قدم مكعب من الغاز المرافق التي سيجري استغلاله. وكشفت المصادر التي كانت تتحدث الى «الشرق الاوسط» عن ان الاتفاق مع السلطنة يقضي بتقاسم العائد الصافي (بعد حسم كافة النفقات) على اساس ٨٠٪ لعمان و٢٠٪ للشركة.

الا ان اكبر اكتشافات الغاز التي حققتها الشركة هو حقل «باندورا» في غينيا الجديدة الذي يقدر مخزونه القابل للاستغلال بنحو ٦٢٩ مليار قدم مكعب.

وكانت «آي بي سي» قد قامت قبل طرح الاصدار بشطب ٤٥ مليون دولار من قيمتها الرأسمالية والتي هبطت بذلك الى ٣٠ مليون دولار، وقالت مصادر الشركة ان عملية الشطب تمت بهدف «تنقية» الميزانية واستيعاب الاكلاف المتراكمة من عمليات الاستكشاف والتنقيب والحفر التي تمت في السنوات الخمس الماضية.

وتملك «آي بي سي» امتيازات للتنقيب عن النفط في ليبيا كما ان لها مكتبا في طرابلس ووحدة لعمليات المسح الزلزالي.

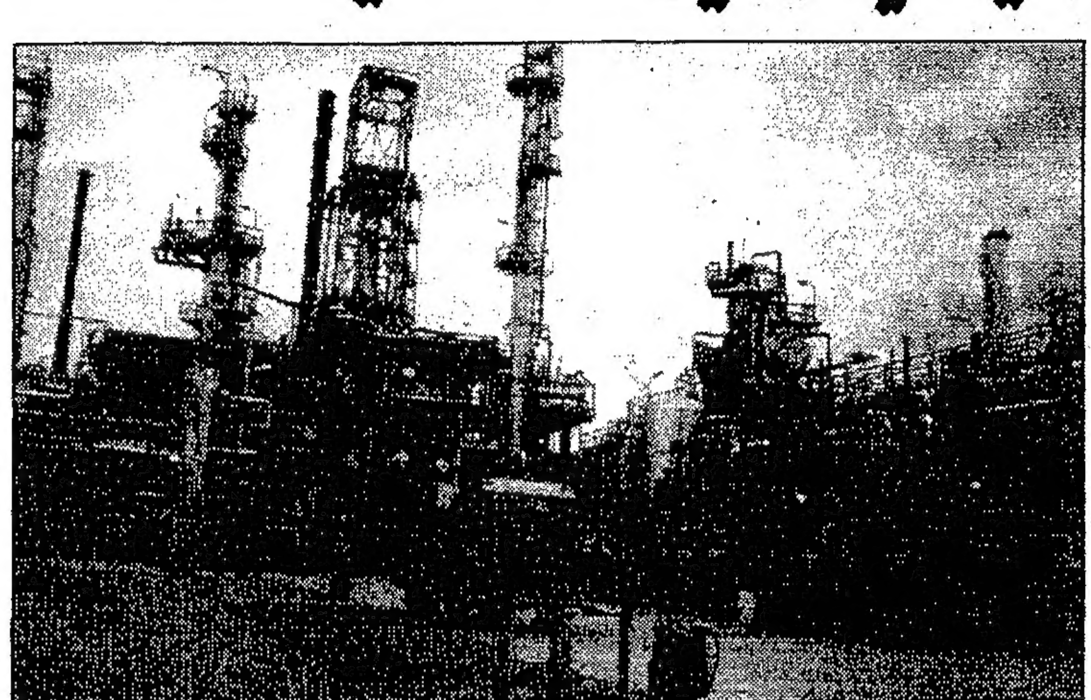
وتعتزم الشركة البدء في حفر اول بئر لها في ليبيا في العام المقبل.

وتضيف مصادر الشركة الكندية انها انهت ايضا سلسلة من المسوحات الزلزالية في كل من ماليزيا وفيتنام، وانها تعتزم بدء عمليات الحفر هناك في العام المقبل.

وتتخصص الشركة التي تعتبر من شركات النفط الصغيرة في عمليات الاستكشاف. الا انها بدأت تدخل مجال الادارة والعمليات بالاشتراك مع شركات كبرى مثل «كونوكو» و«شيفرون» و«اكسون» و«أوكسيدنتال» و«توتال» و غيرها.

واوضحت مصادر «آي بي سي» انها غير مهتمة بنفط السودان في الوقت الحاضر.

وقال المتحدث باسمها «اننا ندرس موضوع السودان بين الحين والآخر لكن المشكلة هي ان العمليات في الجنوب ما زالت تواجه المشكل الامني بينما يواجه الاستكشاف في الشمال الغربي صعوبات لوجستية هائلة».


مصفاة «الفحل» في عمان: «آي. بي. سي.» تراهن على حقل البقعة

● الصفقة، اذا تمت، ستعطي المستثمرين السعوديين بين ٧ و١٠ في المائة من اسهم الشركة الكندية.

● «آي بي سي» اضطرت الى شطب ٤٠ مليون دولار كندي من موجوداتها لتغطية اكلاف استكشاف وتنقيب متراكمة، واصدار الـ١٥ مليون سيمول عمليات في ليبيا وماليزيا ورأس الخيمة.

خيار الاستقالة مع الحصول على التعويض مفتوح لجميع الموظفين

البنك المركزي الاردني يقرر اليوم نقل ودائع «البتراء» الى بنك الإسكان

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

يصدر في عمان اليوم بيان رسمي من البنك المركزي الاردني حول اوضاع بنك البتراء الاردني.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان عدة خطوات ستتخذ بهذا الشأن، أولها نقل ودائع بنك البتراء، بما فيها ودائع البنوك، الى بنك الإسكان الاردني، وتصل هذه الودائع الى حوالي (١٣٠) مليون دينار.

والمعروف ان بنك الإسكان مؤسسة مصرفية وطنية تدير أوسع شبكة من الفروع في الاردن مما يجعل تعامل المودعين معها أكثر يسراً وسهولة.

وسيكون هذا النقل رسمياً اعتباراً من اليوم، مع ان النقل الفعلي سيحتاج الى إجراءات فنية قد يستغرق انجازها حوالي الاسبوع.

وبعد إتمام النقل، سوف يكون للمودع الابقاء على امواله في بنك الإسكان او نقلها الى اي مكان آخر.

وعلى صعيد آخر انهت السلطات الاردنية إجراءات فصل بنك البتراء عن بنك الاردن والخليج بعد نحو سنة من دمجهما. وكانت عملية الدمج قد تقررت في صيف ١٩٨٩ بعد ان وضعت الحكومة يدها على المصرفين بموجب قانون الاحكام العرفية. وهو إجراء حتمته آنذاك موجة من السحوبات هددت بانهيار المصرفين. علماً ان بنك الاردن والخليج كان مملوكاً بطريقة غير مباشرة من بنك البتراء.

الجدير بالاشارة ان الحكومة الاردنية تعتزم إنشاء مؤسسة جديدة ينقل اليها ما سيتبقى من موجودات «البتراء» وستتخصص هذه المؤسسة في تمويل الصادرات الاردنية. وكانت «الشرق الاوسط» قد توقعت هذه الخطوة في خبر نشرته قبل عدة اسابيع.

ومن المتوقع ان يمول البنك المركزي القسم الاكبر من رأسمال هذه المؤسسة الذي سيصل الى حوالي خمسة ملايين دينار اردني، وستنجز إجراءات المؤسسة الجديدة خلال ثلاثة او اربعة اشهر.

أما بنك «البتراء» نفسه فإن الاحتمال الاكبر هو ان يوضع تحت التصفية وتعالج اموره من خلال المصفي الذي سيكون البنك المركزي الاردني. وهذا التوجه موجود منذ مدة، وسيستغرق تنفيذه ثلاث او اربع سنوات على الاقل. ومن المعروف ايضاً ان البنك المركزي قد رصد ما يزيد على (٢٥٠) مليون دينار للحفاظ على حقوق المودعين في البنك الموضوعة عليه اليد، والمدار حالياً من قبل لجنة ادارة حكومية.

وذكرت مصادر لجنة الادارة لـ«الشرق الاوسط» ان قسماً من الموظفين سيستمر في المؤسسة خلال مرحلة التصفية، بينما سينقل بعضهم الى المؤسسة الجديدة، ويوزع الباقي بمساعدة من البنك المركزي، قد توزع الى البنوك الاخرى.

وأضافت المصادر ان مجال الاستقالة من البنك مفتوح ايضاً للجميع، وان من يفضل هذا الحل سيحصل على حقوقه وتعويضاته كاملة.

د. محمد سعيد النابلسي

النفط يؤمن ٤٥٪ من دخل سورية بالعملات

بيروت - ر: اصبح من المتوقع ان يؤمن النفط السوري حوالى ٤٥ في المائة من دخل سورية من العملات الصعبة، وهذا في وقت تمكنت فيه من تحقيق الاكتفاء الذاتي نفطيا منذ العام ١٩٨٨.

وقال وزير النفط السوري مطانيوس حبيب في حديث صحفي امس ان سورية تصدر نحو نصف انتاجها من النفط الخام وانه اذا اضيفت صادرات المشتقات فان النسبة ترتفع الى ما بين ٦٠ او ٦٥ في المائة، بينما يذهب نحو ٣٥ في المائة للاستهلاك المحلي.

وكشف الوزير حبيب ان سورية توقفت عن شراء النفط الايراني منذ عام ١٩٨٨ الا انها ستعطي الاولوية للشراء من طهران اذا احتاجت الى استيراد النفط الخام.

موجز

زيادة في العجز التجاري الاسرائيلي

عمان - كونا: ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في النصف الاول من العام الحالي وبلغ مليارا و نصف مليار دولار خلال تلك الفترة اي بزيادة بلغت ١٤ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء في النشرة الاحصائية لمكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل ان العجز التجاري في النصف الاول من هذا العام يزيد بنسبة ٢١ في المائة عن ما كان عليه في النصف الاخير من ١٩٨٩ مما يعني انه في تصاعد.

جنرال الكتريك تبتكر نوعا جديدا من الماس

نيويورك - ر: اكتشف علماء شركة جنرال الكتريك نوعا من الماس الصناعي يتمتع بخواص غير عادية منها امكان استخدامه كموصل جيد للحرارة.

وستقوم شركة تابعة لجنرال الكتريك يوجد مقرها في ورثينجتون بولاية اوهايو بتصنيع البلورات التي تشبه الالماس في خواصها وتسويقها لمصانع الاجهزة الالكترونية وأشعة الليزر والاتصالات. وتحتاج المصانع في هذه المجالات الثلاثة الى التخلص من قدر كبير من الحرارة غير المرغوب فيها والتي يمكن ان تكون ضارة بالمعدات.

وقالت الشركة ان الحجم المتوقع للتجارة في هذا النوع الجديد من الالماس الذي تزن البلورة منه قيراطا واحدا يتراوح بين ٥٠ مليون و١٠٠ مليون دولار في العام.

وقالت انه يمكن للماسات الجديدة توصيل كمية من الحرارة تتجاوز بنسبة تصل الى ٥٠ في المئة كمية الحرارة التي تستطيع الماسات الطبيعية توصيلها.


مصنع نسيج في كوريا الجنوبية

تجارة النسيج والملابس الدولية امام منعطف

«الجات» تدرس جديا ولأول مرة رفع القيود على تجارة النسيج والملابس الدولية

لندن: «الشرق الاوسط»

أقرت الدول الاعضاء في الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (جات) خطوة جديدة من تحرير تجارة النسيج والالبسة الدولية التي تمثل احد اهم مصادر الدخل بالعملات الأجنبية بالنسبة لعدد كبير من الدول النامية بما في ذلك عدد من الدول العربية مثل تونس والمغرب ومصر.

وعلم ان رئيس مجموعة التفاوض حول هذا الموضوع في اطار دورة الاوروجواي الحالية، وهو الاسترالي ليندسي دوتشي، اعد مسودة اقتراح برفع هذه القيود تدريجيا وذلك ابتداء من شهر اغسطس (آب) ١٩٩١ او اول يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ على ابعد تقدير.

وتقترح مسودة الاتفاق ايضا ازالة القيود غير الجمركية، مثل كوتا التصدير والخفض «الطوعي» للصادرات، عن تجارة النسيج الدولية وذلك بمجرد انتهاء العمل بـ «اتفاقية الالياف» الدولية Multi-Fiber Arrangement (MFA). وذلك في اول يوليو (تموز) من العام ١٩٩١. والمعروف ان معظم الدول الصناعية تفرض قيودا كبيرة على استيراد الالبسة والانسجة الرخيصة من دول العالم الثالث، وذلك بهدف حماية الصناعات القائمة والتي يمكن ان تتعرض الى الانهيار في حال فتح الباب على مصراعيه للواردات.

وحسب «اتفاقية الالياف» فان الدول المتقدمة تقوم بتصنيف صادرات الدول النامية الى فئات حسب «حساسيتها» وتخصص بناء على ذلك لكل من الدول النامية المصدرة حصصا سنوية محددة من كل فئة لا يمكن تجاوزها.

وقالت مصادر مشاركة في المفاوضات ان اقتراح مجموعة التفاوض على تجارة النسيج ينسجم مع المقترحات المقدمة من الدول النامية المصدرة للنسيج والالبسة. الا ان هذه المصادر توقعت ان يواجه الاقتراح معارضة من الولايات المتحدة والدول الصناعية عند تقديمه الى اجتماع عام من المقرر ان يعقد يوم ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.

وقالت مصادر «جات» ان اوروبا لا تمانع في الغاء «اتفاقية الالياف» MFA التي تقيد صادرات الدول النامية من احد اهم القطاعات التي تجلب لها العملات، الا ان دول المجموعة لا تريد ان يتم ذلك دفعة واحدة وتسعى للابقاء على بعض القيود «الطويلة الامد» في وجه صادرات الدول النامية.

الولايات المتحدة قد تعارض الاقتراح واوروبا تريد الحفاظ على «احتياطات طويلة الامد»

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

اشارات اقتصادية

البحرين ترفض ٢٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية

كانبرا - ر: رفضت البحرين تسلم ٢٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية بعد شحنها نظرا لكبر سن بعضها واصابة البعض الاخر بجرب في الفم.

وقال مسؤولون حكوميون استراليون ان رفض البحرين قبول هذه الشحنة في وقت سابق هذا الاسبوع يشكل ضربة جديدة لتجارة الاغنام الاسترالية الحية في منطقة الشرق الاوسط وكانت المملكة العربية السعودية، اكبر دولة مشترية للاغنام الاسترالية، قد رفضت تسلم نحو ٦٠٠ الف رأس من الاغنام منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وقد اشترت معظم هذه الاغنام دول خليجية اخرى منها البحرين.

وقال وزير الصناعات الاولية والطاقة الاسترالي جون كيرين ان البحرين اشارت الى ان ثمانية في المائة من اغنام الشحنة الاخيرة مصابة بجرب الفم وان العديد منها كان اكبر من السن المطلوبة، وهي ثلاث سنوات.

وقال متحدث باسم الشركة الاسترالية للحوم والاغنام ان الشركة المصدرة تبحث الآن عن سوق جديدة للاغنام.

***

بنك فيصل الاسلامي يرتب قرضا لشركة طيران الخليج

البحرين - ر: اعلن مصرف فيصل الاسلامي في البحرين ان شركة طيران الخليج طلبت منه ترتيب قرض يصل الى ٣٦٥ مليون دولار لشراء ست طائرات جديدة من طراز بوينج ٧٦٧.

وذكر البنك ان هذا الاتفاق الذي حصل عليه بعد منافسة قوية من تجمعات مصرفية دولية يقوم على اساس عقد تمويل على مدى ١٢ عاما. واضاف ان الاسعار ستكون اقل من عمليات التمويل التي حصلت عليها شركة طيران الخليج من مصارف تقليدية من قبل، الا انه لم يذكر اية تفاصيل اخرى. وقال مصرف فيصل الاسلامي، وهو احد بنكين اسلاميين من بنوك المعاملات الخارجية في البحرين، انه سيصدر اوراقا مالية تستند الى اصول وقابلة للتسويق بصورة اسلامية لجمع الاموال اللازمة للصفقة. وكانت شركة طيران الخليج قد طلبت شراء ست طائرات من طراز بوينج ٧٦٧، من المتوقع ان يصل ثمن كل منها الى ٦٩ مليون دولار، في اطار خطة خمسية لشراء ١٨ طائرة جديدة تزيد كلفتها على مليار دولار.

***

اتفاقية لزيادة الخطوط الهاتفية في سلطنة عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

وقع احمد بن سويدان البلوش وزير البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان اتفاقية مع الشركة الوطنية لاعمال الهاتف العمانية لتوسعة اعمال الشبكة الهاتفية الخارجية لمدينتي مسقط وصلالة تبلغ قيمتها ٧٣٥ الف ريال عماني (١,٨٢٧ مليون دولار). ويذكر ان ٨٢ الف خط هاتفي دخلت الخدمة في السلطنة عام ١٩٨٩، مما رفع السعة المجهزة للمقاسم الى ١٢١ الف خط هاتفي موزعة على السلطنة.

***

اتفاقية للنقل الجوي بين البحرين وهولندا

المنامة - ق.ن.ا: وقعت دولة البحرين وهولندا امس اتفاقية للنقل الجوي بين البلدين. وقال يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة في البحرين الذي وقع الاتفاقية عن الجانب البحريني أن الاتفاقية تضمن تنظيم حركة الطيران بين البلدين وتنشيط النقل الجوي للمسافرين والبضائع بينهما.

اتساع فجوة الطلب على المعكرونة في السعودية

تزايد الاستهلاك يشجع على الاستثمار ونجاح زراعة القمح محليًا يسمح بالتوسع

جدة: «الشرق الاوسط»

قدرت الغرفة التجارية الصناعية في جدة ان الطلب المستقبلي على المعكرونة والشعيرية في السعودية خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى نهاية ١٩٩٥ سيبلغ نحو ٢٨,٣٨٨ الف طن سنويا.

وقالت الغرفة، في دراسة عن استهلاك المعكرونة والشعيرية في السعودية، ان صناعة المعكرونة والشعيرية تعتبر من المجالات الاستثمارية المتميزة نظرا لتزايد الطلب عليها وتوافر المواد الاولية اللازمة لصناعتها محليا.

واشارت الغرفة الى ان استهلاك المعكرونة والشعيرية في السعودية قفز من ٢٤,٩٨٦ الف طن عام ١٩٨٤ الى ٣٤,٩٩١ الف طن عام ١٩٨٨، الامر الذي ترتب عليه الاقبال على الاستثمار في هذا المجال.

وكانت الطاقة الانتاجية المرخص بها في السعودية ٦,٩٥ الف طن عام ١٩٨٤، وارتفعت الى ٩,٤ الف طن عام ١٩٨٩ يقوم بانتاجها ستة مصانع وطنية، مصنعين في جدة ومصنعين في مكة المكرمة ومصنع في الرياض وآخر في الدمام بطاقات انتاجية مرخصة قدرها ٢٠٠٠ و١٥٠٠ و١٢٠٠ و٧٠٠ و٢٠٠٠ و٢٠٠٠ طن على التوالي.

وهناك تراخيص صناعية جديدة لثلاثة مصانع، اثنان في الرياض بطاقات انتاجية مرخصة قدرها ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ طن، ومصنع في الاحساء بطاقة انتاجية مرخصة قدرها ١٢٠٠ طن.

واشارت الغرفة الى انه على الرغم من انتاج المصانع القائمة والطاقات الانتاجية للمصانع الجديدة المرخص لها والتي لم تباشر الانتاج بعد، الا ان صناعة المعكرونة والشعيرية لا تزال تعتبر من المجالات الاستثمارية الجيدة، نظرا لانه لا يزال هناك فجوة كبيرة في الطلب يمكن تغطيتها عن طريق انتاج مصانع جديدة.

وذكرت الدراسة التي اعدتها الغرفة السعودية انه تم تحديد الطلب الظاهري على المعكرونة والشعيرية في السعودية على اساس الكميات المستوردة والتي سجلت اقصى حد لها عام ١٩٨٨ عندما بلغت ٢٥,٥٩١ الف طن، بالاضافة الى الانتاج المحلي المرخص الذي بلغ ٩,٤ الف طن حتى نهاية عام ١٩٨٩.

وتم تقدير الطلب المستقبلي على المعكرونة والشعيرية خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى نهاية عام ١٩٩٥ على اساس «طريقة المتوسطات المتحركة»، ونتج عن ذلك ان الطلب المتوقع سيصل الى ٢٨,٣٨٨ الف طن عام ١٩٩٥.

وعند مقارنة الطلب المتوقع على المعكرونة والشعيرية في السعودية بمجموع الانتاج المحلي الحالي، يتضح ان نسبة الاكتفاء الذاتي لن تزيد على ٣٤٪ من الانتاج خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى نهاية عام ١٩٩٥، وذلك بافتراض ثبات العوامل الاخرى.

وعند مقارنة الطلب المتوقع بمجموع الانتاج الفعلي والطاقة الانتاجية المرخصة والتي لم تنتج بعد، مع افتراض دخولها مرحلة الانتاج عام ١٩٩٠، فانه من المتوقع ان تصل فجوة الطلب الى ١٥,٢٣٨ الف طن عام ١٩٩٥.

وبناء على الفجوة بين الاستهلاك المتوقع والانتاج المتوقع عام ١٩٩٥، والتي تتراوح بين ١٨,٩٨٨ الف طن و١٥,٢٣٨ الف طن، استنتجت الغرفة ان هناك امكانية لقيام العديد من المصانع الوطنية. كما ان النجاح الذي حققته المملكة العربية السعودية في زراعة القمح في السنوات الاخيرة يشجع على الاستثمار في انتاج المعكرونة والشعيرية، نظرا لان القمح هو العنصر الرئيسي في صناعة المعكرونة والشعيرية. وتظهر التقديرات الاخيرة لمجلس القمح الدولي ان انتاج المملكة العربية السعودية من القمح خلال الموسم ١٩٩٠/١٩٩١ سيبلغ ثلاثة ملايين طن في مقابل ٣,١ مليون طن في الموسم السابق له.

والسياسات الزراعية التي تبنتها السعودية خلال الثمانينات قد اسفرت عن نتائج ملحوظة في المجال الغذائي، اذ تمكنت السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج القمح منذ عام ١٩٨٤ عن طريق تطبيق تقنية زراعية حديثة وتشجيع المزارعين على التوسع في مساحات الاراضي المزروعة.

ولقد ارتفع انتاج السعودية من القمح من ٠,٦ مليون طن من عام ١٩٨٣ الى حوالي ثلاثة ملايين طن في العام الماضي، وتمكنت السعودية من تصدير القمح لاول مرة عام ١٩٨٦. وانتاج القمح محليا وتحقيق الفائض يشيران الى ان صناعة المعكرونة والشعيرية في السعودية يمكن ان تعتمد على الانتاج المحلي لتغذية الصناعة من المواد الاساسية.



مصنع لانتاج المعكرونة

فجوة الطلب على المعكرونة والشعيرية في السعودية خلال الفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٩)

السنة	الواردات (بالطن)	الانتاج المحلي المرخص (بالطن)	الاستهلاك المحلي (بالطن)	فجوة الطلب (بالطن)	المعدل السنوي لنمو فجوة الطلب	النسبة المئوية للعجز
١٩٨٤	١٨٠٣٦	٦٩٥٠	٢٤٩٨٦	١٨٠٣٦	-	[illegible]
١٩٨٥	١٦١٠٦	٦٩٥٠	٢٣٠٥٦	١٦١٠٦	٪١٠,٧	[illegible]
١٩٨٦	١٥٩٩٠	٦٩٥٠	٢٢٩٤٠	١٥٩٩٠	٪٠,٧	[illegible]
١٩٨٧	١٨٩٥٥	٧٦٥٠	٢٦٦٠٥	[illegible]	٪١٨,٥	[illegible]
١٩٨٨	٢٥٥٩١	٩٤٠٠	٣٤٩٩١	٢٥٥٩١	٪٣٤,٧	[illegible]
١٩٨٩	*٢٠١٧٩	٩٤٠٠	٢٩٥٧٩	٢٠١٧٩	٪٢١,٢	[illegible]

* مقدرة

« الشرق الاوسط » / الغرفة التجارية الصناعية في جدة

انتخاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

في اول اجتماع لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر، تم انتخاب الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيسا لمجلس الادارة وصالح بن مبارك الخليفي نائبا للرئيس وعبد الرحمن مفتاح المفتاح امينا للصندوق.

وقد جاء ذلك تنفيذا للمادة ١٥ من القانون رقم ١١ لعام ١٩٩٠. كما تم تشكيل لجنة من مجلس الادارة ضمت عبد الهادي بن نايفة الشهواني وشاهين العسيري وراشد بن فيصل النعيمي وخليل الرضواني وخالد بن احمد السويدي وذلك بغرض وضع مشاريع الانظمة الداخلية والمالية للغرفة ولائحة للموظفين والعاملين واكد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني عقب انتخابه رئيسا لمجلس ادارة الغرفة على ضرورة العمل على تطوير وتنمية الاقتصاد القطري مطالبا بتقديم المقترحات البناءة في كل ما يهم التجارة والصناعة والزراعة.

وردا على سؤال حول تعاون الغرفة مع الغرف التجارية الخليجية اكد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ان المجلس الجديد يتطلع دائما الى دعم وتنشيط علاقات الغرفة مع الغرف الخليجية في شتى المجالات والاستفادة من خبرات الآخرين، كما ستسعى الغرفة الى تعزيز ودعم المشاريع المشتركة في كافة المجالات.هذا واختتم رئيس مجلس ادارة الغرفة تصريحه قائلا: ان اولويات العمل في المرحلة المقبلة للغرفة بعد تشكيلها الجديد هو تنشيط القطاع التجاري والصناعي في البلاد.

تونس تشارك في ندوة حول القطاع الخاص في برلين

برلين: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

لقد برزت غرف التجارة اليوم كمؤسسات وطنية قوية في الميادين الاقتصادية تساهم في مساعدة حكومات بلادها في رسم السياسة المالية والتجارية والصناعية فيها، هذا ما اكده السيد عباسي كامل المدير التنفيذي لاتحاد غرف التجارة والصناعة التونسية في كلمته التي القاها في الندوة الاقتصادية الدولية التي عقدت في مدينة برلين (الغربية) تحت عنوان «القطاع الاقتصادي الخاص والتعاون الانمائي»، بهدف التعرف على دور القطاع الاقتصادي الخاص وضرورة دعمه كي يقوم بدوره في اطار التنمية في دول العالم الثالث.

نظم هذه الندوة الانمائية الدولية هيئة السياسة الانمائية التابعة للمؤسسة الالمانية للانماء العالمي والمكتب الدولي لغرف التجارة، بهدف دراسة الجهود والامكانيات المتاحة لمواجهة التحديات التي تواجه العالم النامي. وشارك في الندوة التي استمرت اربعة ايام عدد من ممثلي الغرف التجارية والمنظمات الدولية كالبنك الدولي ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة وحكومات ما يزيد على ٤٠ دولة صناعية ونامية في العالم.

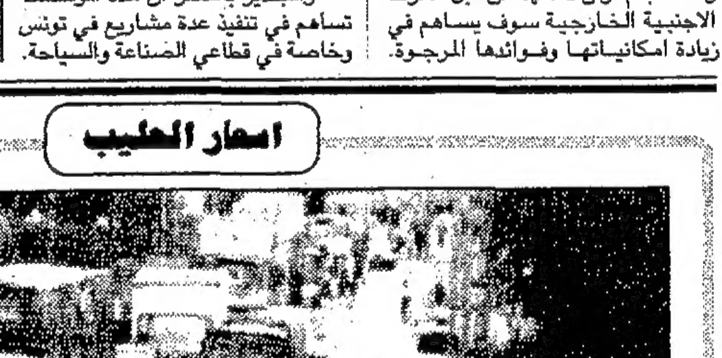
واشار هانز ميسر، رئيس المكتب الدولي لغرف التجارة ونائب رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة الالمانية، الى الدور الكبير الذي يمكن لغرف التجارة في الدول النامية ان تلعبه في الانشطة الاقتصادية فيها، ودعا المشاركين الى تحديد نوع المساعدات التي يمكن لغرف التجارة في الدول الصناعية تقديمها الى شركائها في العالم الثالث لمساعدتهم في تحقيق التعاون والتنمية خلال التسعينات.

واشار عباسي كامل الى ان غرف التجارة التونسية كانت دوما ومازالت ملتزمة في دعم النشاطات الاقتصادية، والى ان هذه الغرف، تماما كغيرها من هيئات التنمية الاقتصادية في الاقطار النامية، في طريقها الى النمو والتناسق والانسجام، وان دعمها من قبل الغرف الاجنبية الخارجية سوف يساهم في زيادة امكانياتها وفوائدها المرجوة.

واشار المندوب التونسي في هذه الندوة الدولية الى اهمية المساعدات التي تقدمها حكومة جمهورية المانيا الاتحادية لقطاع التنمية الصناعية في الجمهورية التونسية والخدمات المالية له.

ومن ابرز المؤسسات التي تساهم في تنمية القطاع الخاص في الاقطار النامية والعالم العربي «مؤسسة الاستثمار والتنمية الالمانية» التي تنشط اليوم في ٧٤ دولة من دول العالم في اطار المشاركة الاقتصادية وانشاء المؤسسات والمشاريع المشتركة مع الشركاء المحليين.

والجدير بالذكر ان هذه المؤسسة تساهم في تنفيذ عدة مشاريع في تونس وخاصة في قطاعي الصناعة والسياحة.



مقر جديد لبنك دبي الوطني

دبي: «الشرق الاوسط»

قرر بنك دبي الوطني، اكبر واقدم بنوك امارة دبي، اقامة مقر جديد له على خور دبي قرب فندق شيراتون، في منطقة ديرة.

واعلن البنك عن مسابقة بين المكاتب الهندسية العالمية لتصميم خارطة المبنى، الذي لن يقل عن ١٦ طابقا، تضم مكاتب ادارية وقاعات خدمات العملاء. كما عين مكتب «الاستشارة البريطاني» دبليو إس. اتكنز، مديرا للمشروع، الذي يتوقع انجازه في العام ١٩٩٣.

والجدير بالذكر ان المقر الحالي الرئيسي للبنك شيد عام ١٩٦٩، ويقع في منطقة بني ياس، التي تعاني من الازدحام المروري الشديد.

شركة شحن جوي جديدة تدخل سوق الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»

باشرت شركة فيدورال اكسبرس العالمية للشحن، التي تعتبر من اكبر شركات الشحن الجوي في العالم، العمل في سوق الخليج، فقد وصلت اول رحلة للشركة الى مطار دبي قبل بضعة ايام، وهي طائرة من طراز «دي - سي - ١٠». وقالت الشركة انها تعتقد انها ستنال حصة كبيرة من سوق الشحن الجوي في الخليج. وذكرت انها عينت اطقم جديدة متكاملة بعدة مئات من الموظفين لحظة التوسع في المنطقة. وذكرت الشركة في بيان لها في دبي انها تملك ٣٥٠ طائرة شحن، وتشغل ٨٠ الف موظف، وتعمل في ١٢٠ دولة، وتتعامل مع ٢٠٠ سوق تجارية يوميا.

بنك معلومات موحد للموانىء المغاربية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من منصف السليمي

في اطار مشروع لتحديث ادارات الموانىء المغاربية وتعزيز نشاطاتها بالوسائل المعلوماتية الحديثة، سيبدأ العمل قريبا في موانئ شمال افريقيا وفقا لقاعدة معلومات منسقة وموحدة المقاييس.

وعقدت اللجنة التقنية المختصة بادخال انظمة الاعلام الى قطاعي النقل البحري والموانىء، التابعة لاتحاد ادارات موانئ شمال افريقيا، اجتماعا في اواخر الشهر الماضي في الرباط حيث يوجد مقر الامانة العامة للاتحاد الذي يضم تونس والمغرب والجزائر وليبيا والسودان وموريتانيا. وطالبت اللجنة خلال الاجتماع بتوحيد المقاييس والعمل على ادخال مقاييس «ايفاكة» التي وضعتها الامم المتحدة لقطاع النقل.

وستمد المؤسسات المشاركة في اعمال اللجنة اتحاد الموانىء بقوائم للمعطيات الواجب ادخالها في بنك المعلومات المقرر تأسيسه، ويتعلق الامر بمؤسسات الموانىء وشركات المناولة والجمارك والناقلين البحريين. واوصى الاجتماع بتكثيف جهود المؤسسات المعنية لاعطاء موضوع الاعلامية دفعة جديدة وذلك وفق عدد من المرتكزات من بينها:

مراجعة الانظمة المستعملة حاليا لملاءمتها مع تطور التكنولوجيات الحديثة المركزة على انظمة اعلامية مفتوحة مما يسمح بتبادل البيانات الكترونيا، وان كانت بعض مؤسسات الموانىء المغاربية لاتزال متحفظة ازاء الاندفاع في اتجاه تعميم استعمال وسائل الاعلام وتوحيد المقاييس في موانئها، ويتعلق الامر بالمشاركين الليبيين على الخصوص.

تكثيف التنسيق والتعاون بين مختلف المؤسسات العاملة في المجال، خصوصا على نفس الساحة الميناتية، ومختلف مصلحات موانىء البلدان الاعضاء في اتحاد ادارات موانىء شمال افريقيا.

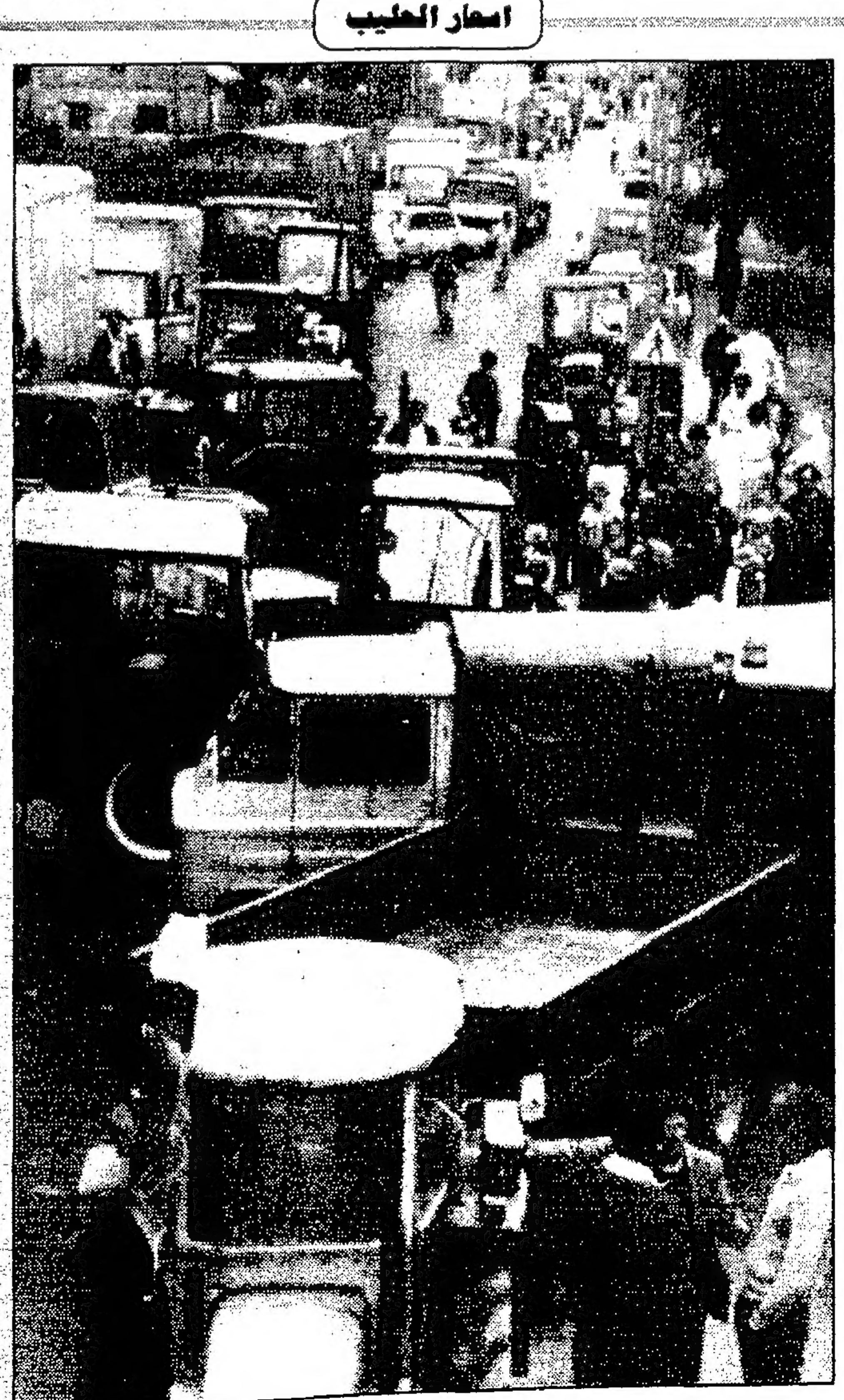
ودعا المشاركون في الاجتماع الاتحاد الى مواصلة القيام بدور التقارب بين البلدان المغاربية وتوسيع المبادرات على المستوى الاقليمي والدولي وذلك من خلال المشاركة كعضو مراقب في كافة المجموعات الدولية التي تعمل على تطوير استعمال الانظمة القياسية لتبادل البيانات الكترونيا وخاصة منها «ايفاكة» التابع للامم المتحدة.

ويذكر أن اتحاد موانىء شمال افريقيا باشر باجراء سلسلة من الاتصالات وجلسات العمل مع مجموعة عمل «بيليوجي ٤» التابعة للجنة الاقتصادية الاوروبية، ومجلس التعاون الجمركي التابع للامم المتحدة بقصد ترتيب التحاق الاتحاد بهذه المجموعات بصفة مراقب.

ويتطلع القائمون بأعمال الاتحاد الى الوصول الى موافقة كافة الاطراف المعنية في قطاع الموانىء المغاربية على قاعدة معلومات منسقة وموحدة للمقاييس تأخذ بعين الاعتبار المجموعات التجارية الدولية.

وسيتم تقديم بنك المعلومات للمصادقة عليه واقتراحه للسلطات الدولية المعنية، وهو امر يعتقد القائمون باعمال اتحاد موانىء شمال افريقيا سيؤدي الى تسهيل حركة الملاحة البحرية والتجارية في دول حوض البحر الابيض المتوسط المغاربية.

اسعار الحليب



صد المزارعون في بولندا امس الطرقات عبر البلاد لمدة ساعتين مطالبين الحكومة بضمان اسعار الحليب ومنتجات المزارع الاخرى.
(رويتر)

السفر والسياحة

عمال مطارات «اجانب» على الرحلات الداخلية في اليابان

طوكيو: «الشرق الاوسط»

باشرت الخطوط الجوية اليابانية «جال» هذا الشهر استخدام عمال مطارات «اجانب» على الرحلات الداخلية في اليابان لزيادة معرفتهم بالبلاد.

وقالت الشركة أن ٣٤ عاملا من مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية يعملون الآن على الرحلات الداخلية في اليابان، ومن المقرر ان يستمروا في العمل حتى نهاية شهر اغسطس (اب) المقبل.

واضافت انه من المقرر توظيف ٩٥ عاملا من بريطانيا على الرحلات ذاتها خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

وقالت متحدثة بلسان الخطوط الجوية اليابانية ان الموظفين «الاجانب» يتحدثون اللغة اليابانية قليلا ويستطيعون اعطاء التعليمات الاساسية للمسافرين اليابانيين.

وتوظف الشركة اليابانية حاليا ٣١٠ عمال مطارات لجانب، من اصل ستة الاف عامل لدى الشركة، على الرحلات الدولية للشركة.

وقالت المتحدثة بلسان «جال» ان قرار توظيف عمال اجانب على رحلات الشركة الداخلية في اليابان اتخذ بعد ان اعرب عدد من الموظفين الاجانب عن رغبتهم في التعرف على اليابان عن كثب.

وتشمل الرحلات الخطوط الجوية بين طوكيو واوساكا واوكيناوا وسابورو. وأشارت «جال» الى أنه لم يتقرر بعد إن كانت الشركة ستستمر في توظيف عمال مطارات اجانب على الرحلات الداخلية بعد شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل... أم لا.

دعوة لتطوير وادي النطرون سياحياً

القاهرة : «الشرق الاوسط»

وجه الدكتور محمد عادل الهامي محافظ البحيرة (احدى محافظات مصر) دعوة مفتوحة لكل المستثمرين في مجال السياحة والى المصريين العاملين في الخارج لزيارة معالم منطقة وادي النطرون لمناقشة تطويرها سياحياً.

وقال المحافظ ان منطقة وادي النطرون ستصبح من اهم المناطق السياحية في مصر في المرحلة المقبلة، وأنه تم إعداد خطة للنهوض بالمقومات السياحية بعد ان تم رصف الطرق الموصلة اليها.

واضاف المحافظ ان منطقة وادي النطرون تشتهر ايضاً بوجود بحيرات بها مياه مالحة تنبثق منها عيون مياه عذبة. وقد اكدت تحاليل وزارة البحث العلمي بأنه يمكن الاستفادة من مياهها المعدنية في علاج الامراض الجلدية والروماتزمية.

هل تجاوزت طائرات «إيرباص» مشاكل «الطفولة»؟

شركات الخطوط الجوية في الشرق الأوسط تشتري أعداداً كبيرة من طائرات المجموعة

لندن: «الشرق الاوسط»

هل تجاوزت الطائرات التي تصنعها المجموعة الاوروبية «ايرباص» المشاكل التي واجهتها خلال السنوات الاولى من تشغيلها؟ الارقام الصادرة عن المجموعة تظهر ان «ايرباص» تستحوذ على قدر كبير من مبيعات الطائرات التجارية الى منطقة الشرق الاوسط. فمنذ منتصف العام الماضي وحتى شهر حزيران من العام الجاري بلغت مبيعات المجموعة الى ست شركات طيران في الشرق الاوسط ٢٢ طائرة، اضافة الى التزامات وخيارات لشراء اعداد كبيرة من طائرات المجموعة.

وطائرة «اي ـ ٣٢٠» التي تنتجها مجموعة «ايرباص» تعرضت خلال العام الاول من تشغيلها الى عدد كبير من الاعطال الفنية. وكانت «ايرباص» حددت الاعطال الفنية المحتملة بعطل واحد لكل الف ساعة من الطيران، بينما وصل هذا المعدل الى ١٢ عطلا تقنيا كل الف ساعة طيران حسب لحصاءات نسبتها الصحافة الفرنسية الى شركة الطيران الفرنسية «ايرفرانس».

واضطرت «ايرباص» نتيجة هذه الحوادث الى تغيير اجهزة الكومبيوتر في اول عشرين طائرة كانت قد انتجتها من طراز «اي ـ ٣٢٠»، كما اضطرت لتعديل لائحة التعليمات الفنية اكثر من ٥٢ مرة خلال العام الاول من عمر الطائرة. وطائرة «اي ـ ٣٢٠» هي الاولى من نوعها التي تسير بشكل كامل بواسطة الكومبيوتر، اذ تحتوي على خمسين حاسب الكتروني تتحكم بجميع انظمة الطائرة مثل المحركات والاجنحة والضغط والاضاءة وغيرها من الميزات الفنية.

وتعالج هذه الحاسبات جميع معلومات الطيران مثل الارتفاع والسرعة وغيرها وتنقلها الى شاشات المراقبة امام الطيار. وعندما يريد الطيار التدخل في اي نظام في برنامج الطائرة، فهو لا يتدخل مباشرة وانما تمر اوامره الى الكومبيوتر الذي يعالجها قبل القيام بتنفيذ اوامر الطيار.

وبالنسبة للطيارين وشركات النقل الجوي، فان المشكلة الكبرى تكمن في دقة وصحة المعلومات التي ينقلها الكومبيوتر الى الطيار.

ومن المشكلات التي واجهت الطيارين ايضا صحة المعلومات عن موقع الطائرة اثناء الطيران.

لكن رغم هذه المشاكل وغيرها التي واجهتها طائرات «اي ـ ٣٢٠» يعتبر بعض خبراء الطيران طائرة ايرباص «اي ـ ٣٢٠» بداية طائرة المستقبل. ومثل اي انجاز جديد تعرضت الطائرة في مطلع حياتها التجارية لعدد من المشاكل التي لم تكن في تصور مصمميها. وبالتالي قامت المجموعة بدراسة الاعطال التي ظهرت نتيجة التشغيل التجاري والتي لم تظهر خلال اختبار الطائرة.

ولا تزال مجموعة «ايرباص» تدخل تعديلات جديدة على طائرة «اي ـ ٣٢٠»، وتشير المعلومات التي امكن الحصول عليها من شركات الطيران ان مهندسي مجموعة «ايرباص» استطاعوا التغلب على معظم الاعطال التي ظهرت في العام الاول من حياة الطائرة.

ويعتقد خبراء الطيران انه يجب مرور عدة سنوات على تشغيل طائرات طراز «اي ـ ٣٢٠» قبل حل جميع مشكلاتها، ويعتبرون الاعطال في تلك الطائرة مهمة لتفادي مثيلاتها في الطرازات التالية التي ستنتجها مجموعة «ايرباص».

مبيعات «ايرباص» في الشرق الاوسط

اعلنت طيران الخليج خلال مؤتمر «اياتا» الذي عقد في وارسو في بداية العام الجاري، عن شراء اثنتي عشرة طائرة من طراز «اي ـ ٣٢٠» مع حق خيار شراء ست طائرات اخرى، لتصبح اول ناقلة عربية تضم هذا الطراز الى اسطولها.

وستتسلم طيران الخليج الطائرات المذكورة ما بين ربيع عام ١٩٩٢ ونهاية العام ١٩٩٤، وتخطط لاستعمالها على خطوطها داخل منطقة الشرق الاوسط لتحل مكان بعض طائراتها الحالية. وتتسع كل طائرة من طراز «اي ـ ٣٢٠» لـ ١٣٥ راكبا يوزعون على درجتين.

وضمن مخطط التحديث الشامل الذي كشفت عنه مؤخرا، وقعت طيران الخليج التزاما لشراء ١٢ طائرة من طراز «اي ـ ٣٢٠» وهو الطراز الاطول لـ «اي ـ ٣٢٠» لتصبح اول زبون في منطقة الشرق الاوسط ايضا، يشتري هذا الطراز من الطائرات.

ستبدأ الناقلة الخليجية بتسلم هذه الطائرات في النصف الثاني من عام ١٩٩٤، وصممت كل طائرة لتستوعب ١٨٦ راكبا يوزعون على درجتين.

وفي يونيو (حزيران) عام ١٩٨٩، تقدمت مصر للطيران بطلب ثابت لشراء ست طائرات ايرباص «اي ـ ٣٢٠».

وفي ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي، اعلنت شركة الطيران التركية «تورك هافا يولار» عن حاجتها لخمس طائرات «اي ٣٤٠ ـ ٣٠٠» ذات التقنية العالية مع حق خيار شراء خمس طائرات اخرى.

وستصمم الطائرات الخمس المذكورة لتتسع كل واحدة منها لـ ٢٧٩ راكبا يوزعون على ثلاث درجات «اولى ورجال الاعمال وسياحية». وستزود بمحركات من صنع شركة «سي اف ام» الدولية من طراز CFM56-SC2 وستبدأ بتسلمها في عام ١٩٩٢.

وستسمح صفقة طائرات «اي ٣٤٠ ـ ٣٠٠» للخطوط التركية بتوسيع قدرتها على خطوطها الدولية بعيدة المدى. ومن الجدير بالذكر انها تملك حاليا ١٣ طائرة من طراز «اي ـ ٣١٠»، وتنتظر تسلم المزيد من الطائرات من ايرباص.

واعلنت «طيران الامارات»، الخطوط الجوية الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، عن خطة لتوسيع اسطولها ليترافق مع نمو شبكة خطوطها الدولية. فقد وقع رئيسها احمد بن سعيد المكتوم على صفقة لشراء ثلاث طائرات «اي ٣١٠ ـ ٣٠٠» من مجموعة «ايرباص» وذلك في «معرض الطيران الآسيوي ٩٠» الذي اقيم في سنغافورة وترافق مع حملة الترويج الواسعة التي بدأتها طيران الامارات في ذلك الوقت لخطوطها الجديدة الى كل من سنغافورة وبانكوك ومانيلا.

وستتسلم «الامارات» الطائرات الجديدة في مقرها في دبي بين نهاية العام المقبل واواخر العام ١٩٩٢.

وفي ابريل (نيسان) الماضي، طلبت الخطوط الملكية الاردنية طائرة ايرباص «اي ـ ٣٢٠» اخرى ليصبح عدد الطائرات التي طلبتها سبع. وبعد شهر، قدمت الخطوط التونسية طلبا مماثلا ليصبح عدد طائرات الـ «اي ـ ٣٢٠» التي اشترتها من المجموعة الاوروبية اربع طائرات. وتسلمت الخطوط الملكية الاردنية في العام الماضي اولى طائرات «اي ـ ٣٢٠» والطائرة السادسة من طراز «اي ٣١٠ ـ ٣٠٠».

وفي مارس (اذار) الماضي، اصبحت الملكية الاردنية اول ناقلة عربية تقوم بتشغيل طراز «اي ـ ٣٢٠» عندما بدأت الطائرة المذكورة خدمتها من عمان الى بلدان اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وخلال الشهر الماضي، اعلنت الخطوط العراقية عن مشروع توسيع اسطولها، بدائه بطلب خمس طائرات «اي ٣١٠ ـ ٣٠٠»، وهو احدث طراز ذي جسم عريض في اسواق الطائرات اليوم، لتصبح زبونا جديدا لمجموعة «ايرباص». وقد اتخذت الخطوط العراقية ايضا حقوق خيار شراء خمس طائرات اخرى بينها طائرتين من طراز «اي ـ ٣٤٠» بعيد المدى المقرر ادخاله الى الخدمة الفعلية في عام ١٩٩٢.

وتتوقع صناعة الطيران ارتفاع المبيعات في منطقة الشرق الاوسط خصوصا بعد اعلان شركة الخطوط الكويتية عن تأسيس شركة لتأجير وتمويل شراء الطائرات برأسمال مبدئي قدره ٢٠ مليون دولار.

وقد قال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري انها ستكون مملوكة من المؤسسة الكويتية في المرحلة الاولى ثم ستجري دعوة رساميل وشركات طيران عربية للمساهمة بها في وقت لاحق.

وتخطط المؤسسة الجديدة لشراء ٢٠٠ طائرة خلال السنوات العشر المقبلة واعادة تأجيرها للناقلات العربية. كما تخطط المؤسسة الكويتية لمشروع تحديث اسطولها الجوي.

طائرة «ايرباص» طراز «اي ـ ٣٤٠»

فور استلام طائرة اضافية

طيران الامارات تنوي تسيير رحلات اسبوعية الى باريس وزيوريخ

دبي: «الشرق الاوسط»

تنوي شركة طيران الامارات تسيير رحلات اسبوعية على خطين جويين جديدين هما باريس وزيوريخ، وسيتم ذلك فور حصول الشركة على طائرة اضافية قريبا.

وتوقع احمد بن سعيد المكتوم رئيس الشركة، أن تكون «طيران الامارات» اول شركة في منطقة الخليج تسير رحلات الى اوروبا الشرقية.

وقال ان اوروبا الشرقية نظير للشرق الاقصى، ويمكن التعويل عليها في مجال السياحة والسفر الجوي، اضافة الى الفرص الاستثمارية التي ستتوفر في شرق اوروبا.

وذكر أن «طيران الامارات» معنية بتسيير رحلتين اسبوعيتين الى برلين الشرقية. كما تفعل حاليا شركة «انترفلوغ» الالمانية الشرقية التي تسير رحلتين الى دبي.

وقال ان نقص عدد الطائرات هو الذي يمنع الشركة حاليا ان تسيير الرحلات الى برلين الشرقية.

الجدير بالذكر ان «طيران الامارات» تعمل لزيادة عدد طائراتها الى ٢٠ طائرة بنهاية القرن الحالي. وقد حصلت على طائرة «ايرباص» قبل بضعة اسابيع، وستحصل على طائرة اخرى قريبا.

وقال المكتوم ان خطوط «طيران الامارات» الى بريطانيا والهند لا تزال افضل خطوط الشركة، اذ تتعدى نسبة اشغال المقاعد ٧٥٪ باستمرار. واضاف ان الشركة تنوي زيادة رحلاتها الى لندن، لتصبح رحلتين يوميا، بدلا من رحلة واحدة، كما هو الحال الان، وستقوم برحلتين اسبوعيا الى مانشستر قريبا.

كما تنوي الشركة زيادة رحلاتها رحلتين اسبوعيا الى فرانكفورت خلال فصل الشتاء المقبل.

واشار المكتوم الى ان «طيران الامارات» تنمو بشكل اكبر كثيرا مما كان متوقعا. وقال انها ستنفق في دبي ٧٠٠ مليون درهم على الوقود والخدمات هذا العام، وسيرتفع المبلغ الى مليار درهم في العام المقبل.

واوضح أن السياحة في دبي تنمو بشكل لم يكن متوقعا ايضا، وتصل نسبة نموها الى ٢٥٪ سنويا. وذكر ان السياحة الانتقائية سوف تستمر، لان دولة الامارات لا تريد سياح المجموعات الكبيرة الرخيصة وقال ان من اسباب ذلك عدم وجود غرف وفنادق كافية، مما يحدد بارتفاع تكاليف الاقامة التي لا تزال معقولة حتى الآن.

وأيد المكتوم، الفكرة القائلة ان للسياحة منافعها ومضارها. لكنه رفض القول ان السياحة تغير الواقع الاجتماعي والثقافي لدبي. وقال: «اننا بلد عربي وسنبقى كذلك. ولا توجد بلد في العالم، فقدت حضارتها لصالح السياحة!».

توسعة مطار ابوظبي الدولي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قررت دائرة الطيران المدني في امارة ابوظبي توسعة مطار ابوظبي الدولي وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة من القادمين والمغادرين من والى المطار.

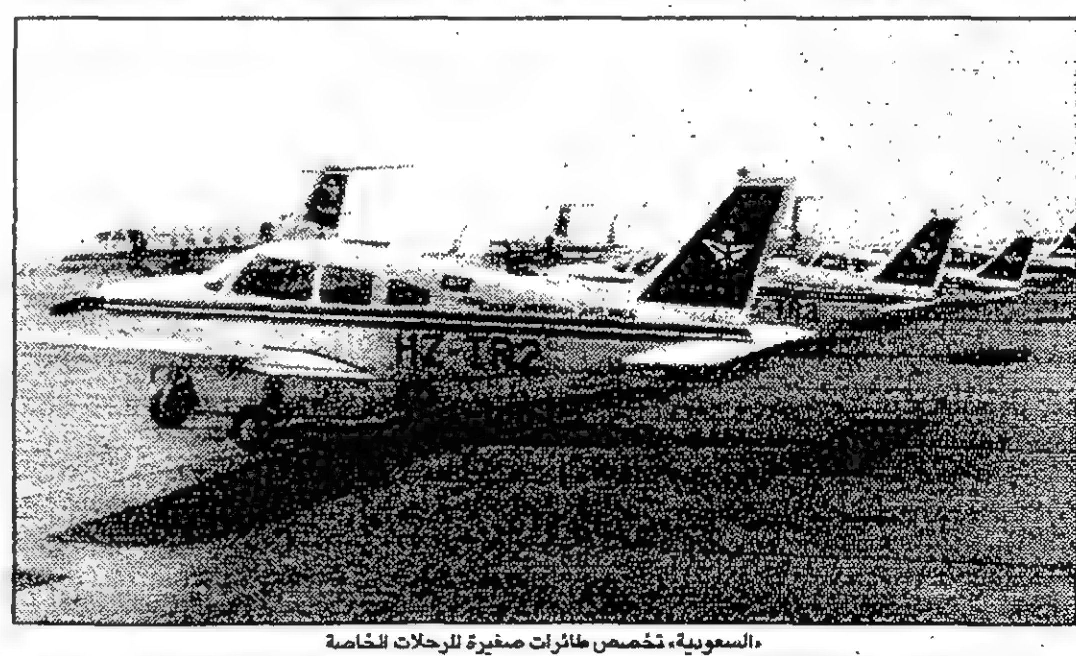
وقالت مصادر في صناعة الطيران ان الدائرة بدأت في اعداد المخططات الخاصة بهذه التوسعة التي تشمل انشاء ثمانية مواقف جديدة للطائرات ومدرج جديد لهبوط واقلاع الطائرات وتوسعة صالة الترانزيت في المطار، اضافة الى انشاء قسم كبير لشحن البضائع المختلفة.

واوضحت المصادر انه مع الانتهاء من تنفيذ هذه التوسعات في عام ١٩٩٤، سيرتفع عدد مواقف الطائرات في مطار ابوظبي الدولي الى ٢٤ موقفا ومدرجين للطائرات وقسمين لشحن البضائع.

واضافت المصادر انه يوجد حاليا نحو ٤٢ شركة طيران عاملة في مطار ابوظبي الدولي منها خمس شركات للشحن.

ومن جانب اخر، بلغ عدد القادمين الى دولة الامارات عن طريق مطار ابوظبي خلال العام الماضي نحو ٦٣٦,٧٢٨ الف قادم وبلغ عدد المغادرين ٦٢٨ الفا و٦٠ مغادرا، وبلغ عدد العابرين ١,٢٦٦,٦١٢ عابرا.

«السعودية» تسير ٥٠ رحلة طيران خاصة سنويا



«السعودية» تخصص طائرات صغيرة للرحلات الخاصة

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

بلغ معدل الرحلات الخاصة التي تقوم الخطوط الجوية السعودية بتسييرها خمسين رحلة سنويا. وقال قاسم زاهد مساعد المدير العام لتطوير المبيعات في «السعودية» ان هذه الرحلات لا تقتصر على المدن السعودية، بل تمتد الى كافة انحاء العالم، بما فيها محطات لا تشملها رحلات «السعودية» المنتظمة.

وتخصص «السعودية» عددا من طائراتها للرحلات الخاصة، وتتراوح سعة هذه الطائرات بين طائرة «سسنا» المخصصة لستة ركاب فقط وطائرات بوينغ العملاقة التي تزيد سعتها على ٣٥٠ راكبا.

واشار قاسم زاهد الى ان عملاء الرحلات الخاصة هم عادة من كبار الشخصيات ورجال الاعمال الذين يستأجرون عادة طائرات صغيرة الحجم مثل طائرة «جي ٢» النفاثة التي تتسع لـ ١٢ شخصا.

واضاف ان بعض الشركات تستأجر طائرات من الحجم الكبير مثل بوينغ ٧٤٧ او٧٣٧ او٧٠٧ لنقل العاملين في هذه الشركات من والى بلادهم، كما يستأجر هواة كرة القدم احيانا طائرة لنقلهم الى موقع مباراة او لقاء رياضي معين. وتعتمد كلفة استئجار الطائرة على نوع الطائرة وطبيعة الرحلة اضافة الى التجهيزات الداخلية الخاصة التي قد يطلبها العميل.

وقال قاسم زاهد ان كلفة الرحلات الخاصة تناسب بعض الشركات التي توظف عددا كبيرا من العمال، مما يجعلها ارخص من شراء تذاكر فردية على الرحلات الجوية المنتظمة.

واوضح ان كلفة بعض الرحلات الخاصة، سواء للعمل او الترفيه، قد تتجاوز حاجز المليون ريال خصوصا اذا شملت الرحلة اكثر من موقع واحد.

وتشترط «السعودية» في بعض الاحيان الحجز المسبق وتحديد موعد الرحلة ووجهتها حتى يتثنى للشركة الحصول على الاذونات الخاصة بالهبوط في الجهة المقصودة او اذن العبور فوق بعض المناطق.

وتشمل الاسعار التي تتقاضاها «السعودية» على الرحلات الخاصة كلفة الصيانة او اي اضرار قد تلحق بالطائرة، مهما كان حجمها، بما في ذلك التأمين على البضائع الخاصة بالمسافرين.

وعلى الرغم من ان الخطوط الجوية السعودية تواجه منافسة محدودة داخل السوق السعودية، الا ان المنافسة تشتد خارج السعودية حيث تتواجد الشركات العالمية التي تقوم بالمنافسة ليس على الخطوط الداخلية فقط بل على الرحلات الدولية في المقام الاول.

ويعتقد المسؤولون في «السعودية» ان امتلاك الشركة لاكثر من ١٥٠ مكتبا في مختلف انحاء العالم يوفر لها تواجدا واسع النطاق في اسواق الطيران العالمية، خصوصا وان «السعودية» تتبع المقاييس الدولية في تحديد الخدمات وكلفة الرحلات الخاصة.

اختبار محرك «في ـ ٢٥٠٠»

لندن: «الشرق الاوسط»

قام عدد من الخبراء يمثلون ١٥ شركة ومؤسسة طيران بفحص جميع القطع البالغ عددها ٣٠ الف قطعة، التي يتألف منها محرك «في ـ ٢٥٠٠» اكمل ٩٢٠٠ رحلة او دورة تجريبية. ووضع الخبراء، الذين يقومون بالاختبار في مدينة ميونيخ في المانيا الغربية، اجزاء المحرك الذي يبلغ طوله ٣,٢ متر على منصة طولها ١٠٠ متر.

واكتشف المهندسون من شركة «ام تي يو» في ميونيخ، وهي احدى الشركات المشاركة في تطوير محرك «في ـ ٢٥٠٠» ان ١٥ قطعة فقط بحاجة الى استبدال لتحقيق المتطلبات الفنية للمحرك. ويعادل التشغيل التجريبي للمحرك حوالي ثلاث سنوات من الخدمة على الرحلات الجوية. ويقوم صانعو محركات الطائرات بمثل هذه الاختبارات لاكتشاف العيوب وتفاديها عند انتاج المحرك تجاريا. ويذكر ان اول محرك «في ـ ٢٥٠٠» دخل الخدمة التجارية قبل سنة، واكمل اكثر المحركات تشغيلا ٢٢٠٠ رحلة فعلية.

تركيا تجذب المزيد من السياح الالمان

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

تتركز انظار مكاتب السياحة وشركات السفر والرحلات الالمانية حاليا على تركيا كدولة سياحية جديدة على حوض البحر الابيض المتوسط تجتذب مزيدا من السياح سنة بعد اخرى. وتنافس الدول السياحية الاخرى كاسبانيا واليونان، نظرا لاسعارها المتهاودة وخدماتها السياحية الجديدة والمتطورة.

وتشير احصاءات نشرت في المانيا الغربية الى ان عدد السياح الاجانب الذين زاروا تركيا خلال العام الماضي ١٩٨٩ بلغ حوالي ٤,٥ مليون سائح يشكل الالمان حوالي ٢٠٪ منهم، واعلنت الهيئات السياحية التركية بانها سوف تعمل على زيادة كافة المرافق والخدمات السياحية فيها ليصل عدد السياح الاجانب فيها بعد ثلاث سنوات الى ما لا يقل عن ٨,٥ مليون شخص، الامر الذي اشار اليه ايضا وكيل وزارة السياحة في انقرة سواس كوش اخيرا خلال الندوة السياحية التي عقدت في مدينة انطاكيا المطلة على البحر الابيض المتوسط والتي شارك فيها عدد كبير من ممثلي وكالات السياحة ومكاتب السفر الالمانية. واكد وزير السياحة التركي ان عدد الاسرة الموجودة في تركيا حاليا تصل الى حوالي ١٩٠ الف سرير، سوف تزداد خلال السنوات الثلاث المقبلة الى ٤٩٠ الف سرير، خاصة بعد ازدياد الاستثمارات السياحية المالية في تركيا في القطاعين الحكومي والخاص، وبعد ان حصلت حكومة انقرة على قرض مالي من البنك الدولي لتطوير المرافق السياحية التركية تبلغ قيمته ٢٣٥ مليون دولار امريكي.

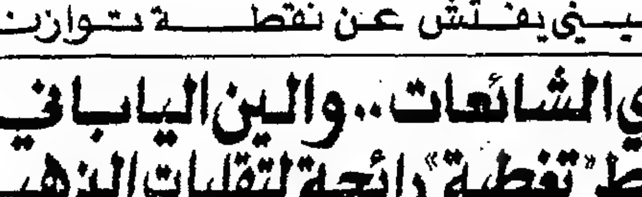
وتشير الاحصاءات الالمانية الى ان عدد السياح الالمان الذين زاروا تركيا خلال العام الماضي وصل الى حوالي ٩٠٠ الف شخص، بحيث يحتلون المرتبة الاولى بين السياح الاجانب القادمين الى تركيا. ومن المتوقع ان يتضاعف عددهم مرتين بحلول عام ١٩٩٢، خاصة بعد قيام الوحدة الالمانية وتوفر الفرصة لمواطني المانيا الشرقية السفر الى الخارج.

ويتوقع المسؤولون الالمان ان يتجه الالمان الشرقيون في بادىء الامر الى الدول السياحية الواقعة على حوض البحر الابيض المتوسط وفي مقدمتها تركيا وتونس، بسبب اسعارهما المتهاودة، وقوة المارك الالماني بالنسبة للعملتين التركية والتونسية.

وقد اتجهت شركات السياحة الجماعية في المانيا الغربية خلال السنوات الثلاث الى المساهمة في انشاء مجموعة كبيرة من الفنادق والمراكز السياحية والمطاعم في المناطق الساحلية الواقعة في جنوب تركيا، بالمشاركة مع مؤسسات ومصارف تركية، توفر الخدمات السياحية اللازمة للسياح الاجانب والالمان الذين يفضلون الحصول على مستوى معين من الخدمات والعروض السياحية التي لا تتوفر دوما في المناطق السياحية المحلية.

أسواق العالم

الجنيه الاسترليني يفتش عن نقطة توازن



الاسواق تشتري الشائعات.. والين الياباني والشرق الاوسط «تغطية» رائجة لتقلبات الذهب

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

عادت اسعار الذهب الى التقلب وعادت معها الاتهامات البريطانية «لجهة شرق اوسطية» بالتسبب في الهبوط الجديد في الاسعار عبر مبيعات وافرة في سوق لندن مستندة في اتهاماتها على تشابه «وتيرة» التراجع الجديد مع وتائر التراجعات الثلاثة السابقة.

غير ان الاتصالات التي اجرتها «الشرق الاوسط» مع عدد من المؤسسات التي تتعاطى صناعة وبيع الذهب اجمعت على أن تحميل جهات شرق اوسطية مسؤولية انخفاض اسعار الذهب اصبحت تهمة رائجة. وقال مروان شكرجي، صاحب ثاني معمل لسكب الذهب وصياغته في اوروبا، ان سوق الذهب اصبحت حساسة للشائعات الى حد يحمل المضاربين على اطلاق شائعات عن مبيعات شرق اوسطية لدخول السوق شارين للمعدن الثمين.

وكان سعر اونصة الذهب قد هبط امس الاول بمقدار ٤,٢٥ دولار ليقفل على ٣٥٤ دولارا بعد ان كان قد تخطى عتبة الـ ٣٦٠ دولارا يوم الاربعاء الماضي.

ويوم امس افتتحت سوق لندن سعر الذهب بـ ٣٥٣,٧٠ دولار اي دون سعر اقفال الثلاثاء بـ ٣٠ سنتا وسط توقع التجار لعمليات تداول هادئة قد تؤدي الى استقرار الاسعار في حدود ٣٥٣ الى ٣٥٥ دولارا للاونصة.

الدولار والين

استمر تعرض الدولار الامريكي لضغوط الين الياباني واستمر التراخي في سعر صرفه. وكانت الظاهرة الابرز امس اتساع نطاق الشائعات التي تؤكد ان معدلات الفوائد الامريكية مرشحة للانخفاض قريبا في حين ان الفوائد اليابانية باتت مرشحة للارتفاع. وذهبت الشائعات الى حد توقع دعوة القمة الاقتصادية في هيوستون الى «ين قوي» بغية تصحيح الخلل في موازين التجارية الدولية مع اليابان.

ومن شراء الشائعات انتقلت الاسواق الى شراء الين فتراجع سعر الدولار من ١٤٨,٦٠ ين امس الاول الى ١٤٧,٩٠ ين في سوق طوكيو امس قبل ان يقفل على ١٤٨,١٠ بانخفاض مقداره ١,٥٠ ين عن سعر اقفال الثلاثاء.

وتراوح سعر الصرف للشتق للدولار امام المارك الالماني في طوكيو بين ١,٦٤١٥ و١,٦٤٢٠ مارك مقارنة بسعر الثلاثاء الذي تراوح بين ١,٦٣٩٠ و١,٦٣٩٥ مارك.

وكان الملفت للانظار امس اتجاه الاسواق الى تجاهل تصريحات حاكم البنك المركزي الياباني، ياسوشي ميانو التي اكد فيها ان البنك لايزال يقوم ابعاد الزيادة السابقة لمعدل الفائدة الياباني واللحاق بالشائعات التي رجحت زيادتها في اجل قريب.

الجنيه والتوازن

اظهر الجنيه الاسترليني أمس ان سعره لا يزال رهين «الهبات» السياسية، وبمجرد ان نشرت الصحف البريطانية نبأ عزم المستشار السابق لرئيسة الوزراء، السير آلان والترز، شن انتقاد حاد لمشروع جون مايجور للانضمام الى نظام النقد الاوروبي، هبط سعر الجنيه بشكل حاد تجاه العملات الرئيسية وخصوصا المارك والدولار. وكان واضحا امس ان عودة الان والترز الى الصورة النقدية بعد غياب قسري دام بضعة شهور، محاولة جديدة من معارضي الانضمام الى نظام النقد للحجم ارتفاع الجنيه بدعامة فكرة الانضمام.

وبعد ساعات قليلة من بدء التداول في سوق القطع في لندن هبط سعر الجنيه بمقدار ١,٣٦ فينيج مقابل المارك ليستقر على ٢,٩٧٤٧ بعد ان كان قد تخطى عتبة الـ ٣ ماركات في اسواق الشرق الاقصى امس الاول.

وتجاه الدولار فقد الجنيه ٨٣ نقطة ليستقر على ١,٨٠٦٧ دولار. ورغم ان الجنيه فقد زخمه وبعض مكاسبه امس الا انه اتجه في تداولات بعد الظهر الى استعادة بعضها فيما اعتبره المحللون عملية تصحيح لارتفاعه السريع يعود بعدها الى التوازن على سعر في حدود ٢,٩٧٥٠ مارك و١,٨٠٩٠ دولار... بانتظار «هبة» سياسية جديدة تدفعه باتجاه تصاعدي او انحداري.



احد المتداولين في سوق طوكيو يلاحق تقلبات سعر الدولار على الين امس باشارات من يده بعد ان انخفض سعر العملة الامريكية من ١٤٩,٦٠ ين الى ١٤٨,٤٢ ين.

المارك والوحدة

عادت شؤون الوحدة الالمانية وشجونها الى القاء ظلالها على المارك وتسببت التخمينات المتجددة حول اعباء الوحدة الى الضغط على سعره فتراجع قليلا تجاه الدولار في سوقي فرانكفورت ولندن.

في فرانكفورت ثبت سعر الدولار امس عند ١,٦٤٦٣ مارك بزيادة طفيفة عن متوسط سعره يوم الثلاثاء (١,٦٤٢٨ مارك). وفي لندن كسب الدولار ٣٠ نقطة على المارك ليباع بـ ١,٦٤٦٠ مارك.

رغم ذلك ذكرت مصادر سوق لندن انها لا تتوقع تغييرا يذكر في سياسة «البوندزبنك» النقدية بمناسبة اجتماع مجلسه الدوري اليوم. ولكن انباء فرانكفورت ذكرت انها لا تستبعد صدور تعليق عن البنك بعد اختتام الاجتماع الاول الذي يعقده في برلين وفي المقر القديم للبنك المركزي الالماني.

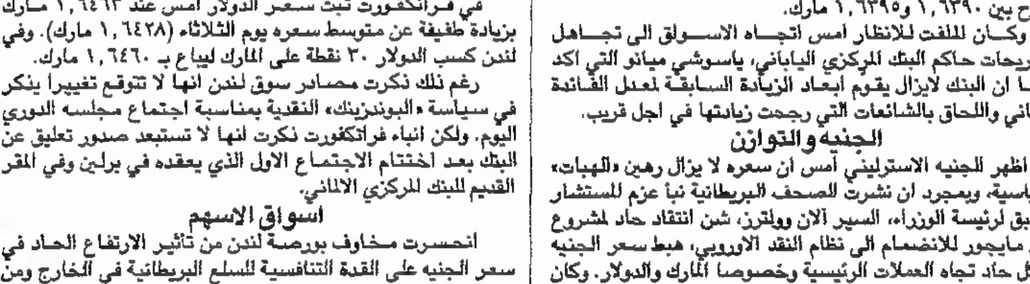
اسواق الاسهم

انحسرت مخاوف بورصة لندن من تأثير الارتفاع الحاد في سعر الجنيه على القدرة التنافسية للسلع البريطانية في الخارج ومن ضغوطه المحتملة على الصادرات.

وبعد ان تراجع مؤشر «الفاينننشال تايمز» عن مستوى الـ ٢٣٥٠ نقطة امس الاول عاد امس الى تجاوز هذا المستوى وسجل في تعاملات بعد الظهر تقدما مقداره ٢٨,٦ نقطة.

اما في طوكيو فقد كان لعودة الين الى التحسن وقعها الايجابي على اسعار الاسهم وارتفعت، بصورة خاصة، اسعار اسهم الشركات المدعومة بطلب محلي وفي ختام التداولات اقفل مؤشر «نيكاي» على ٣٢٢٩٤,٨ نقطة متقدما ١٤١,٧٥ نقطة على اقفال الثلاثاء.

وسجلت كل بورصات الشرق الاوسط تحسنا امس وان بنسب متفاوتة وكانت افضلها اداء بورصة هونج كونج التي تقدم مؤشرها ٣٢,٧٧ نقطة ليقفل على ٣٤٤٠,٩٣ نقطة.



تراجع معدل الانتاج النفطي في النرويج

اوسلو ـ ر: اظهرت دراسة لوكالة رويتر عن شركات النفط العاملة هنا ان النرويج ثاني اكبر دولة اوروبية غربية منتجة للنفط لم تحقق لجمالي انتاج النفط المستهدف رسميا في النصف الاول من عام ١٩٩٠.

ويبلغ انتاج النرويج من نفط بحر الشمال نحو ١,٦٤ مليون برميل يوميا في المتوسط خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري وهو ما يقل عن المعدل المستهدف للحكومة ويبلغ ١,٧٠ مليون برميل يوميا. وقد اعترفت وزارة البترول بالفعل بأن تقديراتها مبالغ فيها.

وقال وزير البترول ايفيند ريتين ان نقص الانتاج يرجع الى مشاكل سببتها الرمال والآبار في حقل جالفاكس الامر الذي استحال معه ان تنتج شركة ستيتويل الحكومية للنفط حصتها المقررة.

وكان انتاج النرويج من النفط خلال شهر يونيو (حزيران) قد انخفض الى ١,٦٤ مليون برميل يوميا مقارنة بشهر مايو (ايار) الذي وصل الانتاج فيه الى ١,٦٩ مليون برميل يوميا وذلك نظرا لاغلاق حقل اوزبرج لاجراء عمليات صيانة فيه.

تحسن طفيف في سعر الليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

سجلت الليرة اللبنانية امس تحسنا طفيفا في سعر صرفها على العملات الاجنبية في سوق قطع بيروت فبعد ان افتتح الدولار التعامل على سعر ٦٦١ ليرة للشراء و٦٦٣ ليرة للبيع تراجع بمقدار ٤ ليرات ليستقر على ٦٥٥ ليرة.

وقد ردت المصادر المصرفية في بيروت هذا التحسن الطفيف في سعر الليرة الى تحسن الاجواء السياسية في البلاد بعد عودة المساعي لايجاد تسوية للازمة اللبنانية.

انخفاض المخزون الامريكي يدعم اسعار النفط

تضافر نبأ اتفاق دول «اوبك» الخليجية على الالتزام بحصص الانتاج الرسمية ونبأ انخفاض المخزون الامريكي على تدعيم السوق العالمية للنفط.

وكانت دول «اوبك» الخليجية الخمس قد اصدرت بيانا صباح امس اكدت فيه اتفاقها على الالتزام بالحصص الرسمية الى ان يرتفع سعر برميل النفط الى ١٨ دولارا للبرميل.

انعكس وقع النبأين ايجابيا على السوق وارتفع سعر خام دبي في اسواق الشرق الاقصى بمقدار ٤٠ سنتا، فبيع في عقود التسلم لشهر اغسطس (اب) المقبل بين ١٣,٧٠ و١٣,٨٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٣,٣٠ الى ١٣,٤٠ للبرميل امس الاول.

إلا ان سعر خام دبي تراجع بمقدار ٥ سنتات في سوق لندن وبيع بـ ١٣,٨٥ للبرميل مقابل ١٣,٩٠ دولار الثلاثاء، في حين استقر سعر خام برنت في سوق لندن الفورية على سعره السابق اي ١٥,٦٥ دولار للبرميل.

النفط			
الخـــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٨٨	١٣,٧٢	٠,١٦+
برنت	١٦,٢٢	١٦,٠٨	٠,١٤+
غرب تكساس	١٧,٢٦	١٦,٨٣	٠,٤٣+

عقود اغسطس (اب)
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٣,٧٠	٣٥٣,٨٠	٠,١٠-
الفضة	٤,٨٣	٤,٨٢	٠,٠١+
البلاتين	٤٧٧	٤٨٠	٣-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٤٧	١٥٤٩	٢-
النحاس طن/استرليني	١٥٩١	١٥٤٦	١٥٠+
الزنك طن/دولار	١٧٦٧	١٧٨٤	١٧-
النيكل طن/دولار	٨٩٨٠	٨٨٠٠	١٠٠+

السلع الطريـة (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) ـ جنيه	٧١٥	٧٦٦	٥١-
البن (يوليو) ـ جنيه	٥٥٦	٥٤٠	١٦+
السكر (اغسطس) ـ دولار	٣٧٤,٦٠	٣٦٨	٦,٦+
القمح (يوليو) ـ جنيه	١١١,٧٠	١١٢,٢٠	٠,٥٠-

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٣	٣,٧٤٩٤	٣,٧٤٨٤	٣,٧٤٧٠

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٧٧٤٩	٢,٢٧٨٢	٢,٦٨٩٤	٠,٠٢٥٣	٠,٦٧٨٥	٠,٠٣٧٢	١٣٣٧,٦

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٠٩	٣,٦٧٢٥	٠,٦١١٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٤٩٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٢٥٥	٦,٦٣٤٤	١,١٩٥٠	٠,٦٨١١	٦,٥٧٧٥	١٥,٣٤٦٣	٠,٦٩٥٥

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٤٦٢	-	٠,٣٣٦٣	٨٩,٩٦	٣,٣٥٧٦	٠,٨٥٧١
الجنيه الاسترليني	١,٨٠٦٥	٢,٩٧٣٩	-	٢٦٧,٥٤	٩,٩٨٤٩	٢,٥١٩٢
الين الياباني	١٤٨,١٠	١,١١١٥	٠,٣٧٣٨	-	٣,٧٣٣١	٠,٩٤١٦
الفرنك الفرنسي	٥,٥٣٧٢	٠,٢٩٧٨	٠,١٠٠٢	٢٦,٧٩	-	٠,٢٥٣٣
الفرنك السويسري	١,٣٩٤٥	١,١٨٠٥	٠,٣٩٧٠	٨١,٩٨	٣,٩٩٣٣	-

مؤشرات الاسهم					
				١٩٩٠	
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٢٢٩٤,١٨	٣٣١٥٢,٤٣	١٤١,٧٥+	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٩١٣	٢٨٩٠,٨٤	-	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينننشال تايمز	٢٣٦٠,٥	٢٣٢٧,٥	٣٣+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٩١٧,٨٩	١٩٠٩,٣٣	٨,٣٦+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	-	١٩٦٣,٠٢	-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,١٤٠٠	٨,١٩٠٠	٨,٣٦٠٠	٨,٤٥٠٠	٨,٥٤٠٠	٨,٥٤٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٦٢٥٠

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ « الشرق الاوسط » ـ خدمة رويتر

التسعينات : منافسة آسيوية اوروبية على الاسواق العربية

المديونية العربية توازي ١٥٪ من اجمالي ديون العالم الثالث

جدة: «الشرق الاوسط»

سيدخل العالم العربي التسعينات وهو محمل بعبء مديونية خارجية يصل حجمها الى حوالي ٣٠٠ مليار دولار اي ما يعادل ١٥٪ من اجمالي الديون الخارجية المستحقة على دول العالم الثالث. وعلى الرغم من ان كل الدول العربية دخلت دائرة المديونية الخارجية فان ٧٥٪ من الديون العربية تتركز في مصر والجزائر والمغرب وتونس.

وأظهرت دراسة نشرتها مجلة البنوك المتخصصة حصيلة ٢٠ عاما من السياسات التنموية العربية وافرازاتها على الاصعدة المالية والاستثمارية والاقتصادية بعد طفرتي اسعار النفط عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٩ والتي ادت الى توسع «مفاجيء» في كل المرافق. وتوسعت تجارة الواردات من حوالي ٣ مليارات دولار سنويا بين ١٩٦٣ و١٩٦٩ الى حوالي ٣١ مليار دولار في عام ١٩٧٩، وعلى الصعيد الخارجي اقام عدد من الدول النفطية صناديق للتنمية قدمت قروضا سهلة الى دول عربية وغير عربية بالاضافة الى اسهامها في الدعم المالي لعدد من الدول العربية وعلى رأسها دول المواجهة: مصر وسورية والاردن.

وقد بلغ مجموع مساعدات التنمية التي قدمتها دول منظمة التعاون ودول «اوبك» ١٩٦٠٧١ مليون دولار خلال الفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٣ قدمت منظمة التعاون والتنمية ٧٦,٩ في المائة ودول اوبك ٣٣,١ في المائة من هذه المساعدات. ويلغ مجموع ما قدمته السعودية والكويت والامارات وقطر ٢٠,٨ في المائة من مجموع هذه المساعدات و٩٠ في المائة من مجموع الاموال التي قدمتها دول أوبك.

وقالت الدراسة ان اهم ما يتوقع حدوثه في التسعينات هو اعادة بناء العراق اقتصاديا وماليا واستئناف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى المستوى العالمي ستواجه الدول العربية في التسعينات عالما متغيرا تتجه فيه البلدان الصناعية اما الى التكتل القاري مثلما يحدث في اوروبا او الى التعاون الوثيق مثلما يحدث في القوتين العظميين. وستتجه الدول الحديثة التصنيع مثل دول جنوب شرقي اسيا وامريكا اللاتينية الى التفتيش عن الاسواق الاستهلاكية.

وسوف يكون الوطن العربي مسرحا لمنافسة حامية بين اوروبا وشرق آسيا وقد بدأت هذه المنافسة بالفعل ليس لتأمين الاسواق ومصادر الخامات فقط وانما لاجتذاب الاستثمارات النفطية والتي يقدر حجمها بـ ٣٠٠ بمليار دولار.

٣,٢ مليار جنيه زيادة في المركز المالي لبنك الاستثمار والاعمال في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من اشرف حسنين

ارتفع المركز المالي لبنوك الاستثمار والاعمال في مصر خلال العام الحالي ٨٨ ـ ١٩٨٩ بمقدار ثلاثة مليارات ومائتي مليون جنيه بمعدل ١٤ في المائة عن العام المالي الاسبق وبذلك يصل المركز المالي لتلك البنوك في نهاية ١٩٨٩ الى ١٨,٤ مليار جنيه.

وذكر تقرير للبنك المركزي المصري ان بنوك الاستثمار والاعمال التي تتعامل بالعملة المحلية قد حافظت على الحد الادنى المقرر لنسبة الاحتياطي. واظهر التقرير ان نسبة ارصدة الودائع سجلت ارتفاعا قدره خمسة مليارات وستمائة مليون جنيه بمعدل زيادة بلغ ١٠ في المائة عما تحقق خلال السنة المالية السابقة مقابل مليارين ونصف مليار جنيه.

واشار التقرير الى ان ودائع القطاع العائلي في تلك البنوك تصل الى ٤٤ في المائة وودائع قطاع الاعمال الخاص تصل الى ٢٤ في المائة مع انخفاض الاهمية النسبية لودائع العالم الخارجي الى ٢٢ في المائة.

وسجل معدل نمو الودائع بالعملة المحلية ارتفاعا طفيفا خلال السنة المالية ٨٨ ـ ١٩٨٩ اذ بلغ ٨ في المائة مقابل ٧ في المائة خلال السنة المالية السابقة لتصل الى ٩٠٠ مليون جنيه.

وفي نفس الوقت تراجعت ودائع القطاع العائلي بمعدل ١ في المائة لتصل الى ٣٠٠ مليون جنيه بينما زادت ودائع قطاع الاعمال الخاصة بمعدل ٩ في المائة لتصل الى ٢٢٩ مليون جنيه وشركات القطاع العام بمعدل ٨ في المائة لتصل الى ٢٢١ مليون جنيه.

واوضح تقرير البنك المركزي ان ارصدة الودائع بالعملة الاجنبية لدى بنوك الاستثمار تراجعت بمعدل ٢ في المائة خلال السنة المالية ٨٨ ـ ١٩٨٩ مقابل النمو الذي تحقق بمعدل ١٢ في المائة خلال السنة المالية السابقة

الا ان التقرير اظهر ان التراجع لم يكن نتيجة لتغير في ارصدة القطاع العائلي ذي الدور الاكبر في الادخار حيث واصلت هذه الارصدة نموها بمعدل ٤ في المائة خلال السنة المالية ٨٨ ـ ١٩٨٩ مقابل ٥ في المائة خلال السنة المالية السابقة. حيث بلغت جملتها ٣,٨ مليار جنيه بما اسهم بنحو ٤٦ في المائة من الودائع بالعملة الاجنبية في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٩. واوضح التقرير ان التراجع كان بسبب التغيير في ارصدة ودائع قطاع العالم الخارجي الذي اقتصرت على ٢٦ في المائة من جملة الودائع بالعملة الاجنبية.

تضاعف موارد السوق المصرفية الحرة في مصر

القاهرة : «الشرق الاوسط»

تضاعفت موارد السوق المصرفية الحرة في مصر خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي لتصل الى ٤٠٠ مليون دولار تم من خلالها تغطية معظم الاعتمادات المقدمة من القطاعين العام والخاص، حيث تم فتح اعتمادات للقطاع العام تقدر بنحو ٦٠ في المائة من إجمالي الاعتمادات و٤٠ في المائة للقطاع الخاص.

كما بلغ حجم الاعتمادات الاستيرادية التي تم فتحها لعملاء القطاع الخاص من مواردهم الذاتية نحو ٢٧٠ مليون دولار.

واعرب مصدر مصرفي مسؤول عن اعتقاده بأن موارد السوق المصرفية ستزداد خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب)، وذلك بمناسبة عودة المصريين من الخارج خلال هذه الفترة، بالاضافة الى انه من المتوقع انخفاض حجم الاستخدامات خلال شهر يوليو (تموز) الحالي لتوقف القطاع العام عن فتح الاعتمادات لحين العمل بالموازنة النقدية الجديدة، بالاضافة الى ان القطاع الخاص تنخفض اعتماداته مع إجازات الشركات في اوروبا خلال هذين الشهرين.

بون تستبق زيارة الرئيس بن علي «بجردة حساب»

المانيا قدمت ملياري مارك لتونس وتتبوأ المرتبة الثالثة على قائمة الدول التي تقدم مساعدات لتونس

بون : «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

في إطار الإعداد لزيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرسمية لألمانيا، نشرت مؤسسة «انترناسيونس» الالمانية الإعلامية بالتعاون مع إدارة الصحافة والإعلام الالمانية في بون ووزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية تقريراً يفيد بأن تونس تحتل المرتبة الحادية عشرة بين ١٥٠ دولة من دول العالم التي تحصل على مساعدات إنمائية المانية. وذكر التقرير ان حجم المساعدات الإنمائية التي قدمتها بون الى تونس زاد حتى الآن عن ملياري مارك الماني، علماً بأن المانيا تحتل المرتبة الثالثة في قائمة الدول التي تقدم مساعداتها الإنمائية الى تونس، بعد فرنسا والولايات المتحدة. ويتركز التعاون الإنمائي الالماني التونسي على ثلاث قطاعات رئيسية هي: التعاون المالي، التعاون التقني والمساعدات العينية التي تقدمها الحكومة الالمانية الى تونس، بالاضافة الى المساعدات الإنمائية التي تقدمها الولايات الالمانية والمؤسسات والهيئات الخاصة وشبه الرسمية.

التعاون الإنمائي المالي

يصل حجم التعاون الإنمائي المالي لتونس الى حوالي ١,٦٥ مليار مارك (حوالي مليار دولار)، ويشمل القروض المالية والمنح غير القابلة للاسترداد بما في ذلك للنحة المقدمة لتونس في العام الماضي ١٩٨٩ والبالغة ٥٠ مليون مارك لدعم الميادين الزراعية، بالاضافة الى مشاريع التمويل الالمانية التونسية المشتركة، التي تقدمها هيئة إعادة البناء في فرانكفورت ولا تدخل حسابات الموازنة الاتحادية.

وأبرز ميادين التعاون الإنمائي المالي الالماني ـ التونسي هي: التنمية الزراعية وتحسين مرافق مياه الشرب والري، ومشاريع حماية البيئة ومصادر الثروة الطبيعية، كصرف للمياه الملوثة، ومشاريع توسيع بنية المرافق الاساسية كالطرق والموانيء والسدود ومصانع إنتاج المواد الغذائية، ومرافق النقل الداخلي، وتقديم القروض المالية لبنوك التنمية الريفية كمشروع الري الزراعي في وادي مجردة وشبكة السقاية في شمال تونس، بالاضافة الى مشاريع تنقية المياه وصرفها والتنمية الزراعية في واحة قفصة، والمساهمة في برنامج المهنية للتنمية الزراعية، وتقديم مساعدات لصندوق الطلبة والفنيين والخبراء الخاص بإعداد مشاريع التعاون المالي وتنفيذها ورعايتها. وحماية التربة من التآكل والانتشار في منطقتي القيروان وجندوبه

التعاون الإنمائي التقني

يتركز التعاون التقني بين بون وتونس على:

- الزراعة والتنمية الريفية.
- تجهيزات مياه الشرب.
- حماية البيئة من التلوث.
- إيفاد الخبراء والفنيين والمستشارين الالمان.
- تدريب ابناء الجيل الجديد ومتابعة تاميلهم فنيا ومهنيا.

ومن ابرز مشاريع هذا التعاون التقني، دعم مشاريع تطوير صيد الاسماك وتطوير الخدمات الصحية والريفية والارصاد الجوية، وحماية مياه سد سيدي سالم، وخفض نسبة التلوث في منشآت صرف المياه عبر استخدام الوسائل التقنية، ودعم مراكز التدريب ومتابعة التاهيل الزراعي والحرفي، وإيفاد الخبراء الالمان الى وزارة المالية والتخطيط التونسي، وتقديم للشورة للمركز التونسي لزراعة الشمندر السكري، وتجديد للمصادر الطبيعية في منتزه بوهرتما الوطني، الى جانب توسيع نشاط مكتب مكافحة الآفات الزراعية التونسي، وإنشاء فرع «مصادر الطاقة المتجددة» لدى وكالة تأهيل الطاقة التونسية، والمشاركة في إنشاء مراكز لتدريب الفتيات التونسيات في منطقة «شتلا» الذي يعتبر من ابرز مشاريع التعاون التقني الخاص بالنساء في تونس، وتوفير المساعدة اللازمة لمعهد المهندسين في مدينة تونس ومراكز التدريب والتقنية في البلاد، وتقديم المنح للدراسية والتدريبية للشباب التونسيين لمتابعة تاهيلهم في المانيا الاتحادية، بالتعاون مع صندوق التنمية الاوروبي.

المساعدات العينية

وهي مساعدات تتركز بشكل رئيسي على التجهيزات الاساسية، كتقديم الآلات والاجهزة التقنية والزراعية والمواد التعليمية للمعاهد والمراكز المهنية. ويخصص جزء كبير من هذه المساعدات العينية لاستيراد المواد الاولية وقطع الغيار للقطاع الصناعي التونسي والمنتجات الزراعية وبعض البضائع والسلع الاستهلاكية والانتاجية.

زيادة ٦٪ في انتاج «قاسكو» في النصف الاول من ١٩٩٠

الدوحة : «الشرق الاوسط»

حققت شركة قطر للحديد والصلب (قاسكو) خلال العام الماضي ربحاً مقداره ٢٠٢ ملايين ريال بزيادة نسبتها ١٠,٣ في المائة عن عام ١٩٨٨.

اكد ذلك وزير الصناعة والاشغال العامة احمد السبيعي بمناسبة انعقاد مجلس ادارة الشركة والجمعية العمومية في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي، مشيراً الى ان ٢ في المائة من ذلك الربح سيوزع على موظفي الشركة المتميزين الذين ساهموا بجهودهم واخلاصهم وادائهم في تحقيق تلك النتائج الممتازة.

واضاف: ان انتاج شركة قاسكو للنصف الاول من العام الحالي قد ارتفع بمقدار ٦ في المائة، مما يعني زيادة في الارباح بنسبة ٦٣ في المائة خلال هذه الفترة. وبالنسبة لبرنامج التقطير، افاد الوزير، ان الشركة قامت بتوظيف ٤٠ قطرياً من خريجي الجامعات والثانوية العامة، إضافة الى ٥٣ آخرين تم توظيفهم في العام الماضي مما جعل مجموع المواطنين العاملين في الشركة يصل الى ١٥٨ موظفاً.

إقامة مصنع جديد..

وعن برامج التوسع اعلن وزير الصناعة والاشغال العامة، انه سيتم إقامة مصنع جديد لإنتاج المواد المقاومة للصدأ والخاصة بقضبان التسليح التي تنتجها الشركة. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع الجديد ٤٠,٠٠٠ طن سنوياً.

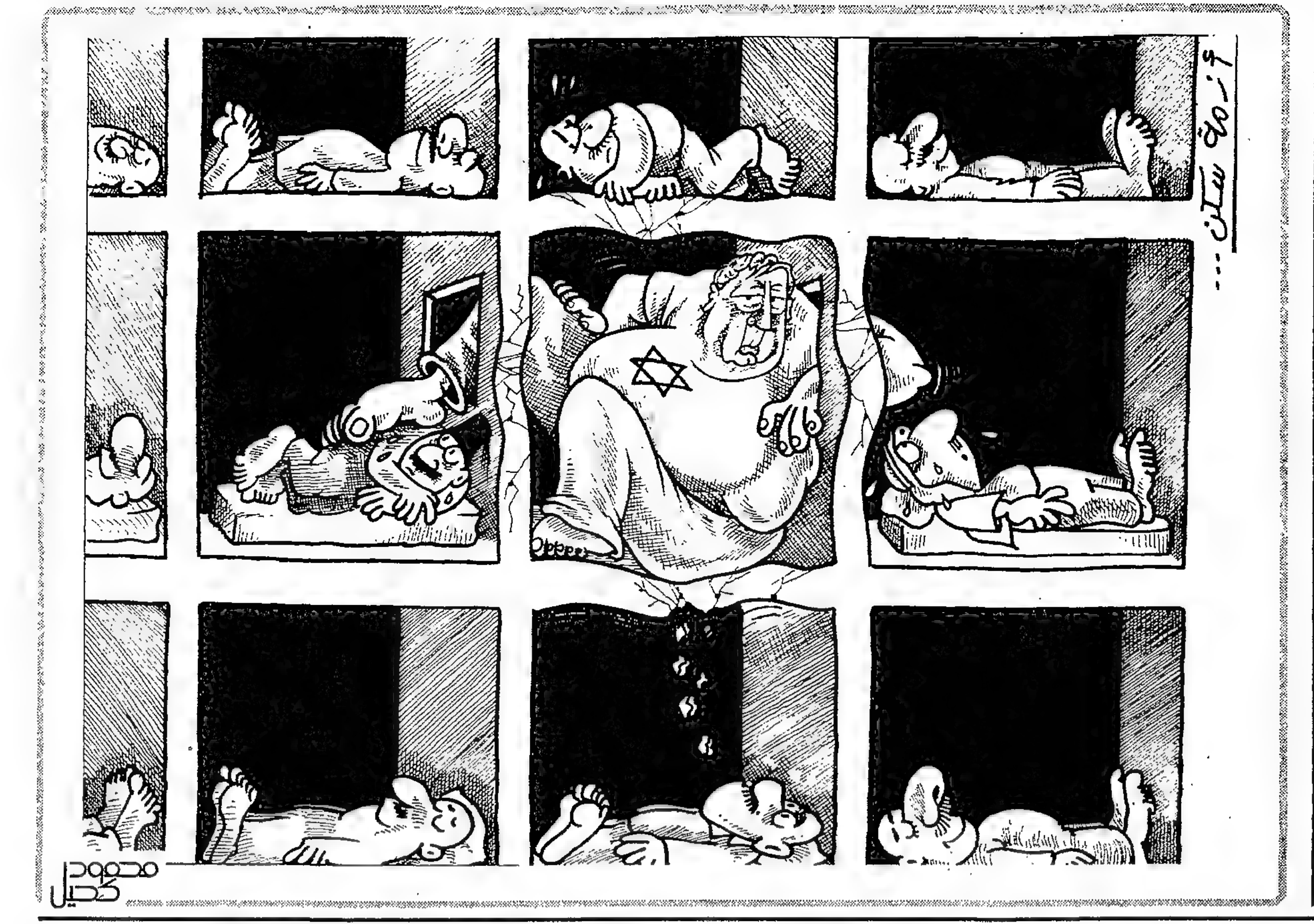
هذا وقد انتجت الشركة (قاسكو) ٥٥٦,٠٠٠ طن من قضبان التسليح في العام الماضي، في حين ان الطاقة التصميمية للمصنع تبلغ ٣٣٠,٠٠٠ طن سنوياً.

صندوق الضمان الاجتماعي في لبنان يعاني عجزاً بسبب توقف الجباية

بيروت: «الشرق الاوسط»

بلغت موجودات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان في نهاية نيسان (ابريل) الماضي اكثر من ٤,٤ مليار ليرة لبنانية. كما ان المبالغ المالية المترتبة للصندوق من الدولة اللبنانية عن موظفي واجراء القطاع العام المنتسبين للصندوق، عن العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩، تبلغ نحو ١١,١٥١ مليار ليرة لبنانية، وان المترتبات المالية عن سنة ١٩٩٠ عن القطاعين العام والخاص باتت في حدود ١٢,٢ مليار ليرة لبنانية.

وتشكو فروع التعويضات العائلية والمرض والامومة من عجز دفتري ظاهر، غير انه اذا تمت الجبايات يتحقق وفر في ميزانية الصندوق. ويبلغ لجمالي العجز ٨,٧ مليار ليرة لبنانية ينخفض الى ٥,٣ مليار ليرة سندات خزينة مقبوضة بقيمة ٣,٤ مليار ليرة. ويقابل هذا العجز المبالغ المترتبة على الدولة في الفروع المشار اليها فقط والبالغة ٦,٩ مليار ليرة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

في كل واد اثر من ثعلبة!

طلب ميخائيل جورباتشوف صراحة مساعدات من دول الغرب الصناعية. لم يفعل، حيال قمة هيوستن، ما فعله في القمم السابقة مع رؤساء الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا حيث كان يتجنب المطالبة بذلك جهارا بل يحرص، امام الصحافيين، على التظاهر بتجاهل الموضوع.

اليوم، لم يعد في وسع جورباتشوف ان ينكر قسوة الازمة التي تاخذ بخناق الاقتصاد السوفياتي وتضع مستقبل زعامته في الميزان. لذلك فهو حريص اليوم على طلب المساعدة كما هو حريص اكثر على تلقي رد ايجابي.

غير ان الولايات المتحدة فوتت عليه جوابا ايجابيا كاملا. فزعماء الغرب الصناعي اقروا، من حيث المبدأ، مشروع تقديم العون المالي والتكنولوجي الى الاتحاد السوفياتي، لكنهم اختلفوا على التفاصيل والمواقيت. ولأنهم اختلفوا فالعون المطلوب لن يكون جماعيا او سريعا. فالولايات المتحدة، بعكس فرنسا والمانيا، لا ترغب في الاغداق على موسكو قبل جلاء مسألتين: قانون الهجرة السوفياتي لضمان حرية اليهود السوفيات في السفر الى حيث يشاءون، ووقف تقديم العون السوفياتي لكوبا. واليابان تفضل التريث هي الأخرى لحين جلاء موضوع جزر «كوريل» في المحيط الهادىء التي يحتلها السوفيات ويريد اليابانيون استردادها بالسرعة الممكنة. لكنها لا تجد سببا، كالولايات المتحدة، للتباطؤ في مساعدة الصين.

التباين بين اقطاب قمة هيوستن لم يقتصر على الموقف من مساعدة الاتحاد السوفياتي والصين، بل تناول ايضا كيفية التوجه لايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط.

وقد اعترف وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في حديثه الى الصحافيين بعد صدور بيان الاقطاب السبعة، بوجود اختلاف بينهم في وجهات النظر. ومع ان بيكر اوضح ان زعماء الغرب الصناعي اتفقوا جميعا على «الحاجة الى احراز تقدم في عملية السلام» الا ان عدم ذكر قضية الشرق الأوسط في البيان الختامي يدل على ان القمة تعرضت الى ضغوط وان في كل واد اثراً من ثعلبة او صهينة!

ومع ذلك فان اشارة بيكر الى رغبة الاقطاب في «قيام حوار مبكر بين اسرائيل والفلسطينيين يؤدي الى انتخابات حرة وديمقراطية ومفاوضات» تدل على انهم متفقون على ضرورة ابقاء عملية السلام حية ومتحركة وعدم الاذعان لاسرائيل في مساعيها الرامية الى تعطيلها وطمسها.

وهناك نقطة اخرى جديرة بالملاحظة هي تاييد زعماء الدول الصناعية للجهود الامريكية الرامية الى قيام حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. معنى ذلك ان ليس لاوروبا، بعد، مبادرة خاصة في هذا المجال، وان الاوروبيين مازالوا يتحاشون الظهور بمظهر المختلفين مع الولايات المتحدة بشأن هذه القضية الشائكة وانهم يفضلون اعطاء واشنطن مزيدا من الوقت والثقة.

ولكن اوروبا لن تنتظر، بطبيعة الحال، فانها تتريث وتأمل كسر الجمود.

«الشرق الاوسط»

من سينتفع بالدعم الغربي؟

بقلم: ايلين كامارك *

في الاتحاد السوفياتي وبالتحديد في الحزب الشيوعي السوفياتي هناك شريحة من الحزبيين يبلغ عددها الآلاف وهي موجودة في كل مؤسسات الدولة من وزارات ومصالح وادارات. وتتسم هذه الشريحة بنفوذها الواسع ورغم انعدام كفاءتها فهي تتمرغ في الامتيازات. افراد هذه الشريحة يتمتعون باستخدام المطارات الخاصة والعيادات الطبية الخاصة ايضا ناهيك عن الدور والقصور والبيوت الريفية التي يستخدمونها للراحة والاستجمام ولامتيازات اخرى. وما يهمنا من هذه الشريحة هو تحكمها في الوزارات التي توجه دفة الاقتصاد والصناعة.

وتستخدم هذه الشريحة موقعها المتميز في تلك الوزارات لتعيق عمليات الاصلاح الاجتماعية والاقتصادية التي يدعو اليها جورباتشوف والتي يقف الحزب الشيوعي السوفياتي وباغلبية اعضائه موقفا عدائيا منها.

والحالة الاقتصادية المزرية التي وصل اليها الاتحاد السوفياتي تشهد بأن هذه الشريحة لا تقوم بعملها بكفاءة وهي تتعدى ذلك الى الوقوف في طريق كل مشروع يدار بكفاءة لأن هذه الشريحة في ما يبدو، تعتبر الكفاءة سبة وتعتبر الخمول فضيلة.

وقد بلغ من حقد هذه الشريحة على الاصلاحات ومن قدرتها على التخريب أن بعض السياسيين الاصلاحيين في الاتحاد السوفياتي اخذوا يحذرون الناس من مهاجمتها ومن فضح وانتقاد اعمالها. ويدعو هؤلاء الاصلاحيون الناس الى التجمل بالصبر لان مهاجمة هؤلاء المتنفعين من الحزب قد تؤدي الى قيام حرب اهلية لا يستفيد منها احد سواهم.

لكن الاتحاد السوفياتي وزعيمه لا يتجملان بالصبر في مطالبتهم بالدعم الاقتصادي الغربي لانهم يرون أن الوقت يعمل لصالح هذه الشريحة، اذ ان تأخر الدعم الغربي سيؤخر الاصلاحات وبالتالي سيفت من عضد جورباتشوف وانصاره ويشجع هذه الشريحة على التطاول على الاصلاحات.

لكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقدم الدعم المالي الى السوفيات طالما كانت هذه الشريحة في مراكز صنع القرار. ويجب على الولايات المتحدة الا تقدم اي شكل من اشكال الدعم المادي للمؤسسات الحكومية السوفياتية لأن هذا الدعم سيجد طريقه وبشكل او بآخر الى جيوب هذه الشريحة وسيزيد في امتيازاتها فضلا عن انها لن تستطيع ان توجه الاموال بشكل صحيح وذلك لانعدام كفاءتها. وسيكون الدعم الامريكي في هذه الحالة دعما لهذه الشريحة.

ودعم هذه الشريحة سيؤدي حتما الى اضعاف مواقع الديمقراطيين في الاتحاد السوفياتي او انه سيؤدي الى اعطاء هؤلاء المتنفعين فرصة ذهبية لجمع الاموال قبل تقاعدهم الذي لا مفر منه في النهاية. ونرى ان كلا الامرين شر ويجب على الولايات المتحدة ان تفكر اكثر من مرة قبل اسداء العون الى الاتحاد السوفياتي.

* كاتبة في كريستيان ساينس مونيتور

الذي يفهم في السياسة اللبنانية... يتفضل!

بقلم: سمير عطاالله

اللحاق بالسياسة اللبنانية يشبه الى حد بعيد اللحاق بالسراب على طريق صحراوي حديث. والذي يطرح الاسئلة في السياسة اللبنانية هو تماما كالذي ينتظر الاجوبة: مسكين.

وفي المدارس الصحافية خمس ابجديات: لماذا ومتى وكيف واين ومَن، لكن اياً منها لا تنطبق على السياسة في لبنان، فالفاعل مجهول والزمن لا قيمة له والمكان قابل للتحول.

وفي بداية الحرب اصدر الزميل فؤاد مطر سلسلة من الكتب التوثيقية بعنوان «سقوط الامبراطورية اللبنانية» وهي عبارة عن تسجيل للاحداث والاقوال والمعارك. وحين أعود اليها بين فترة واخرى اشعر بانني اهم بالدخول الى «عصفورية» و«العصفورية» هو مستشفى المجانين في لبنان.

اذ بين الفترة التي أرّخها فؤاد مطر وبين الفترات التي تلتها، لم يبق شيء ولا رجل ولا حجر في مكانه. الذين كانوا مع صاروا ضد. والذين كانوا ضد صاروا في خبر كان. والذين كانوا المبتدأ صاروا الخبر. والذين كانوا «اعداء» للعروبة صاروا «ابطالها». والذين كانوا «الانعزالية» صاروا «الانفتاح». والذين كانوا كأنهم لم يكونوا. والذي كان الشعب اللبناني الابي صار الآن الشعب الكندي العزيز او الشعب الاوسترالي الكريم او الشعب الافريقي... المهجر!

يحاول المرء ان يفهم. عبثا.

لماذا، مثلا، اقر مجلس النواب اللبناني «اتفاق القاهرة» اذا كان سوف يلغيه؟ ولماذا انتخب الرئيس سليمان فرنجية اذا كان سوف يتقدم بعريضة تطالب باستقالته؟ وكيف يكون الرئيس فرنجية عضوا في «الجبهة اللبنانية» ثم يصبح الد اعدائها؟ وكيف تكون «الجبهة اللبنانية» ضد الفلسطينيين وسورية ثم تتحول الى جبهتين، واحدة مع الفلسطينيين والثانية مع سورية؟ وكيف تكون «الشرقية» ضد العراق في اول الحرب ثم حليفته الآن؟ وكيف يبدأ العماد عون «حرب التحرير» بقصف كل ما هو سوري؟ كلاما وقصفا، وينتهي الآن الى المطالبة بعلاقة ممتازة مع دمشق؟ وكيف تقاتل «القوات اللبنانية» خمسة عشر عاما لاقامة دولتها وجيشها ثم تكتشف فجأة ان هناك شرعية لابد من الانضمام اليها؟

الذي يفهم في السياسة اللبنانية يتفضل!

اما نحن، اللبنانيون العاديون، فيجب ان نعلن بكل شجاعة اننا لا نفهم شيئا. نقرأ فلا نفهم، ونسمع فلا نفهم، ونرى فلا نفهم ابداً: الى الامس كان وليد بك جنبلاط يقول ان العقبة الوحيدة هي ميشال عون. وكلمة «عقبة» تفترض تلقائيا وجوب الازاحة. لكن فجأة نرى عند الزعيم الاشتراكي السيد داني شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية الجديدة». (القديمة يرأسها الدكتور جورج سعادة) ومعه الزميل جبران تويني امينها العام. وكلاهما اقرب الى عون من نفسه.

وثمة من يتحدث الآن عن تحالف سياسي يضم الوزير جنبلاط والعماد عون والرئيس فرنجية مع «الجبهة اللبنانية الجديدة» في تجمع موحد ضد «القوات اللبنانية»، والى الامس كان شمعون جزءا من تحالف مع «القوات». اما الزميل العزيز جبران تويني فكانت مجلته هي «الامانة العامة»، التي تضم كل طوائف «الشرقية» وجبهاتها واحزابها، حتى اعلان «حرب التحرير».

الذي يفهم في السياسة اللبنانية يتفضل!

بعد «اتفاق الطائف» وقيام الشرعية انتخب النواب رئيسا للجمهورية، والرئيس كلف رئيس الحكومة. ورئيس الحكومة شكل حكومته. لكن لسبب لا يعرفه احد حتى الآن، قرر الوزيران ميشال ساسين وجورج سعادة عدم المشاركة في الحكومة.

عال!

لكن بعد بضعة اشهر قرر الوزيران السيدان ميشال ساسين وجورج سعادة المشاركة في الحكومة نفسها! ايضا لسبب لا يعرفه احد. ولا تطوع احد او تبرع لشرح الاسباب التي تحول دون مشاركة السيد ميشال ساسين او الاسباب التي جعلته يشارك.

وبعد اكتمال النصاب الحكومي اعتقدنا ان كل شيء قد انتهى. لكن المواطن العادي اكتشف فجأة ان الوزير البير منصور، الذي كان من رفاق الزعيم الراحل كمال جنبلاط، الذي كان من رفاق العماد عون، يعتكف في باريس بسبب حملة زميله الوزير وليد جنبلاط. واذا بالوزير ادمون رزق يطالب باستقالة جماعية للحكومة. واذا هناك كلام كثير عن حكومة جديدة مع انه لم تمض اسابيع قليلة بعد على اكتمال الحكومة القديمة وعودة الاستاذ ميشال ساسين اليها.

مَن مع مَن في لبنان؟ مَن ضد مَن؟ لماذا وكيف؟

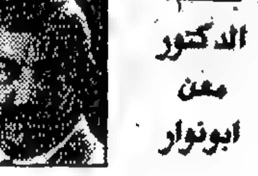
الذي يفهم في السياسة اللبنانية يتفضل!

نحن، اللبنانيون العاديون، لا نعرف. وسوف يزيد الزميل فؤاد مطر المسألة تعقيداً حين يصدر قريبا اجزاء جديدة من «سقوط الامبراطورية اللبنانية» ويصبح في الامكان المقارنة بين اقوال الرجل الواحد والحزب الواحد عبر سنين طويلة. ولكن تظل النتيجة واحدة طبعا: المزيد من عدم الفهم.

كيف صار عون مع جعجع كيف صار عون ضد جعجع كيف صار جعجع ضد عون كيف صار الاثنان ضد بعضهما البعض كيف صارا ضد الشرعية كيف صارا مع الشرعية كيف صار البير منصور مع العماد عون كيف صار مع الرئيس الهراوي كيف اعتذر ميشال ساسين نصف اعتذار وقبل نصف قبول وعاد نصف عودة كيف بدأت الحرب في معركة بين الفلسطينيين والكتائب كيف صارت الكتائب واين صارت الكتائب كيف كانت «الشرقية» مونتي كارلو وكيف صارت مونتي كارلو وكيف كان لبنان سويسرا الشرق واين صار الشرق واين صار لبنان واين صار اللبنانيون وكيف صار اللبنانيون شعبا اوستراليا ابياً.

اقرأ الصحف اللبنانية واضحك. واحيانا ابكي وفي الحالتين، لا افهم.

الرأي الآخر في الاستفتاء الشعبي على الميثاق الوطني الاردني



بقلم: الدكتور معن ابونوار

قرأت باهتمام وانتباه بالغين رأي الاستاذين الكبيرين ابراهيم بكر، ويوسف العظم في الميثاق الوطني الاردني المرتقب (جريدة الدستور الغراء. الخميس ١٢/٦/١٩٩٠. ص ١١) وقد انتفعت بتفكيرهما المشترك في موضوع اساسي مهم، هو الاستفتاء الشعبي على الميثاق. ولاحظت انهما يعارضان لجراء الاستفتاء، بل ويصران على ان السبيل الوحيد هو احالة مشروع الميثاق الى المسار الدستوري، من الحكومة الى مجلس النواب، ثم الاعيان، ثم التصديق الملكي، تماماً على نمط سير مشاريع القوانين العادية.

وقد اتخذ الاستاذ ابراهيم تفكير الحقوقي المشرع الذي يعتمد على النص الدستوري في الوصول الى قناعته القوية، بينما اتخذ الاستاذ يوسف تفكير السياسي والنائب المنتخب للوصول الى رأيه من منطلق تمثيل الشعب، الا انني لم اجد في مبرراتهما ما اقنعني بالموافقة على رأيهما المشترك في عدم اجراء الاستفتاء الشعبي في الميثاق الوطني الاردني. ومع الاحترام وعظيم التقدير للاستاذين ورأيهما، ارجو ان يسمحا لي ان اعرض عليهما خلاصة تفكيري في هذا الرأي الآخر.

غني عن الذكر ان الميثاق الوطني ليس دستورا او قانونا، ولو انه بموجب خطاب تشكيل لجنة الميثاق يجب ان ينبع من نص وروح الدستور وان لا يخالفه. وصحيح ان الميثاق لا يشكل بحد ذاته سوى التزام سياسي او ادبي، اذا لم يتخذ المسار الدستوري الذي يجعله ملزما. والكيد ان الدستور الاردني لا ينص على اجراء استفتاء شعبي وانه وصف بكل وضوح نظام الحكم القائم والمرعي. لكنه صحيح ايضا ان الدستور لا يمنع عقد الميثاق، ولا يحرم قيام الاستفتاء الشعبي عليه واقراره كعقد وطني بين ابناء الشعب جميعا، يعززون به ويضيفون الى نظام الحياة السياسية الاردنية ما هو جديد ونافع حسب متغيرات العصر وحاجاته الملحة، التي لم يرد عليها نصاً في الدستور. واذا لم يؤخذ راي الشعب في مثل هذه النقلة النوعية المهمة في الحياة السياسية الاردنية، فأي شأن آخر اهم منه؟ وعلى اي حال تقول لنا مبادىء الحرية ان الاباحة هي الاصل في الحرية والديمقراطية والتعددية من الوجهة السياسية، وانها الاصل في الشؤون القانونية والدستورية وان كل المنع اصلا يوجه الى ما ابيح قبله ليصبح ممنوعا. ولا يوجد في الدستور ما يمنع قيام الاستفتاء. فهو اذن مباح.

وينبع مبدأ الاستفتاء من حقيقة ان الديمقراطية هي حكم الشعب، وقد نص الدستور على ان الشعب وهو صاحب الحق في انتخاب ممثليه او حجب الثقة عنهم في الانتخابات العامة. ولذلك فمن المنطقي والمعقول ان يحق للشعب ممارسة هذا الحق في شأن مهم جدا من شؤون حياته السياسية. الشعب لا يتغير ولا يتبدل، بل مجلس النواب هو الذي يتغير كل اربع سنوات. والدستور دائم ما دامت ثقة الشعب بنفعه، والميثاق دائم ما دام الشعب يعتنقه كعقد بين ابنائه. افلا يحق للشعب اذن ان يستفتى بما هو دائم في حياته السياسية؟

دعونا نبحث في السياسة، ونتدقق في عدد الاصوات التي اقامت مجلس النواب الحالي، وجاءت باعضائه الى المجلس. دعونا نسأل عن الذين استعملوا حقهم الانتخابي، وعدد الذين لم يستخدموه، دعونا ندقق في نسبة الاقبال على الانتخابات، وغير ذلك، لنجد بكل وضوح ان هذا البرلمان ليس مخولا من الناحية السياسية بمنع اجراء استفتاء عام من قبل الشعب في موضوع مهم جدا ومصيري مثل الميثاق الوطني الاردني.

وتكمن الحاجة الى الميثاق في كونه يركز على شأنين لا يمكن الاقلال من اهميتهما العظمى: اولاً: التعددية التي تسمح بتعدد الافكار والسياسات والاحزاب والآراء الاستراتيجية، عامة كانت أم فرعية مختصة، وثانياً: وبالرغم من تلك التعددية، المثابرة العنيدة في المحافظة على الوحدة الوطنية واستقرار الحياة السياسية المنظمة بموجب الدستور. وكلاهما يحتاج الى نواظم وروادع تعزز كلا منهما دون اصابة الاخر بأي ضرر مهما كان، ولكي تدافع الديمقراطية عن نفسها بنفسها في المحافظة على الدستور ونظام الحكم ومؤسساته الدستورية. وبهذا النظام المكين تمكنت الدول الناجحة في العالم من تحقيق استقرار حياتها السياسية وتحقيق مصالحها الوطنية.

اما اتخاذ المسار الدستوري في صياغة الميثاق واقراره الذي يطالب به الاستاذان ابراهيم ويوسف، فلا بد من تقييمه على ضوء اهمية الميثاق العظمى كما تبدو مما سلف. فمشروع القانون يقترح اصلا من وزير او عدد من النواب وليس من الشعب او من غالبية قادة الرأي والخبرة فيه. ثم يمرر الى مجلس الوزراء الذي لا يمثل الشعب كله بل قسما معينا منه، ثم يناقشه مجلس النواب الذي ينقسم بين مؤيد ومعارض، فلا يمثل جميع الشعب في اقرار القانون، وكذلك في مجلس الاعيان تتعدد الآراء والمواقف حتى يصدر القانون فيطاع، وحتى تأتي حكومة اخرى فتغيره او تلغيه ان لم توافق عليه. نادرا ما يسن قانون بالاجماع، ولذلك تتعرض الوحدة الوطنية لاصابات تنجم عن معارضة قسم من الشعب لذلك القانون، واحيانا يكون ذلك القسم كبيرا يتجاوز حجم التمثيل الذي يتمتع به في مجلس النواب. ونحن نريد من الميثاق الوطني ان يرعى تلك المناحي المهمة جدا في الحياة السياسية الاردنية وان يحميها من استبداد حزب واحد فيها على الاحزاب الاخرى اذا وصل الى الحكم. وعلينا ان لا ننسى ان حزبا واحدا ربما يقدر على تعديل الدستور لصالحه، او تغيير السياسة الاقتصادية او الخارجية لصالحه، بالرغم من مروره عبر القنوات الدستورية، فكيف بالميثاق اذا لم يكن ملزما. وبعد اليس استفتاء الشعب على هذا الشأن ضرورياً؟

نحن نريد تعددية سياسية تمثل ارادة الشعب قولاً وعملاً، وتنهج الاحزاب فيها نهجاً يحقق المصالح الوطنية العامة، اكثر من تحقيق مصالح الحزب الذاتية، ومن اجل ذلك نريد نواظم الميثاق وروادعه.

اما على الصعيد العملي، فالبرغم من ان الانتخابات العامة الماضية قد جرت بكل النزاهة والحياد والنظافة والهدوء الوطني العام، وان النواب الذين انتخبوا يمثلون ناخبيهم حقا وصدقا، الا انها انتخابات جرت دون وجود التعددية الحزبية، ما عدا جماعة الاخوان المسلمين الذين لم يمنعوا من تنظيم انفسهم عبر سنوات طويلة، بينما منعت الاحزاب الاخرى من القيام بأي نشاط. ولذلك يعتقد المراقبون ان تلك الاحزاب الاخرى دخلت الانتخابات دون استعداد او تنظيم ولم تكن لها نفس الفرصة التي اتيحت لغيرها. ومهما كان الامر فليس مجلس النواب الحالي لوحده، واكرر كلمة لوحده، مؤهلاً (بكل ما لهذه الكلمة من معان سياسية واقتصادية ومالية ودفاعية وغيرها) لصياغة الميثاق او الموافقة عليه.

وبالاضافة الى ذلك لم يكن الميثاق الوطني الاردني منبرا انتخابيا اتخذه اي من المرشحين للانتخابات، ولم يناقش قبل قيام مجلس النواب الحالي، والذين انتخبوا من المرشحين لم ينتخبوا على اساس الموافقة عليه او معارضته، لانه لم يكن موجودا. ويرد السؤال هنا، هل ينتخب اي نائب لو انه وقف وعارض فكرة الميثاق بصورة عامة، وفكرة منع الشعب من التعبير عن رأيه فيه والموافقة او عدم الموافقة عليه. كل نائب ينتخب بموجب ما يقدم من برامج وافكار، فهل قدم نائب واحد فكرة الميثاق الوطني الاردني وعرضها على الشعب لينتخب بموجبها؟. واذا جاز ذلك السؤال للمرشح فكيف به للحزب؟

نعم الميثاق الوطني الاردني على اهميته العظمى شأن جديد قام العمل من اجله بعد قيام مجلس النواب، وليس قبله. ولا يحق لاي نائب بموجب الاعراف السياسية والمبادىء الديمقراطية والقيم الخلقية ان يرفضه او يرفض الاستفتاء عليه الا اذا عاد الى من انتخبوه، ومن لم ينتخبوه ايضا، لانه يمثلهم بنفس القدر والمسؤولية، ويسألهم عن فكرهم ورأيهم فيه، لانهم مصدر تمثيله.

ترى اليس الشعب مصدر السلطات؟، واليس الاستفتاء الحر العام على الميثاق افضل الوسائل لمناقشة ودراسة واتخاذ القرار الشعبي العام، وافضل وسيلة منظمة للرجوع الى الناخبين؟. صحيح ان حق مجلس النواب واضح في التمثيل، أوليس حق الشعب واضحاً ايضا في القرار؟. لقد مرت بريطانيا بمرحلة مهمة جدا في حياتها السياسية، عندما ورد السؤال حول انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة، فلم تجد جوابا افضل من اجراء الاستفتاء الشعبي العام، وقد قبل نوابها وقرروا الموافقة على ذلك ونجحوا في تحقيق ارادة الشعب، فلماذا يريد بعض نوابنا ان يمنعوا الشعب الاردني من ممارسة حق دستوري شرعي ديمقراطي مقدس مارسه غيره من الشعوب بنجاح؟.

لقد اختار الحسين نخبة طليعية من الحكماء والفقهاء والمثقفين والسياسيين والمختصين والمهنيين والنواب والاعيان ممن يمثلون جميع شرائح الشعب واتجاهاته السياسية والحزبية والفكرية لصياغة الميثاق الوطني. وقد يكون ذلك في عرف غالبية السياسيين كافيا لصياغة ميثاق تتفق عليه هذه النخبة المهمة العارفة والخبيرة، ويقبله الشعب، ولكنه الحسين الذي آمن بالديمقراطية والتعددية وحافظ على الدستور، اراد ان يحكم بناء النظام الديمقراطي الاردني على اساسات مكينة تقيه الوقوع في اخطاء الماضي، وان يحصنه تحصينا منيعا بالميثاق الوطني، وان يجعله نابعا من ارادة الشعب كله واحدا متحدا ومجمعا عليه، فكانت فكرة الاستفتاء الشعبي العام والرجوع الى صاحب الشأن ومصدر السلطات جميعا الشعب الاردني، لا ذلك لان الشأن يتعلق بقرار المصير المستقر الدائم الذي لا يقتصر على عمر مجلس نواب واحد.

ولذلك يتضمن هذا الرأي الآخر اقتراح مراحل عقد الميثاق الوطني الاردني كما يلي:

١ـ يصاغ الميثاق من قبل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق، ويرفع الى الملك.

٢ـ تطرح الحكومة الميثاق بنشره في جميع وسائل الاعلام على الشعب الاردني لدراسته ومناقشته ضمن مدة معينة يستطيع كل مواطن خلالها فهم الميثاق واهدافه وفحواه.

٣ـ يعين خلال المرحلة الثانية موعد الاستفتاء الشعبي العام على اساس نعم او لا للميثاق من قبل الناخبين الاردنيين.

٤ـ اذا وافق الشعب على الميثاق، يعرض على مجلس النواب لاقراره كملحق للدستور وجزء لا يتجزأ منه، ويمر بالمراحل الدستورية العادية للتصديق عليه. اما اذا لم يوافق، فلا بد من تأجيل تنفيذ مبدأ التعددية الحزبية حتى نهاية مدة هذا المجلس مما يعيق تقدم الحياة السياسية الاردنية نحو الافضل والاحسن، ومما يحرم الشعب من تنظيم نفسه في احزاب وطنية ترعى مصالحه العليا، وتحافظ على وحدته الوطنية. وفوق ذلك كله مما يبقي مجموعة تشكل ثلث المجلس منظمة في حزب سياسي وبقية اعضاء المجلس بلا احزاب سياسية منظمة مما يصيب عدالة الديمقراطية والمساواة في ظلها بضربة كبيرة. ويتحمل اعضاء هذا المجلس نتائج قرارهم امام الشعب، في كل ما ينجم عن هذا الحال الذي يفتقر الى الحركة السياسية المنظمة والآمنة المستقرة.

وبعد يعتقد هذا المواطن ان الاختيار الحر للشعب بافضل واحكم واعدل طريقة ممكنة، هو الهدف الاسمى للاستفتاء الديمقراطي الذي يشارك فيه الشعب كله، وليس ثمانون فرداً منه فحسب، انتخبهم اقل من ثلث الشعب، ولم ينتخبهم غالبية ابناء الشعب، اذا دققنا في نسبة الاصوات لمجموع الناخبين.

أبعد ذلك نقبل ان نمنع من ابداء رأينا في الميثاق وغير الميثاق عن طريق استفتاء الشعب؟

من أسرار البيان القرآني (٢)

الاتصال والانفصال في القرآن الكريم

بقلم: الدكتور
حسام سعيد النعيمي*

تناولت « الشرق الاوسط» في حلقة أمس أسرار البيان القرآني من منظور معاصر وكذلك خوض العلماء المسلمين في ذكر اعجاز القرآن الكريم وفيما يلي الحلقة الثانية :

في موضع أخر عندما اراد النص القرآني ان يبرز المؤمنين بقيمة مستقلة كرر حرف النفي في قوله تعالى : (أم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون) (التوبة : ١٦) فالصورة الذهنية تجتمع فيها ثلاثة اشعة منفردة، بين شعاعين منها رباط ظاهر، والثالث يرتبط بهما برباط خفي ولكنه محسوس، فهم لم يتخذوا من دون الله وليجة، ولم يتخذوا من دون رسوله وليجة، وهذا الشعاع على انفصاله يتصل بالاول بهذه الاضافة الظاهرة (ولا رسوله)، ولم يتخذوا من دون المؤمنين وليجة، وهذا على انفراده ايضا يتصل بالاولين اتصالا خفيا ، ولكن الصورة تكاد تظهره، ذلك ان لفظ (المؤمنين) يحمل معه الجهة التي ينتسبون اليها في ايمانهم، ولم يلفظ بها لشدة العلم بها وحضورها في الذهن، فهم المؤمنون بالله ورسوله.

وبهذا نجد الآية الكريمة تبرز صورة الانفصال والاستقلال لهذه الاشعة ومعها صورة التواصل والترابط مما لا يمكن ان يصل اليه المخاطب لو غيرت بعض الفاظها. ومثل ذلك في باب الانفصال والاتصال قوله تعالى : (فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم) (التوبة: ٥٥) فالاموال في الصورة الذهنية جهة مستقلة منسوية الى المتحدث عنهم والاولاد جهة اخرى لها استقلالها وكيانها المنفصل عن الاموال الذي يرسمه كرر لفظ (لا) في السياق، ولكن الصورة تصله بما قبله باضافته الى الضمير الذي اضيفت اليه الاموال، ولو قيل في غير القرآن في مثل هذا الموضع: فلا تعجبك اموالهم واولادهم، فقدت اللفظة هذا الكيان المستقل المراد.

ومثله في حديث الانفصال والاتصال قوله تعالى: (وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله) (التوبة: ٥٤) فمجيء الباء قبل (رسوله) منح اللفظة شيئا من الاظهار والانفراد، ذلك انه هو الذي يقبل النفقة او يرفضها ولكن السياق ابقى على صورة صلة الرسول بالله سبحانه بان اضافة الله تعالى الى نفسه، فالكفر بالرسول متصل بالكفر بالله تعالى لان الرسول رسوله.

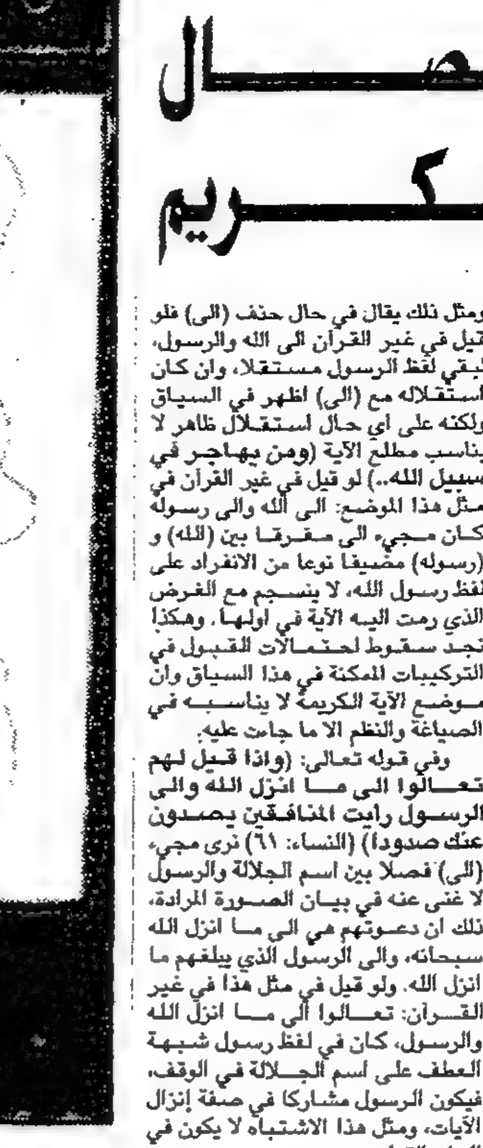
هذا حين كان الموضع موضع نفقات وقبولها او عدم قبولها، اما حين كان الامر يتعلق بقيام الرسول باستغفار الله للمنافقين، فهو امر يستدعي صورة الاتصال، ولمسة الحنان التي تعالج رفض القبول، فيمحي اي اثر لافراد لفظ الرسول بل يضيفه الله سبحانه الى نفسه من غير فاصل: (استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين) (التوبة: ٨٠) ولو قيل في مثل هذا الموضع في غير القران كفروا بالله وبرسوله، لكانت الباء سببا في ابعاد لفظ الرسول ولكانت الصورة غير الصورة التي ترسمها الآية الكريمة.

واذا نظرنا الى قوله تعالى: (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما) (النساء : ١٠٠) وجدنا الكلام على اخلاص النية لله سبحانه، فأصل الهجرة ان تكون في سبيل الله، ولكن الهجرة المتحدث عنها كانت هجرة الى المدينة حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب النزول واقعة بعينها، على ان (العامّ الوارد على سبب .. يؤخذ فيه بعموم اللفظ ولا يقتصر على سببه)، وموضع الاخلاص في النية الى الله تعالى لا يناسبه افراد لفظ الرسول، فالهجرة لا تكون الى الرسول، ولكن الى الله ورسول الله من حيث هو رسول لله، وهكذا اضيف الرسول الى الله، وجاء العطف مباشرا كي لا يغيب معنى الاخلاص عن الاذهان، فقيل: الى الله ورسوله. ولو قيل في غير القرآن في مثل هذا الموضع: الى الله والى الرسول كان استقلال كلمة الى الرسول قادما في ربط نية الهجرة بالله سبحانه وحده،

ومثل ذلك يقال في حال حذف (الى) فلو قيل في غير القرآن الى الله والرسول، لبقي لفظ الرسول مستقلا، وان كان استقلاله مع (الى) اظهر في السياق ولكنه على اي حال استقلال ظاهر لا يناسب مطلع الآية (ومن يهاجر في سبيل الله..) لو قيل في غير القرآن في مثل هذا الموضع: الى الله والى رسوله كان مجيء الى مفرقا بين (الله) و (رسوله) مضيفا نوعا من الانفراد على لفظ رسول الله، لا ينسجم مع الغرض الذي رمت اليه الآية في اولها. وهكذا نجد سقوط لاحتمالات القبول في التركيبات الممكنة في هذا السياق وان موضع الآية الكريمة لا يناسبه في الصياغة والنظم الا ما جاءت عليه.

وفي قوله تعالى: (واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا) (النساء: ٦١) نرى مجيء (الى) فصلا بين اسم الجلالة والرسول لا غنى عنه في بيان الصورة المرادة، ذلك ان دعوتهم هي الى ما انزل الله سبحانه، والى الرسول الذي يبلغهم ما انزل الله. ولو قيل في مثل هذا في غير القرآن: تعالوا الى ما انزل الله والرسول، كان في لفظ رسول شبهة العطف على اسم الجلالة في الوقف، فيكون الرسول مشاركا في صفة إنزال الآيات، ومثل هذا الاشتباه لا يكون في البيان القرآني.

وفي قوله تعالى: (والى الرسول) من غير اضافة، زيادة إظهار للكلمة على انفرادها، لتبين شخصية الرسول الذي ينبغي ان يتجه اليه المدعوون. وهذا الاظهار والاستقلال يناسب ما ورد من خطاب للرسول قبل هذه الكلمة وبعدها وذلك قوله تعالى (الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن اردنا الا إحسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا) (النساء: ٦٠ - ٦٣).





خط نسخي لآية قرآنية خطها محمد الامام المملوكي عام ١٤٠٠ م

ويتصل بهذه الآيات المنبهة على لفظ (الرسول) مباشرة تنبيها على شخصه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: (وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما.... الآيات الى قوله تعالى: ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) (النساء ٦٤ - ٦٩) فسياق هذه الآيات فيه ابراز للفظ (الرسول) وعناية باستقلاله بمقدار. وذلك قوله تعالى: (وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله) فالرسول لفظ مستقل فيه العموم الذي يدل عليه التنكير، والافراد الذي ينبه عليه لفظ (من) سواء كانت (من) لمعنى الجنس ام للتبيين، ولكن اللفظ على استقلاله يبقى مرتبطا بـ (ارسلنا) وتبقى طاعته مرهونة (بإذن الله) ومن هنا قلنا ان اللفظ مستقل بمقدار، فتظهر شخصية الرسول قائمة بمفردها بمثلها استقلال لفظ (رسول) متصلة بالله سبحانه بعلاقة لفظ (رسول) بـ (ارسلنا) واتصال معنى الطاعة (بإذن الله) وتظهر هذه الاستقلالية في لفظ (جاؤوك) و (فاستغفر لهم الرسول). وكان يمكن ان يقال في غير القرآن: جاؤوك فاستغفروا الله واستغفرت لهم، ولكن اللفظ حينئذ لا يكون منسجما مع سياق الآية في بيان مقام الرسول، لان استغفاره لهم لم يكن له اثر بسبب غير سبب الرسالة التي خص بها وتفرد، ومن ثم ناسب ربط الاستغفار بلفظ الرسول: اما مجيئهم اليه فهو اول طريق التوبة والاقرار بظلم النفس، وبين يديه يتوجهون الى الله تعالى بالاستغفار. فمجيئهم اليه بعد ان عصموه اقرار برجوعهم عن المعصية، والمعصية انما يغفرها الله سبحانه، لذا (لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله) واذ رأى الرسول ندمهم واستغفارهم استغفر لهم بما هو اهل له من صفة الرسالة، فناسب ان يأتي السياق بلفظ (واستغفر لهم الرسول) ثم يمضي السياق ليقرر حكما عاما يناسب ما ورد من إفراد لفظ (الرسول) في الموضعين المذكورين قبله (ومن يطع الله والرسول..) ولو قيل في مثل هذا الموضع في غير القرآن: ومن يطع الله ورسوله، لم يكن له من وقع الاتصال والارتباط بما قبله ما لهذه الآية، ولم يكن له من بيان استقلال اللفظة بالمقدار الذي استقلت به على ما ذكرناه انفا.

وفي قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا) (النساء : ١٣٦) نجد ان سياق الآية قائم على وصل الرسل والكتب والملائكة بالله سبحانه، فناسب ان يضاف الرسول الى ضمير اسم الجلالة بما فيه من تقوية لوضع الرسول، واعتبر ذلك بجعل كلمة (الرسول) في مكان كلمة (رسوله) في الموضعين ووازن بين العبارتين، بين قوله تعالى : (آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله) وبين ما يمكن ان يقال في غير القرآن من عبارة : آمنوا بالله والرسول والكتاب الذي نزل على الرسول، ففي الآية اضاف الله سبحانه الرسول الى نفسه فجاء ذلك منسجما مع السياق الذي اضيفت فيه الملائكة والكتب الى الله سبحانه، وفي العبارة المقابلة تحس غربة لفظ الرسول بالقياس الى ما ورد في الآية الكريمة.

وفي قوله تعالى: (يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين) (الانفال : ١) تتحدث الآية عن غنائم بدر التي كانت سببا في تعدد وجهات نظر اجتهاد المقاتلين في توزيعها (عن عبادة بن الصامت قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس، فهزم الله تعالى العدو، فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون ويقتلون ـ وأقبلت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه، واحدقت طائفة برسول الله لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض، قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها فليس لاحد فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم بأحق منا نحن منعنا عنه العدو وهزمناهم، وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم خفنا ان يصيب منع العدو غرة فاشتغلنا به، فنزلت : «يسالونك عن الانفال: قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) فقسمها رسول الله بين المسلمين، وكانت القسمة بينهم على السواء ولقد يدهش الانسان حين يرى أهل بدر يتكلمون في الغنائم... ولكن هذه الدهشة تزول حين يستعيد جو البيئة ومنطقها .. لذلك لم يكن بد من مرانة طويلة على منطق الاسلام الجديد، فالمرانة العملية ضرورية فيما يختص بالعادات الاجتماعية وبمنطق البيئة الواقعي، وهذه كانت الاولى في تاريخ الحفنة المؤمنة. ومن ثم كان الهتاف لهذه الطليعة بتقوى الله (فاتقوا الله) لربها الى ذلك الرباط الاول الذي تجيش له ضمائرها، وتخشع من حوله مشاعرها، وتنسى في جوراه المال والانفال. وبهذا الزمام يقودها الى اصلاح ذات بينها (واصلحوا ذات بينكم) والى طاعة الله ورسوله: «واطيعوا الله ورسوله» في حكمه الذي قضاه في موضوع الغنائم : «يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول» فقد خرجت من ان تكون لاحد من الغزاة على الاطلاق، وارتدت ملكيتها ابتداء، وحق التصرف فيه، لله والرسول، فما على المؤمنين الا ان يتقوا الله ويفيئوا اليه، ويربطوا قلوبهم به، وعندئذ تهون عليهم اعراض الدنيا، ومنطق البيئة، وعندئذ يطيعون الله والرسول فيما يقضي بينهم في الانفال، ولا يجدون في أنفسهم حرجا من قضاء الله ورسوله). وهكذا نجد إن رد امر التوزيع الى الرسول ليقوم هو به فلا يتنزل في التوزيع قرآن ناسبه افراد اللفظ وعدم اضافته، وان الحفاظ على صورة اتصال معنى الرسالة بالذي ارسل ليقوى الرسول بقرب صلته بالله تعالى ناسبه مجيء العطف متصلا (لله والرسول) ولو قيل في غير القران في مثل هذا الموضع: لله وللرسول لضعف الاتصال وقوي جانب الانفصال والاستقلال بدخول هذه اللام، وهو غير مراد هنا، اذ لم يلبث السياق ان عاد بلفظ الرسول الى الاضافة، فاضافة الله سبحانه الى نفسه في قوله تعالى: (واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين) ليبين ان حكم الرسول هو حكم الله، لانه حكم رسول الله.

ويهذا نجد الصورة تفرد الرسول اولا لانه سيقوم بالتوزيع ويقضي بنفسه في الغنائم ثم تضيفه الى الله سبحانه حين تطلب من المؤمنين الطاعة والتزام الامر، واي تغيير في اللفظ لا يوحي بالصورة المرادة هاهنا..

ومن حديث الاتصال لإضفاء القوة على مقام الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يضيفه الله تعالى الى نفسه قوله سبحانه: (ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب) (الانفال : ١٣) وقوله سبحانه : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون) (الانفال: ٢٠) وقوله سبحانه : (واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين) (الانفال : ٤٦).

ومن حديث الانفصال قوله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم). (الانفال: ٢٤) فالذي يدعو هو الرسول والاستجابة لدعوته استجابة لله سبحانه فجاءت الآية بلفظ الرسول من غير اضافة الى ضمير اسم الجلالة وجاءت لام الجر لتعزز صورة انفصال اللفظ واستقلاله، وهو يدعو الناس الى ما يحييهم بما يحمل من صفة الرسالة المتصلة بالله سبحانه الذي ارسله، وان استجابة الناس لدعوة الرسول (انما هي استجابة لدواعي الحياة. فالرسول لا يدعو الناس الى الايمان بالله والعمل بشريعته تحكما فيهم، ولا استعبادا لهم، انما يدعوهم الى الحياة بكل معنى من معاني الحياة). ولو قيل في غير القرآن في مثل هذا الموضع: استجيبوا لله ورسوله اذا دعاكم، او ولرسوله اذا دعاكم، لاضمحلت الصورة التي ظهر فيها الرسول قائما بالدعوة وعاد الضمير في (دعاكم) الى ما عاد عليه الضمير في رسوله، وهذا المعنى غير مراد ههنا

يتبع

* مساعد رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم (٥) وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون (٦) كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين (٧) كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون (٨)

ـ التوبة ـ

صدق الله العظيم

انه لقرآن كريم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٧	٥,٤٦	١٢,٢٦	٣,٤٢	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٨	٥,٤١	١٢,٢٧	٣,٤٩	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٣,٠٥	٤,٤١	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٤٩	٨,١٩
الرياض	٣,٣٩	٥,١٢	١١,٥٩	٣,٢١	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٤,١٨	٦,٠٢	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٥٩	٩,٢٠
الخرطوم	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٥	٣,١٤	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٦	٦,٢٢	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٢٩
تونس	٣,٢١	٥,١٠	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٤١	٩,٢٨
الكويت	٣,٢٣	٤,٥٧	١١,٥٣	٣,٢٨	٦,٥٠	٨,٢١
ابوظبي	٤,٢٣	٥,٤٣	١٢,٣٤	٤,٠١	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,١٤	٤,٥٢	١١,٤٤	٣,١١	٦,٣٤	٨,٠٤
الدوحة	٣,٢٢	٤,٥٢	١١,٣٦	٣,١٦	٦,٢٥	٧,٥٥
مسقط	٤,٠٧	٥,٢٧	١٢,١٥	٤,١٢	٧,٠١	٨,٣٦
صنعاء	٤,١٩	٥,٢٩	١٢,١٥	٣,١٥	٦,٤٨	٧,٤٨
عمان	٤,٠١	٥,٣٦	١٢,٤١	٤,٢٢	٧,٤٦	٩,٢١
بغداد	٣,٢٨	٤,٥٨	١٢,١٣	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣٥
اسطمبول	٤,٤٠	٦,٤١	٢,١١	٦,١٠	٩,٣٩	١١,٣٢
نيقوسيا	٢,٥٦	٤,٤٠	١١,٥٣	٣,٤٠	٧,٠٤	٨,٤١
اثينا	٤,٢٠	٦,١١	١,٣٨	٥,٢٥	٨,٥١	١٠,٣٤
لندن	٢,٥٠	٤,٥٧	١,٠٧	٥,٢٧	٩,١٦	١١,١٥
باريس	٣,٤٥	٥,٥٨	١,٥٧	٦,١٢	٩,٥٥	١١,٥٧
روما	٣,٣٩	٥,٤٤	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٨	١٠,٤٤
بروكسل	٣,٣٤	٥,٤٢	١,٤٩	٦,٠٧	٩,٥٥	١١,٥٢
مدريد	٤,٥٤	٦,٥٣	٢,٢١	٦,٢٠	٩,٤٨	١١,٣٨
جنيف	٣,٣٤	٥,٥٤	١,٤٢	٥,٥١	٩,٢٨	١١,٣٧
فيينا	٢,٥٠	٥,٠٥	١,٠١	٥,١٤	٨,٥٦	١١,٠٠
برلين	٢,٥٣	٤,٥٩	١,١٣	٥,٣٤	٩,٢٨	١١,٢٢
فرانكفورت	٤,١٤	٦,٠٦	١,٣٢	٥,٣٤	٨,٥٦	١٠,٤٠
ميونخ	٣,٠٩	٥,٢٤	١,٢٠	٥,٣٣	٩,١٤	١١,١٩
ستوكهولم	٢,١٢	٣,٥٠	١٢,٥٤	٥,٢٩	٩,٥٨	١١,٣٧
كوبنهاجن	٢,٤٧	٤,٤٠	١,١٦	٥,٤٤	٩,٥١	١١,٣٥
لوس انجليس	٤,٠٨	٥,٤٩	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٨	٩,٤٣
امستردام	٣,٣٥	٥,٣٠	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٢	١١,٥٧
زيوريخ	٣,٢٣	٥,٤٠	١,٣٢	٥,٤٤	٩,٢٣	١١,٢٩
نيويورك	٣,٣٣	٥,٣٣	١,٠٣	٥,٠٢	٨,٣٠	١٠,٢٣
واشنطن	٣,٥٧	٥,٥١	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٧	١٠,٢٣
شيكاجو	٣,١٩	٥,٢٤	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٢٨	١٠,٢٤
هيوستن	٤,٥٤	٦,٢٨	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٢٧	٩,٥٤
مونتريال	٢,٠٦	٤,٢٧	١٢,١٢	٤,٢١	٧,٥٦	١٠,٠٦

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثا). فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم.



محاسن وأضداد

عن أبي عمر بن العلاء قال: كان لرجل من مقاول حمير إبنان يقال: لاحدهما عمرو، وللآخر ربيعة، وكانا قد برعا في الادب والعلم.

فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء، دعاهما ليبلو عقولهما، ويعرف مبلغ علمهما، فلما حضرا، قال لعمرو- وكان الاكبر- : اخبرني عن احب الرجال إليك، واكرمهم عليك.

قال: السيد الجواد، القليل الانداد، الماجد الاجداد، الراسي الاوتاد، الرفيع العماد، العظيم الرماد، الكثير الحساد، البأس النواد، الصادر الوراد.

قال: ما تقول يا ربيعة؟

قال: ما أحسن ما وصف! وغيره احب الي منه.

قال: ومن يكون بعد هذا؟

قال السيد الكريم، المانع للحريم، المفضال الحليم، القمقام الزعيم، الذي ان هم فعل، وإن سئل بذل.

قال أخبرني يا عمرو بأبغض الرجال اليك.

قال: البرم اللئيم، المستخذي للخصيم، المبطان النهيم، العييُّ البكيم، الذي اذا سئل منع، وإن هدد خضع، وإن طلب جشع.

قال: ما تقول يا ربيعة؟

قال: غيره أبغض اليّ منه.

قال: ومن هو؟

قال: النَّؤم الكذوب، الفاحش الغضوب، الرُّغيبُ عند الطعام، الجبان عند الصدام.

قال: أخبرني يا عمرو، أي النساء أحب اليك؟

قال: المكمورة الجيداء، التي يشفي السقيم كلامها، التي إن أحسنت اليها شكرت، وإن أسأت اليها صبرت، وإن استعتبتها أعتبت، الفاترة الطرف الطفلة الكف.

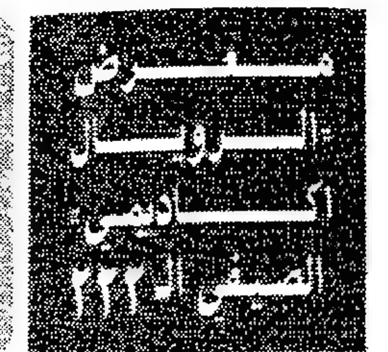
قال: ما تقول يا ربيعة؟

قال: نعت فلحسن! وغيرها أحبُّ اليّ منها.

قال: ومن هي؟

الفتّانة العينين، الاسيلة الخدين، الشاكرة للقليل، المساعدة للحليل، الرخيمة الكلام، الجمّاء العظام، الكريمة الاخوال والاعمام، العذبة اللثام.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



تقليد عريق يفقد همه التشكيلي

لندن: «الشرق الاوسط»
من كاظم الخليفة

يقام حالياً اعتباراً من ٩ يونيو (حزيران) ولغاية ١٩ اغسطس (آب) المقبل في الاكاديمية الملكية «الرويال اكاديمي» بلندن العرض الـ٢٢٢» للتقليد التشكيلي البريطاني المعروف، الذي يفتتح عادة مطلع كل صيف، منذ عام ١٧٦٨.

رغم عراقة هذا التقليد الفني وقدمه وما متوفر له من امكانيات واهتمام، يبدو انه في سنيه الاخيرة هذه صار أقرب الى فكرة المهرجان الاحتفالي منه الى العرض التشكيلي الفني، حيث اخذ يداخل هذه العروض أعتبارات عدة ليست من صلب الهم التشكيلي بشيء، اعتبارات لا تخرج عن دائرة التداول التجاري والسياحي او الاجتماعي، مما اضفى على المعرض صفة السوق الفنية الواسعة، التي تجلب الاعداد الغفيرة من الناس (إذ يتجاوز عدد الزوار المئة الف، كما يشير دليل المعرض)، وهو ما تعكسه طبيعة هذا المعرض - والمعرض الذي سبقه ٢٢١ - او من خلال ما تركته عروض السنين الفائتة في الوسط الثقافي البريطاني من انطباع الخيبة والاسف على ما آل اليه مستوى هذا التقليد التشكيلي الذي هو لديهم بمثابة معرض الخريف الفرنسي.

ضم معرض هذا العام، الفاً ومئتي عمل فني، موزعة بين التصوير والنحت والطباعة، والتصميم المعماري، لمجموعة من الفنانين والمهندسين المعماريين «الاحياء» الذين لهم مكانة في الساحة التشكيلية البريطانية ولمن يتمتع بعضهم بشهرة عالمية الى جانب مساهمات الفنانين الاخرين التي اعتاد المعرض على تقديمها كل عام.

انه حشد، من الاعمال والانجازات المتعددة الاساليب والانتماءات الفنية والمتفاوتة الرؤى وطرائق التعبير، قد جرفها معه هذا التقليد على مرور سنينه الـ(٢٢٢)، بدءً من تلك التي نفذت وفق مناهج مدرسية قديمة، امست في طي الماضي البعيد كاعمال الفنان الفريد ويكي التي يحاكي بها اسلوبية الكلاسيكية وما يذكرنا بمناظر الاساطير القديمة التي تسمي بـ«اوروبا والثور» او من هم ينسجون على نول المدرسة الرومانتيكية او على تقاليد فن عصر النهضة الايطالي امثال الفنان الفريد مكني والفنان توماس ريان فراي وغيرهم من الفنانين الكثار الذين يرسمون بطرق مطابقة لمظاهر تلك المدارس القديمة وحتى لمواضيعها، او تلك المواضيع الاثيرة لدى فناني القرن السادس عشر المستمدة اساساً من تراثهم التاريخي ومن مدى تمثلهم له انذاك والمعبر عنها بوضوح في نتاجهم مثل لاعمال الفنان الفرنسي نيكولاوس بوزان التي تختلط بها الاسطورة والتاريخ لما يشبه العروض والمشاهد المسرحية الصامتة.

لن ظاهرة مثل هذه الاعمال، لا تؤخذ بجدية: التعدد او الغنى الثقافي بهذا الميدان، وهي لا تفسر بتبرير، لانعزال الفنان وانفصاله عن الحياة المعاشة بسبب سيادة ما هو مادي... الخ. فلسنا امام ردود ذلتية عميقة إزاء اغلال العلاقات الاجتماعية وتشوهها، ولا امام مثل تلك المواقف الشبيهة بها، كالارتماء للداخل والاغراق في الذاتية او الهروب من المحيط الصناعي الضاغط مثلاً، الى عالم اللاوعي، نحن مع حالة اخرى، تظهر الفنان في دور المتقمص لشخصية زميله الميت..! او تظهره بحال من يبحث له عن صورة تذكرية في الماضي البعيد..!!، فهي حالة «حلمية» او حنين سطحي، إن لم تكن انصاعاً «بالغاً» لمطلب السوق الذي يرى في ملامح الفن القديم اغراء وترويجاً لسلعته الجديدة.

علينا ان نميز هنا بين هذا الاتجاه في الفن، وبين الاسلوب الاكاديمي الذي كان له حضور عددي يفوق كل الاتجاهات الفنية الاخرى في هذا المعرض، فرغم ان هذا الاسلوب محدود وضيق، يعتمد بالاساس على تسجيل المشهد او النموذج المرئي ومحاكاته فبه قدر معين من الحيوية والتجدد، ما جعله يستجيب لمشاعر الكثير من الناس على امتداد زمني طويل، كما هو معروف، «منذ القرن الرابع عشر ولحد زماننا هذا». لكن هذا العمر المديد لا يعني اصالة وتفوق هذا الاسلوب من الفن «كأن يكون ملائماً لكل العصور والمراحل» فأن ظاهرة ازدهار المدارس الفنية ومن ثم انحسارها هي صفة صميمية في ذات الفن وليست دلالة فشل واخفاق لتلك المذاهب والتيارات، نعني قيمة ما تحدثه تلك المدارس في مجرى الفن وما يخلفه انبعاثها وموتها من ترداد عميق، وجد اثره في ظهور مدارس اخرى، مختلفة ومتنوعة، لكثر تعبيراً واستجابة لعصرها، وهو تعدد وتجدد في الفن، مثله مثل ما يكون في الحياة عامة. فقيم الفن التي تخلق من خلال حالات صيرورته وتكونه لهي اكثر جوهرية وعمقاً من تلك التي تتأتى من بسط عمر، لمرحلة او لاسلوب فني، على زمن طويل.

لقد استطاع، هذا الاسلوب او التقليد الاكاديمي، من تحوير تقنيته وملامحه على طول المراحل التي مر بها، موهماً العين، بانه يقدم تجربة ورؤية بصرية جديدة دون ان تكون ناجمة عن تفاعل او عن تغيير في مفاهيمه، فهي، اي هذه السمة الاسلوبية المتغيرة متأتية اساساً من قدرة هذا التقليد الاكاديمي على الانتقاء والاقتباس من ما كانت تستحدثه المدارس الفنية الاخرى.

نرى في مرحلة ازدهار الحركة الرومانتيكية، وما تلاها من وقت، ان مظهر هذا الفن «الاكاديمي» قد تغير باتجاه التاكيد على تقنيات معينة، كتوظيف ملمس الفرشاة واستخدام الخطوط العضوية المعبرة والتقليل من العناية بالعمق.. الخ، وهي مفردات ومعالجات رومانتيكية معروفة، مثلها تلك التي اخذها عن المدرسة الانطباعية كالثراء اللوني والتحليلات الضوئية وحرية تنفيذ التفاصيل، حتى لتبدو مواضيعهم آنذاك وكأنها منفذة من مسافة ابعد مما هي عليه في الواقع. كذلك الامر مع التكعيبية وتحديداً في مراحلها الاولى التي سميت «بالسيزانية» كما نلمسه بينة في اعمال كل من الفنان كيفن ولیامس والفنان بيتر كوكر الى جانب اعمال كثيرة شهدها عرض هذا العام، والتي استطاعت ان تخفي حقيقتها الاكاديمية بمظهر اخر، كالتكعيبي او المستقبلي او التعبيري او الانطباعي... الخ.

لقد صيرت هذه الطريقة او التقليد «الفن الاكاديمي» جوقة واسعة تعتاش على مخلفات المدارس الاخرى، وليس «وعاء» يستوعب كل المذاهب والمدارس الفنية» كما يدعي اصحابه.

اما الفنانون التقليديون الاكاديميون، مثل لين كريمر وكين هاوبر وانتوني ايتون وغيرهم، فهم من الفنانين المحافظين على تقاليد العمل الاكاديمي وعلى حرفياته، ابتداء من المعالجات التقنية الى خصوصية الموضوع الذي يكون عادة مشهداً، او حياة صامتة او صورة شخصية... وهي المواضيع التي عرف بها هذا الاسلوب، والتي تنم عن هموم فنانيه وعن تطلعاتهم «بصراحة ودون مواراة او ادعاء».

فقد رسم الفنان رمود ريكو مونهان صورة تقليدية لروبرت كي كذلك عرض الفنان روسكين سبين صورة مشابهة لها لمغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو... الخ. انها هموم ومتطلعات بعيدة جداً عن ما تتطلبه حياة الانسان المعاصرة. فقد تطورت الحياة وتغيرت الف مرة عما كانت عليه في القرن الرابع عشر او الثامن عشر... ما زاد تنوع حاجات الروح البشرية وضاعف من تعطشها للاشباع، واصبحت ضرورة كشف محيطها الجديد اكثر ملحة، من اي عصر كان، الامر الذي يجعل مهمة المبدع المعاصر لخطر جسامة وابلغ صعوبة، شبيهة بتعقد وتشابك هذه الحياة.

فالانسان، خاصة في البلدان المتطورة صناعياً، يواجه مصيره منفرداً اعزل بعد ان تفككت في كيانه الجماعي الاواصر الحميمية، التي كانت تشده الى بعضه وتقوده لاغراض او غايات، صغيرة كانت ام كبيرة. فقد كان يجد فيها عزاءه ازاء وجوده الموحش في الكون او تعويضاً عن نواقصه الجذرية، بقدر ما كان يشعر هذا كان يتلمس بنفس الآن التوازن النسبي بينه وبين بيئته ومحيطه كذلك امكانية اكتشافهما ومعرفتهما. هذا الاحساس، يخالطه الشك الآن في ذات الانسان المعاصر خاصة إزاء عالمه الذي صنعته يداه، وصار مبعثاً لوحشة وعاملاً لاغترابه.

ان فنانين من الطراز الذي يملأ مثل هذا الدور، بالاستجابة للحياة الحديثة ومواكبة تطوراتها ورصد مستجداتها بما لها من تاثير ومضاعفات على حياة الانسان وعلى ما يهدد مصيره، تكاد هذه الساحة ان تفتقدهم لولا حضور بعض الاسماء من الفنانين الذين تشير اعمالهم لمثل هذا المعنى بعمق كأعمال النحات بن بانتن وزميليه كنت وبيير وابراهام ايغور وعلى مستوى الطباعة يمكن الاشارة الى اعمال جون هولاند وفاندا هارفي إضافة الى اعمال مهمة في مجال التصوير، كأعمال الفنان انتوني ويشاو وجون بيلاني ومارتين نيلر، ونتاج قليل آخر من كم هائل غلب عليه طابع الاعادة والمحاكاة للاساليب القديمة او المعاصرة وخصوصاً تلك التي مثلت طلائع الحركة التشكيلية الحديثة لهذا القرن، وبالذات الاعمال النحتية التي لم يستطع اصحابها، حتى الخروج من طبيعة الخامة التقليدية، المحددة «بمادة الخشب والبرونز والحجر» اذ بدت مواضيعهم محكومة بأسر تقنية هذه المواد المطروقة كثيراً.

لا نعني بأن الخامة هي، اصل، في حداثة العمل الابداعي ومعاصرته، بقدر ما نعني دورها المهم في ابراز هذا الجانب واظهاره، خاصة في الموضوع النحتي الذي يقتصر على احادية المادة، وما تتصف به من محدودية تنوع قياساً بخامات التصوير والطباعة والفخار. ان نظرة لتاريخ الفن، وبالذات لجانبه التقني، لتؤكد لنا، ان تطور الخامات والاكتشافات التي حدثت بها، لهي اعمق تأثيراً في مسار الحركة التشكيلية، من ما يعلنه الرأي المحافظ منها.

ان هذا الموقف وشبيهه من المواقف الاخرى المتريدة من الحاضر والمجاملة كثيراً للماضي، لهو، وليد الثقافة المتحفية التي تصنع حول نتاج الفنانين القدامى، حالات بالغة الحجم ومكانة لا يستطيع الفنان «الحي» بخياله على تجاوزها، إضافة الى ما يسقطه عليها رجال البورصة والاعلام من قيم خرافية لا تمت بصلة لحقيقتها ولا بقابليات صانعيها وبطاقاتهم كبشر مثلنا. ولا غرابة لن نجد الكثير من الاعمال الفنية التي تتمحور حول موضوع «زهرة دوار الشمس»، كعمل الفنانة سوزان لويد وجاني بورنسكي.... وغيرهم من الفنانين الذين لم يستقطبهم وهج هذه الزهرة وخصوصيتها الجمالية، كما كان الامر مع فان كوخ بقدر ما يغريهم فيها وجهها الجديد المغطى بالعسل، انها دلالات... او دلالة، لمستوى هذا العرض، وايضاً لحال يبلغ «٢٢٢» عاماً من العمر!

لوحة جوليا ميجر في المعرض الصيفي

زاجل الخميس

المخرج الكويتي ابراهيم المانع ينتهي من فيلمه الثاني «دلال»

الكويت: «الشرق الاوسط»

انتهى المخرج الكويتي الشاب ابراهيم المانع مؤخرا من فيلمه السينمائي الذي يحمل عنوان «دلال» ويشترك في بطولته الفنانون جاسم النبهان، منى عيسى، عبد الناصر الزاير، طارق العلي، محمد سعود وآخرون.

«دلال» هو الفيلم الروائي الثاني لابراهيم المانع بعد فيلمه الاول «الخوف» الذي شارك في بطولته محمد الرشيد، منى عيسى ومجموعة من الفنانين الشباب، يتناول فيه موضوعا بسيطا في اطاره العام يتركز على فتاة تفتقر الى الحرية واتخاذ القرار توضع في موقف اختيار شريك حياتها في ظروف لا تملك فيها شيئا من حرية الاختيار.

كما في فيلمه الاول يقدم المانع محاولة فنية تعتمد على دراسة الانسان من الداخل والخارج بحيث يكون التعبير نوعا من التكامل بين الوجهين اللذين يرسمان صورة واضحة للمعاناة والعذاب والقلق للأبطال، ولا يستند الى سيناريو محدد وثابت - حسب تصريح صحافي له - ليتسنى له حرية الاضافة او الحذف في المشاهد التي يصورها لاكمال رؤيته الفنية في العمل السينمائي.

معرض للصناعات التقليدية المغربية في المكسيك

مكسيكو: «الشرق الاوسط»

تحت شعار «المغرب نقطة التقاء» تم تنظيم معرض للفنون والصناعات التقليدية المغربية مؤخراً في العاصمة المكسيكية، وذلك في مقر المعهد المكسيكي الثقافي بمتحف الثقافات الشعبية.

قدم لهذا المعرض ضمن المجموعة الذي أعد لهذه الغاية الكاتب المكسيكي فراي برنارينو ساهاجون فقال: «وكن يرتدين أجمل الأزياء، وأجمل أدوات الزينة، كن جميعهن يرتدين أبهى التنورات، وأحسن الأقمصة والدراعات.

كانت تنوراتهن مزركشة برسوم تمثل القلوب، وكانت أخرى تحمل رسومات تضاهي صدر طائر، وكانت رسومات أخرى في أشكال حلزونية وورقية، وكانت اخرى من نسيج عادي ذي حواش رائعة ذات ثنيات مطرزة.

وهكذا يسترسل في وصف بعض أنواع الأزياء المغربية التقليدية التي أخذت بالباب.

كما يتضمن المطبوع تقديماً اخر حول أوجه التشابه الحضاري والثقافي بين المكسيك والمغرب وكيف ان البلدين اتخذا من الفنون التقليدية وسيلة حية وناجعة للتعبير عن روح شعبيهما وتاريخهما العريق. بل ان هناك سمات مشتركة بين الصناعات التقليدية المكسيكية والمغربية مثل توخي الدقة والرقة والجمال التي تصور الحياة المحيطة بالفنان الشعبي من حيوان ونبات وشغفهما بالزركشة والتنميق اللذين يعكسان طبيعة البلدين. ويشير التقديم الى انه على امتداد التاريخ كانت هناك لقاءات بواسطة اسبانيا حيث نشأت الحضارة العربية الاسلامية التي انتقل العديد من ملامحها ومميزاتها مع الاكتشافات الاسبانية للعالم الجديد. وهذا ما يفسر وجود عادات وتقاليد وأسماء عربية في امريكا اللاتينية. إن هناك جذوراً عميقة ضاربة في القدم بين المكسيك والمغرب ويمكن ملاحظة ذلك بجلاء في التشابه الكبير المذهل للصناعات التقليدية في البلدين.

لقد عرف معرض الصناعات التقليدية المغربية في المكسيك نجاحاً كبيراً قدم فعلاً فكرة نابضة عن مدى أوجه التشابه بين الصناعات التقليدية العربية والمكسيكية بل وفي سائر بلدان أمريكا اللاتينية.

ميشيل ليريس: الكاتب المتعدد

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يقترن اسم (ميشيل ليريس) في فرنسا بالكتابة عن الذات. ذلك انه منذ ان نشر اول كتاب له (عصر الانسان سنة ١٩٣٩) وهو يواصل التأليف في هذا الموضوع جاعلا من اطوار حياته الشخصية طريقة في الحكاية وميدانا للسرد والتأريخ، بل ومستفردا جنس السيرة الذاتية بأهم لنتاجاته الادبية.. اذ انه ما ان انقضى، على تأليف الكتاب الاول ونشره لقل من عقد من الزمن حتى بادر الى نشر اربعة اجزاء في الموضوع نفسه بعنوان شامل: قاعدة اللعبة (الشطب سنة ١٩٤٨، هنات سنة ١٩٥٥، الياف سنة ١٩٦٦، الصوت ١٩٨١، لغة تمور ١٩٨٥، بالبوق والصراخ ١٩٨٨).

وتنطوي وراء هذه المؤلفات حياة مديدة عاصر فيها ميشيل ليريس ابرز متغيرات هذا القرن. فقد ولد يوم ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٠١ في باريس وانتمى منذ حداثة سنه للجماعة السوريالية وهو بعد في بداية حياته الادبية، وبدأ النشر في المجلة السوريالية وهو في بداية العقد الثالث من عمره (١٩٢٥)، ولعل لقاءه الملهم بالباحث الاثنوغرافي (مارسل كريبول) هو الذي غير مجرى اهتمامه الادبي، لانه شارك في البعثة التي قادها هذا الباحث الى مجاهل افريقيا بين ١٩٣١ و١٩٣٣ والمسماة ببعثة (دكار - جيبوتي) وبتعيينه باحثا ملحقا بالمركز الطبي للبحث العلمي لصبح الرجل، خلال عام ١٩٣٤ بالتقريب، في متحف الانسان متقلدا فيه مركز مدير شعبة افريقيا السوداء، وبقي في هذا المنصب الى ان تقاعد عام ١٩٧١.

على ان ميشيل ليريس عرف خلال هذه المرحلة ايضا، على غرار كثير من زملائه من المثقفين الفرنسيين، باهتماماته السياسية منذ ١٩٢٨، ومشارك في الوقت نفسه في المجلة التي يصدرها جورج بطايل بعنوان (وثائق)، وهو الذي انشأ بموازاتها شعبة للدراسات السيوسيولوجية. كما انه تعاون مع الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر في اصدار المجلة الشهيرة (الازمنة الحديثة) منذ عام ١٩٤٥.

ومما يذكر عن نشاطه السياسي المباشر انه من الموقعين على البيان المعروف بـ (بيان ١٢١) او بيان (حق الرفض) الداعي الى مطالبة الحكومة الفرنسية بالتخلي عن سياستها الاستعمارية في الجزائر.

ورغم تقدم سنه لم يتوقف عن المشاركة في العمل، لأنه كان من الرموز الثقافية التي تابعت احداث مايو/ ايار ١٩٦٨ في فرنسا، وكان في الوقت نفسه متعاونا مع سيمون دوبوفوار.

ومع هذا، وذاك فقد برز ميشيل ليريس، بين مثقفي عصره ومجايليه كواحد من الشعراء الفرنسيين، ورغم ان دوره وابداعه على هذا المستوى ظل مغموطا، الا انه نشر فيه اكثر من ديوان شهري، حفر اسمه فيه بين الاسماء المشتغلة بالاخيلة والصور. ويكفي بهذا الصدد ان نشير الى ديوانه كلمات بدون ذاكرة ١٩٧٠، الذي برزه تبريزا.

جمعية الصداقة الاسبانية العربية تستضيف الشاعر الاندلسي انطونيو هيرنانديث

رغبة في الفجر كانت مدينة الزهراء

مدريد: «الشرق الاوسط»
من وليد غالب صالح

استضافت جمعية الصداقة الاسبانية العربية مؤخرا الشاعر الاندلسي المعروف انطونيو هيرنانديث لقراءة بعض القصائد الاندلسية من ديوانيه الصادرين مؤخرا وهما: «الحقل القمري» و «عدسة للماء».

وتكلف المستعرب الدكتور بدرو مارتينيث مونتابيث رئيس جمعية الصداقة بتقديم الشاعر للجمهور، واشاد باهميته ومكانته الادبية وبكتبه المنشورة والجوائز التي حصل عليها خلال مسيرته الادبية.

ولد الشاعر انطونيو هيرنانديث في مدينة اركوس ديلا فرونتيرا باقليم قادش بالاندلس عام ١٩٤٣، ودرس علوم التربية، وله ثمانية عشر كتابا مطبوعا: احد عشر ديوانا واربعة اعمال روائية وثلاثة كتب مقالات. ومن دواوينه: «البحر مساء مع نواقيس»، «كالمجانين»، «حيث يسقط النور». حصل على الكثير من الجوائز الادبية التي منها: تفلوس، الجائزة الكبرى للفنون الجميلة، جائزة ميغيل هيرنانديث، ليونور...

وتحدث الشاعر قبل ان يبدأ قراءة قصائده عن تعلقه ولعجابه بالحضارة العربية بالاندلس التي هي على حد قوله العنصر الاقوى في تكوين الشخصية الاندلسية. وذكر بأن اول قصيدة نشرت له عام ١٩٦١ كانت نابعة من اجواء عربية اندلسية والتي كانت بعنوان: «ابو عبد الله الصغير والحزين». وقال بأن شعره يكاد يكون امتدادا لنتاجات شعراء الاندلس المعروفين، فقصيدة «الام الروح» هي جواب لاحدى قصائد الشاعر مانويل ماشادو التي تقول:

انا كابناء ارضي
انا ابن العرب
الاصدقاء القدماء للشمس
هؤلاء الذين نالوا كل شيء
وخسروا كل شيء

اما قصيدة هيرنانديث فهي مهداة الى باب «شيريس» (Jerez) في تعريفه ويقول فيها:

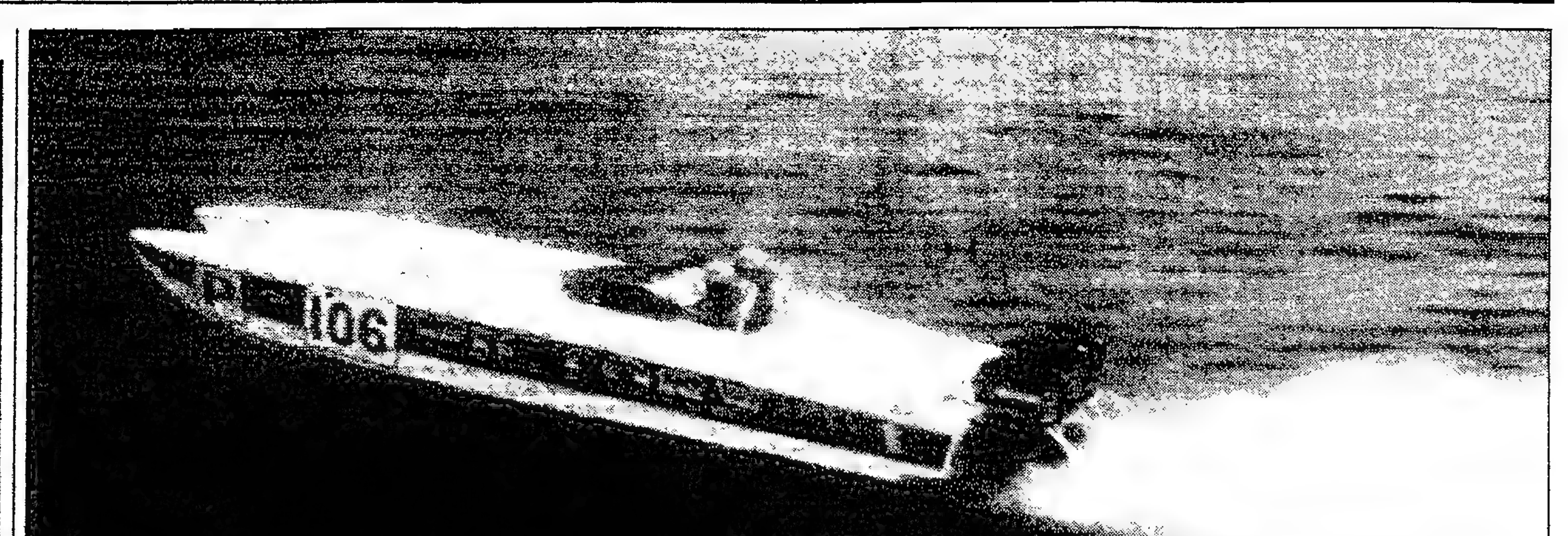
من هنا ذهبوا
من هذا الباب رحلوا
اصحاب الهلال
اندلسيون لأزمنة اخرى...
هؤلاء الذين عاشوا هنا
لم يكونوا سوى اندلسيين
انا من تلك الارومة، التي اينعت زهرتها.

ان صوت الشاعر انطونيو هيرنانديث صوت اندلسي خالص ودافئ، مملوء بالعواطف والتأملات وتختلط فيه الكآبة بالاعجاب. انها كآبة الذي فقد شيئا عزيزا في زمن اشتدت فيه حاجته اليه، واعجاب بماض مجيد ومزدهر. ان شعره كما وصفه مولينا كامبوس «فاتن ويصيب بالعدوى». فهو الى جانب عدد من الشعراء الاندلسيين الآخرين مثل انخيل جارثيا وفرناندو كينيونيس يشكلون تيارا شعريا مهما ومميزا ضمن شعر الجنوب الاسباني. ويمتاز هذا التيار بظاهرة خاصة وهي غلبة الشوق والحنين الى الماضي عليه والنظر الى الواقع والظروف المعاصرة بعين ناقدة. وربما يلتقي هؤلاء في هذه النقطة مع الكثير من الأدباء العرب وخاصة الشعراء منهم والذين مازالوا يغنون تلك الفترة من التاريخ العربي، فترة ازدهار الاندلس وتطور العلوم وتقدم الفنون وغلبة عنصر التسامح على سكان تلك الارض، حيث اختلطت الثقافات واثمرت خير الثمار.

يقول انطونيو هيرنانديث في قصيدة له بعنوان «احببناها مثل الآن»:

المكوث القصير في الحياة هو المصير المر للذي
كان املا
ورغبة في الفجر كانت مدينة الزهراء
اغنية الماء والقمر
السير في قرطبة ليلا
لاعبة باطراف ثوب امها «لاسيرا»
وتسطع الشمس بوميضها الذهبي،
انها براعة الاختيار الرباني
العصا المعصومة
والطموح المجنح


انطونيو هيرنانديث


فيكتوري ١٠٦ بقيادة سعيد الطاير وسكيب هاربر خلال سباق «بروستوك»

بعد تحقيق فوزين وتحطيم رقمين قياسيين عالميين:

فريق فيكتوري يعود الى الحلبة الامريكية للقوارب السريعة

دبي: «الشرق الاوسط»

بعد الفوز الذي حققه فريق فيكتوري للقوارب السريعة خلال اول اشتراك له في سباقات الولايات المتحدة، يعود فريق دبي الى الحلبة الامريكية لتحقيق المزيد من الانتصارات وتحطيم مزيد من الارقام القياسية في سباق «باي سيتي» في ولاية ميتشيجان وذلك في الرابع من اغسطس (آب) المقبل.

وكان فريق فيكتوري قد حطم رقمين قياسيين عالميين في السرعة وفاز بسباقين للقوارب السريعة في مهرجان سانكوست البحري للجائزة الكبرى الذي اقيم في ساراسوتا في ولاية فلوريدا.

مدير الفريق راندي سيزم قال: «ربحنا الكثير من الاحترام والتقدير في ساراسوتا. فتحطيم لرقام قياسية والفوز باثنين من السباقات الثلاثة التي شاركنا بها، امور لم تكن متوقعة. والآن لا اعتقد ان احدا يتطلع لمواجهتنا في باي سيتي».

وكان سعيد الطاير وسكيب هاربر قد تصدرا سباق «بروستوك» ومسافته ١٢٩ ميلا، من بدايته وحتى نهايته بقاربهما «فيكتوري ١٠٦» بسرعة بلغ معدلها ٩٣,٦٥ ميل بحريا في الساعة. بينما احتل خليفة ناصر وتيري ايرز بقاربهما «فيكتوري ١٠٨» المركز الثالث في سباق «ستوك» ومسافته ١٠٣ اميال بحرية بعد لفة واحدة من بدايته ليتقدما بعدها الى الصدارة ويحققا فوز فريق «فيكتوري» الثاني.

الا ان عطلا ميكانيكيا حال دون تحقيق فريق فيكتوري لفوزه الثالث واجبر القارب «فيكتوري ٧» بقيادة حمد بوهلية وراندي سيزم على الاكتفاء بالمركز الخامس.

وقد طغى اداء فريق فيكتوري على بقية القوارب المشتركة وعددها ٧٢ في السباق الذي يعد رائد سباقات القوارب في الولايات المتحدة ويشارك فيه كل عام افضل القوارب والاطقم الامريكية.

وقال سيزم: «هناك العديد من قوارب الدرجة الاولى، والانتصار عليها يعتبر انجازا ضخما ودليلا على مدى قوة هذه الرياضة في منطقة الخليج».

ومن الجدير بالذكر ان القاربين «فيكتوري ٧» و«فيكتوري ١٠٦» حطما رقمين قياسيين عالميين بالسرعة حيث حقق بوهلية وسيزم سرعة ١١٩,٧ ميل بحري في الساعة ليحطما رقم السرعة المعروف بـ «يو اي إم ٢»، بينما حطم الطاير وسيزم رقم سباق «برو، ستوك» العالمي عندما حققا سرعة ١١١ ميلا بحريا في الساعة.

الشرق الأوسط تحاور محمد موح قطب دفاع القرض الفلاحي

«قيصر» الكرة المغربية لعب في الدرجة الثانية حفاظاً على وظيفته

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يعتبر محمد موح لاعب الجمعية السلاوية والمنتخب الوطني المغربي وحسنية اكادير سابقا وفريق القرض الفلاحي «درجة ثانية» حاليا من ابرز اللاعبين الذين انجبتهم الملاعب الكروية في المغرب. يتمتع بفنيات عالية وذكاء، مما دفع بعض المهتمين الكرويين في المغرب الى تسميته «قيصر» كرة القدم المغربية.

بعد هبوط فريق الجمعية السلاوية الى الدرجة الثانية انتقل موح ليلعب مع فريق حسنية اكادير لمدة موسمين ثم انتقل الى فريق القرض الفلاحي (الدرجة الثانية).

حول اسباب مغادرته لفريق حسنية اكادير يقول موح:

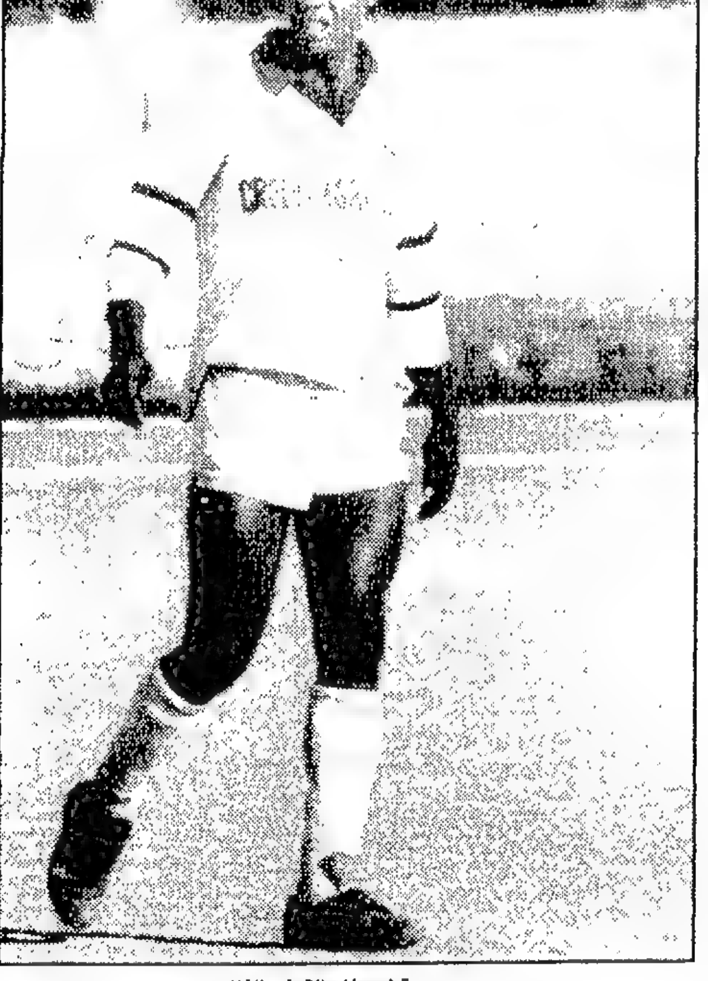
بدأت عملية انتقالي من فريق حسنية اكادير الى فريق القرض الفلاحي وسط العام الماضي حيث عبر مسؤولو فريق القرض الفلاحي عن رغبتهم في انضمامي الى صفوف فريقهم وذلك لسبب رئيسي هو انني موظف في المؤسسة التي تحمل اسم الفريق وكذا لرغبتهم في تكوين فريق قوي يرمي للصعود الى الدرجة الاولى، وبعد نهاية الموسم الكروي للماضي تجدد الاتصال بين مسؤولي الفريقين، وبصراحة وجدت مساعدة كبيرة من طرف مسؤولي حسنية اكادير الذين سمحوا لي بالانتقال الى فريق القرض الفلاحي بدون اي مقابل مالي، وانا اعتبر هذا التصرف من طرف اداريي حسنية اكادير تصرفا رياضياً لن انساه لانهم اخذوا بعين الاعتبار مستقبلي كموظف في هذه المؤسسة قبل التفكير في استفادتهم من خدماتي الكروية، خاصة وانهم كانوا يدركون ان انتقالي سيحدث ثغرة كبيرة في دفاع حسنية اكادير. ولا اخفي كذلك انه كانت لدي رغبة للعودة الى الرباط لاكون قريبا من عائلتي التي ابتعدت عنها لمدة عامين، ولو لم يتحقق انتقالي الى القرض الفلاحي لكنت مجبرا على تقديم استقالتي كموظف ضمن هذه المؤسسة. لكن ماذا كنت سافعل بعد اعتزالي؟!

● ماذا عن تجربتك ضمن فريق حسنية اكادير؟

- تجربتي ضمن فريق حسنية اكادير كانت ناجحة وحافظت من خلالها على علاقات طيبة مع اداريي ولاعبي وجمهور الفريق.

● يرى كثيرون ان مغادرة محمد موح لحسنية اكادير تركت فراغا في دفاع الفريق وهذا هو السبب المباشر الذي جعل الفريق يصارع حاليا من اجل الافلات من الهبوط الى الدرجة الثانية، ما رأيك؟

- هذا الاستنتاج فيه قدر من المعقولية لان فريق الحسنية وقبل التعاقد معي كان يعاني نقصا في دفاعه وقد ساهمت بتجربتي المتواضعة لمدة سنتين والى جانب الحارس الدولي عبد اللطيف لعلو في اعطاء التوازن المطلوب للفريق، لكن بعد اعتزال الحارس لعلو ثم مغادرتي الفريق في نهاية السنة الماضية خلقت ثغرة لم يتم ايجاد حل لها. رغم ذلك اعتقد ان مشكلة فريق حسنية اكادير ليست في الدفاع فقط بقدر ما هي مشكلة المجموعة ككل والتي لا زالت فتية وتنقصها القوة والتجربة للعب في بطولة الدوري، كما ان المجموعة ككل تتأثر بردود فعل الجمهور الذي لا تهمه الا النتيجة الايجابية، اذ ان النتائج السلبية تؤثر معنويا عليه. فاللاعب اذا لم يكن مرتاحا في محيطه الكروي، لا يؤدي الدور المطلوب منه، كما ان الجمهور لا يتفهم هذه المواقف لانه يشجع فريقه بكل جوارحه ويطالبه دائما بالنتائج الايجابية بدل الفرجة الكروية.


محمد موح قطب دفاع القرض الفلاحي

● ما هو تقييمك لتجربتك الحالية ضمن فريق القرض الفلاحي؟

- مجموعة القرض الفلاحي كانت خلال بداية هذا الموسم دون المستوى المطلوب لكن تم بعد ذلك تعزيز الفريق بعدد من اللاعبين لهم تجربة كروية لا بأس بها مما اعطى للفريق التكامل المطلوب ويمكن ان نذكر البعض منهم مثل سعد دحان ومصطفى محروس عبد الهادي وعبد الغفور، ولو كانت هذه المجموعة من اللاعبين في بداية الموسم الكروي لحققنا الصعود المباشر الى الدرجة الاولى. ففي بداية مرحلة الاياب كان الفارق بيننا وبين الصف الاول سبع نقاط لكن بعد تكامل المجموعة تقدمنا الى المرتبة الاولى، وتعثرنا في المباريات الاخيرة وتقلصت حظوظنا في الصعود الى الدرجة الاولى.

● لعبت في الدرجة الاولى ضمن جمعية سلا وحسنية اكادير وتلعب حاليا في الدرجة الثانية كيف تقارن بين مستوى الدرجتين الاولى والثانية؟

- باستثناء اربعة او خمسة فرق في الدرجة الاولى فان مستوى باقي الفرق لا يختلف عن مستوى فرق الدرجة الثانية، فاذا استثنينا فرق الوداد البيضاوي والجيش الملكي والمغرب الفاسي والرجاء البيضاوي والنادي القنيطري فان باقي الفرق لا تتفوق كثيرا على فرق الدرجة الثانية، والفرق فقط في مستوى الملاعب اذ ان معظم فرق الدرجة الثانية لا تلعب على ارضية معشوشبة مما يؤثر على مردودية اللاعبين ونادرا ما نجد فارقا كبيرا بين مستوى لاعب في الدرجة الاولى وآخر في الدرجة الثانية.

● ما هو رأيك في المنتخب المغربي حاليا خاصة وانك لعبت معه حوالي اربع سنوات حيث كنت قائد الفريق في كاس الامم الافريقية في نيجيريا ١٩٨٠؟

- كان المنتخب المغربي يعتبر من افضل المنتخبات الافريقية والعربية مع بداية الثمانينات حتى كأس العالم لسنة ١٩٨٦ وحقق نتائج جيدة وهذا ناتج عن المجموعة المتكاملة التي كانت تلعب في المنتخب كما ان المدرب المهدي فاريا لعب دورا كبيراً وعرف كيف يوظف امكانيات كل لاعب في المكان الذي يليق به. لكن بعد ١٩٨٦ تراجع مردود تلك المجموعة وكان على المسؤولين اعداد الخلف لتحقيق الاستمرارية. فلو ان المسؤولين هيأوا منتخبا تابعا لمجموعة ٨٦ لما عانينا من الوضع الحالي.

● هل اعداد المنتخبات الوطنية بكل فئاتها كفيل باستعادة كرة القدم المغربية امجادها السابقة؟

- من الطبيعي انه اذا كانت الاستمرارية الجدية في العمل ان تعطي النتائج المتوخاة وهذا هو سبب نجاحنا في السابق، وجعلنا نتذكر العمل الذي كان يقوم به العقيد المهدي بلمجدوب الذي كان رئيسا للاتحاد المغربي لكرة القدم والذي كان دائما يخطط وفق هذا المنظور وكان يسهر على تكوين منتخبات الفئات الصغرى لضمان الخلف وبالتالي ضمان الاستمرارية، اما العمل الذي يقوم به الاتحاد الكروي حاليا فشخصيا ارى بان ثماره لن تظهر قبل ثلاث او اربع سنوات كما ان ذلك يتوقف على مردود اللاعبين.

● بعد تجربتك الكروية الطويلة مع مدربين مقتدرين الا تفكر بعد الاعتزال دخول تجربة التدريب؟

- قطعا لا اعتقد ذلك، لان اقتحام عالم التدريب يتطلب قبل كل شيء موهبة ثم تنمية تلك الموهبة بالدراسة ويبقى كل هذا متوقفا بعد ذلك على الحظ، وكذا بداية العمل مع الناشئين حتى يطور المدرب تجربته بالكيفية المطلوبة. وانا اهنئ صديقي عبد اللطيف لعلو الذي سلك هذا الطريق وهو ماض فيه تدريجيا واذا استمر فحتما سيصل الى مصاف انجح المدربين. اما انا فبعيد كل البعد عن هذا الميدان.

● هل بامكان المدرب الاجنبي ان يساهم في تطوير كرة القدم العربية؟

- للمدرب الاجنبي دوره في تقدم هذه الرياضة لان الكرة الاوروبية والامريكية اللاتينية تسبقنا كثيرا من هذه الناحية، ومدربو هذه المدارس عايشوا تطور كرة القدم في بلدانهم وبامكانهم ان يلقنونا فنيات ربما، نجهلها نحن وبذلك فانا انصح كل المدربين العرب بضرورة متابعة التكوين ضمن المعاهد الرياضية لهذه الدول حتى يسايروا التطورات الحالية في مجال التدريب، ويمكننا في المستقبل الاستغناء عن خدمات المدربين الاجانب، لكن ليس قبل ان نكون انفسنا لبناء شخصيتنا الكروية على اسس صلبة.

الوداد يفوز بكأس العرش للسباحة

فاز فريق الوداد البيضاوي بكأس العرش المغربي للسباحة للموسم الرياضي الحالي بعد تألق سباحيه ذكورا واناثا في معظم المسابقات التي حددها الاتحاد المغربي للسباحة لنهاية كاس العرش وقد كانت المراتب الثلاث الاولى للذكور والاناث كالتالي:

السيدات

١) الوداد البيضاوي	٤٩٥٨ نقطة
٢) رجاء استغلال الموانئ	٣٨٠٠ نقطة
٣) النهضة البيضاوية	١٩٥٨ نقطة

الذكور

١) الوداد البيضاوي	٤٧٩٠ نقطة
٢) اتحاد فاس	٢٧٨٨ نقطة
٣) الجمارك البيضاوي	٢٣٨١ نقطة

الترتيب العام

١) الوداد البيضاوي	٩٧٤٨ نقطة
٢) رجاء استغلال الموانئ	٦٠٢٢ نقطة
٣) اتحاد فاس	٣٩٢٣ نقطة

بريد مراكش بطلا لدوري كرة اليد

أسدل الستار مؤخرا على بطولة الدوري المغربي الممتاز لكرة اليد باعلان بريد مراكش بطلا للدوري بعد انهائه مشوار بطولة الدوري في الصف الاول وعلى بعد أربع نقاط من الرابطة البيضاوية.

اما الفرق الاربعة التي ستهبط الى وراء فهي النادي القنيطري ونجاح سوس ونهضة سطات والرجاء البيضاوي، وسيخوض فريقا المغرب الفاسي والمولودية الوجدية مباريات السد من أجل البقاء ضمن فرق الدرجة الممتازة.

فوز طائرة رجاء استغلال الموانئ بكأس العرش

بعد فوزه بلقب بطولة الدوري المغربي للكرة الطائرة تمكن فريق رجاء استغلال الموانئ من الفوز بكأس العرش إثرتغلبه في المباراة النهائية على الفتح الرباطي بثلاث جولات لواحدة.

فعقب بداية موفقة لفريق الفتح الرباطي الذي تمكن من الفوز بالجولة الاولى بـ ١٥ نقطة مقابل ١٢ نجحت عناصر الرجاء في التألق خلال الثلاث جولات التالية لتفوز بها تباعا بـ ١٥ مقابل ٤ ثم ١٥ مقابل ١٠ وأخيرا ١٥ مقابل ١٣.

وبهذه النتيجة يؤكد رجاء استغلال الموانئ قوته وسيطرته على الكرة الطائرة في المغرب خاصة وانه فاز في العام الماضي بلقب بطولة الدوري.

استقالة رئيس ادارة الفتح الرباطي

وافق المجلس الاداري لاتحاد الفتح الرباطي خلال الاجتماع الذي عقده اخيرا على الاستقالة التي قدمها عبد العزيز السليماني من رئاسة فرع كرة القدم.

وذكر بلاغ صادر عن المجلس المديري لاتحاد الفتح الرباطي ان اعضاء المجلس قد قبلوا هذه الاستقالة بعد دراستها من جميع الجوانب نظرا لتشبث عبد العزيز السليماني بها ونزولا عند رغبته.

وقد عبر المجلس عن شكره لما قام به عبد العزيز السليماني خلال السنوات العشر التي قضاها على رأس ادارة كرة القدم طالبا منه الاحتفاظ بعضويته في المجلس الاداري وبالمسؤوليات التي يتحملها في الفروع الاخرى للاتحاد.

رأي رياضي

هافيلانج يحولها الى كأس عمالقة العالم فقط

ندرك ان البنية الاساسية للرياضة في قارتي اسيا وافريقيا على حد سواء ما زالت دون المستوى العالمي بمراحل فالمنافسات الرياضية ينقصها الكثير لكي تؤدي اهدافها المأمولة، ويمكن النظر للبطولات المحلية والاقليمية لتزول علامات التعجب. فالادارة والاعلام والاجهزة الفنية جميعها تتعاطى الرياضة من زوايا ضيقة اذ تفتقد للتخطيط المستقبلي والتقييم المتزن الواقعي من هنا فجميع الخطوات مرحلية انية تفرضها الظروف لذا ياتي النجاح دائما غير متكامل.

في الوقت ذاته توجد هوة تفصلها عن الجهات التنظيمية القيادية التي تعتمد التخطيط الشامل والتنفيذ المبرمج والتقييم الهادىء وليس المقصود هنا ثغرة في العلاقات بل في التطلعات والآمال والطموحات والافكار.

لذا تضيع كثير من الجهود الرسمية بسبب ضيق افق ونظرة بعض مسؤولي الاندية ممن يتعاطون الرياضة من زاويتي الفوز والخسارة، ويكفي للادلة على النقطة الاخيرة رصد ما ينشر مطلع كل موسم عن مشاركات لاعب الاندية في البطولات المحلية والعربية والقارية والاقليمية فالمناورات والمطالب (التسولية) تاخذ عدة اشكال على امل تحقيق مكاسب وقتية بعد استبعاد المصلحة العامة تماما.

مثل هذه البادرة تؤثر على المستوى الرياضي وان بطريقة غير مباشرة ما دام الحرص قائما على تحقيق مكاسب ذاتية، والبوادر الايجابية اخذت في التنامي اخيرا بصورة بطيئة وتبشر بوعي عام وتدرك اهمية دعم البرامج الرسمية وذلك بعد ان لمست الهيئات المحلية صعوبة الظروف التي تعمل فيها القيادات الرياضية في قارتي اسيا وافريقيا.

المقدمة السابقة اوردتها كمدخل للموضوع الذي اطرحه امامكم وهو على علاقة مباشرة بنا نحن عرب آسيا، فرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج بعد ان تابع الدور الاول والثاني من بطولة كاس العالم الحالية المقامة في ايطاليا صرح لجريدة «لا جازيتا دللوسبورت» الايطالية عن اقتراحه الذي سيتقدم به في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيوريخ والخاص بتعديل توزيع البطاقات الـ ٢٤ في نهائيات كاس العالم اعتبارا من العام ١٩٩٤ «ان العالم يتغير والاتحاد الدولي يعي ذلك تماما» واوضح ان الكرة الافريقية اثبتت تطورها الفني الكبير وبشكل لا غبار عليه بينما بقي تطور اللعبة في اسيا ودول اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) اقل بكثير واضاف انه في ظل هذا الواقع الجديد فان اقتراحه يتضمن منح افريقيا بطاقة ثالثة في النهائيات بطريقة الية على ان تسحب هذه البطاقة من اوروبا.

ويواصل هافيلانج قوله «بالنسبة الى اسيا والكونكاكاف فان الامر لن يتم بطريقة مماثلة اذ يتطلب اقامة مباراتين حاسمتين بين ممثلي اسيا واوروبا وكذلك بين ممثلي الكونكاكاف وامريكا الجنوبية على ان يمنح الفائزون بطاقة الى النهائيات ويتطلب اقتراح هافيلانج هذا بالطبع موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي تضم في اغلبها مندوبين اوروبيين (١٢ - ٢٠) ويذكر ايضا بالمناسبة ان توزيع البطاقات الـ ٢٤ في الدورة الاخيرة والتي قبلها كالآتي: اربع بطاقات لامريكا الجنوبية واثنتان لكل من افريقيا وآسيا والكونكاكاف والبقية (١٤ بطاقة) لاوروبا.

جميل جدا ان يلحظ السيد هافيلانج تطور الكرة الافريقية ويمنحها بطاقة ثالثة على حساب اوروبا وعيا منه بان احوال العالم تتغير ولكننا هنا نجدها للأسوأ بالنسبة لآسيا كنتيجة لخطوته تلك فرغم مقاعد افريقيا على حساب اوروبا جاء لمصلحة الاخيرة ومعها دول امريكا الجنوبية وذلك على حساب آسيا والكونكاكاف.

ولخيرا نود الاشارة الى انه لو اخذت مقترحات هافيلانج كاساس تنظيمي لكاس ١٩٩٤ في امريكا سيتحول بذلك المسمى الحالي الذي يفترض مشاركة قارات العالم كهدف اساسي الى اخر قريب منه وهو «كاس عمالقة العالم».

وهذه الخطوة ستحجم الرياضة الآسيوية وستئد ملامح النجاح التي ظهرت على فرق دول الخليج العربية في العقد المنصرم.

وقد كان ممكنا وما زال ان نتجاوز في الدول العربية الآسيوية مثل هذه الرؤية والتقييم القاسي لو تكاتفت الهيئات المحلية مع الجهود الرسمية وهنا نذكر طلبا لرئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو تقدم به للاتحاد الدولي وابدى فيه الرغبة في انشاء مدرسة لتاهيل الكوادر الرياضية الافريقية من مدربين وحكام واداريين واخصائيين في الطب الرياضي شعورا منه بان مثل هذه الخطوة لها انعكاسات ايجابية على تطور كرة القدم الافريقية.

في النهاية نتمنى ان يفشل مقترح هافيلانج وهو في الطريق لذلك ان شاء الله.

عبد الرحمن محمد الناصر - الرياض

المالكي يشترك في رالي هافرين البريطاني في ويلز

لندن: «الشرق الاوسط»

وصل الى لندن اول من امس الثلاثاء بطل الراليات السعودي محمد المالكي استعداداً للمشاركة في رالي هافرين البريطاني الذي سيقام في ١٤ يوليو (تموز) الحالي في مقاطعة ويلز البريطانية، ويكون بذلك اول بطل راليات سعودي ينافس على البطولة في راليات بريطانيا.

وسيقود المالكي خلال هذا الرالي سيارة فورد اسكورت ذات قوة ٢٣٠ حصاناً، وذات جهاز توجيه من جهة اليسار اعدت خصيصا بعكس جميع السيارات البريطانية ذات لجهزة التوجيه الواقعة في الجهة اليمنى.

وفور وصوله توجه البطل السعودي محمد المالكي الى بلدة بانبوري لحضور دورة تدريبية في مدرسة بيل جوين البريطانية المشهورة. وتاتي هذه الدورة التدريبية ضمن اطار برنامج مارلبورو لتدريب واعداد ابطال راليات الشرق الاوسط، وذلك استعداداً للاشتراك في رالي تحدي الصحراء (كاس بي. بي. ٢٠٠٠) في الشهر الحالي أيضا في الاردن، والذي سيشترك فيه البطل السعودي محمد المالكي فور انتهائه من الاشتراك في رالي هافرين البريطاني. وتعتبر الدورة التدريبية كجائزة.

وقد حصل عليها البطل السعودي عندما فاز ببطولة راليات مارلبورو لتحدي الصحراء - للجموعة الثانية للدفع باربع عجلات في الشرق الاوسط في العام الماضي على متن سيارته القوية ميتسوبيشي باجيرو ذات الاسطوانات الست.

وقد تمكن المالكي في السنوات الاخيرة من تحقيق واكتساب شهرة وسمعة جيدة وكبيرة تتسم بالخبرة والشجاعة والحنكة كبطل راليات دولي محترف من خلال فوزه بلقب بطولة المجموعة (أ) للشرق الأوسط على متن سيارة دايهاتسو شارادي، أتبعه بفوزه ببطولة راليات مارلبورو لتحدي الصحراء - للمجموعة الثانية في عام ١٩٨٩، على متن سيارته المعروفة ذات اللونين الاحمر والابيض ميتسوبيشي باجيرو الجبارة.

ومن الجدير بالذكر ان المالكي كان قد حضر دورة تدريبية قبل ستة اشهر في دبي مع نجوم راليات الشرق الاوسط بالاضافة الى بطل الراليات الدولي الفنلندي بينتي اريكالا.

وصرح النجم السعودي قائلا: «لقد تعلمت الكثير من بينتي اريكالا، الذي يملك خبرة عريقة في رياضة الراليات الدولية وعلى مستوى بطولة العالم».


لقطة للمالكي مع اريكالا في دبي

الجوهري: فتح باب الاحتراف يساعد على النهوض بالكرة المصرية

انقلاب في الكرة المصرية بعد القرارات الجديدة

القاهرة : «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

انقلاب ضخم تشهده كرة القدم المصرية منذ ٣٦ ساعة بعد القرارات المفاجئة التي اتخذها اتحاد الكرة بناء على توصيات مدرب المنتخب محمود الجوهري. فقد اتفقت اندية الشمس وشربين وشبان قنا وغزل دمياط على اقامة دعوى قضائية ضد قرار الاتحاد بقصر عدد اندية الدوري على ١٨ ناديا فقط بدلا من ٢٢، وطلبت الاندية في دعواها الغاء قرار الاتحاد لا سيما وان صعودهم للممتاز كان بقرار من نفس المجلس دون ان يتعرض لاي ضغوط ومر على القرار ٥٠ يوما تغيرت فيه كل الامور داخل الاندية الاربعة، وانفقت جميعها على فرقها مبالغ ضخمة وتعاقدت مع مدربين كبار بهدف اللعب في الدوري الممتاز.

وحتى الاندية المشاركة في الدوري الممتاز مثل اسوان والكروم والسكة الحديد وبور فؤاد ـ الصاعدين هذا الموسم ـ والمريخ والمنيا والاوليمبي والمنصورة والسويس فقد ارتفع صراخها احتجاجا على قرار الاتحاد بهبوط ٨ اندية من الاندية الـ ١٨ في نهاية الموسم، وهو ما يعني احتراق المسابقة.

سيادة اللاعبين

اما القرار الذي تسبب في الانقلاب واعطى السيادة على انديتهم، فهو السماح لاي لاعب امضى ٩ سنوات في الفريق الاول لناديه بالانتقال الى اي ناد آخر دون قيد او شرط. وهو الامر الذي سينطبق فورا على النجم الدولي احمد الكأس لاعب النادي الاوليمبي الاسكندري والذي يسعى نادي الزمالك لضمه. وكذلك هشام عبد الرسول لاعب المنيا المصاب، وكذلك اللاعب الذي امضى ٣ سنوات في الفريق الاول لناديه بعد انتقاله من ناد آخر مما يتيح الفرصة لمصطفى نجم جناح الاتحاد الفلسطيني باللعب للزمالك ايضا وفقا لرغبته.

ووسط صراخ مسؤولي الاوليمبي والاتحاد خوفا على الكأس ومصطفى نجم، اجتمع اللواء اسماعيل اليمني رئيس النادي الاوليمبي حتى ساعة متأخرة من مساء امس مع احمد الكأس وعرض عليه توقيع عرض احتراف مع النادي الاوليمبي يحصل بشأنه على مبلغ عشرة آلاف جنيه عند التوقيع، وراتب شهري قدره الف جنيه غير مكافآت الفوز والتعادل مع وعد بالسماح له بالاحتراف في اي ناد اوروبي يرغب الكأس في الانتقال اليه في اي وقت من الموسم.

وفتح القرار الجديد الباب ام اكثر من مائتي لاعب للانتقال الحر بين الاندية، وابرز من يشملهم القرار الجديد اللاعبين ثابت البطل واحمد شوبير ومحمود صالح وحمادة صدقي واسامة عرابي وعلاء ميهوب وطاهر ابوزيد وايمن شوقي في الاهلي واسماعيل يوسف وهشام يكن وجمال عبد الحميد وابراهيم يوسف وحمادة عبد اللطيف وطارق يحيى في الزمالك واحمد الكأس من الاوليمبي وصابر عيد وخالد عيد ومحمود المشاقي من المحلة ومحمد رمضان وجمال عبد الحليم من الترسانة وهشام عبد الرسول من المنيا.

ازمة اخرى

ولم يقتصر الانقلاب على الاندية واللاعبين بل امتد ايضا الى المدربين بعد قرار الاتحاد باعطاء كل الصلاحيات للجوهري للاشراف الفني الكامل على المنتخب الاوليمبي مع المنتخب الاول، وتعيين جهاز فني جديد للفريق مما اثار حفيظة هاني مصطفى مدرب الفريق ـ المختلف باستمرار مع الجوهري ـ وتقدم على الفور باستقالته الى اللواء محمد خليل الديب مدير الاتحاد معتذرا عن عدم الاستمرار في عمله بعد عامين من استلامه. ولكن الديب اقنعه بتأجيل الاستقالة لحين الاجتماع مع محمد احمد رئيس الاتحاد واستعراض كل جوانب الموقف خاصة وان القرار يشمل الاشراف فقط من جانب الجوهري وهو الامر الذي لا يعني التدخل في العمل.

وصرح محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الاول والاوليمبي لكرة القدم انه سعيد بقرارات مجلس ادارة الاتحاد المصري اول من امس الثلاثاء والتي ستساعد في النهوض بكرة القدم، وانه لم يهدف للسيطرة على الاتحاد كما يؤكد البعض ولكن خطته كانت تهدف النجاح وضمان التمثيل الجيد في البطولات الدولية المقبلة وتحقيق مركز مشرف في نهائيات كأس العالم المقبلة عام ١٩٩٤ في امريكا وانه سيبدأ من الان في وضع خطة شاملة للمنتخبين الاول والاوليمبي تشمل العديد من المباريات للاحتكاك الداخلي والخارجي.


هاني رمزي بانتظار عروض للاحتراف

واضاف الجوهري ان علاقته بهاني مصطفى مدرب المنتخب الاوليمبي جيدة ويقدر كل مجهوداته السابقة وان الفريق الاوليمبي سيسافر لرومانيا وبلغاريا. وخلال شهر يوليو (تموز) الجاري سيتم وضع خطة العمل لاعتمادها وكذلك تشكيل الاجهزة الفنية والادارية المنتخبين وسيتم عمل عقود لهم مجزية وملزمة للعمل.

واكد الجوهري انه بالنسبة للمنتخب الاول سيبدأ اعداده لمدة اسبوع قبل مباراة اثيوبيا وكذلك تشاد في تصفيات بطولة الامم الافريقية وسأعتمد على ان كل لاعب سيستعد في ناديه تحت مراقبتي. كذلك ستكون الفرصة مفتوحة للجميع للانضمام للمنتخب وسأراقب اغلب المباريات مع الجهاز المعاون.

واختتم الجوهري تصريحاته انه يعتقد ان الكرة المصرية سيحدث بها تحول كبير خلال هذا الموسم وسنشهد دوري جيدا وتنظيما محكما وان مجلس ادارة الاتحاد متفهم للظروف ويعمل بروح المصلحة العامة فقط.

● يبدأ النادي الاهلي معسكره التدريبي للفريق الاول لكرة القدم في الاسماعيلية صباح اليوم تحت اشراف مدربه محمود السايس ويستمر لمدة اسبوعين.. يشترك في المعسكر ٢٩ لاعبا بينهم الدوليون طاهر ابو زيد وثابت البطل وايمن شوقي وربيع ياسين واسامة عرابي وعادل عبد الرحمن ومجدي عبد الغني ـ الذي يحلق بالفريق بعد يومين ـ بينما يتخلف عن المعسكر احمد شوبير للسفر الى انجلترا للعب لنادي ايفرتون والتوأم ابراهيم وحسام حسن للسفر الى اليونان للعب لنادي باوك سالونيكا وهاني رمزي للاصابة وعلاء ميهوب للاجازة بسبب الزواج. ويؤدي الاهلي مرانه اليومي بالتبادل بين ستاد المدينة وملعب نادي القناة. وسيلعب في نهاية المدة مباراتين تجريبيتين مع نادي القناة ثم الاسماعيلي.

● بدأ المسؤولون في نادي الزمالك التحرك الفوري عقب اعلان اتحاد الكرة فتح باب الانتقالات للاعبين الذين امضوا ست سنوات بالفريق الاول لناديهم. او ثلاث سنوات في النادي الجديد. وفي اجتماع مصغر تم امس بين بعض اعضاء مجلس ادارة الزمالك اتفقوا على سفر سمير السيد مدير الكرة في الزمالك الى الاسكندرية للتفاوض مع احمد الكأس نجم النادي الاوليمبي ومصطفى نجم مهاجم نادي الاتحاد بشأن الانتقال لنادي الزمالك هذا الموسم حيث ينطبق عليهما شروط القرار. وكان احمد الكأس قد ابدى رغبته قبل صدور هذا القرار في الاحتراف في نادي الزمالك مفضلا ذلك عن الاحتراف في اوروبا لظروفه الخاصة. اما مصطفى نجم الذي كان يلعب لنادي اهلي غزة قبل انتقاله للاتحاد فقد انهى اجراءات الهجرة الى امريكا بعد ان رفض نادي الاتحاد الاستغناء عنه للزمالك اكثر من مرة. لكنه بعد صدور قرار حرية الانتقال للاعبين بين الاندية تراجع عن فكرته ومن المؤكد انضمامه للزمالك.

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد مؤتمرا صحافيا صباح اليوم الخميس لاعلان تفاصيل بطولة مصر الدولية التي ستبدأ يوم السبت المقبل بصالة نادي الزمالك بلقاء مصر والعراق في المباراة الافتتاحية للبطولة.

● تلقى عزمي مجاهد مدرب الكرة الطائرة في نادي الزمالك عرضا من نادي الساحل الكويتي لتدريب فريقه في الموسم المقبل مقابل عرض مادي مفتوح. المعروف ان عزمي تم تعيينه مدربا لفريق الزمالك هذا الاسبوع فقط وبعد عودته من السعودية حيث قام بتدريب نادي الرياض.

● نشبت ازمة بين نادي الكروم ونادي المناوي الذي يلعب في الدرجة الثانية حول سعد الصاوي مدافع نادي المناوي الذي اشتراه الكروم من ناديه مقابل عشرين الف جنيه وقام الكروم بقيده في فريقه. لكن نبيل المناوي رئيس المناوي رفض اعتماد الاستغناء الذي وقعه بالنيابة عنه صابر بسيوني سكرتير النادي وطالب بأربعين الف جنيه مقابل الاستغناء عن اللاعب وعندما تصعد الموقف اعلن اللواء خليل الديب مدير اتحاد الكرة صحة الاستغناء واحقية ضم اللاعب لنادي الكروم.


احمد شوبير في لقطة من الارشيف

احمد شوبير في مران ايفرتون الانجليزي الخميس المقبل

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

يغادر القاهرة يوم الاثنين المقبل ١٦ يوليو (تموز) في طريقه الى لندن احمد شوبير حارس مرمى نادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم. ويشارك شوبير في مران نادي ايفرتون الانجليزي خلال اسبوعين للتعرف على لاعبي الفريق وعلى الكرة الانجليزية وليقف مسؤولو النادي الانجليزي على حقيقة مستوى الحارس المصري الذي اعجبهم كثيرا في نهائيات كأس العالم الاخيرة. وذلك قبل التفاوض مع النادي الاهلي للحصول على استغناء شوبير ليحترف في ايفرتون في الموسم المقبل.

وعقب وصوله الى لندن ينتقل شوبير الى ليفربول ليبدأ المران مع ايفرتون يوم ١٩ يوليو (تموز) الجاري.

يوفنتوس يطالب بعودة غريمه ليفربول الى البطولات الاوروبية

تورينو ـ رويتر: رحب نادي يوفنتوس الايطالي اول من امس الثلاثاء بقرار رفع الحظر المفروض على الاندية الانجليزية بشأن الاشتراك في البطولات الاوروبية وطالب بضرورة عودة نادي ليفربول الى الاشتراك في هذه المسابقات ايضا.

وقال بييرو بيانكو المتحدث باسم يوفنتوس: «نحبذ دائما اشتراك الاندية الانجليزية في المسابقات الاوروبية، ونتعشم ان يبدأ ليفربول اللعب قريبا ايضا. اثبتت بطولة كأس العالم ان الفريق الانجليزي سلك مسلكا طيبا للغاية».

وكانت الاندية الانجليزية قد حرمت من المشاركة في البطولات الاوروبية عام ١٩٨٥ في اعقاب احداث شغب وقعت اثناء نهائي بطولة الاندية الاوروبية بين يوفنتوس وليفربول في بروكسل اسفرت عن مصرع ٣٩ شخصا معظمهم من مشجعي يوفنتوس.

وقال بيانكو: «علاقاتنا ممتازة مع ليفربول وقمنا بحملة خلال السنوات القليلة الماضية تضامنا مع عودة الاندية الانجليزية للعب في اوروبا».

وقد قوبل قرار رفع الحظر المفروض على الاندية الانجليزية بمشاعر من الترحيب في بريطانيا ايضا وقال مديرو الاندية الانجليزية ان العودة الى البطولات الاوروبية من شأنها ان تؤدي الى تحسين اداء كرة القدم الانجليزية.

وقال عبد الرشيد احد مسؤولي نادي استون فيلا: «نشعر بفرحة غامرة، انها بفعة هائلة للجميع في النادي، للبطولات الاوروبية سحرها الخاص وانها لمكافأة رائعة لمشجعينا للتشجيع الهائل الذي اعطوه للنادي في الموسم السابق».

وفي فرنسا قال جاك جورج الرئيس السابق للاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه من الممكن ان يعود ليفربول بسرعة الى اوروبا اذا ساعدته الاندية الانجليزية الاخرى والمشجعون باظهار حسن السلوك.

وقال جورج: «اجبرتنا احداث بروكسل على اتخاذ اجراءات صارمة، ان مرور خمس سنوات على الحادث امر صعب».

وقال جاك روتس رئيس مجلس ادارة نادي ايندهوفن الهولندي: «انها خطوة طيبة لكرة القدم الاوروبية، كانت الاندية الانجليزية خصما طيبا من وجهة النظر الرياضية».

وفي المانيا الغربية قال مايكل ماير المدير الفني لنادي دورتموند: «انه قرار طيب من الوجهة الرياضية، بعد خمس سنوات يجب ان يحاول المرء. انني اتطلع الى لقاء مثير مع استون فيلا».

ولخص وزير الرياضة البريطاني كولين مونيهان الامر بقوله ان القرار يعد ايذانا ببدء حقبة جديدة من تاريخ كرة القدم الانجليزية في اوروبا معربا عن ترحيبه الحار بالقرار.

واشار نادي ايه. سي. ميلان الايطالي بالقرار وقال اريدو بريدا المسؤول في النادي: «كانت الاندية الانجليزية على الدوام خصما مرهوب الجانب. الا ان عودتها الى البطولات الدولية ستثري كرة القدم الاوروبية».

واضاف قوله: «الآن اكتمل اطار البطولات الاوروبية وهو امر طيب بكل تأكيد».

نتائج قرعة الدور الاول لبطولات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

جنيف ـ ر: اسفرت نتيجة قرعة الدور الاول للبطولات الثلاث للاتحاد الاوروبي لكرة القدم للاندية لموسم عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ التي اجريت امس الاربعاء عن النتائج التالية:

بطولة كأس الاتحاد الاوروبي

بروندبي (الدنمرك) مع اينتراخت فرانكفورت (المانيا الغربية).
دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي) مع هارتس (اسكتلندا)
فيتيس آرنهم (هولندا) مع ديربي سيتي (ايرلندا)
بودابست (المجر) مع لوسرن (سويسرا)
سبورتنج لشبونة (البرتغال) مع ميشيلين (بلجيكا)
لوزان (سويسرا) مع ريال سوسيداد سان سباستيان (اسبانيا)
افنير بيجين (لوكسمبورج) مع برلتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا)
بروسيا دورتموند (المانيا الغربية) مع تشيمنتسر (المانيا الشرقية)
نوركوبنج (السويد) مع كولونيا (المانيا الغربية)
مافنقياردار (ايسلندا) مع دوندي يونايتد (اسكتلندا)
انتويرب (بلجيكا) مع فيرنكافوروس (المجر)
زاجليبيتش لوبين (بولندا) مع بولونيا (ايطاليا)
جليناقون (ايرلندا الشمالية) مع بوردو (فرنسا)
جياس جوتنبرج (السويد) مع توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي)
استون فيلا (انجلترا) مع بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا)
مجديرج (المانيا الشرقية) مع روفانيمي بالوسورا (فنلندا)
فيلي (الدنمارك) مع ادميرا فاكر (النمسا)
باير ليفركوزن (المانيا الغربية) مع تفنتي انشيدي (هولندا)
اوديسة (الاتحاد السوفياتي) مع روزنبورج (النرويج)
كاتوفيتس (بولندا) مع تورين بالوسورا (فنلندا)
سالانيك (اليونان) مع بلنسية (اسبانيا)
اندرليخت (بلجيكا) مع بترولول بلوتستي (رومانيا).
اتلانتا (ايطاليا) مع دينامو زغرب (يوغوسلافيا)
سلافيا صوفيا (بلغاريا) اوموتيا نيقوسيا (قبرص)
بنفيكا (البرتغال) مع روما (ايطاليا)
رودا (هولندا) مع موناكو (فرنسا)
اشبيلية (اسبانيا) باوك (اليونان)
بلرتيزاني تيرانا (بلغاريا) مع كرايوفا (رومانيا)
اتليتيكو مدريد (اسبانيا) مع تيميشورا (رومانيا)
رابيد فيينا (النمسا) مع انترناسيونالي (ايطاليا)
استانبول (تركيا) مع فيتوريا جويمارايس (البرتغال)
هيبرنيان (مالطا) مع بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا)

بطولة كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس

الدور التمهيدي

براي فاندررز (ايرلندا) مع طرابزونسبورت (تركيا)

الدور الاول

سويفت هافيلانج (لوكسمبورج) مع ايجيا وارسو (بولندا)
الفائز في الدور التمهيدي مع برشلونة (اسبانيا)
فايكنج ستافانجر (النرويج) مع لييج (بلجيكا)
سليفن (بلغاريا) يوفنتوس (ايطاليا)
مانشستر يونايتد (انجلترا) مع بيكسي مونكاس (المجر)
دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) مع كيوبيون بالوسوارا
شفورين (المانيا الشرقية) مع اوستريا فيينا (النمسا)
بوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) مع سليما واندروز (مالطا)
فاما جوستا (قبرص) مع ابردين (اسكتلندا)
مونبلييه (فرنسا) مع ايندهوفن (هولندا)
فلامورتاري فلورا (البانيا) مع اولمبياكوس (اليونان)
جلينتوران (ايرلندا الشمالية) مع ستياوا بوخارست (رومانيا)
ركسهام (ويلز) مع النجبي (الدنمارك)
استريلا دا امادورا (البرتغال) مع نيوشاتل (سويسرا)
فرلم ريكيافيك (ايسلندا) مع ديوجرادنز (السويد)
كايزرسلاوترن (المانيا الغربية) مع سامبدوريا (ايطاليا).

بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري

ميلانو (ايطاليا) يصعد الى الدور الثاني للبطولة.

الدور الاول

ردستار بلجراد (يوغوسلافيا) مع جراسهوبر (سويسرا)
مرسيليا (فرنسا) مع دينامو تيرانا (البانيا)
سفاروفسكي تيرول (النمسا) مع كوزيسي لاهتي (فنلندا)
ليايستروم (النرويج) مع بروجي (بلجيكا)
سبارتابراج (تشيكوسلوفاكيا) مع سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي)
نابولي (ايطاليا) مع اويستي دوزا (المجر)
مالمو (السويد) مع بيسيكتاس استانبول (تركيا)
دينامو بوخارست (رومانيا) مع سان باتريك (ايرلندا)
لوكسمبورج (لوكسمبورج) مع بورتاداون (ايرلندا الشمالية)
ريال مدريد (اسبانيا) مع اودينيس (الدنمارك)
ليخ بوزنان (بولندا) مع باناثينيكوس (اليونان)
جلاسجو رينجرز (اسكتلندا) مع فاليتا (مالطا)
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) مع ليويل نيقوسيا (قبرص)
اكوريرار (ايسلندا) مع صوفيا (بلغاريا)

وتقام مباريات البطولات الثلاث على اساس مباراتي الذهاب والعودة على ارض كل من الفريقين يومي ١٩ سبتمبر (ايلول) والثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين على ان تلعب الاندية التي ذكر اسمها اولا على ارضها في مباراة الذهاب.

وسيتحدد فيها بعد موعد مباريات الدور التمهيدي لبطولة كأس الاندية ابطال الكؤوس.

الاردن يشارك في الدورة الرياضية العربية السابعة

عمان : «الشرق الاوسط»

اعلنت وزارة الشباب الاردنية موافقتها الرسمية على المشاركة في الدورة العربية الرياضية السابعة التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ١٦ ـ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك بكافة الالعاب المعتمدة في البطولة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة الاولمبية يوم امس بين المسؤولين الاردنيين والاتحادات الرياضية. وقد حدد عدد المشاركين في الدورة على النحو التالي:

العاب قوى (١٥) شخصاً، الكرة الطائرة (١٨) شخصاً، الدراجات (١٠) اشخاص، الجودو (١٢) شخصاً، كرة السلة (١٨) شخصاً، الملاكمة (١٥) شخصاً، الفروسية (٦) اشخاص، المصارعة (٢٠) شخصاً، كرة اليد (٢٢) شخصاً، كرة القدم (٣٠) شخصاً.

● وافق الاتحاد الاردني لكرة القدم على مشاركة فريق الرمثا بطل الدرع وكأس الكؤوس ووصيف بطل الدوري في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم للفرق ابطال الدوري والتي ستقام في العراق في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٣٠ من الشهر الحالي، ويشارك فيها العراق، الاردن، اليمن ولبنان.

وذلك بسبب اعتذار النادي الفيصلي عن المشاركة، لتزامن المباراة مع موعد تصفيات بطولة الاندية العربية والتي ستقام في عمان.

● اعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم موعد بدء مباريات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لعام ١٩٩٠ يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر الحالي.

وقد اصدر الاتحاد لائحة وتعليمات جديدة لهذه البطولة كان من ابرزها هبوط ٣ فرق دفعة واحدة لمصاف اندية الدرجة الاولى وصعود فريقين من الدرجة الاولى، وذلك لتقليص عدد فرق الدرجة الممتازة من ١٠ فرق الى ثمانية في الموسم المقبل.

القدس الفلسطيني يشارك في التصفيات بعد الموافقة الدولية

وصلت الى اتحاد كرة القدم الاردني موافقة الاتحاد الدولي «الفيفا» على مشاركة فريق القدس الفلسطيني في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثامنة بكرة القدم والتي بدأت في عمان امس الاربعاء.

وبهذه الموافقة اعلنت اللجنة الفنية جدول المباريات والتي جاءت على النحو التالي:

ـ الاربعاء : الفيصلي الاردني ـ الزوراء العراقي (ولم تعرف نتيجتها قبل صدور هذه الطبعة).

الجمعة : الزوراء ـ القدس الفلسطيني.

ـ الاحد : القدس ـ الفيصلي.

هذا وسوف يتأهل للادوار النهائية التي ستقام في قطر فريقان من الثلاثة.



موسيقى

جـون لي هوكـر آخـر رواد البلوز يغني للحزن.. والفرح.. والوحدة

لندن : «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

يعتبر الفنان جون لي هوكر (٧٣ عاماً) آخر رواد موسيقى البلوز، فهو لايزال بعد ٥٠ عاماً من المعاناة الفنية مفعما بالنشاط يستحوذ على انتباه المستمع اليه بصوته الاجش، ولايزال يتحف بألحانه التي عادة ما تخرج الى الحياة بعفوية وبدون اي تحضير سابق. فهو معروف بارتجاله لألحان البلوز التي تعتبر بالنسبة له السبب وراء استمراريته، وهو لذلك يفضل الغناء البسيط بصحبة جيتاره ومجموعة صغيرة من عشاق هذا اللون الحزين.

جون لي هوكر من مواليد كلاركسديل في حوض المسيسيبي، تعلم العزف على الجيتار على يد والده، وبدأ يمارس الغناء والعزف في سن صغيرة، اشترك مع عدة مجموعات غنائية، وعزف في غير ناد موسيقي خلال شبابه، ولكن بدون التزام حتى مطلع الاربعينيات حيث شكل اول مجموعة في العام ١٩٤٣ ليبدأ مرحلة جديدة من العمل المكثف الذي كان اساساً متيناً لانطلاقته في اواخر الاربعينيات بادئاً مرحلة الجولات الفنية والتسجيلات. فقد سجل اول اعماله في العام ١٩٤٨ وهي اغنية «Boogie Chillun» التي حظيت بنجاح منقطع النظير، ولكن الامور لم تتم حسب ما اراد لها، فقد كانت رحلته الفنية تتراوح ما بين النجاح والإخفاق، الى ان قدم في مطلع الخمسينات فيضا من الالحان الناجحة، تبعتها فترة من العقم الفني الذي يعود على الاغلب لسيطرة موجة الروك الحديثة آنذاك على آذان المستمعين، ثم ليحتل مكانه مجدداً وسط الاضواء عندما قامت فرقة «الرولينج ستونز» بإحياء موسيقى البلوز في الستينات. وبعدها انسحب «جون لي هوكر» الى الظل لفترة عاد بعدها وحقق النجاح تلو الآخر باغنيات ناجحة مثل اغنيته الاخيرة التي نال عنها جائزة «جرامي» «In the mood»، واغنية «She cooked the cake»، وأيضاً مجموعته الغنائية الناجحة «The Healer».

وفي عامه الثالث والسبعين ربما يكون جون لي هوكر أكبر نجوم موسيقى البلوز، لكنه يظل يضج بالطاقة التي تشحن صوت جيتاره ليكتسب كنية «الرجل الحديدي». وهو معروف بولعه بالبلوز الذي يقول عنه «انه وراء استمراريتي» وهو يتميز بقدرته على ارتجال الالحان.

يقول: «موسيقى الديسكو للهو فقط، أما «الداب» فهو ليس موسيقى بل مجرد كلام، وأما البلوز فيهزني مثل الكرسي الكهربائي».

بترنيماته الصوتية وإبداعاته على آلة الجيتار، ومصاحبة ايقاعات قدميه المكثفة تجعله اوركسترا كاملة من شخص واحد. يقول جون لي هوكر: «يجب ان نفخر بموسيقى البلوز لأنها لساس موسيقى الروك اند رول والريثم اند بلوز». ويضيف: «ان أفضل رواد البلوز أتوا من الولايات الجنوبية وخاصة من منطقة المسيسيبي التي حين تدخلها تشعر بالبلوز».

وعن اجمل لحظات حياته يقول: «وانا على المسرح، لكن اذا أخذ الجيتار مني، فأنا لا أساوي شيئاً».

وفي مجموعته «لايف ات شوجر هل» تستمع الى واحد من التسجيلات النادرة التي تحس فيها بالعاطفة التي تتمدد بين جون لي هوكر وجيتاره بأسلوبه المتميز الذي جعله يقف في الصف الاول بين نجوم هذا اللون الغنائي.

مؤتمرات

انعقاد قمة عالمية للطفولة في سبتمبر (ايلول) المقبل

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

تنعقد في نيويورك يومي ٢٩ ـ ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل قمة عالمية من اجل الاطفال، اعلن حتى الآن ٤٨ من ملوك ورؤساء الدول والحكومات تأكيدهم للمشاركة فيها.

وذكر هاشم علاوي ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» لدى دول الخليج العربية ان حضور ومشاركة زعماء العالم في المؤتمر يجعله اكبر تجمع يشهده التاريخ على الاطلاق لمناقشة القضايا التي تهم الطفولة.

وقال ان الدول الداعية لهذا المؤتمر وهي كندا، باكستان، جمهورية مصر العربية، المكسيك، مالي والسويد اعلنت ان الدعوة لحضور هذا المؤتمر موجهة فقط لزعماء العالم شخصيا. كما تمت دعوة الممثلين الشخصيين للزعماء والمشاركين لاجتماع يعقد في مدينة اوتاوا بكندا في السابع والعشرين من يوليو (تموز) الحالي لاقرار واعتماد جدول اعمال القمة.

واشار علاوي ان لجنة التخطيط لمؤتمر القمة والمكونة من ٢٧ دولة اكدت ان المشاركة في المؤتمر تتصدر جدول اعمال مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية وقمة حلف الناتو بالاضافة لقمة الدول الصناعية السبع في هيوستن بالولايات المتحدة الامريكية. كما اعلنت اللجنة ان منظمة اليونسيف ـ وهي التي تمثل سكرتارية المؤتمر ـ تتلقى يوميا المزيد من مساهمات الدول الطوعية لدعم ميزانية المؤتمر والتي تقدر بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار وافق عليه المجلس التنفيذي لليونيسيف..

وفي غضون ذلك تستمر الجهود لإعداد ورقة عمل عربية سيتم تقديمها في المؤتمر، حيث اجتمعت خمسون شخصية عربية ذات مستوى عال من ١٦ دولة عربية من الوزراء ووكلاء الوزارات والخبراء في تونس في الفترة من ٢٣ ـ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م لاعداد الصيغة النهائية للورقة العربية. وقد استضافت جامعة الدول العربية ذلك الاجتماع بالتعاون والتنسيق مع المجلس العربي للطفولة والتنمية والذي يرأس مجلس اداراتها الامير طلال بن عبد العزيز بالاضافة الى المكتب الاقليمي لمنظمة اليونسيف.

● مقر الحزب الشيوعي الروماني من اشهر معالم بوخارست تحولت ساحته الى ماوى للمشردين والعاطلين وتجار السوق السوداء

مدن

حيث الليل مسرح للصوص والمجرمين

بوخارست مدينة الاحلام الغارقة في الخوف والفقر والحرمان

بوخارست (رومانيا): «الشرق الاوسط»

في يوم ما كانت العاصمة الرومانية بوخارست احدى مدن الشرق الاوروبي التي ميزها سحرها الخاص الذي اكتسبت منه شهرتها العريقة بين فارنا وبراغ وبودابست، لكن الخصوصية التي عرفها من تجولوا في ساحاتها الشهيرة وشوارعها باتت بقايا ذكريات تبددت وذهبت مع الريح.

بوخارست عام ١٩٩٠، مدينة مهجورة، مبانيها آيلة للسقوط، ومحلاتها العامة فارغة من الضروريات التي يمكن شراؤها، وفي كل بقعة من ساحاتها وشوارعها بقايا وآثار للهزات والزلازل التي عصفت بها وبسكانها في الاشهر الاخيرة.

وفي وسط تلك الاطلال، تبرز بنايات فاخرة وشوارع عريضة لم يكتمل رصفها تبدو كأعمدة للدلخن البيضاء المنتصبة في ازقة المدن القديمة تظهر وتختفي فجأة بلا معنى.

وقد كانت الخطط التي اعدها ديكتاتور رومانيا السابق نيكولاي تشاوشيسكو تطمح في تحويل بوخارست الى عاصمة حديثة عملاقة يفاخر بها قبل مطلع التسعينات لكن خططه واحلامه لم يكتب لها ان تتحقق.

الحشائش والاعشاب نمت بسرعة حول افاريز الشوارع كما تحولت مساكنها الجديدة الى اطلال بفعل الهزة الارضية الاخيرة فيما ظلت المباني الفاخرة الذي خطط تشاوشيسكو لبنائها على حالها دون ان تكتمل بلا نوافذ او ابواب وليس من المعتقد ان احدا من المسؤولين في بوخارست هو الآن على استعداد للتفكير فيها او اكمالها لسنوات طويلة مقبلة.

وتكاد تكمل الملامح العامة لبوخارست التسعينات مجموعات المباني الحكومية التي تطل من بينها مباني وزارة الداخلية والقيادة العامة لاجهزة الشرطة وقد حملت جدرانها ونوافذها المهشمة الزجاج علامات بارزة من موجات العنف التي شهدتها في اواخر العام الماضي وحتى عدة اسابيع مضت.

وعلى صعيد آخر في احدى مناطق بوخارست التي انتفض سكانها ضد الديكتاتور السابق في اواخر عهده، وحاول معاقبتهم باخلائها وتدمير منازلها، ما زالت بها اطلال تلك المباني القديمة الذي اخفق تشاوشيسكو في ازالتها مع تصاعد ايقاعات العنف المضاد له يستخدمها المشردون، ومن لا مأوى لهم، كمهاجع يتدفقون عليها في المساء رغم انها خرائب وجدران محطمة تفتقد لخدمات الكهرباء او المياه او الصرف الصحي.

والمثير في عاصمة هذه حالها، ويستحيل تعداد اوجه المشاكل التي تواجه سكانها من الخبز الى الوقود الى ضروريات الطعام، من المثير ان تشهد فيها ساعات الذروة في الصباح الباكر وفي المساء واحدة من أعقد مشاكل المرور في مدن الشرق الاوروبي يضاف اليها الصخب والضجيج اللذان يسببهما نفير مختلف انواع السيارات العامة والخاصة الذي يعجز الزائر الاجنبي عن تفسير او رؤية المصادر التي تغذي هذه الحشود الكبيرة من السيارات بوقود البترول الذي تعاني من ندرته بوخارست.

اما حال الاسواق ومحلاتها العامة فهي ليست افضل بكثير من حال المدينة نفسها. فالمحلات العامة ومجمعات الاستهلاك خالية من اي سلع ضرورية، ولا تجد ما تعرض في واجهاتها سوى لافتات شبه ثابتة تشير الى توفر الخضروات او اللحوم او حتى صابون الغسيل.

ومن المناظر المألوفة رؤية الصفوف الطويلة التي ينتظم فيها المواطنون منذ الصباح الباكر امام المخابز للحصول على رغيف الخبز والذي ما ان تطرح كميات منه حتى تلبث ان تختفي قبل حوالي حلول الساعة السابعة صباحا.

اما محلات البقالة، والملابس فهي لا تعدو ان تكون غير ابواب تفتح وتغلق في مواعيد محددة وعلى ارفف فارغة. وفي الاسبوع الماضي حمل مانشيت صحيفة نيود ويج New Weg (New Way ـ الطريق الجديد) النبأ الاكثر اهمية للملايين من سكان بوخارست وهو يشير الى طرح عدد محدود من الاحذية الرجالية (فقط) في احد المحلات العامة لكنها مخصصة فقط لاصحاب المقاسات الكبيرة. ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين الحكوميين وعدا بالعمل على طرح كميات اخرى لاصحاب المقاسات المتوسطة ولن كان ذلك لن يتم قبل نهاية العام الحالي.

وبسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعاني منها رومانيا، وتنعكس في فراغ المحلات في الاسواق العامة من السلع الضرورية فقد ازدهرت السوق السوداء وانتشر الباعة المتجولون على ارصفة ونواحي الشوارع يبيعون كل السلع المفتقدة من ثمار الفراولة الى الكعك، واللحوم وحتى معاطف الفراء والقمصان الرجالية. وهم يمارسون انشطتهم تحت سمع وبصر الشرطة التي يغمض رجالها اعينهم عنهم، وعن نوعيات السلع التي يروجونها بأسعار خيالية بما فيها المشروبات الكحولية والمخدرات.

والى جانب السوق السوداء المزدهرة في شوارع بوخارست ينتشر نوع آخر من الاسواق المعروفة باسم «سوق البراغيث» يظهر تجارها ويختفون فجأة وهم يحملون ما تم نهبه من منازل وقصور المسؤولين السابقين من اجهزة الشرطة الخاصة «السكيوريتات» او حاشية تشاوشيسكو وهي سلع فاخرة تتراوح بين الملابس والفازات والمقتنيات الفنية والميداليات التذكارية والنياشين التي صكت في عهد الديكتاتور السابق.

وتحذر المصادر الحكومية السياح والزوار الاجانب من التجول في انحاء المدينة في المساء بسبب ارتفاع موجة الجرائم والسرقات المسلحة التي يتعرضون لها خاصة في الليل.

اما في النهار فينصح المسؤولون الزوار الاجانب بعدم حمل مبالغ نقدية كبيرة او اشياء ثمينة مثل الساعات او الخواتم الذهبية التي اصبحت تشكل عامل جذب للصوص والفقراء والمحرومين.

أزياء

الخطوط العامة لأزياء الرجال في العام المقبل



كولونيا : «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

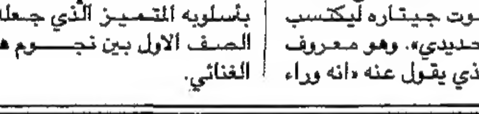
اختتم في مدينة كولونيا الالمانية معرض ازياء الرجال الصيفي الذي يحدد الخطوط العامة للازياء في صيف العام القادم، والذي يعرف باسم «ازياء كولونيا» بعد ان شاركت فيه مؤسسات الازياء وشركات صناعة الملابس والمنسوجات من ٤٠ دولة من دول العالم.

وتتجه أزياء الصيف القادم نحو اتجاهين رئيسيين:

الاول : الملابس الرجالية الرياضية والخفيفة، التي تركز بصورة رئيسية على القمصان الملونة والسترات الخفيفة والسراويل الفضفاضة المصنوعة من القطن والكتان، والتي ظلت كما هي في العام الحالي، واسعة ولكن غير فضفاضة جداً، مع ميلها الى الضيق في الاسفل. كما تتجه سراويل العام المقبل نحو الشورت، وخاصة النوع المعروف باسم «برمودا» الذي يصل حتى الركبة، مع احذية صيفية مريحة يمكن استخدامها بدون جوارب.

الثاني : ملابس المدينة وبدلات السهرة، التي يغلب عليها اللونان الازرق والرمادي ومعظمها من البدلات ذات الصفين من الازرار، ومعظم ملابس المدينة اليومية هي من الانواع الخفيفة والرياضية، على العكس من ملابس السهرة الداكنة التي تغلب عليها الاناقة، ولكن بشكل مريح غير مهمل، اما ربطات العنق، فإما انها تختفي تماماً من ملابس صيف العام المقبل، وإما ان تكون ذات الوان صارخة أو الوان مختلطة أشبه برسوم الفنان الهولندي فان جوخ. وفي البلاد ذات الصيف الممطر، كما هو الحال في معظم انحاء اوروبا، فإن رجل العام المقبل يحمل معه دوماً معطفاً للمطر خفيف الوزن ذا لون فاتح مصنوع من الالياف الصناعية او من الحرير الخالص.

وتنصح شركات تحديد اتجاهات الازياء والموضة الرجالية مصانع انتاج الملابس الرجالية بالاهتمام بـ «الوان البركان» الخاصة بأبناء الجيل الجديد من الشباب، وهي ألوان مزيج من الازرق والنحاسي والاحمر، البني، ولا بأس من استخدام اللون الاخضر بين الآونة والاخرى. ومن الجدير بالذكر ان ارقام مبيعات اقتصاد المنسوجات والملابس الالمانية قد بلغت خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٩٠ حوالي ١,٨٩ مليار مارك.



بيئة

الشرق الاوسط في حوار مع الوزير المسؤول عن حماية البيئة في مصر:

١٥٠ عالما مصريا شاركوا في وضع استراتيجية البيئة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

حظيت قضية حماية البيئة في مصر خلال السنوات الاخيرة باهتمام خاص من جانب الحكومة اسفر عن انشاء جهاز خاص لحماية البيئة يتبع مجلس الوزراء ويشرف عليه احد وزراء الحكومة وهو الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون مجلس الوزراء.

ولم يتوقف الاهتمام بقضايا البيئة على الحكومة فقط بل امتد الى الهيئات الشعبية فتم تكوين العديد من الجمعيات الاهلية المختصة بحماية البيئة واخيرا ظهر حزب مصري جديد مهمته الحفاظ على البيئة والدفاع عنها وهو حزب الخضر.. فما هو سر هذا الاهتمام الحكومي والشعبي بحماية البيئة وماذا يقول المسؤول الاول في الحكومة الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون مجلس الوزراء والمشرف على جهاز حماية البيئة.

يقول الدكتور عاطف عبيد انه تم انشاء جهاز شؤون البيئة بمجلس الوزراء ليكون حلقة الاتصال بين مجلس الوزراء ومختلف الوزارات والهيئات والاجهزة العاملة في مجال البيئة وتم انشاء ٥ فروع له بالمحافظات التي بها محميات طبيعية و٢١ مكتبا لشؤون البيئة كما صدر قرار رئيس الوزراء بانشاء صندوق الخدمات السياحية والبيئية الذي يتم تمويله من حصيلة الرسم المقرر على تذاكر السفر التي تصدر من مصر بالعملة المحلية ويختص بالمشروعات البيئية والسياحية.

واضاف الدكتور عبيد قائلا: انطلاقا من اهمية دفع الانشطة البيئية بالتشريعات والقوانين فقد سعى جهاز شؤون البيئة لاعداد تشريعات في المجالات البيئية المختلفة حيث تم الانتهاء من اعداد ودراسة مقترحات مشروع قانون حماية البيئة البحرية ومشروع قانون حماية الهواء من التلوث ويجري اعداد تشريع بيئي متكامل.

وتم اعداد التصور العام للسياحة والاستراتيجية البيئية والخطة الخمسية للانشطة البيئية واشترك في اعدادها ١٥٠ عالما وخبيرا مصريا في مختلف تخصصات البيئة اعتمدت على اهمية الربط بين التنمية الصناعية والانشطة البيئية واعطاء اهمية قصوى للاعتماد على التصنيع المحلي للادوات والمعدات اللازمة لصيانة البيئة والحد من التلوث وزيادة المساحات الخضراء واقامة العديد من الغابات والحدائق.

الدكتور عاطف عبيد

وذكر الوزير المسؤول عن حماية البيئة ان الاهتمام بحماية البيئة من مصادر التلوث قد نبه اليه العالم فقط خلال العشر سنوات الماضية وظهر للعالم ان احتواء الاخطار التي قد تهدد السكان في مكان معين من العالم يتطلب تعاونا وثيقا بين بلدان العالم اجمع فلا يوجد بلد يستطيع الادعاء بأن جهده منفردا كفيل بحماية بيئته من مصادر التلوث فتغيرات الطقس في اقصى الشمال قد يكون مصدرها عدوان مستمر على الغابات في اقصى الجنوب ووقوع حادثة في احدى المحطات النووية في بلد معين لا بد وان تصيب آثارها مجموعة من البلدان المجاورة.

واوضح الدكتور عاطف عبيد ان تجارب العالم اثبتت ان معالجة الاضرار الناشئة عن التلوث تكلف اموالا طائلة غير ان التعايش معها والسكوت عليها لا بد وان يكلف اموالا اكثر وعلى ذلك فان رفض الجيل الحالي تنفيذ مشروعات حماية البيئة بحجة انها مكلفة معناه انه بيت النية لتحميل الاجيال القادمة بتكاليف باهظة وادرك العالم ان التبصير لا يكفي لردع البعض خاصة من انيطت مصالحهم باستمرار اعمال التلوث.

وقال ان الحصر الاولي لمشاكل البيئة في مصر تضمن استمرار العدوان على الاراضي الزراعية وانخفاض نصيب الفرد خاصة في المدن من المساحات الخضراء وتلوث مياه النيل والمجاري المائية بسبب القاء المخلفات الصناعية والادمية وتلوث بعض الشواطىء المصرية وتلوث الهواء بدرجات متفاوتة تجاوز بعضها المستويات وزيادة عدد السيارات والمركبات التي تعمل بالمواد البترولية والاعتداء على المحميات الطبيعية.

وحول الخطوات العملية التي تم اتخاذها حتى الان قال الدكتور عبيد: انه يتم حاليا البدء في انشاء احزمة خضراء حول مصر بدءاً من الطرق الصحراوية وحتى الطريق الدائري حول العاصمة وانشاء حدائق دولية بالقاهرة والاسكندرية وجاري انشاء حدائق اخرى بالاسماعيلية والسويس واسوان وتم الانتهاء من انشاء ٧ محميات طبيعية بشمال وجنوب سيناء ومطروح والبحر الاحمر واسوان وبور سعيد وبالنسبة لحماية الشواطىء تم توقيع اتفاقية مع السوق الاوروبية المشتركة للمساهمة في مشروع حماية البيئة البحرية بدعم مالي قدره ثلث مليون دولار وانشاء وحدتي استقبال للسفن في كل من ميناني الاسكندرية والادبية بالسويس.واشار الوزير المسؤول عن البيئة الى ان الحكومة طبقت نماذج لتحسين البيئة منها انقاذ وترميم وحماية حاجز الامواج بالمنتزه بالاسكندرية بتكلفة قدرها ٣,٦٠٥ مليون جنيه وتطوير مدينة الاقصر وتشجير الشوارع الرئيسية بمبلغ ١٢٠ الف جنيه ويتم حاليا اتخاذ اجراءات تطوير منطقة الاهرام بالجيزة وتم شراء ١٠ اجهزة قياس اشعاعي لهيئة الطاقة الذرية وتوزيعها على منافذ الجمهورية للكشف عن المواد الغذائية.واضاف ان المشروعات شملت تطوير ونظافة مدينة العريش ورفح والشيخ زويد بمبلغ ٣١٥ الف جنيه والاشتراك مع الهيئة العامة للتصنيع في لجنة بحث بدائل غاز الكلور فلوروكربون الذي يؤثر على طبقة الاوزون ومشروع نظافة شواطىء مرسى مطروح ودراسة مشروع استخدام مياه المجاري في ري الاراضي الصحراوية.

جريمة

سرقة ابراج كهرباء الضغط العالي

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

حققت اجهزة الشرطة والمباحث بكل من وسط الجزيرة وشمال النيل الازرق بالاقليم الاوسط في السودان نصرا كبيرا بالقبض على مجموعة من المتهمين الذين اعتادوا على سرقة ابراج الكهرباء الحاملة لخطوط الضغط العالي من منطقتي الدمازين وسنار.

وقد عثرت شرطة وسط الجزيرة على مصنع للطحينية بمنطقة شرق النيل بمدني ـ تم تشييد جزء كبير منه من اجزاء الحديد المسروق من ابراج الشبكة القومية للكهرباء.

كما عثرت شرطة وسط الجزيرة على كميات من الابواب المصنعة من حديد الابراج في منزل احد المواطنين في قرية من قرى شرق النيل. حيث عثر بحوزته على الادوات التي تستخدم في فك الابراج.

جدير بالذكر ان شرطة النيل الازرق والجزيرة تقود حاليا حملات مكثفة للكشف عن هذه الجرائم المدمرة للاقتصاد السوداني.

ويأتي هذا التحرك بناء على شكاوى متعددة الى دائرة سنار للكهرباء على اثر انهيار ابراج الكهرباء في اعقاب سلسلة من السرقات التي يكلف انهيار البرج الواحد منها مليونا ونصف مليون جنيه للمؤسسات الصناعية والزراعية بسبب انقطاع التيار الكهربائي من جراء تلك السرقات.

علاج

نجاح طب الاعشاب في علاج الامراض المزمنة في ابوظبي

ابوظبي : «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

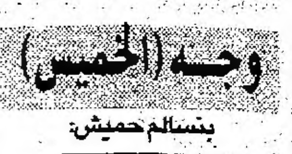
اعلن مركز ابوظبي لطب الاعشاب عن نجاح المركز في علاج العديد من الامراض المزمنة والمستعصية وبالذات امراض الروماتيزم وقرحة المعدة والربو ومرض السكري.

وقال خالد المرزوقي مسؤول المركز لـ «الشرق الاوسط»: ان المركز نجح بالفعل في علاج بعض الامراض المزمنة في الوقت الذي عجز فيه الطب الحديث عن علاجها.

واوضح ان الادوية العشبية المستخدمة في المركز والتي يتم استيرادها من الكويت ومصر والهند نجحت في علاج مرض السكري وخفض نسبة السكر في الدم الى معدلات شبه طبيعية عند الكثير من المرضى.

واضاف قائلا: ان المركز يستخدم حالياً نحو ٣٢ صنفاً من الادوية العشبية في علاج حوالي ١٦ مرضاً مزمناً ومستعصياً مثل امراض الكلى والروماتيزم والبهاق والصداع النصفي وقرحة المعدة والسكري وأمراض الكبد واحتقان الحلق والحساسية الانفية وارتفاع نسبة الدهون في الدم.

وقال المرزوقي: انه يتردد على المركز يومياً نحو ٥٠ الى ٦٠ مريضا ومراجعا ممن يرغبون في التداوي بالادوية العشبية منهم مرضى من دول مجلس التعاون الخليجي. ويذكر ان وزارة الصحة في دولة الامارات انشأت هذا المركز بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من إنشاء المركز الدائم لطب الاعشاب الذي تبلغ تكلفته الاجمالية نحو ٣٠ مليون درهم، حيث يشتمل على وحدة متكاملة لتصنيع الادوية العشبية من الاعشاب الطبيعية المتوفرة في اراضي دولة الامارات.



وجه (الخميس)

بنسالم حميش:

الاكتئاب والدهاء السياسي!

الرباط: «الشرق الاوسط»

الدكتور بنسالم حميش استاذ الفلسفة بكلية اداب الرباط، واحد الفائزين الثلاثة بجائزة الرواية التي منحتها مجلة الناقد اللندنية، لا يدري كيف او لماذا انتقل من مجالات ومتاهات التأمل الفلسفي، اولا والابداع الشعري ثانيا، الى عالم الفضاء الروائي.

لا يدري او على الاقل لا يريد الافصاح عن الجواب المخبأ عندما يلقى عليه مثل هذا السؤال، فروايته «مجنون الحكم بأمر الله» الفائزة هي اول رواية أصبحت في حكم المنشورة بعد فوزها، اي ان مشاريع روائية أخرى مكتملة او في طريق الاكتمال ستتبعها دون ان يعني ذلك عند الكاتب تطليق الشعر او هجره، فهو لا يؤمن بالحدود بين الاجناس الابداعية ثم لأن القريظ بتسلوبه في الكتابة والانشاد، هو الذي ربطه بجمهور القراء الواسع منذ أواخر الستينات، حينما نشر محاولاته الجريئة قلبا وقالبا في مجلة (انفاس) المغربية، والتي اعاد نشر بعضها في مجاميع شعرية مثل ديوان «كناش ايش تقول».

* * *

يصف حميش روايته الجديدة بأنها بمعنى من المعاني رواية تاريخية تتعرض لعهد الحاكم بامر الله الفاطمي خليفة ربع قرن من الزمان (٣٨٦ - ٤١١) على مصر والشام وافريقية. وكان الخليفة المذكور مثل (نيرون)، مصابا بداء الماليخوليا (الاكتئاب) ويحكم البلاد بمقتضى الداء وتقلباته، غير انه كان بالمقابل داهية سياسية، يحسن تدبير الاستبداد واستثماره لفائدة سلطته وهيمنته ولايزال ذلك الخليفة يحظى الى الآن بمرتبة خاصة لدى طائفة الدروز بجبل الشوف».

هل الرواية - بهذا التوصيف قراءة من نوع خاص لجزء من التاريخ والتعبير عنه روائيا بدمج الحقيقي والمتخيل؟ يجيب الروائي بنسالم حميش حين انتهيت من هذا العمل تسلمته اللجنة الفاحصة فقالت كلمتها، ويمثل الترحيب الذي قبلت به حكمها، كذلك سأكون راضيا بسلطة النقد والنقاد، مهما تكن التبعات ؟!».

حميش بهذا العمل الروائي المنوه به من قبل لجنة الجائزة، لم يخيب ظن اولئك الذين راهنوا على أن كتاباته الشعرية والنثرية الاخرى تختزن حداثة تراثية طورتها وصقلتها مع الزمن قراءاته وهمومه الفلسفية، اذ ان الفلسفة هي ام الابداع.



بنسالم حميش





احدث مستشفى لعلاج الـ«كوالا»

افتتح في سيدني اول مستشفى بيطري متخصص في علاج حيوان «الكوالا» اشهر الحيوانات التي تعيش في استراليا وقد زود المستشفى بمعدات خاصة تم تصنيعها في بريطانيا لعلاج لين العظام الذي يصيب نصف عدد حيوانات الكوالا في استراليا والتي تقدر بـ ٤٠٠ الف حيوان.

اسوشيتيد برس



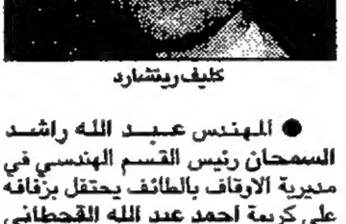


عرب وعجم

نبيل الالفي



اليزابيث تايلور



كليف ريتشارد

● **نسيب لحود** السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة قام الاسبوع الماضي بجولة على عدد من مدن ولاية كاليفورنيا التقى خلالها بابناء الجالية اللبنانية، والقى كلمات في عدة مناسبات تناول فيها الوضع في لبنان وضرورة العمل التضامني بين ابناء الجالية لما يخدم لبنان ويساعده على اخراجه من المحنة التي يعانيها.

● **سليمان الراسي** المستشار في السفارة اللبنانية في واشنطن صدر قرار من وزارة الخارجية اللبنانية بتعيينه قنصلا عاما في مدينة سيدني الاسترالية.

مواليد

● **عبد العزيز سليمان القباع** سكرتير مدير عام المكتب الخاص بامارة منطقة الرياض اهدته حرمه مولوده سمياها «لطيفة» انضمت الى شقيقيها سليمان وهاجر.

● المهندس **قادي حداد** وزوجته **ديانا** رزقا بطفل سمياه «راين» تمت الولادة في احد مستشفيات العاصمة الامريكية حيث يعمل المهندس حداد.

● **سعد حمد القصيمي** من اسرة وزارة الاعلام لهدته حرمه مولودا سمياه «حمد» انضم الى شقيقتيه اسماء ورشا.

● **علية الجعار** الشاعرة والاديبة المصرية عادت الى القاهرة بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت شهرا ادت خلالها مناسك الحج.

● **جاد الحق علي جاد الحق** شيخ الازهر غادر القاهرة صباح امس الاول - الاثنين - في زيارة رسمية للعراق تستغرق اسبوعاً تلبية لدعوة الرئيس العراقي صدام حسين لبحث تدعيم التعاون بين العراق والازهر في مجالات الثقافة والتعليم والدعوة الاسلامية.

● **عبد الله فاضل** وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي غادر القاهرة الليلة قبل الماضية - الاثنين - بعد توقف قصير في القاهرة استغرق عدة ساعات في طريق عودته الى بلاده قادما من السعودية.

● **بيت ماكلوسكي** عضو الكونجرس الامريكي السابق سيقوم مع عدد من الشخصيات الامريكية العربية من ولاية تكساس بزيارة عدد من الدول العربية لاطلاع المسؤولين فيها على نشاطات الجالية العربية في تكساس، ومن بينها مشروع تأسيس كرسي الدراسات العربية المعاصرة في جامعة رايس، والذي تشرف عليه المؤسسة العربية التعليمية، يرافق ماكلوسكي اثنان من اعضائها وهما الدكتور عبد القادر فستق الجراح في احد مستشفيات هيوستن واحمد حجازي مستشار شركة جولف اويل اوف تكساس والبروفسور آلان ماتسو عميد قسم الدراسات الانسانية في جامعة رايس.

● **وليد فؤاد حافظ** نجل نائب القنصل العام السعودي في هيوستن حصل على درجة الماجستير بامتياز، (ثلاث درجات ونصف من اربع) في علم الكمبيوتر من جامعة هيوستن في ولاية تكساس.

● الكاتب المسرحي **لينين الرملي** بدأ في اعداد بانوراما مسرحية جديدة تتناول اهم الاعمال المسرحية التي جمعت بين محمد صبحي ممثلا ومخرجا ولينين الرملي مؤلفا وذلك من خلال فرقتهما المسرحية.

● الفنان المسرحي المصري **نبيل الالفي** والحاصل على جائزة الدولة التقديرية، يعتكف حاليا لكتابة مذكراته التي تتناول مشواره الفني الذي اقترب من نصف قرن في المسرح المصري.

● **كليف ريتشارد** المغني البريطاني العالمي عاد الى لندن بعدما امضى اجازة طويلة في الخارج.

● **سعود صالح** كاتب من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق يحتفل هذه الايام بعدة مناسبات سعيدة اولاها حصوله على درجة الماجستير في مجال نظم المعلومات من الجامعة الأمريكية في واشنطن والثانية احتفاله بزواجه من ابنة المهندس **عبد الله اشقر** وثالثتها تسلمه مهام عمله مديرا للتوزيع في مكتب صحيفة «الشرق الاوسط» في واشنطن.

● **عمر البيجاوي** النائب الاول لرئيس مجلس النواب التونسي وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في طريقه الى موسكو بدعوة من مجلس السوفيات الاعلى.

● الدكتور **فؤاد اسكندر** وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج يعقد مؤتمرا يوم الاثنين المقبل في مدينة الزقازيق يحضره **يسري الشامي** وجميع العاملين بالخارج من ابناء المحافظة.

● **كريستوفر لويد** الممثل الامريكي يزور لندن حاليا حيث حضر الحفلة الافتتاحية لفيلم «الرجوع الى المستقبل - ٣» الذي يشترك في بطولته.

● المهندس **عبد الله راشد السمحان** رئيس القسم الهندسي في مديرية الاوقاف بالطائف يحتفل بزفافه على كريمة **احمد عبد الله القحطاني** بقصر (ليلتي) هناك.

● اللواء **قدري ابو العز** رئيس هيئة ميناء الاسكندرية أعد خطة جديدة للاشراف على حركة الملاحة بالميناء.

● **اليزابيث تايلور** النجمة الامريكية العالمية غادرت لوس انجليس الى اسبانيا لتمضية فترة نقاهة بعد ابلالها من وعكتها الصحية.

● **هشام النابلسي** رجل الاعمال السوري وصل الى لندن امس في زيارة عمل

● **نهلة رافت** الفنانة المسرحية المصرية الصاعدة اختيرت لاداء الدور الرئيسي في مسرحية «روحية انخطفت» والتي يتم عرضها حاليا بطولة **فؤاد المهندس وشويكار**.

● الفنانة البحرينية «**ميسون صقر**» تقيم معرضها الثاني يوم «الاحد» المقبل بأتيليه القاهرة. يستمر المعرض لمدة اسبوع ويشتمل على مجموعة من اللوحات تمثل تجربتها الجديدة في عالمي الرسم والشعر

أفراح

● الزميل **خالد جودة** الصحافي المصري تم زفافه الى كريمة السيد **العبد** عضو البرلمان المصري **هالة** - الموظفة بوزارة الكهرباء المصرية -.

أبيض و اسود

الجميع يتحدثون هذه الايام عن الاقتصاد الياباني وقوته، عن التقنية اليابانية وروعتها التي سبقت غيرها بمراحل، عن الصناعة اليابانية التي غزت العالم وسيطرت عليه كلياً.

الجميع يتحدثون عن ذلك رغم الوحدة القريبة بين الالمانيتين وما تشكله من قوة جديدة على صعيد التوازن العالمي.

ولعل اكثر المتحدثين بذلك هي الولايات المتحدة التي تشكل القوة الاقتصادية العالمية الثانية بعد اليابان التي ارغمت الاخيرة على توقيع اتفاق تجاري معها تنظم بموجبه اساليب الاستيراد والتصدير بين الطرفين بعدما بلغ الخلل التجاري لمصلحة اليابان ٤٩ مليار دولار.

وتعزو طوكيو هذا الخلل الى الطاقة الاستهلاكية الكبيرة التي يتصف بها المجتمع الامريكي في الوقت الذي تمارس فيه اليابان رغم فائضها المالي الكبير الذي يقدر بين ٧٠٠ مليار و٨٠٠ مليار دولار، وهو الرقم الذي لم تبلغه بالمناسبة اي دولة من قبل، نظاما صارما على صعيد الانفاق الداخلي.

وهذا ربما يفسر عزم الرئيس بوش على فرض ضرائب جديدة وزيادة بعضها الآخر من اجل تقليص الهوة المتزايدة بين الطرفين، متراجعا عن تعهداته السابقة التي اوصلته الى سدة الرئاسة.

بالمقابل تعهدت اليابان بموجب الاتفاق المذكور على تخفيض اسعار بعض السلع المطروحة في اسواقها مشجعة المواطنين على شرائها، فضلا عن قيامها بدعم بعض المواد الغذائية الاساسية جاعلة الحياة اليومية اكثر سهولة بالنسبة الى الفرد الياباني الذي لم يتحسن مستوى معيشته مع تزايد ثروة بلاده القومية.

فبقدر ما زاد دخل البلاد وارباح الشركات اليابانية العملاقة، ظل الياباني يرزح تحت قيود معيشية صعبة للحد من الانفاق ومن التضخم، وبالتالي تعزيز الاقتصاد القومي على حساب رفاهية الشعب وراحته.

والان جاء دور الانفتاح الياباني

ولكن بعد الاتفاق الاخير مع الامريكيين تعهدت طوكيو بانفاق اكثر من الفي مليار دولار على الاشغال العامة خلال السنوات العشر المقبلة. كما تعهدت بتخفيف القيود التي تحول دون فتح المخازن الكبيرة الجديدة التي تشكل عامل جذب للمواطن العادي القادر على الانفاق.

وهدف الامريكيين من ذلك تجشيع اليابان على تنشيط حركة التداول الداخلية، ومن ثم زيادة حجم الاستيراد من الخارج الذي هو بالمناسبة اقل كلفة بقليل من شراء السلع المماثلة المنتجة وطنيا، مما سيؤدي بالتاكيد الى تقويم خلل الميزان التجاري بين البلدين، الذي يميل حاليا الى صالح اليابان.

المهم في كل ما سبق ان العالم الغربي، وعلى راسه الولايات المتحدة واوروبا، يحاول اقناع اليابان بضرورة العيش كسائر الدول الاخرى لها اهتماماتها الانسانية مثلا، او مساعدة اوروبا الشرقية اقتصاديا للنهوض من كبوتها، وحتى بالمشاركة احيانا في المناسبات الرياضية العالمية. فالغرب لم ينس ان اليابان من اضعف الدول الكبيرة في مجال الرياضة، وانها اخفقت حتى في الوصول الى روما للمشاركة مع العمالقة الاخرين في البطولة العالمية لهذه الرياضة الشعبية التي شغلت العالم على مدار شهر كامل وارغمته قسرا على اخذ اجازة طويلة بعيدا عن مشاغله وهمومه الكثيرة، لان الحياة ليست عملا فقط.

فقد آن الاوان لليابان، وهي العملاق الصناعي الكبير، ان تعيش كسائر بلاد الله الاخرى ترفل على الاقل ببعض رفاهة بدلا من العيش في سبيل هدف واحد فقط هو تكديس المال واستنفاد ثروة الآخرين، والا فان العاقبة ستكون وخيمة على الجميع.

هذا ما اكده على الاقل مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى الذي انعقد اخيرا في الولايات المتحدة.

نديم نحاس

توباجو: جزيرة كاريبية حالمة وحيث يتساقط جوز الهند على السياح

بلايموث - ر: تقول لافتة رفعت على شاطىء توباجو «احذر جوز الهند المتساقط». ولا يعرف احد عدد الاصابات الناجمة من سقوط هذه الثمار على رؤوس سكان الجزيرة الحالمة في البحر الكاريبي الذين لا يزيد عددهم عن ٤٥,٠٠٠ نسمة.

وفي توباجو لا يهتم احد حتى بغلق ابواب سيارته بالمفتاح لأن سكان الجزيرة يعتبرون انفسهم احسن حالا. والبون شاسع بينهم وبين مواطنيهم في ترينيداد وهي الجزيرة الاكبر في جمهورية ترينيداد وتوباجو التي يبلغ اجمالي عدد سكانها ١,٣ مليون نسمة.

وتعاني ترينيداد من ازمة اقتصادية حادة تشمل تفشي البطالة وارتفاع الاسعار وزيادة التضخم.

وقال صاحب متجر في بلايموث التي تقع على ساحل توباجو الشمالي «لم اذهب الى هناك منذ سنوات. ان ترينيداد غير آمنة والحياة سريعة ومزعجة». اما كيف تمكن التوباجيون من تجنب مشاكل كبيرة مثل تلك التي تواجهها ترينيداد فهو امر غامض وان كان رجل اعمال يعزو الفضل الى رئيس وزراء ترينيداد وتوباجو. قال «هذا الرجل روبنسون يتولى رعاية اهله. انه ينفق الملايين على توباجو».

ورئيس الوزراء ا. روبنسون من قرية كاستارا بتوباجو وقد اتهمه خصومه بالعمل المتواصل منذ فوزه الساحق في انتخابات ١٩٨٦ لتحقيق ازدهار جزيرته. وتقوم حكومة روبنسون بتطوير وتوسيع مدرج مطار توباجو ليسع طائرات ركاب كبيرة وكذلك ميناء سكاربورو عاصمة الجزيرة لترسو فيه سفن ركاب ضخمة

والمشروعان جزء من جهود الحكومة لتنويع مصادر الدخل وتحسين اقتصاد البلاد الذي يعتمد على النفط مما ادى الى هبوط حاد بمستوى المعيشة نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية في بداية الثمانينات. ومعظم الانتقادات الموجهة الى حكومة روبنسون تأتي من مواطنين من اصل هندي جاء أسلافهم الى جزر الكاريبي كعمال بعد ان ادى الغاء الرق في ١٨٣٨ الى ازمة في العمالة.

وتقول احصائيات حكومية ان الهنود يشكلون ٤٠,٧ في المائة من السكان والذين من اصل افريقي ٤٠,٨ في المائة والباقي من الاوروبيين والصينيين وخليط من أجناس مختلفة.

وقد فاز روبنسون وهو من اصل افريقي في انتخابات ١٩٨٦ التي كسرت تقاليد في ترينيداد تقوم على اجراء الانتخابات على اساس عرقي. ورشح روبنسون نفسه ممثلا لائتلاف معارض يضم احزابا افريقية وهندية.

وانهار هذا التحالف في ١٩٨٨ عندما فصل روبنسون اربعة وزراء من اصل هندي اتهموه بممارسة حكم فردي مطلق. وزعم باسديو بانداي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق وهو من اصل هندي وضمن الذين فصلهم روبنسون من ١٩٨٨ قائلا «يمارس رئيس الوزراء سياسة عنصرية». وقال صاحب شركة استيراد وتصدير هندي وهو متزوج من صينية لها ابنان من زوج ابيض سابق «لا يوجد انسجام عرقي تام هنا ولكن لا يوجد مثيل الصدام العنصري الدموي الذي شهدته في نيويورك وميامي حيث كنت اعيش».

مزادات

بيع قطع يونانية اثرية في لندن

لندن - أ ف ب: حققت مبيعات قطع اثرية يونانية مما قبل التاريخ اول من امس الاثنين في لندن لدى سوثبيز مبلغ ١,٥ مليون استرليني (٢,٧ مليون دولار).

وبين المبيعات ١٧٧ قطعة من مجموعة ارلينميير بينها ما يعود الى خمسة الاف عام قبل الميلاد. وجاءت عملية البيع اثر تسوية تمت السبت الماضي بين السيدة هانس ارلينميير والسلطات اليونانية التي رفض القضاء مرافعتها بمنع هذا المزاد.

وكانت اليونان قد طلبت من سوثبيز سحب اربعين قطعة من المجموعة التي تعود الى المرحلة البرونزية بسبب اهميتها التاريخية.

الا ان واحدة من القطع الاكثر روعة في المجموعة وتمثل شكلا ذكوريا من المرمر يعود الى ٢٦٠٠ عام قبل الميلاد تم بيعها الى الحكومة اليونانية بقيمة ٢٢٠ الف استرليني (٣٩٧,٤٣٠ دولارا) خلال عملية جرت قبل المزاد.

وهذه المجموعة الفنية للبروفسور هانس ارلينميير من جامعة «بال» بسويسرا وقد جمعها بين الاربعينات والستينات ووضعتها ارملته في المزاد.

مصادرة ٦١ مليون جنيه من اموال تجار المخدرات في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري لن خطة الوزارة لمحاربة ظاهرة انتشار المخدرات تعتمد على ٦ محاور رئيسية هي ضبط عمليات تهريب المخدرات والاتجار غير المشروع فيها والسيطرة على المنافذ الشرعية عبر الموانىء والمطارات والسيطرة على التجارة المشروعة للمخدر «الصيدليات» والمواجهة الحازمة لعلانية الاتجار بالمواد المخدرة والحد من تعاطي المخدرات واتخاذ اجراءات لمصادرة أموال كبار تجار المخدرات والتي تقدر بـ ٦١ مليون جنيه.

واضاف وزير الداخلية في تقرير للجنة الامن القومي بالبرلمان ان ستراتيجية الوزارة تركز ايضاً على تكثيف التعاون الدولي حيث حرصت مصر على التعاون مع الاجهزة المعنية وقد شاركت بوجه خاص في اعمال لجنة المخدرات وانتخبت لعضويتها منذ انشائها عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٧٧ وأعيد انتخابها اعتبارا من يناير ١٩٨٨ كما سعت مصر الى تعزيز تعاونها مع الدول التي تتسم باهمية خاصة في مجال مكافحة المخدرات من خلال الاتفاقيات الثنائية، واللجان المشتركة التي تكفل تيسير سبل ملاحقة عصابات التهريب المحلية والدولية وتبادل المعلومات والخبرات.

وذكر اللواء موسى ان مصر وقعت بروتوكولات للتعاون في مجال مكافحة المخدرات مع كل من تركيا والاردن وباكستان ودول مجلس التعاون العربي كما تجري في الوقت الراهن دراسات لتوقيع اتفاقيات مماثلة مع عدد من الدول الافريقية منها نيجيريا وتحرص اجهزة المكافحة المصرية على تنسيق جهودها في مجال الضبط مع اجهزة المكافحة بالدول الصديقة مثل الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وقبرص ومشاركة مصر في المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة.

مزادات

ندوات مكثفة يعقدها معهد الادارة العامة في الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

ينظم معهد الادارة العامة بالرياض تسع ندوات ضمن نشاطاته التدريبية للعام التدريبي المقبل الذي سيبدأ في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) توجه لفئات الادارة العليا.

واوضح المصدر ان المعهد سوف يستهل نشاطه التدريبي في هذا الصدد بندوة تحت عنوان (واقع خدمات المستشفيات وكيفية تطويرها) وتهدف الى التعرف على واقع خدمات المستشفيات في السعودية والصعوبات التي تواجهها ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.

واضاف بأنه سيقدم في هذه الندوة بحث ميداني وخمس اوراق عمل تشكل موضوعات الندوة، وهي على النحو التالي: دراسة ميدانية عن خدمات المستشفيات واستطلاع اراء المستفيدين قام بإعدادها د. فهد الحمد وصالح الشهيب من اعضاء هيئة التدريس بالمعهد، وورقة عمل حول «الخدمات الطبية» التي تقدمها مستشفيات وزارة الصحة اعدها د. عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية، وورقة عمل عن «المشكلات التي تواجهها المستشفيات الجامعية» في تقديم خدماتها الطبية اعدها مستشفى الملك خالد الجامعي التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، وورقة عمل عن «الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث والمشكلات التي يواجهها»، اعدها مستشفى الملك فيصل التخصصي، وورقة عمل حول «الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات الخاصة والمشكلات التي تواجهها» اعدها مستشفى الحمادي بالرياض. والورقة الاخيرة مقدمة من الدكتور يعقوب المزروع مدير عام المراكز الصحية بوزارة الصحة حول تأثير الرعاية الصحية الاولية ونظام الإحالة على المستشفيات.

ويعكف المعهد حالياً على وضع الاهداف التفصيلية للندوات الثماني الاخرى، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة حول البحوث والاوراق التي ستقوم بها. وذكر ان هذه الندوات هي ندوة عن الخدمة المدنية، ندوة عن تقييم الاداء الوظيفي، ندوة عن دور القطاع الاهلي في توظيف القوى العاملة السعودية، ندوة عن المشكلات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي، ندوة عن خدمات البلديات وكيفية تطويرها، ندوة عن التشغيل والصيانة، ندوة عن واقع العلاقات العامة في الاجهزة الحكومية.

وعن الجديد في البرامج التدريبية الموجهة للموظفين، والتي يزمع المعهد تنفيذها في عامه التدريبي الجديد، قال المصدر: لقد أقر المعهد ثلاثين برنامجا جديداً موجهة لنوعية خاصة من الموظفين اشترط ان يكون الحد الادنى للقبول فيها، الشهادة الجامعية. وذكر ان من ابرز البرامج التي سوف تنفذ لاول مرة هي برنامج المرافعات وبرنامج صياغة العقود التجارية والمدنية، وبرنامج التحرير الإعلامي، هذا بالاضافة الى البرامج التي اعتاد المعهد على تنفيذها والتي تتفق واحتياجات الموظفين في الاجهزة الحكومية والقطاعات الاخرى.

يذكر ان معهد الادارة العامة الذي مضى على إنشائه ثلاثون عاماً، هو الجهة الرئيسية المسؤولة عن تدريب موظفي الدولة وتأهيلهم في برامج إعدادية استعداداً لدخولهم الخدمة، او زيادة معارفهم ومهاراتهم بدرجة تمكنهم من أداء واجبات ومسؤوليات الوظائف التي يشغلونها، اضافة الى قيامه بتنفيذ برامج خاصة لبعض الجهات سواء كانت حكومية او غيرها.

بسم الله الرحمن الرحيم



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران . الرياض . جدة . الدار البيضاء . القاهرة . فرانكفورت . مارسيليا . باريس . لندن . نيويورك . (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 12 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4244

الخميس ٢٠ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٢/٧/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٤٤

٣٠ مليون دولار ثمن ٣ روايات لـ«جيفري آرشر»

أول صفقة من نوعها في عالم النشر والسينما

لندن: «الشرق الاوسط»

اعطى الروائي البريطاني المعروف جيفري آرتشر حقوق النشر والتوزيع والانتاج السينمائي لرواياته الثلاث المقبلة الى شركة نيوز كوربوريشن من خلال شركة النشر المعروفة هاربر اند كولينز. وتعتبر هذه الصفقة جديدة من نوعها في عالمي النشر والانتاج السينمائي. وتبلغ قيمة الصفقة ما بين ٢٠ الى ٣٠ مليون دولار امريكي.

وسيحافظ الناشرون البريطانيون لكتب ارتشر على حقوق النشر والتوزيع في المملكة المتحدة بينما يحصل الناشرون الجدد على حقوق النشر والتوزيع في امريكا الشمالية وعلى حقوق الترجمة الى معظم اللغات كما ستكون لهم السيطرة التامة على انتاج هذه الكتب للسينما والتلفزيون والفيديو والتسجيلات الصوتية.

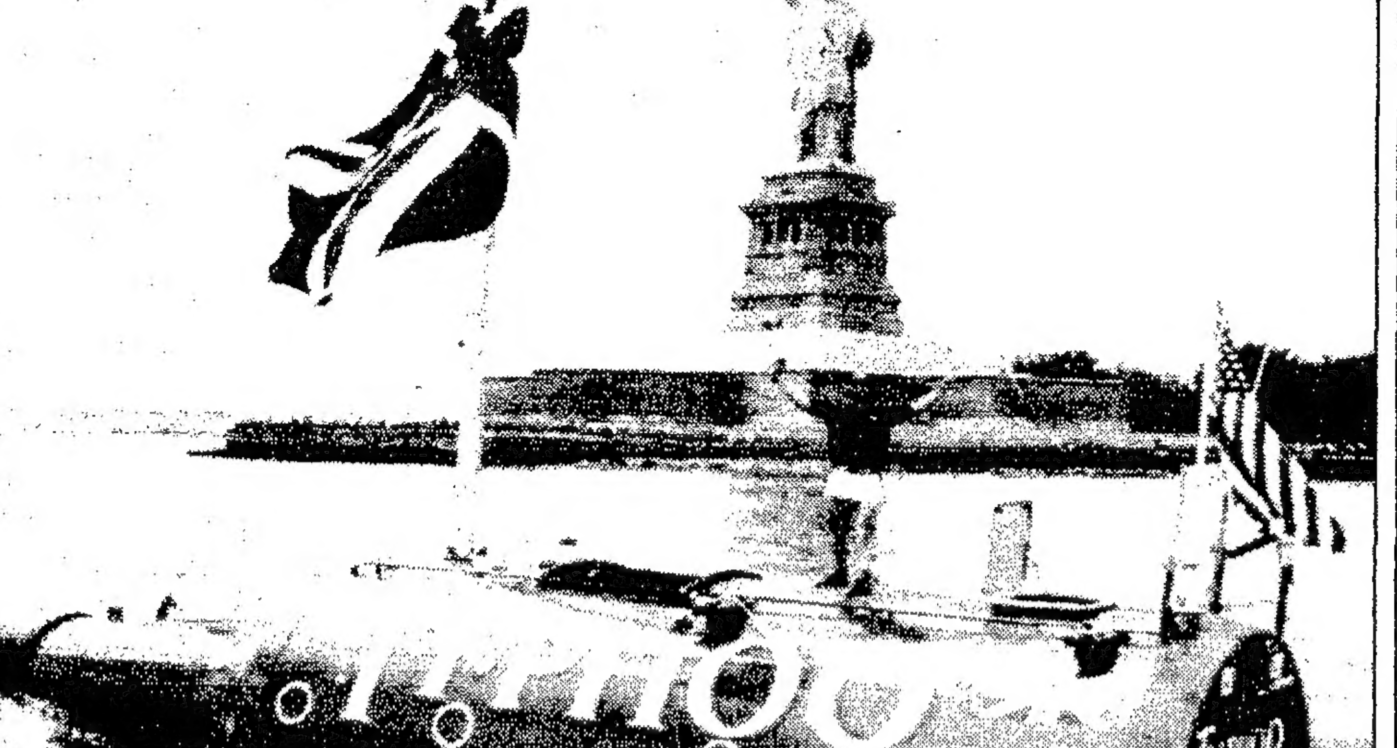
وقد صرح ارتشر في الشهر الماضي انه تلقى عرضا من احد الناشرين تبلغ قيمته عشرين مليون دولار وانه رفض ذلك العرض. وقد جاءت تصريحاته تلك بعد ان تعاقد الروائي تين فوليت مع شركة بيرتلسمان ديل على اعطاء حقوق مماثلة لروايتيه القادمتين وبمبلغ ١٢,٣ مليون دولار.

وكانت دار كولينز تتخصص، في ما مضى، في نشر وتوزيع الكتب المجلدة فقط لكنها صارت تتحرك باتجاه التعاقد مع الكتاب «الشعبيين» الذين تصدر كتبهم عادة مغلفة بالاغلفة الورقية وهي كتب واسعة الانتشار وعادة ما تتصدر قائمة المبيعات. وقد تحولت دار كولينز الى هذا المضمار بعد ان اشترتهامجموعة نيوز كوربوريشن التي يملكها روبرت مردوخ.

وعلى صعيد آخر اشترت شركة هاربر كولينز شركة انوين هايمن التي تتمتع بامتياز نشر روايات الكاتب المعروف تولكين. ولم يفصح احد عن قيمة شراء انوين هايمن لكن الذي نعرفه هو ان رقم مبيعاتها لعام ١٩٨٩ كان ١٦ مليون جنيه استرليني.

وتعتبر الصفقة الاخيرة ثاني كبرى الصفقات التي تمت في المملكة المتحدة. وقد جاءت الصفقة الاولى عندما قامت هاربر كولينز بشراء دار وليام كولنز وضمها الى نظيرتها هاربر لتصبح هاربر كولينز. وهارير رو» هذه مملوكة من قبل نيوز كوربوريشن.

وسيكون للجانب البريطاني من هاربر كولينز ثلاثة اقسام، اولها اقتصادي وثانيها تعليمي واكاديمي وثالثها قسم كتب الروائي الكبير تولكين. ويشكل الجزء البريطاني هذا نصف مجمل مبيعات الشركة العالمية.



«رجل في زجاجة» من اجل رعاية الايتام

بدأ المغامر الاسكتلندي توم ماكلين رحلة بحرية من شواطىء جزيرة مانهاتن (نيويورك) امس الاول في قارب صغير له شكل الزجاجة يقطع به المسافة من نيويورك الى ميناء مدينة فالموث (انجلترا) في ٢٨ يوماً من لجل جمع ٨٠٠ الف دولار تقدم لصالح صندوق رعاية الاطفال الايتام البريطانيين.

اسوشيتيد برس

صباح الخير

الاستقلال روح السخرية

رغم كل تفكهه وظرفه ومجونه، ظل ريتشارد شريدان متمسكاً بقوة بمبادىء الاستقلال. والخضوع التام لايعازات الضمير ومتطلبات الخدمة العامة. وفي اطار ذلك جاء اعتراضه على فض البرلمان بسبب الحريق الذي اندلع في مسرحه. الاسبقية للمصلحة العامة وليس الخاصة.

ومن وحي هذا الموقف جاء خطابه امام البرلمان عندما اتهموه بممالأة، هذا او ذاك من رجال الحكم. قال: «لأجل ان يكون الانسان قادراً على التصرف حسب ما تمليه عليه مبادئه، ينبغي عليه ان يبقى مستقلاً. وليكون الانسان مستقلاً يتعين عليه بالتالي ان يكون غنياً جداً او بخلاف ذلك فقيراً جداً. ومع ذلك، فالاستقلال لا يتوقف على الثروة ولا النسب ولا المنصب ولا السلطة ولا الالقاب ولا المنزلة. الاستقلال شيء في ذهن الانسان، والا فلا وجود له. لن يستطيع اي وزير ان يجد في شخصي عبدا مطيعاً له. لن يستطيع اي وزير ان يتوقع مني التخلي عن اي مبدأ من مبادئي التي آمنت بها او اي عهد قطعته على نفسي. انني لم انسحب في اي ميدان عن الافكار التي دعوت اليها في صفوف المعارضة».

ومن الجدير بالاشارة ان هذه الكلمات لقيت اصداء لها في كاتب ارلندي ساخر آخر تلاه فيما بعد. ونقصد به برنارد شو. امتنع هذا الكاتب ايضاً عن الالتزام بالسياسات الحزبية لبريطانيا حرصاً على استقلاله. والواقع اننا نجد باستمرار هذا التشبث بالاستقلال من جانب الكتاب الساخرين. انهم اسوأ الناس بالنسبة لما يسمى بالضبط والربط الحزبي. انهم عيون المجتمع المتربصة والسنته الناطقة. ولن تفلح في مهمتها هذه اذا اصبحت مقيدة بالاوامر والتعليمات. ويكفينا ان نتذكر انه لم يظهر كاتب ساخر واحد في الاتحاد السوفياتي طوال تاريخه.

ورغم انتماء شريدان لحزب الاحرار، فان الاحرار ظلوا ينظرون اليه كرجل ليس اهلاً بالثقة ولا يعتمد عليه. ولهذا لم يعهدوا اليه باي منصب او مسؤولية عند استلامهم الحكم، وربما كان ذلك من اسباب فقره المستمر، وفي عام ١٨١٥ وفي مقتبل شيخوخته اودعه الدائنون في السجن لعجزه عن تسديد ديونه، ورغم ان اصدقاءه اسعفوه واخرجوه من الحبس، فان مامور الاجراء قصده في بيته ثانية وهو على فراش الموت ليبلغه بأمر الحجز على ممتلكاته.

بيد ان الطبيب اخبره بخطورة مرضه وانه سيقاضيه امام المحاكم بتهمة القتل اذا اخرجه الى السجن ومات في الطريق.

وبالفعل مات ريتشارد شريدان بعد ايام قليلة ولكنه لم ينج من يد مامور الاجراء. بينما حضر الجمهور للمشاركة في تشييعه، اندس المامور بينهم ووضع امر القاء القبض على النعش، ولم يسمح بدفنه حتى تبرع اللورد سدموث بتسديد الطلب. نعم لقد صحبته السخرية في حياته ومماته. لقد اضحكنا بنكاته حياً وهزنا بتقليعة دفنه ميتاً.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

قدر الله!

المأساة المحزنة التي راح ضحيتها ١٤٢٦ حاجا في نفق المعيصم بين منى ومكة المكرمة يجب ان توضع في حجمها الطبيعي.. وان ينظر اليها كقضاء من الله ينزل بعباده.. ولا راد لقضاء الله!!

يجب ان ينظر اليها في حجمها الطبيعي فوجود اكثر من مليون ونصف مليون شخص في مكان واحد وساعة واحدة وفي زحام شديد لا يمكن السيطرة عليه.. مثل هذا الحشد الحاشد يمكن ان يحدث فيه ما حدث واكثر مما حدث مهما كانت اجتهادات واجراءات الامن والسلامة.. وفي بلاد كثيرة من بلاد العالم يموت اكثر من هذا العدد في دار سينما او مسرح او فندق اذا شب حريق.. واندفع الناس دون حساب للنجاة.. المسألة اذن ليست بالحجم والضخامة والجسامة التي خرجت بعض الابواق ترددها هنا وهناك.. والتي نفثت بعض الافاعي للخروج من جحورها تنفث السم الزعاف!!

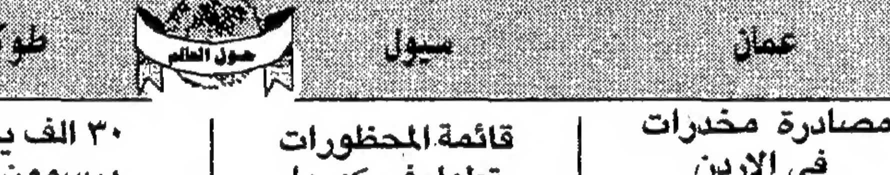
وقد اوضح بيان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - حقيقة ما حدث دون مواربة ولا تجميل.. فالخطأ لم يكن بسبب النفق، ولكن بسبب الزحام ومخالفة تعليمات المرور للراجلين والراكبين معاً - ثم انه يجب ان ينظر الى هذا الحادث الاليم على انه قضاء الله في عباده.. لقد اختارهم الى جواره في اطهر ارض واستشهدوا في يوم كريم.. وفي نطاق القضاء والقدر تحدث كل يوم زلازل يروح ضحيتها مئات الالوف، وبراكين تلتهم مدنا وقرى وتدفن الاحياء بلا حساب.. وتهطل الامطار وتهب الاعاصير، وتشتعل الحرائق.. ولا راد لقضاء الله..

ان الابواق المأجورة.. والمسعورة تنسى او تتناسى ما بذلته وتبذله المملكة العربية السعودية من جهد ومال ووقت لتوسعة الحرمين الشريفين.. وفي تهيئة افضل الظروف لقضاء المناسك.. وما تتحمله الوزارات واجهزة الامن لضمان سلامة حجاج بالملايين يتزايدون كل عام!!

وما كان للذين ماتوا في زحام نفق المعيصم ان يهربوا من قدرهم.. «وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس باي ارض تموت».. صدق الله العظيم.

فلتصمت الاصوات المأجورة، ولتقطع الالسنة المسعورة، فكل هذا قضاء الله.. ولا راد لقضاء الله العلي القدير.

عبد الله باجبير




مصادرة مخدرات في الاردن

عمان - ق.ن.ا: عثرت احدى دوريات القيادة وحرس الحدود الاردنية في البادية الشرقية من عمان على ٤٤٥٨ تربة حشيش.

وذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية انه عندما كانت الدورية تؤدي واجبها اليومي شاهدت عددا من الجمال في منطقة وادي عنازة تسير بدون راع وعند تفتيش الجمال ضبطت كمية من الحشيش على ظهرها.

ويجري البحث الان على اصحاب الجمال ومازالت التحقيقات جارية حول الموضوع.

قائمة المحظورات تطول في كوريا

سيول - ا.ف.ب: ابتداء من اخر الشهر الجاري وبموجب قرارات ادارية اتخذت حرصا على الاخلاق العامة وعلى النظافة وحماية للبيئة وحتى لا يخدش شعور السياح والمواطنين الاجانب وللحفاظ على الازهار في الحدائق يتوجب على الكوريين الجنوبيين الامتناع عن التبول والبصق اوالقاء القاذورات في الشوارع. وعلى الكوريين الجنوبيين ايضا عدم القاء اعقاب السجائر اوالعلكة في الطرقات اوالغناء في الاماكن العامة وهم تحت تأثير الكحول او لانتزاع الازهار من الحدائق اوترك الكلب يسرح ويمرح بحرية.

والعقوبة في كل من هذه الحالات المشار اليها ستكون خمسة دولارات امريكية تقريبا. فالمطلوب هو الانضباط والسلوك الحسن واحترام مشاعر الآخرين واكتساب عادات جديدة من شأنها الحفاظ على التقاليد العريقة للشعب الكوري.

٣٠ الف ياباني يرسمون اكبر لوحة في العالم

طوكيو - ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في طوكيو ان موسوعة جينيس للارقام القياسية وافقت على اعتبار لوحة طولها ٢٥٠ مترا وعرضها ٥٠ مترا اكبر لوحة في العالم وستوردها في عددها المقبل. وقد رسمها ٣٠ الف ياباني من سكان ميازاكي جنوب اليابان.

ولا تحمل هذه اللوحة توقيعا وقد عكف عليها هؤلاء السكان اليابانيون لمدة شهرين وانتهت في شهر مارس (آذار) الماضي، وشارك ايضا بعض تلامذة المدارس في الرسم والتجميع، فهي تتألف من ١٢٥٠٠ رسم تبلغ مساحة كل منه مترا مربعا.

وتقدم اللوحة اشهر المعالم الاثرية والسياحية لمدينة ميازاكي واوضح المصدر ان هذه اللوحة نفذت لعرضها في معرض للاشغال اليدوية اقامته الحكومة الاقليمية.

«الايدز» يهدد حياة النساء الامريكيات

واشنطن - ق.ن.ا: ذكر علماء في الولايات المتحدة ان مرض الايدز بات الان من بين اكثر عشرة اسباب لوفاة النساء الامريكيات في سن الانجاب وان هذا المعدل اخذ في الازدياد وقال الباحثون في مركز مراقبة الامراض ان عدد الوفيات بين النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٤٤ سنة نتيجة مرض الايدز ارتفع من ١٨ حالة في العام ١٩٨٠ الى ١٤٠٠ حالة في العام ١٩٨٨ واشار العلماء في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا الى انه اذا استمرت المعدلات الحالية للوفاة فان مرض الايدز سيكون خامس سبب للوفاة بين النساء في سن الانجاب بحلول العام ١٩٩١.

الحب والغيرة في سن التسعين

نيويورك - ا.ف.ب: شهدت مدينة نيويورك قصة من ثلاثة اطراف يقطنون الطابق السادس في احدى العمارات في منهاتن انتهت بالقبض على ضابط من المحاربين القدامى من الحرب العالمية الاولى في الخامسة والتسعين من العمر بتهمة قتل صديقته التي تبلغ من العمر ٨٨ سنة.

وروت الشرطة تفاصيل القصة التي نقلتها صحيفة «نيويورك بوست» فقالت ان مشادة عنيفة نشبت بين القاتل اوليفر بار وصديقته نورما لانها اتهمته بهجرها من لجل امرأة اخرى اصغر سنا في السادسة والثمانين من العمر. ثم هددته بالقتل على حد قوله. فامسك بقضيب حديدي وقتلها به. واثبتت عليه الشرطة تهمة القتل فتمسك بانه كان في حالة دفاع شرعي عن نفسه. وبعد الاستماع الى اقواله واقوال الشهود لم تضعه الشرطة في الحبس الاحتياطي الى حين استجلاء الملابسات المحيطة بالجريمة.

اخبار الغد

اضخم آلة في العالم لغسل الطائرات

طوكيو - واس: استخدمت الشركة الجوية اليابانية «جال» اضخم آلة في العالم لغسل الطائرات.

ويفيد المسؤولون في الشركة ان هذه الآلة من نوع خاص اذ انها ستقوم بتنظيف طائرات «بوينغ ٧٤٧» وبمساعدة خمسة اشخاص فقط وذلك خلال ساعة ونصف الساعة في حين انه يجب ان يقوم عشرون شخصا خلال اربع ساعات بتنظيف طائرة بواسطة الوسائل التقليدية.

منافع افندي



جريمة

صاحبة الفندق قتلت النزلاء ودفنت جثثهم في الحديقة

قدمت امس امام المحكمة العليا سكرامنتو (كاليفورنيا) الامريكية دوروثي بونيتا (٦١ عاما) مالكة احد منازل الضيافة في المدينة والمتهمة بقتل تسعة من النزلاء ودفن جثثهم في حديقة المنزل بعد ان دست السم لهم في طعام العشاء.

وكانت المتهمة عقب اكتشاف الجريمة والقاء القبض عليها لم تنف التهمة عن نفسها واعترفت بتخلصها من جثث ضحاياها بدفنهم في حديقة المنزل.

«اسوشيتيد برس»

شرطي سري يبتز مالك مطعم ايطالي في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

هدد احد رجال الشرطة السرية البريطانيين مالكا لمطعم ايطالي في غرب لندن بمهاجمة مطعمه يوميا وتفتيشه اذا لم يدفع له المالك يوميا مبلغ مائة جنيه.

وعندما ابلغ مالك المطعم عن التهديد الذي يلقاه القي القبض على الشرطي السري بيتر جونستون (٣٩ عاما) وزميله ستيفن هيل حيث اشترك في عملية القاء القبض عليهما ولاول مرة احد جارسونات المطعم الذي عانى من تهديد الشرطيين له.

وقد حاول الشرطي المقبوض عليه بيتر جونستون التوسل الى مالك المطعم الايطالي المصفح عنه والادلاء بشهادة في صالحه تجنبا للتعرض للمحاكمة وفقدان مستقبله بالاضافة الى العار الذي سيلحقه واسرته وموقفه السيىء امام اطفاله على حد ما ورد في توسلاته.

وعندما اخفقت التوسلات حاول الشرطي المتهم بيتر جونستون رشوة مالك المطعم بتقديم مائة جنيه اليه حتى يتنازل عن البلاغ.

وأمام محكمة أولد بيللي (الجنايات المركزية) في لندن استمع المتهم وزميله الى قائمة الاتهامات الموجهة ضدهما من مالك المطعم الايطالي في حي فولهام (غرب لندن) ستيفانو كاردينالي بعد ان اصدر المسؤولون في مركز شرطة حي فولهام الذي يعمل به المتهمان قرارا بوقفهما عن العمل لحين انتهاء النظر في القضية.

وعقب استماع المتهم لقائمة الاتهام نفى التهم الموجهة اليه وفسرها بانها نتيجة لسوء الفهم الذي وقع لمالك المطعم بسبب عدم تحدثه للانجليزية بطلاقة او فهمه لمفرداتها.

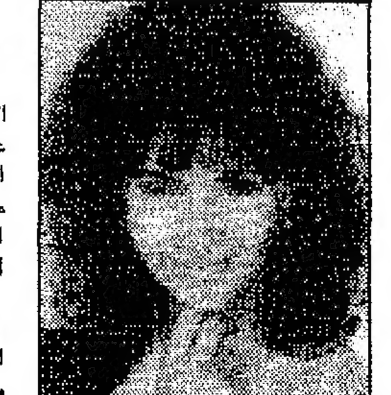
غير ان المدعي (مالك المطعم) عاد وكرر امام هيئة المحكمة وفي انجليزية سليمة الاتهامات التي سبق له توجيهها الى الشرطي السري بيتر جونستون وزميله الكونستابل السري ستيفن هيل، واضاف بان الاول واصل تهديده مساء كل يوم وطلب منحه مائة جنيه من حصيلة دخله اليومي والا ابلغ دائرة الصحة في حي فولهام عن سوء الاوضاع الصحية في مطعمه وواجه اغلاقه.

والجدير بالذكر ان المتهم الاول في هذه القضية هو نفس الشرطي السري الذي يواصل تحرياته منذ عام ١٩٨٦ في حادثة اختفاء احدى العاملات في وكالة عقارية ولم يتم العثور عليها او على جثتها حتى الآن منذ اختفائها في ظروف مريبة.



المخرج الاميكي سبيلبرج اثناء افتتاحه لعرض احدث افلامه في لندن

وجوه في الاخبار
«ماري ستينبرجن» والعودة الى المستقبل



ماري ستينبرجن

لندن: «الشرق الاوسط»

تزور لندن حاليا الممثلة السينمائية الامريكية ماري ستينبرجن الحاصلة على الاوسكار للعام الحالي، والزوجة السابقة للممثل السينمائي البريطاني مالكولم ماكدويل وذلك لحضور حفل افتتاح الجزء الثالث من احدث افلامها العودة الى المستقبل - Back to the Future.

وتشارك ماري ستينبرجن في بطولة الفيلم مايكل فوكس، وكريستوفر لويد، ومارثي ماكفلاي ودوك ايميت براون. وهم نفس المجموعة التي شاركتها في بطولة الجزئين السابقين للفيلم ورشحوها لنيل جائزة الاوسكار في عام ١٩٨٨ الا انها حصلت على الجائزة عن قيامها بالدور الثاني في فيلم ميلفين وهيوارد «Melvin and Howard» لعام ١٩٩٠.

وكان المخرج السينمائي الامريكي ستيفن سبيلبيرج قد وصل لندن اول من امس حيث افتتح حفلات لاحدث افلامه «العودة الى المستقبل» في سينما لمباير (لستير سكوير) وسط لندن والصورة اعلان للمخرج سبيلبيرج اثناء حضوره حفل الافتتاح مع مساعدته.